www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

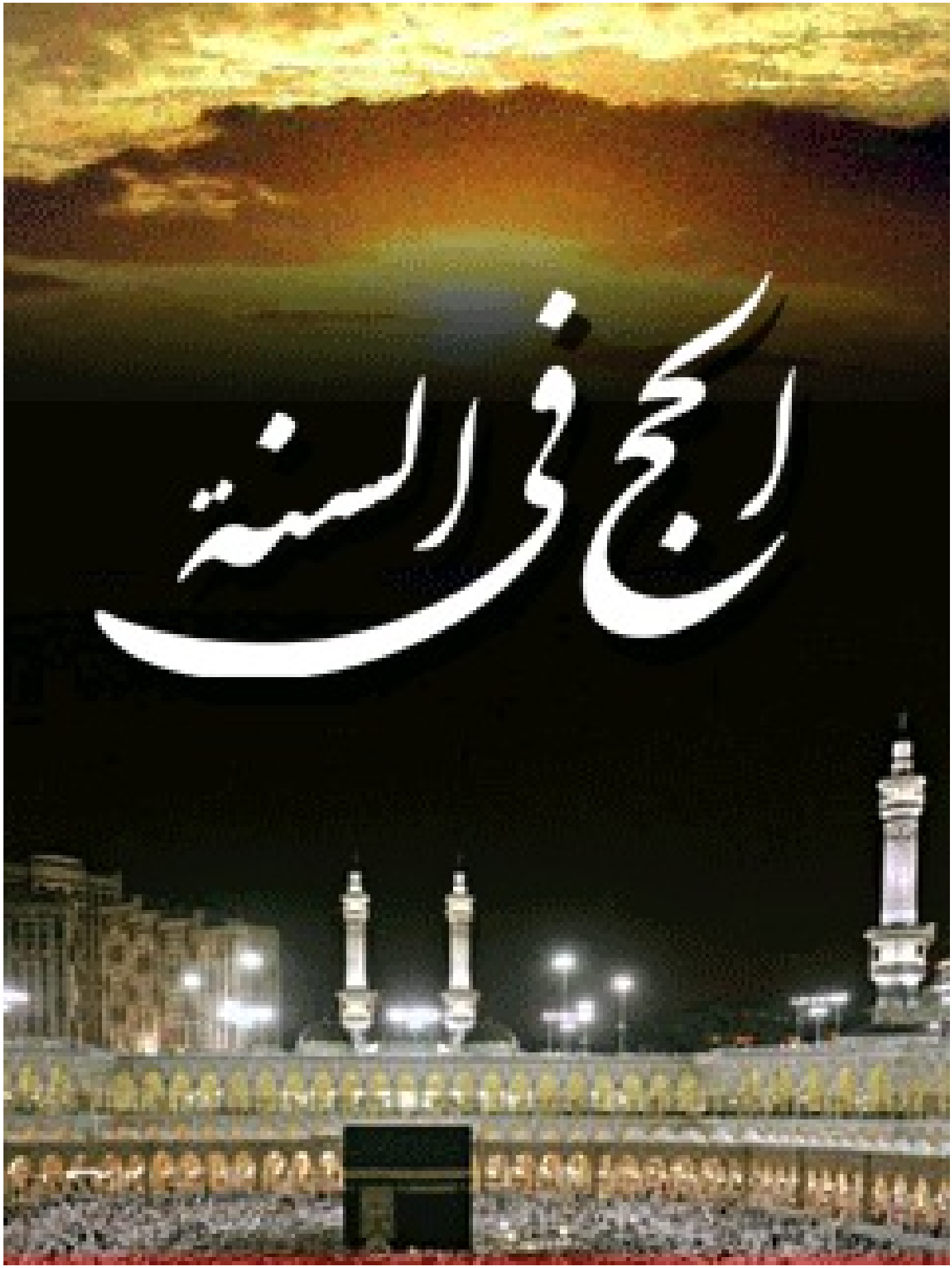
الحج في السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحج فى السنة

كاتب:

معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الحج فی السنة ----- ۱۸
اشارة ----- ۱۸
الفصل الأوّل: آداب السفر ----- ۱۸
اشارة ----- ۱۸
السّور والأدعیة لطلب الحج ----- ۱۹
إعلام الإخوان عند إرادة السّفر ----- ۱۹
إستحباب توفیر الشعر ----- ۱۹
الدعاء عند توديع المسافر ----- ۲۰
ما یستحب من الصلوات عند إرادة السفر ----- ۲۰
الدعاء عند الخروج من المنزل ----- ۲۰
الدعاء فی الطریق ----- ۲۱
إفتتاح السفر بالصدقة ----- ۲۲
إستحباب مصاحبة المثل ----- ۲۲
حسن الصحابة فی السفر ----- ۲۲
کراهة أن یحدّث الرجل بما یلقی فی سفره ----- ۲۳
أدب الحج ----- ۲۳
الفصل الثانی: الحاجّ إذا خرج من منزله ----- ۲۴
من خرج لزیارة البیت ----- ۲۴
الفصل الثالث: فضل الحجّ ماشیا ----- ۲۶
ثواب من حجّ ماشیا ----- ۲۶
من حجّ من مکّة ماشیاً حتّی یرجع إلیها ----- ۲۶
قراءة سورة القدر لمن حجّ ماشیا ----- ۲۶

اختیار الرکوب علی المشی ----- ۲۶
الفصل الرابع: النّفقة فی الحج ----- ۲۷
إستحباب حفظ النفقة فی السفر ----- ۲۷
ثواب ما ینفق الحاج فی سفره ----- ۲۷
طیب الزاد فی السفر ----- ۲۷
الإسراف فی الحجّ والعمرة ----- ۲۸
تقلیل الإنفاق ----- ۲۸
إستحباب عزل التاجر شیئاً من الربح ----- ۲۸
هدیّة الحاج من نفقة الحج ----- ۲۸
من حجّ بنفقةٍ حرام ----- ۲۸
الفصل الخامس: فضل من خدم الحاج ----- ۲۹
ثواب من جهّز حاجّاً أو خلّف فی أهله ----- ۲۹
ثواب من خدم الحاج ----- ۲۹
ثواب إماطة الأذی عن طریق مکّة ----- ۳۰
الفصل السادس: فضل الحج والعمرة ----- ۳۰
لم سمّی الحجّ حجّاً؟ ----- ۳۰
الحج فی نهج البلاغة ----- ۳۰
الحج فی خطبة فاطمة الزهراء سیدة النساء علیها السلام ----- ۳۱
الحجّ من شریعة الحنفیّة ----- ۳۱
فی کثرة أحکام الحج ----- ۳۱
الحجّ ممّا بُنی علیه الإسلام ----- ۳۱
الحجّ إقامة لذکر اللّه وتسکین للقلوب ----- ۳۱
الحجّ إستنقاذ من الظلمة ----- ۳۲
أدنی ما یرجع به الحاج ----- ۳۲

ما یتمنّی الموتی فی القبور ---- ۳۲
إنّ اللّه یغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج ---- ۳۲
دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله للحاج ---- ۳۳
فی أنّ اللّه لا یردّ دعاء الحاج ---- ۳۳
ضمان الحاج والمعتمر علی اللّه ---- ۳۳
علّة الحج ---- ۳۴
الحاج والمعتمر وفد اللّه وضیفه ---- ۳۴
أفضل الأعمال ---- ۳۵
فضل الحج علی الصلاة المندوب ---- ۳۶
فضل الحج علی الجهاد مع غیر الإمام ---- ۳۶
فضل الحج علی الجهاد لمن لا یجد أعوانا ---- ۳۷
فضل الحج علی الإنفاق ---- ۳۷
فضل الحج علی العتق ---- ۳۸
الحج والعمرة من أسواق الآخرة ---- ۳۹
الحج والعمرة تتّسعان الأرزاق ---- ۳۹
الحاج فی عون اللّه سبحانه ---- ۳۹
الفصل السابع: فرض الحج ---- ۳۹
وجوب الحج مرّة واحدة ---- ۳۹
علّة فرض الحجّ مرّة واحدة ---- ۴۰
أنواع الحج ---- ۴۰
فضل التمتّع ---- ۴۰
لو أجمع الناس علی ترک الحج ---- ۴۱
وجوب إجبار الإمام النّاس علی الحج ---- ۴۱
ما ورد فی التعجیل إلی الحج ---- ۴۲

من سوّف الحجّ حتّی یموت ---- ۴۲
من لم یحجّ حجّة الإسلام ---- ۴۲
من ترک الحجّ لحاجة دنیویّة ---- ۴۳
فی أنّ تارک الحجّ یحشر أعمی ---- ۴۳
لماذا یحرم بعض الناس عن الحجّ؟ ---- ۴۴
عقوبة من عوّق أخاه عن الحج ---- ۴۴
الإستخفاف بالحج ---- ۴۴
الفصل الثامن: فی الحجّ المندوب ---- ۴۴
الترغیب فی إدمان الحجّ والعمرة ---- ۴۴
المراد بإدمان الحج ---- ۴۵
فوائد تکرار الحجّ والعمرة ---- ۴۵
دعاء الملائکة لمدمن الحج ---- ۴۶
ثواب من حجّ حجّتین ---- ۴۶
ثواب من حجّ ثلاث سنین ---- ۴۶
ثواب من حجّ أربع حجج ---- ۴۶
ثواب من حجّ خمس حجج ---- ۴۶
ثواب من حجّ عشر حجج ---- ۴۷
ثواب من حجّ عشرین حجّة ---- ۴۷
ثواب من حجّ أربعین حجّة ---- ۴۷
ثواب من حجّ خمسین حجّة ---- ۴۷
إستحباب تکرار الحجّ للموسر ---- ۴۷
إستحباب إکثار الحج ---- ۴۸
من لبّ واحداً أو أکثر ---- ۴۸
إستحباب الحجّ بالمؤمنین ---- ۴۸

من حجّ عارفاً بحقّ أهل البیت علیهم السلام ---- ۴۸
الفصل التاسع: ثواب من حجّ أو اعتمر عن غیره ---- ۴۹
الحجّ عن النبیّ والأئمة صلوات اللّه علیهم ---- ۴۹
إستحباب الطواف عن المؤمنین ---- ۴۹
ثواب من وصل قریباً بحجّة أو عمرة ---- ۴۹
من أشرک فی حجّه جماعة ---- ۵۰
ثواب من حجّ بالنیابة ---- ۵۰
من دفع إلی غیر واحد حجّة واحدة ---- ۵۱
ثواب من حجّ عمّن أوصی بحجّة ---- ۵۱
الحجّ عن المیّت یلحق به ---- ۵۱
أصناف الحاج ---- ۵۱
من حجّ للّهومن حجّ لغیره ---- ۵۲
الفصل العاشر: فی العمرة ---- ۵۲
إستحباب العمرة بعد الحج ---- ۵۲
لکلّ شهر عمرة ---- ۵۲
فضل العمرة فی رجب ---- ۵۲
من أحرم فی رجب وأحلّ فی غیره ---- ۵۳
فضل العمرة فی شهر رمضان ---- ۵۳
العمرة إلی العمرة ---- ۵۵
الفصل الحادی عشر: الأغسال المستحبّة فی الحج ---- ۵۵
الأغسال المندوبة ---- ۵۵
تقدیم الغسل ---- ۵۶
إعادة الغسل ---- ۵۶
الفصل الثانی عشر: فی الإحرام والتلبیة ---- ۵۶

علّة الإحرام ----- ۵۶
التهيّؤ للإحرام ----- ۵۷
علّة التلبية ----- ۵۷
فضل التلبية ----- ۵۷
الصلاة والدعاء عند الإحرام ----- ۵۸
رفع الصوت بالتلبية ----- ۵۸
الفصل الثالث عشر: ما ورد فی الحرم ومكّة المكرّمة ----- ۵۹
حرمة الحرم ----- ۵۹
حكم من لم يرَ للحرم حرمة ----- ۵۹
فضل مكّة المكرّمة ----- ۵۹
حرمة مكّة المكرّمة ----- ۶۰
فی أسماء مكّة وعلّة تسميتها ----- ۶۱
المراد ببكّة ----- ۶۲
من دخل مكّة بسكينة ----- ۶۲
فضل الصّلاة والإنفاق بمكّة ----- ۶۲
ثواب من صلّی بمكّة ----- ۶۲
ثواب من صام يوماً بمكّة ----- ۶۳
ثواب من أدرک شهر رمضان بمكّة ----- ۶۳
ثواب من ختم القرآن بمكّة ----- ۶۳
فضل التسبيح بمكّة ----- ۶۳
أجر الساجد بمكّة ----- ۶۴
أجر من مرض بمكّة أو صبر علی حرّها ----- ۶۴
ثواب النائم بمكّة ----- ۶۴
فضل المقام بمكّة قبل الحج ----- ۶۴

أوّل من جعل لدور مكّة أبواب ---- ۶۴
فضل الرجوع على المجاورة ---- ۶۴
الفصل الرابع عشر: فضل الأعمال الصالحة فى أيام العشر ---- ۶۵
فضل أيّام العشر ---- ۶۵
الفصل الخامس عشر: الطواف بالبيت ---- ۶۷
علّة الحجّ والطواف ---- ۶۷
فضل الطواف ---- ۶۷
الدعاء عند الطواف ---- ۷۰
الصلاة على النبى وآله ---- ۷۱
الدعاء عند الركن اليمانى ---- ۷۱
علّة التعلّق بأستار الكعبة ---- ۷۲
موضع الإستلام من الكعبة ---- ۷۲
الإقرار بالذنوب عند الملتزم ---- ۷۲
فضل الحطيم ---- ۷۲
لم سمّى الحطيم؟ ---- ۷۳
علّة استلام الحجر وتقبيله ---- ۷۳
مسح الحجر والركن اليمانى ---- ۷۵
علّة إسوداد الحجر ---- ۷۵
الصلاة بين الباب والحجر ---- ۷۵
فضل الركن والمقام ---- ۷۶
عدد طواف المندوب ---- ۷۶
استحباب إحصاء الأسابيع ---- ۷۶
فضل الطواف قبل الحج ---- ۷۶
فضل الطواف على الصلاة ---- ۷۷

طواف النبی صلی الله علیه و آله بالبیت یوم الفتح ---- ۷۷
صلاة النبیّ صلی الله علیه و آله خلف المقام ---- ۷۷
الطواف فی عصر القائم علیه السلام ---- ۷۷
الطواف عن النبیّ وأهل بیته صلوات اللّه علیهم أجمعین ---- ۷۷
الطواف عن أقارب النبیّ صلی الله علیه و آله ---- ۷۸
الطواف والصلاة فی الجاهلیّة ---- ۷۸
من دفن من الأنبیاء علیهم السلام وغیرهم حول الکعبة ---- ۷۸
الحِجر لیس من البیت ---- ۷۹
علّة تسمیة مقام إبراهیم علیه السلام ---- ۷۹
فضل الصلاة عند مقام إبراهیم علیه السلام ---- ۷۹
فضل مقام جبرئیل علیه السلام ---- ۷۹
فضل ماء المیزاب ---- ۸۰
الفصل السادس عشر: فی السعی بین الصفا والمروة ---- ۸۰
فضل السعی بین الصفا والمروة ---- ۸۰
علّة السعی ---- ۸۰
إطالة الوقوف علی الصفا والمروة ---- ۸۱
الدعاء عند الوقوف علی الصفا والمروة ---- ۸۱
الدعاء عند السعی ---- ۸۱
المواطن التی لیس فیها دعاء موقّت ---- ۸۲
الفصل السابع عشر: ما ورد فی عرفات ---- ۸۲
علّة تسمیة عرفات ---- ۸۲
حدّ عرفة ---- ۸۲
الدعاء عند التوجّه إلی عرفات ---- ۸۳
أفضل الموقف بعرفة ---- ۸۳

ثواب الوقوف بعرفات ۸۳
علّة الوقوف بعرفات ۸۵
علّة الوقوف بعد العصر ۸۵
فضل ليلة عرفة ۸۵
الدعاء بعرفات ۸۶
أعظم الناس جرما ۸۹
إستحباب سدّ الخلل ۸۹
دعاء الأنبياء عليهم السلام ۸۹
الدعاء عند غروب الشمس ۹۰
الدعاء لإخوان المؤمنين ۹۰
الإفاضة من عرفات ۹۱
الفصل الثامن عشر: ما ورد فی المشعر الحرام ۹۱
المرور بالمأزمين والوقوف بالمشعر ۹۱
التكبير بين المأزمين ۹۲
علّة تسمية مزدلفة وجمع ۹۲
حدّ المشعر الحرام ۹۲
علّة الوقوف بالمشعر ۹۲
إكثار الدعاء فی المشعر ۹۳
الفصل التاسع عشر: ما ورد فی منی ۹۳
علّة تسمية منی ۹۳
الدّعاء عند التوجّه إلی منی ۹۴
فضل منی ۹۴
لم جعلت أيّام منی ثلاثاً؟ ۹۴
علّة تسمية أيّام التشريق ۹۴

فضل یوم النحر ---- ۹۴
الحجّ الأکبر ---- ۹۵
التکبیر فی الأضحی ---- ۹۵
فی صیام أیّام التشریق ---- ۹۶
فضل رمی الجمار ---- ۹۶
موضع أخذ الحصی ---- ۹۶
صفة الحصی ---- ۹۶
إستحباب الطهارة للرّمی ---- ۹۷
کیفیّة رمی الجمار ---- ۹۷
وقت رمی الجمار ---- ۹۸
ذکر الأئمة علیهم السلام بمنی ---- ۹۸
فضل الأضحیة ---- ۹۸
أفضل الأضاحی ---- ۹۹
الدّعاء عند الذبح ---- ۹۹
إخراج لحوم الأضاحی من منی ---- ۹۹
کراهة غسل الرأس بالخطمی ---- ۱۰۰
فضل الحلق ---- ۱۰۰
دفن الشعر بمنی ---- ۱۰۰
حدّ الحلق ---- ۱۰۰
الدعاء عند الحلق ---- ۱۰۱
الجمع بین الحلق والتقصیر ---- ۱۰۱
الصّلاة فی مسجد الخیف ---- ۱۰۱
من صلّی من الأنبیاء فی مسجد الخیف ---- ۱۰۱
الإفاضة من منی ---- ۱۰۱

زیارة البیت ---- ۱۰۱
الفصل العشرون: وداع البیت ---- ۱۰۲
من أین یودّع البیت ---- ۱۰۲
طواف الوداع ---- ۱۰۲
أسماء زمزم ---- ۱۰۳
فضل ماء زمزم ---- ۱۰۳
فی شرب ماء زمزم ---- ۱۰۳
الإستهداء من ماء زمزم ---- ۱۰۴
الإستشفاء بماء زمزم ---- ۱۰۴
الفصل الحادی والعشرون: من مات فی طریق الحج ---- ۱۰۵
من مات ذاهباً أو جائیا ---- ۱۰۵
من مات فی أحد الحرمین ---- ۱۰۵
من مات بین الحرمین ---- ۱۰۷
من دفن فی الحرم ---- ۱۰۷
الفصل الثانی والعشرون: ما ورد فی المدینة المنوّرة ---- ۱۰۷
الإختتام بالمدینة ---- ۱۰۷
أدب دخول المدینة ---- ۱۰۸
فضل المقام بالمدینة ---- ۱۰۸
فضل الإقامة بالمدینة فی شهر رمضان ---- ۱۰۸
الدعاء للإقامة بالمدینة ---- ۱۰۸
المدینة حرم النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۰۸
حدود المدینة ---- ۱۰۹
دعاء النبی صلی الله علیه و سلم لأهل المدینة ---- ۱۱۰
من أحدث بالمدینة حدثا ---- ۱۱۰

المدینة قبّة الإسلام ---- ۱۱۰
بناء مسجد النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۱
المسجد الذی أُسّس علی التقوی ---- ۱۱۱
أربعة من قصور الدنیا ---- ۱۱۱
حدّ مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله وحدّ الروضة ---- ۱۱۱
الصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۲
الفصل الثالث والعشرون: فی الزیارة ---- ۱۱۲
زیارة النبی والأئمة صلوات اللّه علیهم أجمعین ---- ۱۱۲
زیارة فاطمة الزهراء علیها السلام ---- ۱۱۵
فی موضع قبرها الشریف ---- ۱۱۶
موضع بیت فاطمة علیها السلام ---- ۱۱۶
الصلاة فی بیت علی وفاطمة علیهما السلام ---- ۱۱۶
موضع مسجد فاطمة علیها السلام ---- ۱۱۷
کیفیة زیارة النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۷
زیارة الأئمّة علیهم السلام بالبقیع ---- ۱۱۷
وداع قبر النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۸
الفصل الرابع والعشرون: ما ورد فی المسجد الحرام ومساجد المدینة ---- ۱۱۹
فضل الصلاة فی المسجد الحرام ومسجد الرسول صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۹
فضل إکثار الصلاة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله ---- ۱۲۰
الصلاة عند قبر النبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۲۱
مقام جبرئیل علیه السلام ---- ۱۲۱
فضل الصیام بالمدینة ---- ۱۲۱
أسف الإمام الصادق علیه السلام علی ما غیّر من الآثار ---- ۱۲۲
فی إتیان مساجد المدینة وقبور الشهداء ---- ۱۲۳

فضل الصلاة فی مسجد الغدیر ---- ۱۲۴
الفصل الخامس والعشرون: ما ورد بعد قضاء المناسک ---- ۱۲۴
علامة قبول الحج ---- ۱۲۴
الحاجّ وعدم کتابة الذنب ---- ۱۲۴
الحاجّ ونور الحج ---- ۱۲۵
بعد قضاء المناسک ---- ۱۲۵
الحاجّ وتعجیل الرحلة ---- ۱۲۵
نیّة العود إلی الحج ---- ۱۲۵
من ینوی عدم العود ---- ۱۲۶
کراهة إتیان المسافر أهله لیلا ---- ۱۲۶
مصافحة الحاج ---- ۱۲۶
توقیر الحاج ---- ۱۲۷
إستحباب الولیمة ---- ۱۲۷
تهنئة القادم ---- ۱۲۷
تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۱۲۸

الحج فی السنة

اشارة

عنوان و نام پدیدآور : الحج فی السنه تحقیق معاونیه لشوون التعلیم و البحوث الاسلامیه فی الحج السابقه لمثلیه الولی الفقیه لشوون الحج و الزیاره مشخصات نشر : [طهران : نشر مشعر، ۱۴۱۷ق = ۱۳۷۵. مشخصات ظاهری : ص ۴۱۲ یادداشت : عربی یادداشت : کتابنامه ص [۴۰۸] - ۴۱۲؛ همچنین به‌صورت زیرنویس موضوع : حج -- احادیث شناسه افزوده : بعثه مقام معظم رهبری در امور حج و زیارت معاون آموزش و تحقیقات رده بندی کنگره : BP۱۸۸/۸/ح۳۴ ۱۳۷۵ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۵۷ شماره کتابشناسی ملی : م۷۷-۱۴۷۳۹

الفصل الأوّل: آداب السفر

اشارة

الحجُّ المرآةُ الصادقةُ للدین کلّه، والمظهرُ الکامل لجمیع أبعاد الثقافة الإسلامیّة. الحجّ مَجلی الرسالة المحمدیة، والتجسید العملی للإسلام والمظهر العینی للحقائق الإلهیّة. الحجُّ مُلتقی الائمَّة الإسلامیّة حیث یجتمع أبناءُها من جمیع نقاط العالم فی معبد الحبّ، وممیقات العرفان من أجل أن یحصلوا علی الهویّة الإنسانیة والإلهیّة الواقعیّة. الحجُّ تحرّرٌ من الذات، واتّصالٌ بالحق، ودوسٌ علی الأهواء، للصعود إلی قمّة المعرفة وتخلیص للرّوح من الأدران المختلفة، وتَجَلّ بکل ما هو جمال. الحجُّ مسرحٌ لظهور قوّة الأمّة المسلمة، ومعرضٌ لإجتماع أصحاب الهدفِ الواحدِ، الصحاب الذین تلافَوا التباین فی الصورة بالتوافق فی السّیرة، لیتحقّق شعارُ الوحدةِ فیما وراء الصوَر والألوان، والمقاییس الجغرافیة والعِرقیّة، ویضفوا علی الحج فی السنة، ص: ۶ تعالیم الدین الإسلامی الوَحدویّة، لباسَ التحقّق وثوبَ الواقع. الحجّ ذلک الإجتماع الکبیر، وحسب تعبیر قائد الرکب العظیم، والمنادی الفذّ بظلامة الأمة الإمام الخمینی- رضوان اللَّه تعالی علیه-: «ذلک المؤتمر ذو الصبغة السیاسیّة الکاملة الذی یقام بدعوة إبراهیم ومحمّد صلی الله علیه و آله و سلم، ویجتمع فیه الناس من جمیع أقطار الأرض، من کلّ فجّ عمیق من أجل منافع الناس، وللقیام بالقسط، واستمراراً لمکافحة الأوثان والأصنام، وتکسیرها علی یدی إبراهیم ومحمّد، وتحطیم الطواغیت والفراعنة علی یدی موسی علیهم السلام» «۱». یذهبُ الحجیجُ فیه إلی «بیت اللَّه الحرام» من المدن والقُری، والبلاد المختلفة، البعیدة منها والقریبة، لیفرغوا قلوبهم من الإشتغال بالغیر بالطواف حول «الحرم الإلهی» الذی هو- أی الطواف- آیة الحبّ للحقّ، ولیبایعوا اللَّه بلمس «الحجر الأسود» ویسعوا بصدق فی طلب المحبوب فی «الصفا والمروة»، ویضیفوا إلی طمأنینة قلوبهم وثقتها بوعود الحق حالة الشعور والعرفان فی «المشعر الحرام» و «عرفات»، ویتوسّلوا إلی أمانیّهم الحقّة فی «منی». یمرّ المؤمنون فی هذه الرحلة العظیمة علی أرضٍ کلُّ جبالها وسهولها، وکلُّ فیافیها وصحاریها، وکلُّ أزقّتها ودروبها خواطر وذکریات؛ خواطر ثبات واستقامة، وشهامة وشجاعةٍ، وذکریات عزّةٍ وإباءٍ، وتطلّعٍ وصلابةٍ سطَّرَها رجل عظیم من سلالة آدم، ومن سلسلة الأحرار من فوق قمّة النبوّة، ومن أعالی طود الرسالة: المصطفی محمّد صلی الله علیه و آله و سلم، وشخصیات أُخری من الطراز الأوّل ممّن عکسوا بوجودهم الجمال الإلهی والإنسانی الرفیع نظیر خدیجة، وعلیّ، وفاطمة علیهم السلام وغیرهم، وغیرهم. الحج فی السنة، ص: ۷ ورجالٌ عظامٌ فی الذروة من الإیثار ممّن حَذَوْا حذوهم، نظیر حمزة سیّد الشهداء، وأبی ذر، والمقداد، وسلمان، وبلال، وعمّار و ... هناک یمکن رؤیة کلا وجهی العُملة من صورة هذا الإنسان فی تلک الأرض، أرض الوحی، وأرض سطوع أنوار الحق، وتحت تلک السّماء التی کان یهبط منها ذات یومٍ الأمینُ علی الرسالة الإلهیّة: جبرئیل علیه السلام علی خیرة البشریة، وعصارة الإنسانیة فی جمیع العصور والأجیال: النبی الأکرم صلّی الله علیه و آله. هناک نری وجوهاً طاهرة لا تعرف الّا الشرف والمروءة، وإلّا

الثبات فی طریق الحقّ، ووجوهاً اخری وضیعة لا تعرف سوی الظلم ومجابهة الحق، والّا اللجاج والعناد فی مقابل إشراق الإیمان. أ‌لیس فی هذا العَجَبُ العُجابُ؟ وأ‌لیس فی هذا ذکری لکلّ متذکّر؟ إنّ الحدیث عن الحجّ لا یمکن أن تستوعبه هذه الصفحات أو تلخّصه هذه الأسطر، ما دامت هذه الفریضة تُبلوِرُ کلّ الإسلام. هذا ولقد کثُرَت الأحادیث التی تتناول الحجّ ومسائله، وهذه الأحادیث متناثرة فی کتب عدیدة من مصادر الفریقین- الشیعة والسنّة- التی تحتاج الحصول علیها إلی فرصة کبیرة، ولاـ یتیسّر ذلک للجمیع. والمجموعة (الحاضرة) التی تمّ إعدادها وإخراجها بهذه الصورة، هی حصیلة خیّرة لما قام به صاحبا الفضیلة: حججا الإسلام والمسلمین الشیخ محمد رضا نعمتی، والشیخ عباد اللّه سرشار الطهرانی المیانجی، فی «معاونیّة شؤون التعلیم والبحوث الإسلامیة فی الحج» تسهیلًا للحصول علی هذا النبع الغزیر، والکنز الغنی، علی أمل أن تحظی باهتمام العلماء والمفکّرین فی العالم الإسلامی. وفی الخاتمة نشکر الفاضلین المذکورین ونسأل اللّه لهما دوام التوفیق والسداد إنّه الحج فی السنة، ص: ۸ سمیع مجیب. معاونیة شؤون التعلیم والبحوث الإسلامیة فی الحج

السّور والأدعیة لطلب الحج

۱/ «۱»- حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن یحیی قال: حدّثنی محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعیل بن مهران قال: حدّثنی الحسن بن علیّ، عن سورة، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من قرأ «سورة الحج» فی کلّ ثلاثة أیّام لم تخرج سنته حتّی یخرج إلی بیت اللّه الحرام، وإن مات فی سفره دخل الجنّة. (الحدیث) ۲/ «۲»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعیل بن مهران، عن الحسن بن علیّ، عن الحسین بن عمرو الرّمانی، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من قرأ سورة «عمّ یتساءلون» لم تخرج سنته إذا کان یدمنها کلّ یوم حتّی یزور الحج فی السنة، ص: ۱۰ بیت اللّه الحرام، إن شاء اللّه. ۳/ «۱»- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطّان قال: حدّثنا بکر بن عبد اللّه بن حبیب قال: حدّثنا تمیم بن بهلول، عن أبیه، عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمیّ قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّ علیَّ دیناً کثیراً ولی عیال ولا أقدر علی الحجّ فعلّمنی دعاءً أدعو به. فقال: قل فی دُبر کلّ صلاة مکتوبة: «أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ عَنِّی دَیْنَ الدُّنْیَا وَدَیْنَ الْآخِرَةِ». فقلت له: أمّا دین الدُّنیا فقد عرفته، فما دین الآخرة؟ فقال: دین الآخرة الحجّ. ۴/ «۲»- وفی روایة، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: من قال «مَا شَاءَ اللّهُ» ألف مرّة فی دفعة واحدة رزق الحجّ من عامه، فإن لم یرزق أخّره اللّه حتّی یرزقه. ۵/ «۳»- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من قال ألف مرّة: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللّهِ» رزقه اللّه تعالی الحجَّ، فان کان قد قرب أجله أخّر اللّه فی أجله حتّی رزقه الحج.

إعلام الإخوان عند إرادة السّفر

۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله: الحج فی السنة، ص: ۱۱ حقّ علی المسلم إذا أراد سفراً أن یعلم إخوانه، وحقّ علی إخوانه إذا قدم أن یأتوه.

إستحباب توفیر الشعر

۷/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: أعف شعرک للحجّ إذا رأیت هلال ذی القعدة وللعمرة شهراً. ۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن بعض أصحابنا، عن سعید الأعرج، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: لا یأخذ الرّجل إذا رأی هلال ذی القعدة وأراد الخروج، من رأسه ولا من لحیته. ۹/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن محمّد بن سنان، عن أبی خالد، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لا تأخذ من

شعرك وأنت تريد الحجّ فى ذى القعدة ولا فى الشهر الذى تريد فيه الخروج إلى العمرة.

الدعاء عند توديع المسافر

۱۰/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبى عبد اللَّه البرقى، عن علىّ بن الحج فى السنة، ص: ۱۲ النعمان، عن إبن مسكان وغيره، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إذا ودّع المؤمن قال: رحمكم اللَّه، وزوّدكم التقوى، ووجّهكم إلى كلّ خير، وقضى لكم كلّ حاجة، وسلّم لكم دينكم ودنياكم، وردّكم سالمين إلى سالمين. ۱۱/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن عبد اللَّه بن مسكان وغيره، عن عبد الرحيم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إذا ودّع مسافراً أخذ بيده، ثمّ قال: «أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الصَّحابَةَ، وَأَكْمَلَ لَكَ الْمَعُونَةَ، وَسَهَّلَ لَكَ الْحُزونَة، وَقَرَّبَ لَكَ الْبَعِيدَ، وَكَفاكَ الْمُهِمَّ، وَحَفظَ لَكَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ، وَوَجَّهَكَ لِكُلِّ خَيْرٍ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّه، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ، سِرْ عَلى بَرَكَةِ اللَّهِ».

ما يستحب من الصلوات عند إرادة السفر

۱۲/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد اللَّه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما، إذا أراد الخروج إلى سفر يقول: «أَللَّهُمَّ انِّى أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِى وَأَهْلِى وَمَالِى وَذُرِّيَّتِى وَدُنْيَاىَ وَآخِرَتِى وَأَمَانَتِى وَخَاتِمَةَ عَمَلِى الَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ». ۱۳/ «۳»- على بن موسى بن طاووس فى كتاب (أمان الأخطار) قال: قد ذكرنا الحج فى السنة، ص: ۱۳ هذه الرواية فى كتاب (التراحم) عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال: ما استخلف العبد فى أهله من خليفة إذا هو شدّ ثياب سفره خير من أربع ركعات يصلّيهن فى بيته، يقرأ فى كلّ ركعة «فاتحة الكتاب» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ويقول: «أَللَّهُمَّ انِّى أَتَقَرَّبُ الَيْكَ بِهِنَّ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِى فِى أَهْلِى وَمَالِى».

الدعاء عند الخروج من المنزل

۱۴/ «۱»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا خرجت من منزلك فقل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ، أَللَّهُمَّ انِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ، أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِى فِى طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِى فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِى عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ». ۱۵/ «۲»- عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا خرجت من بيتك تريد الحجّ والعمرة- إن شاء اللَّه- فادع دعاء الفرج وهو: «لَا الهَ الَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ثمّ قل:) أَللَّهُمَّ كُنْ لِى جَاراً مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (ثمّ قل:) «بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ، أَللَّهُمَّ انِّى أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَىْ نِسْيَانِى وَعَجَلَتِى بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فِى الحج فى السنة، ص: ۱۴ سَفَرِى هذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الْأَهْلِ، أَللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ انِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنَقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِى وَنَاصِرِى، بِكَ أَحِلُّ وَبِكَ أَسِيرُ، أَللَّهُمَّ انِّى أَسْأَلُكَ فِى سَفَرِى هذَا السُّرُورَ وَالْعَمَلَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّى، أَللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّى بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْحَبْنِى فِيهِ وَاخْلُفْنِى فِى أَهْلِى بِخَيْرٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ انِّى عَبْدُكَ وَهذَا حِمْلَانُكَ، وَالْوَجْهُ وَجْهُكَ،

وَالسَّفَرُ الَيْكَ، وَقَدِ اطَّلَعْتَ عَلَى مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَاجْعَلْ سَفَرِى هذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِى، وَكُنْ عَوْناً لِى عَلَيْهِ، وَاكْفِنِى وَعْثَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَلَقِّنِى مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضَاكَ، فَانَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَبِكَ وَلَكَ». فإذا جعلت رجلك فى الرّكاب فقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل: «الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله، سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ «۱» وَانَّا الَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلَاغاً يَبْلُغُ الَى خَيْرٍ، بَلَاغاً يَبْلُغُ الَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، أَللَّهُمَّ لَا طَيْرَ الَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ الَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ غَيْرُكَ». ۱۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب داره: «أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِى اذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِى، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِى وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، الحج فى السنة، ص: ۱۵ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِاوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، أُجِيرُ نَفْسِى بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ» غفر اللَّه له وتاب عليه وكفاه الهمّ وحجزه عن السوء وعصمه من الشرّ. ۱۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد؛ وسهل بن زياد جميعاً، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء، عن أبى الحسن عليه السلام قال: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذى يتوجّه له فقرأ «الحمد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «المعوّذتين» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «قل هو اللَّه أحد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «آية الكرسى» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ احْفَظْنِى وَاحْفَظْ مَا مَعِى، وَسَلِّمْنِى وَسَلِّمْ مَا مَعِى، وَبَلِّغْنِى وَبَلِّغْ مَا مَعِىَ بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ» لحفظه اللَّه وحفظ ما معه وبلّغه وبلّغ ما معه، وسلّمه وسلّم ما معه، أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه، ويبلغ ولا يبلغ ما معه، قلت: بلى جعلت فداك. ۱۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمّد، عن أبى جعفر الأحول، عن بريد بن معاوية العجلى قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفراً، جمع عياله فى بيت، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ انِّى أَسْتَوْدِعُكَ الغَدَاةَ نَفْسِى وَمَالِى وَأَهْلِى وَوُلْدِى وَالشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ، أَللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا «۳»، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِى جِوَارِكَ، أَللَّهُمَّ لَاتَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ». الحج فى السنة، ص: ۱۶ ۱۹/ «۱»- عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبن أبى أيّوب الخزاز، عن أبى حمزة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث- قال: إنّ الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثلاثاً «بِاللَّهِ أَخْرُجُ، وَبِاللَّهِ أَدْخُلُ، وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ»- ثلاث مرّات- «أَللَّهُمَّ افْتَحْ لِى فِى وَجْهِى هذَا بِخَيْرٍ، وَاخْتِمْ لِى بِخَيْرٍ، وَقِنِى شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا انَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» لم يزل فى ضمان اللَّه عزّوجلّ حتّى يردّه إلى المكان الذى كان فيه. ۲۰/ «۲»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبى حمزة، عن علىّ بن الحسين عليهما السلام- فى حديث- قال: إنّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشّيطان، فإذا قال: «بِسْمِ اللَّهِ» قال له الملكان: كفيت، فإذا قال: «آمَنْتُ بِاللَّهِ»، قالا: هديت فإذا قال: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ»، قالا: وقيت، فتتنحى الشياطين فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى. (الحديث) ۲۱/ «۳»- حدّثنى زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن علية، عن عاصم الأحول، عن عبد اللَّه بن سرجس قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم إذا سافر يتعوّذ من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكون «۴»، ودعوة المظلوم «۵»، وسوء المنظر فى الأهل والمال.

الدعاء فى الطريق

۲۲/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى سفره إذا هبط سبّح وإذا صعد كبّر. ۲۳/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن يعقوب بن يزيد، رفعه إلى أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: والذى نفس أبى القاسم بيده، ما أهلّ مهلّل ولا كبّر مكبّر عند شُرُف من

الأشراف، الّا أهلّ ما بين يديه، وكبّر ما بين يديه بتهليله وتكبيره، حتّى يقطع مقطع التراب. ۲۴/ «۳»- روى العلا، عن أبى عبيدة، عن أحدهما عليهما السلام قال: إذا كنت فى سفر فقل: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِى عبْراً وَصَمْتِى تَفَكُّراً وَكَلَامِى ذِكْراً».

إفتتاح السفر بالصدقة

۲۵/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، قال: قلت: لأبى عبد اللَّه عليه السلام أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهة الأربعاء وغيره؟ فقال: إفتتح سفرك بالصدقة، واقرأ «آية الكرسىّ» إذا بدا لك. ۲۶/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الحج فى السنة، ص: ۱۸ الرحمن بن الحجّاج قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: تصدّق واخرج أىّ يوم شئت.

إستحباب مصاحبة المثل

۲۷/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، وعلىّ بن الحكم، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفضّل عليه، وقال: إصحب مثلك. ۲۸/ «۲»- عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الرفيق ثمّ الطريق، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تصحبنّ فى سفر من لا ترى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك «۳». ۲۹/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤى، عن محمّد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: قد عرفت حالى وسعة يدى وتوسّعى على إخوانى فأصحب [ا] لنفر منهم فى طريق مكّة فأتوسّع عليهم، قال: لا تفعل يا شهاب، إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم، وإن أمسكوا أذللتهم، فأصحب نظراءك. الحج فى السنة، ص: ۱۹ ۳۰/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث قال:- كان يقول: إصحب من تتزيّن به، ولا تصحب من يتزيّن بك. ۳۱/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلّهم شيئاً، فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا؟ فقال: ما أحبّ أن يذلّ نفسه ليخرج مع من هو مثله. ۳۲/ «۳»- على، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عمّن ذكره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إذا صحبت فاصحب نحوك، ولا تصحب من يكفيك، فإنّ ذلك مذلّة للمؤمن. ۳۳/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن محمّد بن على، عن موسى بن سعدان، عن حسين بن أبى العلاء قال: خرجنا إلى مكّة نيّف وعشرون رجلًا، فكنت أذبح لهم فى كلّ منزل شاة، فلمّا أردت أن أدخل على أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: هى يا حسين وتذلّ المؤمنين؟ قلت: أعوذ باللَّه من ذلك فقال: بلغنى أنّك تذبح لهم فى كلّ منزل شاة؟ قلت: ما أردت الّا اللَّه فقال: أما كنت ترى أنّ فيهم من يحبّ أن يفعل فعالك، فلا تبلغ مقدرته ذلك، الحج فى السنة، ص: ۲۰ فتقاصر إليه نفسه؟ فقلت: أستغفر اللَّه ولا أعود.

حسن الصحابة فى السفر

۳۴/ «۱»- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان أبى يقول: ما يعبؤ من يؤمّ هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: خلق يخالق به من صحبه، أو حلم يملك به من غضبه، أو ورع يحجزه عن محارم اللَّه. ۳۵/ «۲»- قال النبىّ صلى الله عليه و آله فى سفر خرج فيه حاجّاً: من كان سيّئ الخلق والجوار فلا يصحبنا. ۳۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن أبى أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ما يعبأ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى اللَّه، وحلم يملك به

غضبه، وحسن الصحبة لمن صحبه. ۳۷/ «۴»- حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدّثنا علىّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبى قتادة القمّى قال: حدّثنا عبد اللّه بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمّد صلى الله عليه و آله- قال فى حديث:- المروءة مروءتان: مروءة فى الحضر ومروءة فى السفر- إلى أن قال:- وأمّا التى فى السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم سرّهم بعد الحج فى السنة، ص: ۲۱ مفارقتك إيّاهم، وكثرة المزاح فى غير ما يسخط اللّه عزّوجلّ. ۳۸/ «۱»- علىّ، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حمّاد، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال لقمان لإبنه: إذا سافرت مع قوم، فأكثر إستشارتهم فى أمرك وأُمورهم، وأكثر التبسّم فى وجوههم، وكن كريماً على زادك، وإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوا بك فأعنهم، وأغلبهم بثلاث: طول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابّة، أو مال، أو زاد. وإذا استشهدوك على الحقّ، فاشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثمّ لا تعزم حتّى تثبّت وتنظر، ولا تجب فى مشورة حتّى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل تصلّى، وأنت مستعمل فكرك وحكمتك فى مشورته، فإنّ من لم يمحّض النصيحة لمن استشاره سلبه اللّه رأيه ونزع عنه الأمانة. وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً. وإذا أمروك بأمر وسألوك، فقل: نعم، ولا تقل: لا، فانّ «لا» عىّ ولؤم- إلى أن قال:- يا بنىّ وإذا جاء وقت الصلاة، فلا تؤخّرها لشىءٍ وصلّها واسترح منها، فإنّها دين، وصلّ فى جماعة ولو على رأس زجّ «۲»- إلى أن قال:- وعليك بقراءة كتاب اللّه عزّوجلّ ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملًا، وعليك بالدّعاء ما دمت خالياً. (الحديث)

كراهة أن يحدّث الرجل بما يلقى فى سفره

۳۹/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن القاسم بن محمّد، عن المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: ليس من المروءة أن يحدّث الرجل بما يلقى فى سفره، من خير أو شرّ.

أدب الحج

۴۰/ «۲»- قال الصادق عليه السلام: إذا أردت الحجّ فجرّد قلبك للّهعزّوجلّ من قبل عزمك من كلّ شاغل وحجاب كلّ حاجب، وفوّض أمورك كلّها إلى خالقك، وتوكّل عليه فى جميع ما يظهر من حركاتك وسكناتك، وسلّم لقضائه وحُكمه وقدره، وودّع الدّنيا والراحة والخلق، واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين، ولا تعتمد على زادك وراحلتك وأصحابك وقوّتك وشبابك ومالك، مخافة أن يصيروا لك عدوّاً ووبالًا فإنّ من ادّعى رضى اللّه واعتمد على شىءٍ صيّره له عدوّاً ووبالًا، ليعلم أنّه ليس له قوّة ولا حيلة ولا لأحد الّا بعصمة اللّه وتوفيقه، واستعدّ استعداد من لا يرجو الرّجوع. وأحسن الصحبة، وراع أوقات فرائض اللّه وسنن نبيّه صلى الله عليه و آله، وما يجب عليك من الأدب والإحتمال والصبر والشكر والشفقة والسخاء وإيثار الزّاد على دوام الأوقات، ثمّ اغسل بماء التوبة الخالصة من ذنوبك، والبس كسوة الصدق والصفاء والخضوع والخشوع، وأحرم عن كلّ شىء يمنعك عن ذكر اللّه ويحجبك عن طاعته. الحج فى السنة، ص: ۲۳ ولبِّ بمعنى إجابة صافية خالصة زاكية للّهعزّوجلّ فى دعوتك له، متمسّكاً بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت، وهرول هرولةً من هواك وتبرّياً من جميع حولك وقوّتك، فاخرج من غفلتك وزلّاتك بخروجك إلى منى، ولا تتمنّ ما لا يحلّ لك ولا تستحقّه. واعترف بالخطايا بالعرفات، وجدّد عهدك عند اللّه بوحدانيّته، وتقرّب إلى اللّه ذاتقة بمزدلفة، واصعد بروحك إلى الملأ الأعلى بصعودك إلى الجبل، واذبح حنجرتى الهواء والطمع عند الذبيحة، وارم الشهوات والخساسة والدناءة الذّميمة عند رمى الجمرات. واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك، وادخل فى أمان اللّه وكنفه وستره وكلاءته من متابعة مرادك بدخولك الحرم، وزر البيت متحقّقاً لتعظيم صاحبه ومعرفته

وجلاله وسلطانه، واستلم الحجر رضاً بقسمته وخضوعاً لعزّته، وودّع ما سواه بطواف الوداع، وصفّ روحک وسرّک للقاء اللّه يوم تلقاه بوقوفک على الصّفا، وکن ذا مروّة من اللّه نقيّاً أوصافک عند المروة، واستقم على شروط حجّک ووفاء عهدک الذی عاهدت به ربّک وأوجبته له إلى يوم القيامة. (الحديث) الحج فی السنة، ص: ۲۴

الفصل الثانی: الحاجّ إذا خرج من منزله

من خرج لزيارة البيت

۴۱/ «۱»- موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبی عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبی عبد اللّه عليه السلام، عن النبیّ صلى الله عليه و آله- فی حديث قال:- إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلّاكتب اللّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً ولم يضعه إلّاكتب اللّه له مثل ذلک، فإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه، فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه، فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه، فإذا وقف بالمشعر الحرام خرج من ذنوبه، فإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه. قال: فعدّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كذا وكذا موقفاً إذا وقفها الحاجّ خرج من ذنوبه، ثمّ قال: أنّى لک أن تبلغ ما يبلغ الحاجّ، قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ولا تكتب عليه الذنوب الحج فی السنة، ص: ۲۵ أربعة أشهر وتكتب له الحسنات إلّاأن يأتی بكبيرة. ۴۲/ «۱»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن أبيه، عن محمّد بن أبی عمير، عن جميل، عن أبی عبد اللّه الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه «۲» لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلّاكتب اللّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً ولم يضعه إلّاكتب اللّه له مثل ذلک وإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه، وإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه، وإذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه، وإذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه، وإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه، فعدَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كذا وكذا موطناً كلّها تخرجه من ذنوبه، ثمّ قال: فأنّى لک أن تبلغ ما بلغ الحاجّ. ۴۳/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن يحيى بن إبراهيم، عن معاوية بن عمّار، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ العبد المؤمن إذا أخذ فی جهازه لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّاكتب اللّه له بها حسنة، حتّى إذا استقلّ لم يرفع بعيره خفّاً ولم يضع خفّاً إلّاكتب اللّه له بها حسنة، حتّى إذا قضى حجّه مكث ذاالحجة ومحرّماً وصفراً يكتب له الحسنات، ولا يكتب عليه السيّئات إلّاأن يأتی بكبيرة. ۴۴/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحكم، عن أبی أيّوب، عن سعد الإسكاف قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الحج فی السنة، ص: ۲۶ إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه لم يخطُ خطوة فی شیء من جهازه إلّاكتب اللّه عزّ وجلّ له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات حتّى يفرغ من جهازه متى ما فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفّاً ولم ترفعه إلّاكتب اللّه عزّ وجلّ له مثل ذلک حتّى يقضی نسكه، فإذا قضى نسكه غفر اللّه له ذنوبه، وكان ذاالحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأوّل أربعة أشهر تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيّئات إلّاأن يأتی بموجبة، فإذا مضت الأربعة الأشهر خلط بالناس. ۴۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن المثنّى بن راشد الحنّاط، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ المسلم إذا خرج إلى هذا الوجه يحفظ اللّه عليه نفسه وأهله، حتّى إذا انتهى إلى المكان الذی يُحرم فيه وكلّ ملكان يكتبان له أثره، ويضربان على منكبه ويقولان له: «أمّا ما مضى فقد غفر لک فاستأنف العمل». ۴۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحكم، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: كان أبی يقول: من أمّ هذا البيت حاجّاً أو معتمراً مُبرّأً من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه. (الحديث) ۴۷/ «۳»- عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه قال: إنّ العبد المؤمن حين يخرج من بيته حاجّاً لا يخطو خطوة ولا يخطو به راحلته إلّا كتب اللّه له بها حسنة، ومحا عنه سيّئة، ورفع له بها درجة. (الحديث) الحج فی السنة، ص: ۲۷ ۴۸/

«۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن زیاد القندی قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنّی أکون فی المسجد الحرام وأنظر إلی الناس یطوفون بالبیت وأنا قاعد، فأغتمّ لذلک فقال: یا زیاد لا علیک، فإنّ المؤمن إذا خرج من بیته یؤمُّ الحجّ لا یزال فی طواف وسعی حتّی یرجع. ۴۹/ «۲»- یروی أنّ الحاجّ من حیث یخرج من منزله حتّی یرجع بمنزلة الطائف فی الکعبة. ۵۰/ «۳»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام: أنّه نظر إلی قطار جمال للحجیج فقال: لا ترفع خفّاً إلّاکُتبت لهم حسنة، ولا تضع خفّاً إلّامُحیت عنهم سیّئة، وإذا قضوا مناسکهم قیل لهم: بنیتم بناءً فلا تهدموه، وکفیتم ما مضی فأحسنوا فیما تستقبلون. ۵۱/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو جعفر أحمد بن عبید، نا إبراهیم بن الحسین، نا إسماعیل بن أبی أویس، نا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحیم بن زید العمی، عن أبیه، عن تسعة أو ثمانیة نفر، أخبروه عن أبی ذرّ أنّه قال: عن رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: إذا خرج الحاجّ من أهله فسار ثلاثة أیّام أو ثلاث لیال خرج من ذنوبه کیوم ولدته امّه وکان سائر أیّامه درجات. (الحدیث) ۵۲/ «۵»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا الأسفاطی، نا عقبة بن مکرم، نا یونس، أخبرنی أبو سلیمان، عن عطاء، عن عبید بن عمیر، عن الحج فی السنة، ص: ۲۸ ابن عمر قال: سمعت النبیّ صلی الله علیه و سلم یقول: ما ترفع إبل الحاجّ رجلًا، ولا تضعُ یداً إلّاکتب اللّه لها بها حسنة، أو محا عنه سیّئة، أو رفع بها درجةً. ۵۳/ «۱»- روی عن أبی هریرة قال: سمعت أبا القاسم صلی الله علیه و سلم یقول: من جاء یؤمُّ البیت الحرام فرکب بعیره، فما یرفع البعیر خفّاً ولا یضع خفّاً إلّا کتب اللّه له بها حسنةً، وحطَّ عنه بها خطیئة ورفع له بها درجة حتّی إذا انتهی إلی البیت فطاف وطاف بین الصّفا والمروة ثمّ حلق أو قصّر إلّاخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه، فهلمَّ نستأنف العمل. ۵۴/ «۲»- أخبر أبو الخیر محمّد بن أحمد بن هارون، أنبأ أبو بکر بن مردویه، ثنا أحمد بن کامل بن خلف، ثنا عبد اللّه بن روح المدائنی، ثنا سلام بن سلیمان المدائنی، ثنا سلام بن مسلم الطویل، عن زیاد، عن أنس بن مالک قال: جاء رجل من الأنصار یسأل النبیّ صلی الله علیه و سلم وجاء رجل من ثقیف، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: یا أخا ثقیف إنّ أخا الأنصار قد سبقک بالمسألة فاجلس نبدأ بحاجة الأنصاری قبل حاجتک، فتغیّر وجه الثقفی، فقام الأنصاری فقال: یا رسول اللّه إبدأ بحاجة الثقفی قبل حاجتی، فإنّی رأیته آنفاً أخاف أن یکون وجد علیک وأنّ لی کذا وکذا، فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و سلم للأنصاری بخیر، ثمّ قال: یا أخا ثقیف سلنی عمّا بدا لک وإن شئت أنبأتک بالذی جئت تسأل عنه، فقال: یا رسول اللّه فأخبرنی فهو أعجب إلیّ. قال: جئت تسأل أیّ الشهر تصوم وأیّ اللیل تقوم؟ جئت تسألنی کیف تصنع فی رکوعک؟ وکیف تصنع فی سجودک؟ قال: والذی بعثک بالحقّ للذی أردت أن الحج فی السنة، ص: ۲۹ أسألک عنه. قال: فصُم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، وقم أوّل اللیل وقم أوسط اللیل وقم آخر اللیل، فإن قمت من وسطه إلی آخره فأنت أنت إذاً، فإذا رکعت فضع یدیک علی رکبتیک وفرّق بین أصابعک، فإذا سجدت فلتمکّن جبهتک من الأرض، ولا تنقر نقراً. ثمّ قال: یا أخا الأنصار سلنی عمّا بدا لک، وإن شئت أنبأتک بالذی جئت تسألنی عنه، فقال: یا رسول اللّه حدّثنی کما حدّثت صاحبی فهو أعجب إلیّ، قال: جئت تسألنی عن خروجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام ما لک فیه؟ وجئت تسألنی عن حلقک رأسک ما لک فیه؟ وجئت تسألنی عن طوافک بالبیت ما لک فیه؟ أجئت تسألنی عن شیء غیره؟ قال: والذی بعثک بالحقّ إنّه للذی أردت أن أسألک عنه. قال: فإنّ خروجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام یکتب اللّه لک بکلّ خطوة تخطوها حسنة ویحطّ عنک بها خطیئة، ویرفع لک بها درجة. (الحدیث) ۵۵/ «۱»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا محمّد بن غالب، حدّثنی محمّد بن مخلد الحضرمی، نا إبراهیم بن صالح بن درهم الباهلی قال: سمعت أبی یقول: سافرنا إلی مکّة فلمّا انتهینا إلی البطحاء إذا رجل یستقبل الحاجّ، فقال لنا: من أنتم؟ قال: قلت له: نحن من أهل العراق، قال: من أیّ العراق أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: ما جاء بکم؟ قال: قلنا جئنا نؤمّ البیت العتیق قال: فما جاء بکم حاجة غیرها أو تجارة؟ قال: قلنا: لا. قال: فابشروا فإنّی سمعت أبا القاسم صلی الله علیه و سلم یقول: الحج فی السنة، ص: ۳۰ من جاء یؤمُّ البیت الحرام ورکب بعیره فما یرفع البعیر خُفّاً ولا یضع خُفّاً إلّا کتب اللّه له بها حسنة، وحطّ عنه بها خطیئة، ورفع له بها درجة، حتّی إذا انتهی إلی البیت فطاف به وطاف بین الصفا والمروة، ثمّ حلق أو قصّر إلّاخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه، فهلمّ نستأنف العمل. الحج فی السنة، ص: ۳۱

الفصل الثالث: فضل الحجّ ماشيا

ثواب من حجّ ماشيا

۵۶/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان؛ وفضالة، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أشدّ من المشى ولا أفضل. ۵۷/ «۲»- موسى بن القاسم، عن فضل بن عمرو، عن محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أفضل من المشى. ۵۸/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحج فى السنة، ص: ۳۲ الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن الرّبيع بن محمّد المسلىّ، عن أبى الرّبيع الشامىّ، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أفضل من الصمت والمشى إلى بيته. ۵۹/ «۱»- روى أنّه ما تقرّب عبد إلى اللَّه عزّ وجلّ بشيء أحبّ إليه من المشى إلى بيته الحرام على القدمين، وإنّ الحجّة الواحدة تعدل سبعين حجّة، ومن مشى عن جمله كتب اللَّه له ثواب ما بين مشيه وركوبه، والحاجّ إذا انقطع شسع نعله كتب اللَّه له ثواب ما بين مشيه حافياً إلى متنعل. ۶۰/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: ما عُبد اللَّه بشيء أشدّ من المشى إلى بيته. ۶۱/ «۳»- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدى أبو عبد اللَّه، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الجلّاب بهمدان، ثنا أحمد بن إسماعيل البياسى، ثنا عبد اللَّه بن محمّد بن ربيعة، ثنا محمّد بن مسلم الطائفى، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عبد اللَّه بن عباس رضى الله عنه أنّه قال: ما آسى على شيء إلّاأنّى لم أحجّ ماشياً، لأنى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ الحاجّ الراكب له بكلّ خفّ يضعه بعيره حسنة، والماشى له بكلّ خطوة يخطوها الحج فى السنة، ص: ۳۳ سبعون حسنة من حسنات الحرم.

من حجّ من مكّة ماشياً حتّى يرجع إليها

۶۲/ «۱»- ثنا علىّ بن سعيد بن مسروق الكندى، ثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً شديداً، فدعا ولده، فجمعهم فقال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: من حجّ من مكّة ماشياً حتّى يرجع إلى مكّة كتب اللَّه له بكلّ خطوةٍ سبعمائة حسنة، كلّ حسنة مثل حسنات الحرم. قيل له: وما حسنات الحرم؟ قال: بكلّ حسنةٍ مائة ألف حسنة. ۶۳/ «۲»- حدّث عبد العزيز بن محمّد الخفافّ، ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحمّال، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن سُليم، عن محمّد بن مسلم الطائفى، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنّه قال لبنيه: اخرجوا من مكّة مشاةً حتّى ترجعوا إلى مكّة مُشاةً فإنّى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ للحاجّ الراكب بكلّ خطوةٍ تخطوها راحلته سبعين حسنة، والماشى بكلّ خطوةٍ سبعمائة حسنة، قيل: يا رسول اللَّه وما حسنات الحرم؟ قال: الحسنة بمائة ألف حسنة.

قراءة سورة القدر لمن حجّ ماشيا

۶۴/ «۱»- عن زين العابدين عليه السلام قال: لو حجّ ماشياً فقرأ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ما وجد ألم المشى.

اختيار الركوب على المشى

۶۵/ «۲»- أبو علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن سيف التمّار قال: قلت لأبى عبد اللَّه: إنّا كنّا نحجّ مشاةً فبلغنا عنك شيء فما ترى؟ قال: إنّ الناس ليحجّون مشاة ويركبون، قلت: ليس عن ذلك أسألك، قال: فعن أىّ شيء سألت؟

قلت: أيّهما أحبُّ اليك أنْ نصنع؟ قال: تركبون أحبّ إليّ، فإنّ ذلك أقوى لكم على الدُّعاء والعبادة. ۶۶/ «۳»- أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن هشام بن سالم قال: دخلنا على أبى عبد اللَّه عليه السلام أنا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلًا من أصحابنا، فقلنا: جعلنا اللَّه فداك أيّهما أفضل؛ المشى أو الركوب؟ فقال: ما عُبد اللَّه بشىء أفضل من المشى، فقلنا: أيّما أفضل تركب إلى مكّة فنعجّل فنقيم بها إلى أنْ يقدم الماشى أو نمشى؟ فقال: الرّكوب أفضل. ۶۷/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحجّ فى السنة، ص: ۳۵ أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن المشى أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا كان الرّجل موسراً فمشى ليكون أقلّ لنفقته فالرّكوب أفضل.

الفصل الرابع: النّفقة فى الحج

إستحباب حفظ النفقة فى السفر

۶۸/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن صفوان الجمّال، قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّ معى أهلى وأنا اريد الحجّ، أشدّ نفقتى فى حقوى «۲»؟ قال: نعم، إنّ أبى كان يقول: من قوّة المسافر حفظ نفقته.

ثواب ما ينفق الحاج فى سفره

۶۹/ «۳»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: كلّ نعيم مسؤول عنه صاحبه إلّاما كان فى غزو أو الحج فى السنة، ص: ۳۷ حجّ. ۷۰/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: درهم تنفقه فى الحجّ أفضل من عشرين ألف درهم تنفقها فى حقّ. ۷۱/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لو كان لأحدكم مثل أبى قبيس ذهب ينفقه فى سبيل اللَّه ما عدل الحجّ، ولدرهم ينفقه الحاجّ يعدل ألفى درهم فى سبيل اللَّه. ۷۲/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسين بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: نفقة درهم فى الحجّ تعدل ألف درهم. ۷۳/ «۴»- روى أنّ درهماً فى الحجّ خير من ألف ألف درهم فى غيره، ودرهم يصل إلى الإمام مثل ألف ألف درهم فى الحجّ. ۷۴/ «۵»- موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبى عمير، عن نصير بن كثير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام وهو يقول: الحج فى السنة، ص: ۳۸ درهم فى الحجّ أفضل من ألفى ألف فيما سوى ذلك من سبيل اللَّه. ۷۵/ «۱»- قال الصادق عليه السلام: من أنفق درهماً فى الحجّ كان خيراً له من مائة ألف درهم ينفقها فى حقّ. ۷۶/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو العباس المحبوبى بمرو، نا محمّد بن اللّيث، نا عبد اللَّه بن عثمان، عن أبى جمرة، عن عطاء بن السائب، عن أبى زهير، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه مائة ضعف. ۷۷/ «۳»- أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، نا الدينورى محمّد بن عبيد اللَّه بن مهران، نا سعيد بن سليمان، نا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبى زهير الضبى فذكره غير أنّه قال: مثل النفقة فى سبيل اللَّه الدرهم سبعمائة. ۷۸/ «۴»- روى عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه، الدرهم بسبعمائة. ۷۹/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا بكر بن عيسى، ثنا أبو عوانة، ثنا عطاء بن السّائب، عن أبى زهير، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: الحج فى السنة، ص: ۳۹ النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه بسبعمائة ضعف.

طيب الزاد فى السفر

۸۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من شرف الرجل أن یطیب زاده إذا خرج فی سفر.

الإسراف فی الحجّ والعمرة

۸۱/ «۲»- عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما من نفقة أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من نفقة قصد، ویبغض الإسراف إلّافی الحجّ والعمرة، فرحم اللَّه مؤمناً إکتسب طیّباً، وأنفق من قصد، أو قدّم فضلًا.

تقلیل الإنفاق

۸۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی، عن شیخ رفع الحدیث إلی أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال له: یا فلان أقلل النّفقة فی الحجّ تنشط «۴» للحجّ ولا تکثر النفقة فی الحجّ «۵» فتملّ الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۰ ۸۳/ «۱»- محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب، عن خاله عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن سعید السّمان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- ما یمنع أحدکم من أن یحجّ ویتصدّق؟ قلت: ما یبلغ ماله ذلک، قال: إذا أراد أن ینفق عشرة دراهم فی شیء من الحجّ أنفق خمسة، وصدّق بخمسة، أو قصّر فی شیء من نفقة الحجّ فیجعل ما یحبس فی الصدقة.

إستحباب عزل التاجر شیئاً من الربح

۸۴/ «۲»- أبی علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: لو أنّ أحدکم إذا ربح الربح أخذ منه الشیء فعزله فقال: هذا للحجّ، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحجّ جاء إبّان الحجّ وقد اجتمعت له نفقة عزم اللَّه له فخرج، ولکن أحدکم یربح الربح فینفقه فإذا جاء إبّان الحجّ أراد أن یخرج ذلک من رأس ماله فیشقّ علیه.

هدیّة الحاج من نفقة الحج

۸۵/ «۳»- عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زیاد رفعه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الهدیّة من نفقة الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۱ ۸۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن یحیی بن المبارک، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: هدیّة الحجّ من الحجّ. ۸۷/ «۲»- روی أنّ هدیّة الحاجّ من نفقة الحاجّ.

من حجّ بنفقةٍ حرام

۸۸/ «۳»- روی عن الأئمة علیهم السلام أنّهم قالوا: من حجّ بمالٍ حرام نودی عند التّلبیة لا لبّیک عبدی ولا سعدیک. ۸۹/ «۴»- عن الحسین بن إبراهیم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زکریّا، عن الحسن بن فضّال، عن علیّ بن عقبة، عن الحسین بن موسی الحنّاط، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام: أنّه ذکر عنده رجل فقال: إنّ الرّجل إذا أصاب مالًا من حرام لم یقبل منه حجّ ولا عمرة ولا صلة رحم حتّی أنّه یفسد فیه الفرج. ۹۰/ «۵»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه، عن أبیه علیهما السلام: أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله حمل جهازه علی راحلته وقال: هذه حجّة لا ریاء فیها ولا سمعة، ثمّ قال: من تجهّز وفی جهازه علم حرام لم یقبل اللَّه منه الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۲ ۹۱/ «۱»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه قال: حدّثنا أبی، عن

أحمد بن أبی عبد اللّه، عن الحسن بن محبوب، عن أبی أیّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم؛ ومنهال القصّاب جمیعاً، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: من أصاب مالًا من أربع لم یقبل منه فی أربع، من أصاب مالًا من غلول أو رباً أو خیانة أو سرقة لم یقبل منه فی زکاة ولا فی صدقة ولا فی حجّ ولا فی عمرة. وقال أبو جعفر علیه السلام: لا یقبل اللّه عزّ وجلّ حجّاً ولا عمرةً من مالٍ حرام. ۹۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن عیسی الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: أربعة لا یجزن فی أربعة، الخیانة والغلول والسرقة والربا، لا یجزن فی حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة. ۹۳/ «۳»- رُوی عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: إذا خرج الحاجّ حاجّاً بنفقةٍ طیّبة، ووضع رجله فی الغرز «۴» فنادی: لبّیک ألّلهمّ لبیک، ناداه منادٍ من السّماء لبیک وسعدیک، زادُک حلال، وراحلتک حلال، وحجّک مبرور غیر مأزور، وإذا خرج بالنفقة الخبیثة فوضع رجله فی الغرز، فنادی: لبّیک، ناداه منادٍ من السماء: لا لبّیک ولا سعدیک زادُک حرام، ونفقتک حرام، وحجّک مأزور غیر مبرور. ۹۴/ «۵»- أنبأ محمّد بن عبد الواحد المصری، ثنا أبو بکر بن مردویه، ثنا محمّد بن الحج فی السنة، ص: ۴۳ أحمد بن یزید بن سنان البصری، ثنا محمّد بن عمر بن حفص عباد المصری بمصر، ثنا مسلم بن إبراهیم، ثنا الدجین بن ثابت الیربوعی، ثنا أسلم مولی عمر بن الخطاب، قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من حجّ بمالٍ حرام، فقال: لبّیک ألّلهمّ لبّیک، قال اللّه تعالی له: لا لبّیک ولا سعدیک، حجّک مردود علیک. الحج فی السنة، ص: ۴۴

الفصل الخامس: فضل من خدم الحاج

ثواب من جهّز حاجّاً أو خلّف فی أهله

۹۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللّه، عن خالد القلانسی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: من خلّف حاجّاً فی أهله وماله کان له کأجره حتّی کأنّه یستلم الأحجار. ۹۶/ «۲»- قال الباقر أبو جعفر علیه السلام- فی حدیث:- ومن خلّف حاجّاً فی أهله بخیر کان له کأجره حتّی کأنّه یستلم الأحجار. ۹۷/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن أبی یوسف، عن ابن أبی عمیر، عن حسین بن عثمان، ومحمّد بن أبی حمزة؛ وغیرهما، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۴۵ من اتّخذ محملًا للحجّ، کان کمن ارتبط فرساً فی سبیل اللّه. ۹۸/ «۱»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، نا محمّد بن أیوب الرازی، نا محمّد بن کثیر العبدی، نا سفیان الثوری، عن ابن أبی لیلی، عن عطاء، عن زید بن خالد الجهنی، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من جهّز «۲» حاجّاً أو جهّز غازیاً أو خلفه فی أهله أو فطّر صائماً فله مثل أجره من غیر أن ینقص من أجره شیئاً. ۹۹/ «۳»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا عثمان بن عمر، نا مسدد، نا أبو عوانة، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن زید بن خالد الجهنی قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من فطّر صائماً أو أحجّ رجلًا أو جهّز غازیاً أو خلّفه فی أهله فله مثل أجره.

ثواب من خدم الحاج

۱۰۰/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل الخثعمی قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّا إذا قدمنا مکّة ذهب أصحابی یطوفون ویترکونی أحفظ متاعهم، قال: أنت أعظمهم أجراً. ۱۰۱/ «۵»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم بن حکیم قال: زاملت محمّد بن مصادف، فلمّا دخلنا المدینة اعتللت، وکان یمضی إلی المسجد الحج فی السنة، ص: ۴۶ ویدعنی وحدی فشکوت ذلک إلی مصادف فأخبر به أبا عبد اللّه علیه السلام، فأرسل إلیّ: قعودک عنده أفضل من صلاتک فی المسجد.

ثواب إماطة الأذى عن طريق مكّة

۱۰۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من أماط أذى عن طريق مكّة «۲» كتب اللّه له حسنة، ومن كتب له حسنة لم يعذّبه. الحج فى السنة، ص: ۴۷

الفصل السادس: فضل الحج والعمرة

لم سمّى الحجّ حجّاً؟

۱۰۳/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّى الحجّ حجّاً؟ قال: حجّ فلان أى أفلح فلان.

الحج فى نهج البلاغة

۱۰۴/ «۲»- من خطبة لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام: أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، إِخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِلَى الآخِرِينَ مِنْ هذَا الْعَالَمِ؛ بِأَحْجَارٍ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ «الَّذِى الحج فى السنة، ص: ۴۸ جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَاماً». ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ بِقَاعِ الْأَرْضِ حَجَراً، وَأَقَلِّ نَتَائِقِ «۱» الدُّنْيَا مَدَراً «۲»، وَأَضْيَقِ بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ قُطْراً. بَيْنَ جِبَالٍ خَشِنَةٍ، وَرِمَالٍ دَمِثَةٍ «۳»، وَعُيُونٍ وَشِلَةٍ «۴»، وَقُرًى مُنْقَطِعَةٍ؛ لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ، وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ «۵». ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَهُ أَنْ يَثْنُوا أَعْطَافَهُمْ «۶» نَحْوَهُ، فَصَارَ مَثَابَةً لِمُنْتَجَعِ «۷» أَسْفَارِهِمْ؛ وَغَايَةً لِمُلْقَى «۸» رِحَالِهِمْ. تَهْوِى «۹» إِلَيْهِ ثِمَارُ الْأَفْئِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ «۱۰» قِفَارٍ سَحِيقَةٍ «۱۱» وَمَهَاوِى «۱۲» فِجَاجٍ «۱۳» عَمِيقَةٍ، وَجَزَائِرِ بِحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ، حَتَّى يَهُزُّوا مَنَاكِبَهُمْ «۱۴» ذُلُلًا يُهَلِّلُونَ لِلَّهِ حَوْلَهُ، وَيَرْمُلُونَ «۱۵» عَلَى أَقْدَامِهِمْ شُعْثاً «۱۶» غُبْراً «۱۷» لَهُ. قَدْ نَبَذُوا السَّرَابِيلَ «۱۸» وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَشَوَّهُوا بِإِعْفَاءِ الشُّعُورِ «۱۹» مَحَاسِنَ خَلْقِهِمُ، ابْتِلَاءً عَظِيماً، وَامْتِحَاناً شَدِيداً، وَاخْتِبَاراً مُبِيناً، وَتَمْحِيصاً بَلِيغاً، جَعَلَهُ اللَّهُ سَبَباً لِرَحْمَتِهِ، وَوُصْلَةً إِلَى جَنَّتِهِ. وَلَوْ أَرَادَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَضَعَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ، وَمَشَاعِرَهُ الْعِظَامَ، بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ، وَسَهْلٍ الحج فى السنة، ص: ۴۹ وَقَرَارٍ «۱»، جَمَّ «۲» الْأَشْجَارِ دَانِيَ الثِّمَارِ، مُلْتَفَّ الْبُنَى «۳»، مُتَّصِلَ الْقُرَى بَيْنَ بُرَّةٍ «۴» سَمْرَاءَ، وَرَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَرْيَافٍ «۵» مُحْدِقَةٍ، وَعِرَاصٍ «۶» مُغْدِقَةٍ «۷»، وَرِيَاضٍ نَاضِرَةٍ، وَطُرُقٍ عَامِرَةٍ، لَكَانَ قَدْ صَغُرَ قَدْرُ الْجَزَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَعْفِ الْبَلَاءِ. وَلَوْ كَانَ الْإِسَاسُ «۸» الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا، وَالْأَحْجَارُ الْمَرْفُوعُ بِهَا، بَيْنَ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، وَنُورٍ وَضِيَاءٍ، لَخَفَّفَ ذلِكَ مُصَارَعَةَ الشَّكِّ فِى الصُّدُورِ، وَلَوَضَعَ مُجَاهَدَةَ إِبْلِيسَ عَنِ الْقُلُوبِ، وَلَنَفَى مُعْتَلَجَ «۹» الرَّيْبِ مِنَ النَّاسِ، وَلكِنَّ اللَّهَ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ، وَيَتَعَبَّدُهُمْ بِأَنْوَاعِ الْمَجَاهِدِ، وَيَبْتَلِيهِمْ بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ، إِخْرَاجاً لِلتَّكَبُّرِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَإِسْكَاناً لِلتَّذَلُّلِ فِى نُفُوسِهِمْ، وَلِيَجْعَلَ ذلِكَ أَبْوَاباً فُتُحاً «۱۰» إِلَى فَضْلِهِ، وَأَسْبَاباً ذُلُلًا لِعَفْوِهِ. ۱۰۵/ «۱۱»- عن علىّ عليه السلام أنّه قال- فى خطبة له:- وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذِى جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنَامِ يَرِدُونَهُ وُرُودَ الْأَنْعَامِ، وَيَأْلَهُونَ إِلَيْهِ وَلوه الْحَمَامِ، جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ عَلَامَةً لِتَوَاضُعِهِمْ لِعَظَمَتِهِ، وَإِذْعَانِهِمْ لِعِزَّتِهِ، وَاخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ سُمّاعاً أَجَابُوا إِلَيْهِ دَعْوَتَهُ، وصَدَّقُوا كَلِمَتَهُ، وَوَقَفُوا مَوَاقِفَ أَنْبِيَائِهِ، وَتَشَبَّهُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْمُطِيفِينَ بِعَرْشِهِ، يُحْرِزُونَ الْأَرْبَاحَ فِى مَتْجَرِ عِبَادَتِهِ، وَيَتَبَادَرُونَ عِنْدَ مَوْعِدِ مَغْفِرَتِهِ، جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى لِلْإِسْلَامِ عَلَماً، وَلِلْعَائِذِينَ حَرَماً، فَرَضَ حَجَّهُ، وَأَوْجَبَ حَقَّهُ وَكَتَبَ عَلَيْكُمْ الحج فى السنة، ص: ۵۰ وِفَادَتَهُ. ۱۰۶/ «۱»- خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ- إلى أن قال:- وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيما فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ، مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

الحج فی خطبة فاطمة الزهراء سیدة النساء علیها السلام

۱۰۷/ «۲»- محمّد بن موسی بن المتوکّل، عن علیّ بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن أحمد بن محمّد بن جابر، عن زینب بنت علیّ علیه السلام قالت: قالت فاطمة علیها السلام فی خطبتها: فرض اللّه الإیمان تطهیراً من الشرک، والصلاة تنزیهاً عن الکبر، والزکاة زیادةً فی الرزق، والصیام تثبیتاً للإخلاص، والحجّ تسنیة «۳» للدین، والجهاد عزّاً للإسلام، والأمر بالمعروف مصلحة للعامّة. (الحدیث)

الحجّ من شریعة الحنفیّة

۱۰۸/ «۴»- عن الصادق علیه السلام قال: کان شریعة إبراهیم علیه السلام التوحید والإخلاص- إلی أن قال:- وزاده فی الحنیفیّة «۵» ۱ الختان، وقصّ الشارب، ونتف الإبط، وتقلیم الأظفار، وحلق العانة، الحج فی السنة، ص: ۵۱ وأمره ببناء البیت، والحجّ، والمناسک، فهذه کلّها شریعته.

فی کثرة أحکام الحج

۱۰۹/ «۱»- روی عن بکیر بن أعین، عن أخیه زرارة قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: جعلنی اللّه فداک، أسألک فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتینی، فقال: یا زرارة، بیت حُجَّ إلیه قبل آدم بألفی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً.

الحجّ ممّا بُنی علیه الإسلام

۱۱۰/ «۲»- عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعبد اللّه بن الصلت جمیعاً، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز بن عبد اللّه، عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: بُنی الإسلام علی خمسة أشیاء: علی الصلاة، والزکاة، والحجّ، والصوم، والولایة. (الحدیث) ۱۱۱/ «۳»- أبو علیّ الأشعری، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: بنی الإسلام علی خمس: علی الصلاة، والزکاة، والحجّ، والصوم، والولایة، ولم یناد بشیء مثل ما نودی بالولایة، فأخذ الناس بأربع وترکوا هذه- یعنی الولایة-. ۱۱۲/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الحج فی السنة، ص: ۵۲ الجبّار جمیعاً، عن صفوان، عن عمرو بن حریث أنّه قال لأبی عبد اللّه علیه السلام: ألا أقصّ علیک دینی؟ فقال: بلی، قلت: أدین اللّه بشهادة أن لا إله إلّااللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله صلی الله علیه و آله- إلی أن قال:- وإقام الصلاة وإیتاء الزکاة وصوم شهر رمضان وحجّ البیت والولایة وذکر الأئمة علیه السلام. فقال: یا عمرو هذا دین اللّه ودین آبائی الذی أدین اللّه به فی السرّ والعلانیة. (الحدیث) ۱۱۳/ «۱»- أخبرنا أبو زکریا بن [أبی إسحاق، نا أبو عبد اللّه محمّد بن یعقوب بن یوسف الحافظ، نا یحیی بن محمّد بن یحیی، نا أحمد بن یونس، نا عاصم بن محمّد یعنی ابن زید قال: سمعت أبی یحدّث، عن ابن عمر، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: بنی الإسلام علی خمس: شهادة أن لا إله إلّااللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإیتاء الزکاة، وحجّ البیت، وصوم رمضان.

الحجّ إقامة لذکر اللّه وتسکین للقلوب

۱۱۴/ «۲»- قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّما فُرضت الصلاة، وأُمر بالحجّ والطواف، وأُشعِرَتِ المناسک لإقامة ذکر اللّه، فإذا لم یکن فی قلبک للمذکور الذی هو المقصود والمبتغی عظمةً ولاهیةً فما قیمة ذکرک. ۱۱۵/ «۳»- أخبرنا الشیخ الأجلّ الإمام المفید أبو

علیّ الحسن بن محمّد الطوسی رضی الله عنه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه وآله الحج فی السنة، ص: ۵۳ قال: حدّثنا الشیخ الإمام السعید الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی رضوان اللّه علیه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه وآله فی جمادی الاولی فی سنة ستّ وخمسین وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمّد الفحام قال: حدّثنی عمّی قال: حدّثنی محمّد بن جعفر قال: حدّثنا محمّد بن المثنّی، عن أبیه، عن عثمان بن زید، عن جابر بن یزید الجعفی قال: خدمت سید الأنام أبا جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام ثمانیة عشرة سنة فلما أردت الخروج ودّعته وقلت: أفدنی، فقال: بعد ثمانیة عشر سنة یا جابر؟ قلت: نعم إنّکم بحر لا ینزف «۱» ولا یبلغ قعره فقال: یا جابر بلّغ شیعتی عنّی السلام وأعلمهم أنّه لا قرابة بیننا وبین اللّه عزّ وجلّ، ولا یتقرّب إلیه إلّابالطاعة له، یا جابر من أطاع اللّه وأحبّنا فهو ولیّنا، ومن عصی اللّه لم ینفعه حبّنا. یا جابر من هذا الذی یسأل اللّه فلم یعطه؟ أو توکّل علیه فلم یکفه؟ أو وثق به فلم ینجه؟ یا جابر أنزل الدّنیا منک کمنزل نزلته ترید التحوّل عنه، وهل الدّنیا إلّادابّة رکبتها فی منامک فاستیقظت وأنت علی فراشک غیر راکب، ولا آخذ بعنانها، أو کثوب لبسته، أو کجاریة وطئتها، یا جابر الدّنیا عند ذوی الألباب کفیء الظلال: لا إله إلّااللّه إعزاز لأهل دعوته، الصلاة تثبیت الإخلاص وتنزیه عن الکبر، والزکاة تزید فی الرزق، والصیام والحج تسکین القلوب، القصاص والحدود حقن الدّماء، وحبّنا أهل البیت نظام الدّین، وجعلنا اللّه وإیّاکم من الذین یخشون ربّهم بالغیب وهم من الساعة مشفقون.

الحجّ إستنقاذ من الظلمة

۱۱۶/ «۱»- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدی أبو عبد اللّه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد اللّه البصری، ثنا أحمد بن معاذ السلمی، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن زرارة، عن مجاهد، عن عبد الرحمن قال: خرج النبیّ صلی الله علیه و سلم علی أصحابه فقال: رأیت اللیلة عجباً، رأیت رجلًا من امّتی یعذّب فی القبر فأتاه الوضوء فاستنقذه، ورأیت رجلًا من امّتی قد احتوشته ملائکة العذاب فاستنقذته صلاته، ورأیت رجلًا من امّتی یلهث عطشاً کلّما ورد حوضاً منع فاستنقذه صیامه، ورأیت رجلًا بین یدیه ظلمة فاستنقذه حجّه وعمرته.

أدنی ما یرجع به الحاج

۱۱۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضالة بن أیوب، عن العلاء، عن رجل، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إنّ أدنی ما یرجع به الحاجّ الذی لا یقبل منه أن یحفظ فی أهله وماله، قال: فقلت: بأیّ شیء یحفظ فیهم؟ قال: لا یحدث فیهم إلّاما کان یحدث فیهم وهو مقیم معهم.

ما یتمنّی الموتی فی القبور

۱۱۸/ «۳»- عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، الحج فی السنة، ص: ۵۵ عن أحدهما علیهما السلام قال: ودّ من فی القبور لو أنّ له حجّة واحدة بالدنیا وما فیها.

إنّ اللّه یغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج

۱۱۹/ «۱»- روی أنّ اللّه لمّا أمر آدم علیه السلام ببناء الکعبة فبناها ثمّ قال: یا ربّ إنّ لکلّ أجیر أجراً فأعطنی أجر عملی قال: یا آدم إذا طفت حوله أغفر لک برحمتی- إلی أن قال علیه السلام:- زدنی قال: کلّ أحد یستغفر له الطائفون أغفر له ببرکة دعائهم «۲».

۱۲۰/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إنّ اللّه

عزّ وجلّ ليغفر للحاجّ، ولأهل بيت الحاج، ولعشيرة الحاج، ولمن يستغفر له الحاجّ بقيّة ذى الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأوّل وعشر من ربيع الآخر. ۱۲۱/ «۴»- حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، ثنا حسين بن محمّد، ثنا شريك، عن منصور، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج.

دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله للحاج

۱۲۲/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا شريك، عن جابر، عن مجاهد: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم الحج فى السنة، ص: ۵۶ قال: اللّهمّ اغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاجّ.

فى أنّ اللَّه لا يردّ دعاء الحاج

۱۲۳/ «۱»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى محمّد بن جعفر قال: حدّثنى موسى بن عمران قال: حدّثنى عمّى الحسين بن يزيد، عن حمّاد بن عمرو النصيبىّ، عن أبى الحسن الخراسانىّ، عن ميسرة بن عبد اللَّه، عن أبى عائشة السعدى، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة؛ وعبد اللَّه بن عباس قالا: خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق باللَّه عزّ وجلّ، فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، واقشعرّت منها الجلود، وتقلقلت منها الأحشاء، أمر بلالًا فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وخرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حتّى ارتقى المنبر فقال: أيّها الناس ادنوا ووسّعوا لمن خلفكم- قالها ثلاث مرّات- فدنا الناس وانضمّ بعضهم إلى بعض فالتفتوا، فلم يروا خلفهم أحداً- إلى أن قال-: ومن خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلّ خطوة حتّى يرجع ألف ألف حسنة، ويُمحا عنه ألف ألف سيّئة، وترفع له ألف ألف درجة، وكان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها ألف ألف درهم، وبكلّ دينار ألف ألف دينار، وبكلّ حسنة عملها فى وجهه ذلك ألف ألف حسنة حتّى يرجع، وكان فى ضمان اللَّه تعالى، فإن توفّاه أدخله الجنّة وإن رجع رجع مغفوراً الحج فى السنة، ص: ۵۷ له، مستجاباً له، فاغتنموا دعوته، فإنّ اللَّه لا يردّ دعاءه إذا قدم فإنّه يشفع فى مائة ألف رجل يوم القيامة، ومن خلّف حاجّاً أو معتمراً فى أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء. ۱۲۴/ «۱»- أخبرنا شيخنا أبو سعد قال: حدّثنا أبو الحسين الحسن بن علىّ بن محمّد بن جعفر الديرى العدلى الشاهد بقراءتى عليه فى خان القرّائين قال: حدّثنا القاضى أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم بن البراء بن سبرة الجعابى الحافظ قال: حدّثنا حفص بن عمر الواسطى قال: حدّثنا حبيب أبو محمّد، عن إبراهيم بن ميسرة، عن الإمام «۲» الشهيد أبى الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ عليهم السلام قال: وقف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله والناس مقبلون وهو يقول: مرحباً مرحباً بوفد اللَّه، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب دعاؤهم، ويضاعف للرجل الواحد من نفقة الدرهم ألف ألف درهم. ۱۲۵/ «۳»- أخبر أبو بكر محمّد بن يوسف بن الفضل القاضى الجرجانى قدم علينا نيسابور، نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم، نا أبو جعفر محمّد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمى، نا محمّد بن سلمة الباهلى البصرى، نا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: الحجّاج والعمّار وفد اللَّه عزّ وجلّ يعطيهم ما سألوا، ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا، الدرهم ألف ألف. الحج فى السنة، ص: ۵۸ ۱۲۶/ «۱»- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، ثنا صالح بن عبد اللَّه بن صالح مولى بنى عامر، حدّثنى يعقوب بن يحيى بن عبّاد بن عبد اللَّه بن الزبير، عن أبى صالح السّمّان، عن أبى هريرة، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أنّه قال: الحجّاج والعمّار وفد اللَّه، إنّ دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم.

ضمان الحاج والمعتمر على اللَّه

۱۲۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ضمان الحاجّ والمعتمر على اللَّه، إن أبقاه بلّغه أهله وإن أماته أدخله الجنّة. ۱۲۸/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر الحميرىّ، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن كليب بن معاوية الأسدى قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: شيعتك تقول: الحاجّ أهله وماله فى ضمان اللَّه «۴» وقد يخلف فى أهله، وقد أراه يخرج فيحدث على أهله الأحداث، فقال عليه السلام: إنّما يخلفه فيهم بما كان يقوم به، فأمّا ما كان حاضراً لم يستطع دفعه فلا. ۱۲۹/ «۵»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحاجّ حملانه «۶» ۱ وضمانه على اللَّه، فإذا دخل المسجد الحرام وكّل به ملكان الحج فى السنة، ص: ۵۹ يحفظان عليه طوافه وسعيه، فإذا كانت عشيّة عرفة ضربا على منكبه الأيمن، ثمّ يقولان: يا هذا أمّا ما مضى فقد كفيته، فانظر كيف تكون فيما تستقبل. ۱۳۰/ «۱»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى علىّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: الحاجّ إذا دخل مكّة وكّل اللَّه عزّ وجلّ به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلاته وسعيه، فإذا وقف بعرفة ضربا على منكبه الأيمن ثمّ قالا: أمّا ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل. ۱۳۱/ «۲»- حدّثنا أبو الوليد، حدّثنى جدّى، عن الزنجى، عن أبى الزبير المكّى، عن جابر بن عبد اللَّه، أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: هذا البيت دعامة «۳» الإسلام، من خرج يؤمّ هذا البيت من حاجّ أو معتمر كان مضموناً على اللَّه إن قبضه أن يدخله الجنّة، وإن ردّه أن يردّه بأجر أو غنيمة. ۱۳۲/ «۴»- روى عن جابر رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: إنّ هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام، فمن حجّ البيت أو اعتمر فهو ضامنٌ على اللَّه، فإن مات أدخله الجنّة، وإن ردّه إلى أهله ردّه بأجرٍ وغنيمة.

علّة الحج

۱۳۳/ «۵»- حدّثنا علىّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللَّه، عن محمّد بن الحج فى السنة، ص: ۶۰ إسماعيل، عن علىّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن ربيع الصحاف، عن محمّد بن سنان، أنّ أبا الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: إنّ علّة الحجّ الوفادة «۱» إلى اللَّه تعالى، وطلب الزيادة، والخروج من كلّ ما اقترف، وليكون تائباً ممّا مضى، مستأنفاً لما يستقبل، وما فيه من استخراج الأموال، وتعب الأبدان، وحظرها عن الشهوات واللّذات، والتقرّب فى العبادة إلى اللَّه عزّ وجلّ، والخضوع والإستكانة والذلّ، شاخصاً فى الحرّ والبرد والأمن والخوف، دائباً فى ذلك دائماً، وما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع والرّغبة والرّهبة إلى اللَّه سبحانه وتعالى. ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الأنفس، ونسيان الذكر، وانقطاع الرجاء والأمل، وتجديد الحقوق، وحظر الأنفس عن الفساد، ومنفعة من فى المشرق والمغرب ومن فى البرّ والبحر ممّن يحجّ وممّن لا يحجّ من تاجر وجالب وبائع ومشترى وكاسب ومسكين، وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها، كذلك ى لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ى «۲».

الحاج والمعتمر وفد اللَّه وضيفه

۱۳۴/ «۳»- محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۶۱ الحاجّ والمعتمر «۱» وفد اللَّه، إن سألوه أعطاهم، وإن دعوه أجابهم، وإن شفعوا شفّعهم، وإن سكتوا ابتدأهم، ويعوّضون بالدرهم ألف درهم. ۱۳۵/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة-

قال: الحاجّ والمعتمر وفد اللَّه، وحقّ على اللَّه تعالى أن يكرم وفده ويحبوه «۳» ۱ بالمغفرة. ۱۳۶/ «۴»- حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رضى الله عنه قال: حدّثنى عمّى محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن الحسن بن محبوب، عن عباد بن صهيب قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يحدّث قال: إنّ ضيف اللَّه عزّ وجلّ رجل حجّ واعتمر فهو ضيف اللَّه حتّى يرجع إلى منزله، ورجل كان فى صلاته فهو فى كنف اللَّه حتّى ينصرف، ورجل زار أخاه المؤمن فى اللَّه عزّ وجلّ فهو زائر اللَّه فى عاجل ثوابه وخزائن رحمته. ۱۳۷/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مهدى، عن سفيان، عن أبيه، عن أبى يعلى: أنّ الحسين بن علىّ لقى قوماً حجّاجاً، فقالوا: إنّا نريد مكّة فقال: إنّكم من وفد اللَّه، فإذا قدمتم مكّة فاجمعوا حاجاتكم، فسلوها اللَّه. ۱۳۸/ «۶»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، الحج فى السنة، ص: ۶۲ عن أيّوب، عن أبى قلابة أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: الحاجّ وفد اللَّه والحاجّ وفد أهله. ۱۳۹/ «۱»- حدّثنا محمّد بن طريف، ثنا عمران بن عُيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: الغازى فى سبيل اللَّه والحاج والمعتمر وفد اللَّه، دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم. ۱۴۰/ «۲»- أخبرنا عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الجبّار السكرى، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، نا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية، عن الحجّاج، عن الحكم قال: قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجّاج عليهم من الحقّ لأتوهم حين يقدمون حتّى يقبّلوا رواحلهم لأنّهم وفد اللَّه من جميع الناس. ۱۴۱/ «۳»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ؛ ومحمّد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبى طالب، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا طلحة بن عمرو، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللَّه قال: وفد اللَّه ثلاثة: الحاجّ والمعتمر والغازى، اولئك الذين يسألون اللَّه فيعطيهم سؤالهم. ۱۴۲/ «۴»- حدّثنا الوليد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا محمّد بن أبى حميد، عن الحج فى السنة، ص: ۶۳ محمّد بن المنكدر، عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: الحجّاج والعمّار وفد اللَّه دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم. ۱۴۳/ «۱»- أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود قال: حدّثنا ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه قال: سمعت سهيل، عن أبى صالح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: وفد اللَّه ثلاثة: الغازى والحاجّ والمعتمر.

أفضل الأعمال

۱۴۴/ «۲»- سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن عبد اللَّه الكرخى، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: حجة أفضل من الدنيا وما فيها، وصلاة فريضة أفضل من ألف حجّة. ۱۴۵/ «۳»- حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الشاه الفقيه المروزى بمرورُوذ فى داره قال: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبد اللَّه النيسابورى قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصرة قال: حدّثنا أبى فى سنة ستين ومائتين قال: حدّثنى علىّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة. وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى بنيسابور قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخورى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الحج فى السنة، ص: ۶۴ الخورى بنيسابور قال: حدّثنا أحمد بن عبد اللَّه الهروى الشيبانى، عن الرضا علىّ بن موسى عليهما السلام. وحدّثنى أبو عبد اللَّه الحسين بن محمّد الأشنانى الرازى العدل ببلخ قال: حدّثنا علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان الفرّا، عن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أفضل الأعمال عند اللَّه عزّ وجلّ إيمان لا شكّ فيه، وغزو لا غلول فيه، وحجّ مبرور. ۱۴۶/ «۱»- حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، رفع الحديث إلى علىّ عليه السلام أنّه كان يقول: إنّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون إلى اللَّه: الإيمان باللَّه ورسوله، والجهاد فى سبيل اللَّه، وكلمة الإخلاص فإنّها الفطرة، وإقام الصلاة فإنّها الملّة، وإيتاء الزكاة فإنّها من فرائض اللَّه، وصوم شهر رمضان فإنّه جُنّة من عذابه، وحجّ البيت فإنّه منفاة للفقر ومدحضة «۲» للذّنب. (الحديث) ۱۴۷/ «۳»- عن أبى عبد اللَّه جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال: ما سبيل من سُبُل اللَّه أفضل من الحجّ إلّارجلٌ يخرج بسيفه فيجاهد فى سبيل اللَّه حتّى يستشهد. ۱۴۸/ «۴»- أبى على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللَّه بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد

اللَّه علیه السلام یقول: الحج فی السنة، ص: ۶۵ أما إنّه لیس شیء أفضل من الحجّ إلّاالصلاة «۱». (الحدیث) ۱۴۹/ «۲»- حدّثنا یحیی بن عثمان بن صالح، ثنا یحیی بن بکیر، ثنا یحیی بن صالح الأیلی، عن ابن جریج، عن عطاء، عن ابن عباس رضی الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الحجّ المبرور لیس له جزاء إلّاالجنّة. ۱۵۰/ «۳»- أخبرنا أبو سهل الرشتی بنیسابور، أنبأ أبو سعید الصیرفی، أنبأ أبو عبد اللَّه الصفار، عن أحمد بن حنبل، ثنا حسین، عن فضیل بن عیاض، عن هشام، عن أبی العوام، عن سعید بن المسیّب قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من عمل بین السماء والأرض بعد الجهاد فی سبیل اللَّه أفضل من حجّة مبرورة لا رفث فیها ولا فسوق ولا جدال. ۱۵۱/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا المسعودی، عن عبد الملک بن عمیر، عن رجل من آل أبی حثمة، عن الشفاء بنت عبد اللَّه- وکانت امرأة من المهاجرات- قالت: انّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم سئل عن أفضل الأعمال فقال: الإیمان باللَّه وجهاد فی سبیل اللَّه عزّ وجلّ وحجّ مبرور. ۱۵۲/ «۵»- أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحکم، عن حجاج، عن ابن جریج قال: أخبرنی عثمان بن أبی سلیمان، عن الأزدی، عن عبید بن عمیر، عن عبد اللَّه بن حبشی الخثعمی: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم سئل أیّ الأعمال أفضل؟ قال: إیمان لا شکّ فیه وجهادٌ لا غلول الحج فی السنة، ص: ۶۶ فیه وحجّة مبرورة، قیل: فأیّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قیل: فأیّ الصدقة أفضل؟ قال: جهدُ المقلِّ، قیل: فأیّ الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرّم اللَّه عزّ وجلّ، قیل: فأیّ الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشرکین بماله ونفسه، قیل: فأیّ القتل أشرف؟ قال: من أُهریق دمه وعُقر جواده. ۱۵۳/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر، عن أیّوب، عن أبی قلابة، عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: یا رسول اللَّه، ما الإسلام؟ قال: أن یسلم قلبک للَّهعزّ وجلّ وأن یسلم المسلمون من لسانک ویدک، قال: فأیّ الإسلام أفضل؟ قال: الإیمان، قال: وما الإیمان؟ قال: مؤمن باللَّه وملائکته وکتبه ورسله والبعث بعد الموت، قال: فأیّ الإیمان أفضل؟ قال: الهجرة، قال: فما الهجرة؟ قال: تهجر السوء، قال: فأیّ الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد، قال: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الکفار إذا لقیتهم، قال: فأیّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأُهریق دمه، قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ثمّ عملان هما أفضل الأعمال إلّامن عمل بمثلهما حجّة مبرورة أو عمرة.

فضل الحج علی الصلاة المندوب

۱۵۴/ «۲»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن سیف التمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان أبی یقول: الحجّ أفضل من الصلاة والصیام، إنّما المصلّی یشتغل عن أهله ساعة، وإنّ الصائم یشتغل عن أهله بیاض یوم، وإنّ الحاجّ یتعب بدنه ویضجر الحج فی السنة، ص: ۶۷ نفسه وینفق ماله ویطیل الغیبة عن أهله، لا فی مال یرجوه ولا- إلی تجارة، وکان أبی یقول: وما أفضل من رجل یجیء یقود بأهله والنّاس وقوف بعرفات یمیناً وشمالًا، یأتی بهم الحجّ فیسأل بهم اللَّه تعالی.

فضل الحج علی الجهاد مع غیر الإمام

۱۵۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ وأحمد بن محمّد جمیعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن محمّد بن عبد اللَّه قال: قلت للرّضا علیه السلام: جعلت فداک إنّ أبی حدّثنی عن آبائک علیهم السلام أنّه قیل لبعضهم: إنّ فی بلادنا موضع رباط یقال له: قزوین وعدوّاً یقال له: الدّیلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: علیکم بهذا البیت فحجّوه، ثمّ قال: فأعاد علیه الحدیث ثلاث مرّات کلّ ذلک یقول: علیکم بهذا البیت فحجّوه ثمّ قال فی الثالثة: أما یرضی أحدکم أن یکون فی بیته ینفق علی عیاله ینتظر أمرنا فإن أدرکه کان کمن شهد مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بدراً وإن لم یدرکه کان کمن کان مع قائمنا فی فسطاطه هکذا وهکذا- وجمع بین سبّابتیه- فقال أبو الحسن علیه السلام: صدق هو علی ما ذکر.

فضل الحج على الجهاد لمن لا يجد أعوانا

۱۵۶/ «۲»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جندب، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الحجّ جهاد الضعيف ثمّ وضع أبو عبد اللَّه عليه السلام يده فى صدر نفسه وقال: نحن الضعفاء ونحن الضعفاء. الحج فى السنة، ص: ۶۸ ۱۵۷/ «۱»- أبى على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللَّه بن سنان، عن عبد اللَّه بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ويذكر الحجّ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: هو أحد الجهادين، هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء، أما إنّه ليس شيء أفضل من الحجّ إلّا الصلاة، وفى الحجّ هاهنا صلاة، وليس فى الصلاة قبلكم حجّ، لا تدع الحجّ وأنت تقدر عليه، أما ترى أنّه يشعث فيه رأسك ويشقف «۲» فيه جلدك، وتمتنع فيه من النظر إلى النساء، وإنّا نحن هاهنا ونحن قريب ولنا مياه متّصلة ما نبلغ الحجّ حتّى يشق علينا، فكيف أنتم فى بعد البلاد؟ وما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحج إلّا بمشقة فى تغيير مطعم أو مشرب، أو ريح أو شمس لا يستطيع ردّها، وذلك قوله عزّ وجلّ: ى وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ى «۳». ۱۵۸/ «۴»- الحسين بن سعيد، عن صفوان بن بحيى، والقاسم بن محمّد؛ وفضالة بن أيّوب، جميعاً عن الكنانى قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يذكر الحجّ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: هو أحد الجهادين، وهو جهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء. ۱۵۹/ «۵»- قال الصادق عليه السلام: الحجّ جهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء. ۱۶۰/ «۶»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدّثنى موسى بن الحج فى السنة، ص: ۶۹ عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عليّ بن أبى حمزة، عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: الحجّ جهاد الضعفاء، وهم شيعتنا.

فضل الحج على الإنفاق

۱۶۱/ «۱»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لمّا أفاض رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تلقّاه أعرابيٌّ فى الأبطح فقال: يا رسول اللَّه إنّى خرجت اريد الحجّ فعاقنى عائق وأنا رجلٌ ميّل «۲»- يعنى كثير المال- فمرنى أصنع فى مالى ما أبلغ به ما يبلغ الحاج قال: فالتفت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى أبى قبيس فقال: لو أنّ أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته فى سبيل اللَّه ما بلغت ما بلغ الحاجُّ. ۱۶۲/ «۳»- موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لقيه أعرابىّ فقال له: يا رسول اللَّه، إنّى خرجت اريد الحجّ ففاتنى وأنا رجل مميّل، فمرنى أن أصنع فى مالى ما أبلغ به مثل أجر الحاجّ، فالتفت إليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: انظر إلىّ أبى قبيس فلو أنّ أبا قبيس لك ذهبة حمراء أنفقته فى سبيل اللَّه ما بلغت ما يبلغ الحاجّ. (الحديث) ۱۶۳/ «۴»- موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللَّه بن مسكان، عن الحج فى السنة، ص: ۷۰ إسماعيل بن جابر، عن أبى بصير، وعن إسحاق بن عمّار، عن أبى بصير، وعثمان بن عيسى، عن يونس بن ظبيان كلّهم عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: صلاة فريضة أفضل من عشرين حجّة، وحجّة خير من بيت من ذهب يتصدّق به حتّى لا يبقى منه شيء. ۱۶۴/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن خاله عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن سعيد السمّان، أنّه قال لأبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث:- أيّهما أفضل، الحجّ أو الصدقة؟ فقال: ما أحسن الصدقة ثلاث مرّات قال: قلت: أجل، فأيّهما أفضل؟ قال: ما يمنع أحدكم من أن يحجّ ويتصدّق؟ قال: قلت: ما يبلغ ماله ذلك ولا يتّسع قال: إذا أراد أن ينفق عشرة دراهم فى شيء من سبب الحجّ أنفق خمسة وتصدّق بخمسة، أو قصّر فى شيء من نفقته فى الحجّ فيجعل ما يحبس فى الصدقة فإنّ له فى ذلك أجراً. قال: قلت: هذا لو فعلناه لاستقام قال: ثمّ قال: وأنّى له مثل الحجّ؟ فقالها ثلاث مرّات، إنّ العبد ليخرج من بيته فيعطى قسماً «۲» حتّى إذا أتى المسجد الحرام طاف طواف الفريضة، ثمّ عدل إلى مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى

رکعتین، فیأتیه ملک فیقف عن یساره، فإذا انصرف ضرب بیده علی کتفه فیقول: یا هذا أمّا ما مضی فقد غفر لک، وأمّا ما تستقبل فجدّ «۳». ۱۶۵/ «۴»- أبو داود، عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن ابن الحج فی السنة، ص: ۷۱ مسکان، عن إسماعیل بن عمّار، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: صلاة فریضة خیر من عشرین حجّة، وحجّة خیر من بیت مملوٍّ ذهباً یُتصدّق منه حتّی یُفنی. ۱۶۶/ «۱»- حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم، عن جدّه قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: جعلت فداک أیّما أفضل الحجّ أو الصدقة؟ قال: هذه مسألة فیها مسألتان قال: کم المال یکون ما یحمِل صاحبَه إلی الحجّ؟ قال: قلت: لا، قال: إذا کان مالًا یحمل إلی الحجّ فالصّدقة لا تعدل الحجّ، الحجُّ أفضل وإن کانت لا تکون إلّاالقلیل، فالصدقة، قلت: فالجهاد؟ قال: الجهاد أفضل الأشیاء بعد الفرائض فی وقت الجهاد، ولا جهاد إلّامع الإمام. (الحدیث) ۱۶۷/ «۲»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزة، عن إبراهیم بن میمون قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّی أحجُّ سنة وشریکی سنة، قال: ما یمنعک من الحجّ یا إبراهیم؟ قلت: لا أتفرّغ لذلک جعلت فداک أتصدّق بخمسمائة مکان ذلک؟ قال: الحجّ أفضل، قلت: ألف؟ قال: الحجُّ أفضل، قلت: فألف وخمسمائة؟ قال: الحجُّ أفضل، قلت: ألفین؟ قال: أفی ألفیک طواف البیت؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک سعی بین الصفا والمروة؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک وقوف بعرفة؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک رمی الجمار؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک المناسک؟ قلت: لا، قال: الحجُّ أفضل. ۱۶۸/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحج فی السنة، ص: ۷۲ الحسین بن سعید، عن حمّاد، عن ربعی، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللّه قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّ ناساً من هؤلاء القصّاص یقولون: إذا حجّ رجل حجّة ثمّ تصدّق ووصل کان خیراً لهم فقال: کذبوا، لو فعل هذا الناس لعطّل هذا البیت، إنّ اللّه تعالی جعل هذا البیت قیاماً للناس. ۱۶۹/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام: أنّ رجلًا سأله فقال: یا ابن رسول اللّه أنا رجل موسر وقد حججت حجّة الإسلام وقد سمعت ما فی التطوّع بالحجّ من الرغائب، فهل لی إن تصدّقت بمثل نفقة الحجّ أو أکثر منها ثواب الحجّ؟ فنظر أبو عبد اللّه علیه السلام إلی أبی قبیس وقال: لو تصدَّقت بمثل هذا ذهباً وفضّةً ما أدرکت ثواب الحجّ.

فضل الحج علی العتق

۱۷۰/ «۲»- موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- قلت له: حجّة أفضل أو عتق رقبة؟ قال: حجّة أفضل، قلت: فثنتین؟ قال: فحجّة أفضل، قال معاویة: فلم أزل أزید ویقول: حجّة أفضل حتّی بلغت ثلاثین رقبة، فقال: حجّة أفضل. ۱۷۱/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: حجّة أفضل من سبعین رقبة، قلت: ما یعدل الحجّ شیء؟ قال: ما یعدله شیء، الحج فی السنة، ص: ۷۳ والدرهم فی الحجّ أفضل من ألفی ألف فیما سواه فی سبیل اللّه. (الحدیث) ۱۷۲/ «۱»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن أبی عبد اللّه، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن إسماعیل الجوهریّ، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لأنّ أحجّ حجّة أحبّ إلیّ من أن أعتق رقبة ورقبة حتّی انتهی إلی عشرة ومثلها ومثلها حتّی انتهی إلی سبعین، ولأن أعول أهل بیت من المسلمین أشبع جوعتهم وأکسو عورتهم وأکفّ وجوههم عن الناس أحبّ إلیّ من أن أحجّ حجّة وحجّة وحجّة وحجّة حتّی انتهی إلی عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتّی انتهی إلی سبعین. ۱۷۳/ «۲»- موسی بن القاسم، عن معاویة بن وهب، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: حجّة أفضل عن عتق سبعین رقبة. ۱۷۴/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن الحسن، عن عبد اللّه بن عمرو بن الأشعث، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: الحجّ أفضل من عتق عشر رقبات حتّی عدّ سبعین رقبة، والطواف ورکعتان أفضل من عتق رقبة.

الحج والعمرة من أسواق الآخرة

۱۷۵/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن غالب، عمّن الحج فی السنة، ص: ۷۴ ذکره، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، العامل بهما فی جوار اللّه، إن أدرک ما یأمل غفر اللّه له، وإن قصر به أجله وقع أجره علی اللّه عزّ وجلّ. ۱۷۶/ «۱»- قال أبو جعفر الباقر علیه السلام: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللّازم لهما من أضیاف اللّه عزّ وجلّ، إن أبقاه أبقاه ولا ذنب له، وإن أماته أدخله الجنّة.

الحج والعمرة تتّسعان الأرزاق

۱۷۷/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن علیّ بن عبد اللّه البجلیّ، عن خالد القلانسیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: حجّوا واعتمروا تصحّ أبدانکم وتتّسع أرزاقکم وتکفون مؤونات عیالکم؛ وقال: الحاجّ مغفورٌ له، وموجوبٌ له الجنّة، ومستأنف له العمل، ومحفوظ فی أهله وماله. ۱۷۸/ «۳»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن علیّ بن أسباط رفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کان علیّ بن الحسین علیهما السلام یقول: حجّوا واعتمروا تصحّ أجسامکم وتتّسع أرزاقکم، ویصلح إیمانکم وتکفوا مؤونة الناس ومؤونة عیالاتکم. الحج فی السنة، ص: ۷۵ ۱۷۹/ «۱»- موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحجّ والعمرة ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیر «۲» خبث الحدید. ۱۸۰/ «۳»- موسی بن القاسم، عن ابن بنت إلیاس، عن الرضا علیه السلام قال: إنّ الحجّ والعمرة ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکیر الخبث من الحدید. ۱۸۱/ «۴»- قال أبو جعفر علیه السلام: ثلاثة مع ثوابهنّ فی الآخرة: الحجُّ ینفی الفقر والصدقة تدفع البلیّة، والبرّ یزید فی العمر. ۱۸۲/ «۵»- إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحاجّ لا یملق أبداً، قال: قلت: وما الإملاق؟ قال: الإفلاس، ثمّ قال: ی وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَکُمْ خَشْیَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِیَّاکُمْ ی «۶». ۱۸۳/ «۷»- عن إسحاق بن عمّار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: لا یملق حاجّ أبداً، قلت: وما الإملاق؟ قال: قول اللّه: ی وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَکُمْ خَشْیَةَ إِمْلَاقٍ ی. ۱۸۴/ «۸»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الحج فی السنة، ص: ۷۶ اللّه علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجّوا تستغنوا. ۱۸۵/ «۱»- عبد الرزاق، عن الأسلمی، عن صفوان بن سلیم قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: حُجّوا تستغنوا، واغزوا تصِحُّوا. ۱۸۶/ «۲»- أخبرنا أبو الحسین بن بشران، نا عثمان بن أحمد السماک، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نا سعید بن سلیمان، نا شریک، عن محمّد بن أبی حمید، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللّه یرفعه قال: ما أمعر الحاجّ قطّ، فقیل لجابر: ما الإمعار؟ قال: ما افتقر.

الحاج فی عون اللّه سبحانه

۱۸۷/ «۳»- أخبرنا أبو عمرو، أنبأنا والدی، أنبأ أحمد بن سلمة بن الضحاک المصری، ثنا محمّد بن میمون بن کامل، أنبأ محمّد بن إسحاق الأسدی، عن الأوزاعی، عن مکحول، سمع أبا أمامة؛ وواثلة بن الأسقع یقولان: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: أربعة حقّ علی اللّه تعالی عونُهم: الغازی والمتزوِّج والمکاتب والحاجّ. الحج فی السنة، ص: ۷۷

الفصل السابع: فرض الحج

وجوب الحج مرّة واحدة

۱۸۸/ «۱»- أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن یحیی بن زکریّا، عن بکر بن عبد اللّه بن حبیب، عن تمیم بن بهلول، عن أبی معاویة، عن إسماعیل بن مهران، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: واللّه ما کلّف العباد إلّادون ما یطیقون، إنّما کلّفهم فی الیوم واللّیلة خمس صلوات، وکلّفهم فی کلّ ألف درهم خمسة وعشرین درهماً، وکلّفهم فی السنة صیام ثلاثین یوماً، وکلّفهم حجّة واحدة وهم یطیقون أکثر من ذلک. ۱۸۹/ «۲»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، عن علیّ بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: ما کلّف اللّه العباد إلّاما یطیقون، إنّما کلّفهم فی الیوم واللّیلة خمس صلوات، الحج فی السنة، ص: ۷۸ وکلّفهم من کلّ مائتی درهم خمسة دراهم، وکلّفهم صیام شهر فی السنة، وکلّفهم حجّة واحدة وهم یطیقون أکثر من ذلک. (الحدیث) ۱۹۰/ «۱»- أخبرنا محمّد بن یحیی بن عبد اللّه النیسابوری قال: حدّثنا سعید بن أبی مریم قال: أنبأنا موسی بن سلمة قال: حدّثنی عبد الجلیل بن حُمید، عن ابن شهاب، عن أبی سنان الدؤلی، عن ابن عباس: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم قام فقال: إنّ اللّه تعالی کتب علیکم الحجّ، فقال الأقرع بن حابس التمیمی: کلّ عام یا رسول اللّه؟ فسکت فقال: لو قلتُ نعم لوجبت ثمّ اذاً لا تسمعون ولا تطیعون، ولکنّه حجّة واحدة. ۱۹۱/ «۲»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنی أبی، ثنا عفان، ثنا سلیمان بن کثیر أبو داود الواسطی قال: سمعت ابن شهاب یحدّث عن أبی سنان، عن ابن عباس قال: خطبنا یعنی رسول اللّه صلی الله علیه و سلم فقال: یا أیّها الناس کتب علیکم الحجّ، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: فی کلّ عام یا رسول اللّه؟ قال: لو قلتها لوجب ولو وجبت لم تعملوا بها أو لم تستطیعوا أن تعملوا بها، فمن زاد فهو تطوّع.

علّة فرض الحجّ مرّة واحدة

۱۹۲/ «۳»- حدّثنا علیّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه، عن محمّد بن إسماعیل، عن علیّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن ربیع الصحّاف، عن محمّد بن سنان، أنّ أبا الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله الحج فی السنة، ص: ۷۹ قال: علّة فرض الحجّ مرّة واحدة لأنّ اللّه تعالی وضع الفرائض علی أدنی القوم قوّة، فمن تلک الفرائض الحجّ المفروض واحدة، ثمّ رغّب أهل القوّة علی قدر طاقتهم.

أنواع الحج

۱۹۳/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر؛ وزرارة بن أعین، عن أبی جعفر علیه السلام قال: الحاجّ علی ثلاثة وجوه: رجل أفرد الحجّ بسیاق الهَدی، ورجل أفرد الحجّ ولم یسق الهدی، ورجل تمتّع بالعمرة إلی الحجّ. ۱۹۴/ «۲»- أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن إسحاق بن عمّار، عن منصور الصیقل قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: الحجّ عندنا علی ثلاثة أوجه: حاجّ متمتّع، وحاجّ مفرد سائق للهدی، وحاجّ مفرد للحجّ. ۱۹۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمار قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: الحجّ ثلاثة أصناف: حجّ مفرد، وقران، وتمتّع بالعمرة إلی الحجّ، وبها أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله والفضل فیها، ولا نأمر الناس إلّابها.

فضل التمتّع

۱۹۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم؛ وابن أبی نجران جمیعاً، عن صفوان الجمال قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّ بعض الناس یقول: جرّد الحجّ، وبعض الناس یقول: أقرن وسُق، وبعض الناس یقول: تمتّع بالعمرة إلی الحجّ، وقال: لو حججت ألف عام لم أقربها إلّامتمتّعاً «۲». ۱۹۷/ «۳»- محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن

حفص بن البختریّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: المتعة واللَّه أفضل، وبها نزل القرآن وجرت السنّة. ۱۹۸/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب الخزّاز قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام أیُّ أنواع الحجّ أفضل؟ فقال: التمتّع وکیف یکون شیء أفضل منه ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول: لو استقبلت من أمری ما استدبرت لفعلت مثل ما فعل الناس. ۱۹۹/ «۵»- سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین، عن أحمد- یعنی: ابن محمّد بن أبی نصر-، عن صفوان قال: الحج فی السنة، ص: ۸۱ قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: بأبی أنت وأُمّی إنّ بعض الناس یقول: أقرن وسق، وبعض یقول: تمتّع بالعمرة إلی الحجّ، فقال: لو حججت ألفی عام ما قدمتها إلّا متمتّعاً. ۲۰۰/ «۱»- أحمد بن محمّد، عن الحسین- یعنی: ابن سعید-، عن القاسم بن محمّد، عن عبد الصمد بن بشیر قال: قال لی عطیّة: قلت لأبی جعفر علیه السلام: أفرد الحجّ جعلت فداک سنة؟ فقال لی: لو حججت ألفاً وألفاً لتمتّعت فلا تفرد.

لو أجمع الناس علی ترک الحج

۲۰۱/ «۲»- عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: إذا ترکتْ أُمّتی هذا البیت أنْ تؤمّه لم تناظر. ۲۰۲/ «۳»- أخبرنا جماعة، عن أبی المفضل قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسیّب أبو محمّد البیهقی الشعرانی بجرجان قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبد العزیز بن محمّد أبو موسی المجاشعی قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه علیه السلام، قال المجاشعی: وحدّثنا الرضا علیّ بن موسی علیهما السلام، عن أبیه، عن أبی عبد اللَّه جعفر بن محمّد علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام قال: سمعت علیّاً علیه السلام یقول: لا تترکوا حجّ بیت ربّکم، لا یخلو منکم ما بقیتم، فإنّکم إن ترکتموه لم تنظروا، وإنّ أدنی ما یرجع به من أتاه أن یُغفر له ما سلف. الحج فی السنة، ص: ۸۲ ۲۰۳/ «۱»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن حمّاد، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ صلوات اللَّه علیه یقول لولده: یا بنیّ! أُنظروا بیت ربّکم، فلا یخلونّ منکم فلا تُناظروا. ۲۰۴/ «۲»- قال علی علیه السلام فی وصیّته عند وفاته: اللَّه اللَّه فی بیت ربّکم، لا تخلوه ما بقیتم، فإنّه إن ترک لم تناظروا. ۲۰۵/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: ذکرت لأبی جعفر علیه السلام البیت فقال: لو عطّلوه سنة واحدة لم یناظروا. ۲۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن علیّ بن معبد، عن عبد اللَّه بن القاسم، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- قال فی حدیث:- إنّ اللَّه لیدفع بمن یحجّ من شیعتنا عمّن لا یحجّ منهم، ولو أجمعوا علی ترک الحجّ لهلکوا. ۲۰۷/ «۵»- حدّثنی أبی، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إنّ اللَّه یدفع بمن یصلّی من شیعتنا عمّن لا یصلّی من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الصلاة لهلکوا، وإنّ اللَّه یدفع بمن یزکّی من شیعتنا عمّن لا یزکّی من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الزکاة لهلکوا، وإنّ اللَّه لیدفع بمن یحجّ من شیعتنا عمّن لا یحجّ الحج فی السنة، ص: ۸۳ من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الحجّ لهلکوا، وهو قوله: ی وَلَوْ لَادَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَ هُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ی «۱». ۲۰۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علیّ الهمدانی، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: أما إنّ الناس لو ترکوا حجّ هذا البیت لنزل بهم العذاب وما نوظروا. ۲۰۹/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین الأحمسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: لو ترک الناس الحجّ لما نوظروا العذاب، أو قال: لنزل علیهم العذاب.

وجوب إجبار الإمام النّاس علی الحج

۲۱۰/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: لو عطّل الناس الحجّ لوجب علی الامام أن یجبرهم علی الحجّ إن شاؤوا وإنْ أبوا، فإنّ هذا البیت إنّما وضع للحجّ. ۲۱۱/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه

علیه السلام قال: قال لی إبراهیم بن الحجّ فی السنة، ص: ۸۴ میمون: کنت جالساً عند أبی حنیفة فجاءه رجل فسأله فقال: ما تری فی رجل قد حجّ حجّة الإسلام، الحجّ أفضل أم یعتق رقبة؟ قال: لا، بل یعتق رقبة، فقال أبو عبد اللَّه علیه السلام: ... لحجّة أفضل من عتق رقبة ورقبة ورقبة حتّی عدّ عشراً، ثمّ قال: ویحه فی أیّ رقبة طواف بالبیت، وسعی بین الصفا والمروة، والوقوف بعرفة، وحلق الرأس، ورمی الجمار؟ ولو کان کما قال لعطّل الناس الحجّ، ولو فعلوا کان ینبغی للإمام أن یجبرهم علی الحجّ إن شاؤوا وإن أبوا، فإنّ هذا البیت إنّما وضع للحجّ.

ما ورد فی التعجیل إلی الحج

۲۱۲/ «۱»- حدّثنی عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا عبد الرزاق، أنا الثوری، عن إسماعیل- قال أبی: هو أبو اسرائیل الملائی-، عن فضیل- یعنی ابن عمرو-، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: تعجّلوا إلی الحجّ، یعنی الفریضة، فإنّ أحدکم لا یدری ما یعرض له. ۲۱۳/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو أحمد الزبیری محمّد بن عبد اللَّه، ثنا أبو اسرائیل، عن فضیل بن عمرو، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو أحدهما، عن صاحبه قال: قال النبی صلی الله علیه و سلم: من أراد أن یحجّ فلیتعجّل، فإنّه قد تضلّ الضالّة ویمرض المریض وتکون الحاجة. الحج فی السنة، ص: ۸۵ ۲۱۴/ «۱»- حدّثنا مسدّد، حدّثنا أبو معاویة محمّد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو، عن مهران أبی صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من أراد الحجّ فلیتعجّل.

من سوّف الحجّ حتّی یموت

۲۱۵/ «۲»- قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: ی وَمَنْ کَانَ فِی هذِهِ أَعْمَی فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ أَعْمَی وَأَضَلُّ سَبِیلًا ی «۳» قال: نزلت فیمن یسوّف الحجّ حتّی مات ولم یحجّ فهو أعمی فعمی عن فریضة من فرائض اللَّه. ۲۱۶/ «۴»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن قول اللَّه عزّ وجلّ: ی وَمَنْ کَانَ فِی هذِهِ أَعْمَی فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ أَعْمَی وَأَضَلُّ سَبِیلًا ی قال: ذاک الذی یسوّف الحجّ- یعنی حجّة الاسلام- حتّی یأتیه الموت. ۲۱۷/ «۵»- عن کلیب، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سأله أبو بصیر وأنا أسمع فقال له: رجل له مائة ألف، فقال: العام أحجّ، العام الحج فی السنة، ص: ۸۶ أحجّ، فأدرکه الموت ولم یحجّ حجّ الاسلام؟ فقال: یا أبا بصیر أوما سمعت قول اللَّه ی وَمَنْ کَانَ فِی هذِهِ أَعْمَی فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ أَعْمَی وَأَضَلُّ سَبِیلًا ی عمی عن فریضة من فرایض اللَّه. ۲۱۸/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن أبی جمیلة، عن زید الشحّام قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: التاجر یسوّف نفسه الحجّ؟ قال: لیس له عذر، وإن مات فقد ترک شریعة من شرائع الاسلام. ۲۱۹/ «۲»- عن جعفر بن محمّد علیه السلام أنه سئل عن الرّجل یسوّف الحجّ لا تمنعه إلّا تجارة تشغله أو دین له؟ قال: لا عذر له، لیس ینبغی له أن یسوّف الحجّ، وإن مات فقد ترک شریعة من شرائع الاسلام. ۲۲۰/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن محمّد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قلت له: أرأیت الرجل التاجر ذا المال حین یسوّف الحجّ کلّ عام ولیس یشغله عنه إلّا التجارة أو الدَین؟ فقال: لا عذر له یسوّف الحجّ، إن مات وقد ترک الحجّ فقد ترک شریعة من شرائع الاسلام. ۲۲۱/ «۴»- علیّ بن أبی حمزة، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنه قال: من قدر علی ما یحجّ به وجعل یدفع ذلک، ولیس له عنه شغل یعذره اللَّه فیه حتّی جاءه الموت، فقد ضیّع شریعة من شرائع الاسلام.

من لم یحجّ حجّة الإسلام

۲۲۲/ «۱»- حدّثنا أبو الحسین محمّد بن علی بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسین قال: حدّثنا أبو یزید أحمد بن خالد الخالدی قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التمیمیّ قال: حدّثنا أبی قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالک، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام، عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنّه قال فی وصیّته له: یا علیُّ کفر باللَّه العظیم من هذه الأُمّة عشرة:- إلی أن قال:- ومن وجد سعة فمات ولم یحجّ. ۲۲۳/ «۲»- أبو علیّ الأشعریّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی عن ذریح المحاربی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من مات ولم یحجّ حجّة الإسلام لم یمنعه من ذلک حاجة تجحف به أو مرض لا یطیق فیه الحجّ أو سلطان یمنعه فلیمت یهودیاً أو نصرانیاً. ۲۲۴/ «۳»- أخبرنا أحمد بن یحیی بن زهیر، ثنا عبد الرحمان بن سعید، ثنا عبد الرحمان بن القطامی، ثنا أبو المهزم، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من مات ولم یحجّ حجّة الاسلام فی غیر وجع حابس أو حجّة ظاهرة أو سلطان جائر فلیمت أیّ المیتتین، إمّا یهودیاً أو نصرانیاً. ۲۲۵/ «۴»- أخبرنا أبو طاهر الفقیه، أنا أبو بکر محمّد بن عمر بن حفص التاجر، نا الحج فی السنة، ص: ۸۸ سهل بن عمّار، نا یزید بن هارون، نا شریک، عن لیث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبی أمامة، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: من لم تحبسه حاجة ظاهرة، أو مرض حابس، أو سلطان جائر، ولم یحجّ فلیمت إن شاء یهودیاً، وإن شاء نصرانیاً. ۲۲۶/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا أبو الأحوص سلام بن سلیم، عن لیث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبی أمامة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من مات ولم یحجّ حجّة الإسلام لم یمنعه مرض حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر، فلیمت علی أیّ حال شاء یهودیّاً أو نصرانیّاً. ۲۲۷/ «۲»- أخبرنا أبو القاسم علیّ بن الحسن بن علیّ الطهمانی، نا أحمد بن عبدوس الطرائفی، نا عثمان بن سعید الدارمی، نا مسلم بن إبراهیم، نا هلال بن عبد اللَّه، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علیّ قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من ملک زاداً وراحلة یبلغ به إلی بیت اللَّه فلم یحجّ فلا علیه أن یموت یهودیّاً أو نصرانیّاً.

من ترک الحجّ لحاجة دنیویّة

۲۲۸/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد اللَّه بن میمون، عن أبی عبد اللَّه، عن أبیه علیهما السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۸۹ کان فی وصیّة أمیر المؤمنین علیه السلام: لا- تترکوا حجّ بیت ربّکم فتهلکوا وقال: من ترک الحجّ ماشیاً لحاجة من حوائج الدُّنیا لم یقض حتّی ینظر إلی المحلّقین. ۲۲۹/ «۱»- روی أبو حمزة الثمالی، عن أبی جعفر علیه السلام قال: سمعته یقول: ما من عبدٍ یؤثر علی الحجّ حاجة من حوائج الدنیا إلّانظر إلی المحلّقین قد انصرفوا قبل أن تقضی له تلک الحاجة. ۲۳۰/ «۲»- أخبرنا محمّد بن أحمد بن هارون، أنبأ أحمد بن موسی الحافظ، أنبأ محمّد بن علیّ، ثنا أحمد بن حازم، أنبأ الحکم بن سلیمان، ثنا ابن یزید الهمذانی، عن أبی حمزة الثمالی، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ، عن أبیه، عن جدّه رضی الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من عبدٍ ولا أمة یضنّ «۳» بنفقة ینفقها فیما یرضی اللَّه، إلّاأنفق أضعافها فیما یسخط اللَّه، وما من عبدٍ یدع الحجّ لحاجة عرضت له من حوائج الدنیا إلّارأی المحلّقین قبل أن یقضی اللَّه له تلک الحاجة- یعنی حجّة الاسلام- وما من عبدٍ یدع المشی فی حاجة أخیه المسلم قضیت أو لم تقض إلّاابتلی بمعونة من یأثم علیه ولا یؤجر فیه. ۲۳۱/ «۴»- حدّثنا الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ بن الحسن الطوسی رحمه الله قال: أخبرنا الحسین بن إبراهیم القزوینی قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علیّ بن حبش قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمّد بن الحسین قال: حدّثنا أبی قال: حدّثنا صفوان بن یحیی عن الحسین بن أبی الحج فی السنة، ص: ۹۰ غندر، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: علیکم بحجّ هذا البیت فأدمنوه، فإنّ فی إدمانکم الحجّ دفع مکاره الدُّنیا عنکم وأهوال یوم القیامة.

فی أنّ تارک الحجّ یحشر أعمی

۲۳۲/ «۱»- حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن المیثمیّ، عن أبان بن عثمان، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: من مات وهو صحیح موسر لم یحجّ فهو ممّن قال اللَّه عزّ وجلّ: ی وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعْمَی ی «۲» قال: قلت: سبحان اللَّه أعمی قال: نعم إنّ اللَّه عزّ وجلّ أعماه عن طریق الحقّ. ۲۳۳/ «۳»- حدّثنا أبی، عن ابن أبی عمیر؛ وفضالة، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته عن رجل لم یحجّ قطّ وله مال؟ قال: هو ممّن قال اللَّه: ی وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعْمَی ی، قلت: سبحان اللَّه أعمی قال: أعماه اللَّه عن طریق الجنّة.

لماذا یحرم بعض الناس عن الحجّ؟

۲۳۴/ «۴»- روی أبو بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۹۱ ما تخلّف رجل عن الحجّ إلّابذنب وما یعفو اللَّه أکثر. ۲۳۵/ «۱»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن النضر بن شعیب، عن یونس بن عمران بن میثم، عن سماعة، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال لی: ما لک لا تحجّ فی العام؟ فقلت: معاملة کانت بینی وبین قوم واشتغال، وعسی أن یکون ذلک خیرة فقال: لا واللَّه، ما فعل اللَّه لک فی ذلک من خیرة، ثمّ قال: ما حبس عبد عن هذا البیت إلّابذنب وما یعفو أکثر. ۲۳۶/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن الحجّال، عمّن ذکره، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من أراد الحجّ فتهیّأ له فحرمه، فبذنب حرمه.

عقوبة من عوّق أخاه عن الحج

۲۳۷/ «۳»- قال الصادق علیه السلام: لیحذر أحدکم أن یعوّق أخاه عن الحجّ فتصیبه فتنة فی دنیاه مع ما یُدّخر له فی الآخرة. ۲۳۸/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّ رجلًا إستشارنی فی الحجّ وکان ضعیف الحال فأشرت علیه أن لا یحجّ، فقال: ما أخلقک أن تمرض سنة، قال: فمرضت سنة.

الإستخفاف بالحج

۲۳۹/ «۱»- حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النیسابوری العطّار رضی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنة اثنین وخمسین وثلاثمائة قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن قتیبة النیسابوری، عن الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام أن یکتب له محض الإسلام علی سبیل الإیجاز والإختصار، فکتب علیه السلام له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلّااللَّه وحده لا شریک له- إلی أن قال:- واجتناب الکبائر وهی: قتل النفس التی حرّم اللَّه، والزّنا، والسرقة وشرب الخمر، وعقوق الوالدین والفرار من الزحف، وأکل مال الیتیم ظلماً، وأکل المیتة والدم ولحم الخنزیر وما أُهلّ لغیر اللَّه به من غیر ضرورة، وأکل الربا بعد البیّنة، والسحت والمیسر والقمار، والبخس فی المکیال والمیزان، وقذف المحصنات واللواط، وشهادة الزور والیأس من روح اللَّه، والأمن من مکر اللَّه والقنوط من رحمة اللَّه، ومعونة الظالمین والرکون إلیهم، والیمین الغَموس «۲» وحبس الحقوق من غیر العسرة؛ والکذب والکبر، والإسراف والتبذیر، والخیانة، والإستخفاف بالحجّ، والمحاربة لأولیاء اللَّه تعالی والإشتغال بالملاهی، والإصرار علی الذنوب. الحج فی السنة، ص: ۹۳

الفصل الثامن: فی الحجّ المندوب

الترغیب فی إدمان الحجّ والعمرة

۲۴۰/ «۱»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن الحسن بن علّان، عن عبد اللَّه بن المغیرة، عن حمّاد بن طلحة، عن عیسی بن أبی

منصور قال: قال لی جعفر بن محمّد علیهما السلام: یا عیسی إن استطعت أن تأکل الخبز والملح وتحجّ فی کلّ سنة فافعل. ۲۴۱/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی عن عبد المؤمن، عن داود بن أبی سلیمان الجصّاص، عن عذافر قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: ما یمنعک من الحجّ فی کلّ سنة؟ قلت: جعلت فداک العیال قال: فقال: إذا متّ فمن لعیالک؟ أطعم عیالک الخلّ والزیت وحجّ بهم کلّ سنة. الحج فی السنة، ص: ۹۴ ۲۴۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن علان، عن عبد اللّه بن المغیرة، عن حمّاد بن طلحة، عن عیسی بن أبی منصور قال: قال لی جعفر بن محمّد علیه السلام: یا عیسی إنّی أحبّ أن یراک اللّه فیما بین الحجّ إلی الحجّ وأنت تتهیّأ للحجّ.

المراد بإدمان الحج

۲۴۳/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن السندیّ بن الربیع، عن محمّد بن القاسم بن الفضیل، عن فضیل بن یسار، عن أحدهما علیهما السلام قال: من حجّ ثلاث سنین متوالیة ثمّ حجّ أو لم یحجّ فهو بمنزلة مدمن «۳» الحجّ؛ وروی أنّ مدمن الحجّ الذی إذا وجد الحجّ حجّ کما أنّ مدمن الخمر الذی إذا وجده شربه. ۲۴۴/ «۴»- قال الصادق علیه السلام: من یحجّ سنة، وسنة لا، فهو ممّن أدمن الحجّ.

فوائد تکرار الحجّ والعمرة

۲۴۵/ «۵»- محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللّه، عن الفضیل بن یسار قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا یحالف «۶» ۱ الفقر والحُمّی مدمن الحجّ والعمرة. الحج فی السنة، ص: ۹۵ ۲۴۶/ «۱»- الحسین بن إبراهیم القزوینی، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زکریّا، عن الحسن بن فضّال، عن علیّ بن عقبة، عن أبی کهمس، وبإسناده عن رزیق، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قلت له: أیّ الأعمال أفضل بعد المعرفة؟ فقال: ما من شیء بعد المعرفة یعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة شیء یعدل الحجّ، وفاتحة ذلک کلّه معرفتنا وخاتمه معرفتنا، ولا شیء بعد ذلک کبرّ الإخوان، والمواساة ببذل الدینار والدرهم- إلی أن قال:- وما رأیت شیئاً أسرع غنیً ولا أنفی للفقر من إدمان حجّ هذا البیت، وصلاة فریضة تعدل عند اللّه ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات، ولحجّة عنده خیر من بیت مملوّ ذهباً، لا بل خیر من ملء الدنیا ذهباً وفضّةً ینفقه فی سبیل اللّه، والذی بعث محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ بشیراً ونذیراً لقضاء حاجة امرئ مسلم وتنفیس کربته أفضل من حجّة وطواف وحجّة وطواف حتّی عقد عشرة. (الحدیث) ۲۴۷/ «۲»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار، عن حمّاد بن عیسی عن یحیی بن عمرو «۳»، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّی قد وطّنت نفسی علی لزوم الحجّ کلّ عام بنفسی أو برجل من أهل بیتی بمالی، فقال: وقد عزمت علی ذلک؟ قلت: نعم، قال: فإن فعلت ذلک فأیقن بکثرة المال وأبشر بکثرة المال. ۲۴۸/ «۴»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ربعی بن عبد اللّه، عن الفضیل الحج فی السنة، ص: ۹۶ قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: لا وربّ هذه البنیّة «۱» لا یحالف مدمن الحجّ هذا البیت حمیً ولا فقر أبداً. ۲۴۹/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی محمّد الفرّاء قال: سمعت جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذّنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید. ۲۵۰/ «۳»- عن علیّ صلوات اللّه علیه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من أراد دنیا وآخرة فلیؤمّ هذا البیت، ما أتاه عبد فسأل اللّه دنیا إلّاأعطاه منها، أو سأله آخرة إلّاادّخر له منها، أیّها الناس علیکم بالحجّ والعمرة، فتابعوا بینهما فإنّهما یغسلان الذّنوب کما یغسل الماء الدّرن، وینفیان الفقر کما ینفی النار خبث الحدید. ۲۵۱/ «۴»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن زعلان، عن عبد اللّه بن المغیرة، عن ابن الطیّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: حجج تتری وعُمر «۵»

۱ تسعی یدفعن عیلة الفقر ومیتة السوء. ۲۵۲/ «۶»- عبد الرزاق، عن الأسلمی، عن أبی الحویرث، عن عامر بن عبد اللَّه بن الزبیر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الحج فی السنة، ص: ۹۷ حجج تتری «۱»، وعُمر نَسَقا «۲» تدفع میتة السوء وعیلة الفقر. ۲۵۳/ «۳»- أخبرنا أبو داود قال: حدّثنا أبو عتّاب قال: حدّثنا عزرة بن ثابت، عن عمرو بن دینار قال: قال ابن عباس: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیْرُ خبث الحدید. ۲۵۴/ «۴»- أخبرنا محمّد بن یحیی بن أیوب قال: حدّثنا سلیمان بن حبّان أبو خالد، عن عمرو بن قیس، عن عاصم، عن شقیق، عن عبداللَّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیْرُ خبث الحدید والذّهب والفضّة، ولیس للحجّ المبرور ثواب دون الجنّة. ۲۵۵/ «۵»- عبد الرزاق، أنا ابن جریج، عن عاصم بن عبید اللَّه بن عاصم، عن عبد اللَّه بن عامر، عن أبیه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّ متابعة بینهما تنفی الفقر والذنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید.

دعاء الملائکة لمدمن الحج

۲۵۶/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن محمّد بن عبد الحمید، عن عبد اللَّه بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا کان الرجل من شأنه الحجّ فی کلّ سنة، ثمّ تخلّف سنة فلم یخرج، قالت الملائکة الذین هم علی الأرض للذین هم علی الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فیقولون: أُطلبوه، فیطلبونه فلا یصیبونه، فیقولون: أللّهمّ إن کان حبسه دین فأدّه عنه، أو مرض فاشفه، أو فقر فأغنهم، أو حبس ففرّج عنهم، أو فُعِل بهم فافعل بهم، والناس یدعون لأنفسهم، وهم یدعون لمن تخلّف.

ثواب من حجّ حجّتین

۲۵۷/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحجّال، عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من حجّ حجّتین لم یزل فی خیر حتّی یموت.

ثواب من حجّ ثلاث سنین

۲۵۸/ «۳»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن سندی بن الربیع، عن محمّد بن القاسم بن الفضیل، عن فضیل بن یسار، عن أحدهما علیهما السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۹۹ من حجّ ثلاث سنین متوالیة ثمّ حجّ أو لم یحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ. ۲۵۹/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحجّال، عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من حجّ ثلاث حجج لم یصبه فقر أبداً.

ثواب من حجّ أربع حجج

۲۶۰/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عمّن حجّ أربع حجج ما له من الثواب؟ قال: یا منصور مَن حجّ أربع حجج لم تصبه ضغطة القبر أبداً، وإذا مات صوّر اللَّه الحجّ الذی حجّ فی صورة حسنة من أحسن ما یکون من الصور بین عینیه، تصلّی فی جوب قبره حتّی یبعثه اللَّه من قبره ویکون ثواب تلک الصلاة له، واعلم أنّ صلاة من تلک الصلاة تعدل ألف رکعة من صلاة الآدمیّین.

ثواب من حجّ خمس حجج

۲۶۱/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال:

حدّثنا محمّد بن یحیی المعاذیّ، عن محمّد الحج فی السنة، ص: ۱۰۰ بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمی قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: ما لمن حجّ خمس حجج؟ قال: من حجّ خمس حجج لم یعذّبه اللَّه أبداً.

ثواب من حجّ عشر حجج

۲۶۲/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنا محمّد بن یحیی بن عمران الأشعری قال: حدّثنا محمّد بن یحیی المعاذیّ، عن محمّد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمی قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: من حجّ عشر حجج لم یحاسبه اللَّه أبداً.

ثواب من حجّ عشرین حجّة

۲۶۳/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعریّ قال: حدّثنا محمّد بن یحیی المعاذی، عن محمّد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمی قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: من حجّ عشرین حجّة لم یر جهنّم ولم یسمع شهیقها ولا زفیرها.

ثواب من حجّ أربعین حجّة

۲۶۴/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن الحج فی السنة، ص: ۱۰۱ أبی الخطّاب، عن أبی جعفر الأحول، عن زکریّا الموصلی کوکب الدم قال: سمعت العبد الصالح علیه السلام یقول: من حجّ أربعین حجّة قیل له: اشفع فیمن أحببت، ویفتح له باب من أبواب الجنّة، یدخل منه هو ومن یشفع له.

ثواب من حجّ خمسین حجّة

۲۶۵/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن علیّ بن سیف، عن عبد المؤمن، عن هارون بن خارجة، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سمعته یقول: من حجّ خمسین حجّة بنی اللَّه له مدینة فی جنّة عدن فیها مائة ألف قصر، فی کلّ قصر حور من حور العین، وألف زوجة، ویجعل من رفقاء محمّد صلی الله علیه و آله فی الجنّة.

إستحباب تکرار الحجّ للموسر

۲۶۶/ «۲»- أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدی، عن محمّد بن الولید، عن أبان، عن ذریح، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من مضت له خمس سنین فلم یفد إلی ربّه وهو موسر إنّه لمحروم. ۲۶۷/ «۳»- علیّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد اللَّه بن حمّاد، عن عبد اللَّه بن سنان، عن حمران، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ للَّهمنادیاً ینادی: أیّ عبد أحسن اللَّه إلیه وأوسع علیه فی رزقه، فلم یفد إلیه الحج فی السنة، ص: ۱۰۲ فی کلّ خمسة أعوام مرّة لیطلب نوافله إنّ ذلک لمحروم. ۲۶۸/ «۱»- روی أنّ الجبّار جلّ جلاله یقول: إنّ عبداً أحسنت إلیه وأجملت إلیه فلم یزرنی فی هذا المکان فی کلّ خمس سنین لمحروم. ۲۶۹/ «۲»- حدّثنا أبو بکر، حدّثنا خلف بن خلیفة، عن العلاء بن المسیّب، عن أبیه، عن أبی سعید الخدریّ، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: إنّ اللَّه یقول: وإنّ عبداً أصححت له جسمه وأوسعت علیه فی المعیشة، تمضی علیه خمسة أعوام لا یفِد إلیّ إلّامحروم. ۲۷۰/ «۳»- ثنا محمّد بن صالح بن أبی عصمة- جار هشام بن عمّار-، ثنا هشام بن عمّار، ثنا الولید بن مسلم، ثنا صدقة بن یزید، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبیه، عن أبی هریرة، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: قال اللَّه تعالی: إنّ من أصححته ووسّعت علیه لم یزرنی فی کلّ

خمسة أعوام لمحروم. ۲۷۱/ «۴»- خباب بن الأرت رفعه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إنّ اللَّه يقول: إنّ عبداً أصححت له جسمه، وأوسعت عليه فی الرزق، يأتی عليه خمس حِجَج لم يأت إليّ فيهنّ لمحروم. الحج فی السنة، ص: ۱۰۳ ۲۷۲/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا محمّد بن صالح بن هانی، نا محمّد بن نعيم قال: سمعت علیّ بن المنذر يقول: نا محمّد بن فضيل، نا العلاء بن السائب، عن يونس بن خباب، عن أبی سعيد الخدری قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: يقول ربّی تبارك وتعالى: إنّ عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه فی رزقه، يأتی عليه خمس سنين لا يفد إليّ لمحروم.

إستحباب إكثار الحج

۲۷۳/ «۲»- قال الرضا عليه السلام- فی حديث:- من حجّ أربع حجج لم تصبه ضغطة القبر أبداً، وإذا مات صوّر اللَّه عزّ وجلّ الحجج التی حجّ فی صورة حسنة أحسن ما يكون من الصور بين عينيه، تصلّی فی جوف قبره حتّى يبعثه اللَّه عزّ وجلّ من قبره ويكون ثواب تلك الصلاة له، واعلم أنّ الركعة من تلك الصلاة تعدل ألف ركعة من صلاة الآدميين، ومن حجّ خمس حجج لم يعذّبه اللَّه أبداً، ومن حجّ عشر حجج لم يحاسبه اللَّه أبداً، ومن حجّ عشرين حجّة لم ير جهنّم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها، ومن حجّ أربعين حجّة قيل له: اشفع فيمن أحببت وتفتح له باب من أبواب الجنّة يدخل منه هو ومن يشفع له، ومن حجّ خمسين حجّة بنی له مدينة فی جنّة عدنٍ فيها ألف قصر، فی كلّ قصر ألف حور من حور العين وألف زوجة، ويجعل من رفقاء محمّد صلى الله عليه و آله فی الجنّة، ومن حجّ أكثر من خمسين حجّة كان كمن حجّ خمسين حجّة مع محمّد والأوصياء صلوات اللَّه عليهم، وكان ممّن يزوره اللَّه عزّ وجلّ كلّ جمعة، وهو ممّن يدخل جنّة عدن التی خلقها اللَّه عزّ وجلّ بيده، ولم ترها عين ولم يطّلع عليها مخلوق. الحج فی السنة، ص: ۱۰۴ وما من أحدٍ يكثر الحجّ إلّابنی اللَّه له عزّ وجلّ بكلّ حجّة مدينة فی الجنّة فيها غرف فی كلّ غرفة منها حوراء من حور العين، مع كلّ حوراء ثلاثمائة جارية، لم ينظر الناس إلى مثلهنّ حسناً وجمالًا.

من لبّ واحداً أو أكثر

۲۷۴/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: لمّا أمر إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببناء البيت وتمّ بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثمّ نادى هلمّ الحجّ هلمّ الحجّ، فلو نادى هلمّوا إلى الحجّ لم يحجّ إلّامن كان يومئذٍ إنسيّاً مخلوقاً، ولكنّه نادى هلمّ الحجّ، فلبّى الناس فی أصلاب الرجال: لبّيك داعی اللَّه، لبّيك داعی اللَّه عزّ وجلّ، فمن لبّى عشراً يحجُّ عشراً، ومن لبّى خمساً يحجّ خمساً، ومن لبّى أكثر من ذلك فبعدد ذلك، ومن لبّى واحداً حجّ واحداً، ومن لم يلبّ لم يحجّ. ۲۷۵/ «۲»- أخبرنا محمّد، حدّثنی موسى حدّثنا أبی، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علیّ بن الحسين، عن أبيه، عن علیّ بن أبی طالب عليه السلام قال: خبّرنا عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: لمّا نادى إبراهيم عليه السلام بالحجّ لبّى الخلق، فمن لبّى تلبية واحدة حجّ حجّة واحدة، ومن لبّى مرّتين حجّ حجّتين، ومن زاد فبحساب ذلك.

إستحباب الحجّ بالمؤمنين

۲۷۶/ «۱»- قال الرضا عليه السلام: من حجّ بثلاثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من اللَّه عزّ وجلّ بالثمن، ولم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أو حرام.

من حجّ عارفاً بحقّ أهل البيت عليهم السلام

۲۷۷/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن يوسف، عن زكريّا، عن علیّ بن عبد العزيز قال: قال أبو

عبد اللّه علیه السلام: من أتی الکعبة فعرف من حقّنا وحرمتنا ما عرف من حقّها وحرمتها لم یخرج من مکّة إلّاوقد غفر له ذنوبه، وکفاه اللّه ما أهمّه من أمر الدنیا وآخرته.

الفصل التاسع: ثواب من حجّ أو اعتمر عن غیره

الحجّ عن النبیّ والأئمة صلوات اللّه علیهم

۲۷۸/ «۱»- وجدت بخطّ أبی عبد اللّه الشاذانی فی کتابه، سمعت الفضل بن هشام الهروی یقول: ذکر لی کثرة ما یحجّ المحمودی، فسألته عن مبلغ حجّاته، فلم یخبرنی بمبلغها وقال: رزقت خیراً کثیراً والحمد للّه، فقلت له: فتحجّ عن نفسک أو عن غیرک؟ فقال: عن غیری بعد حجّة الإسلام، أحجّ عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأجعل ما أجازنی اللّه علیه لأولیائه، وأهب ما أثاب علی ذلک للمؤمنین والمؤمنات، قلت: فما تقول فی حجّک؟ فقال: أقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَهْلَلْتُ لِرَسُولِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَجَعَلْتُ جَزَایَ مِنْکَ وَمِنْهُ لِأَوْلِیَائِکَ الطَّاهِرِینَ، وَوَهَبْتُ ثَوَابِی عَنْهُمْ لِعِبَادِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِکِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ» إلی آخر الدعاء. الحج فی السنة، ص: ۱۰۷ ۲۷۹/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم البجلیّ قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: یا سیّدی إنّی أرجو أن أصوم فی المدینة شهر رمضان، فقال: تصوم بها إن شاء اللّه، قلت: وأرجو أن یکون خروجنا فی عشر من شوّال، وقد عوّد اللّه زیارة رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأهل بیته وزیارتک، فربّما حججت عن أبیک وربّما حججت عن أبی وربّما حججت عن الرجل من إخوانی وربّما حججت عن نفسی فکیف أصنع؟ فقال: تمتّع. (الحدیث)

إستحباب الطواف عن المؤمنین

۲۸۰/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علیّ بن محمّد الأشعث، عن علیّ بن إبراهیم الحضرمی، عن أبیه قال: رجعت من مکّة فلقیت أبا الحسن موسی علیه السلام فی المسجد وهو قاعد فیما بین القبر والمنبر، فقلت: یا ابن رسول اللّه إنّی إذا خرجت إلی مکّة ربما قال لی الرّجل: طف عنّی أُسبوعاً وصلّ رکعتین، فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له. قال: إذا أتیت مکّة فقضیت نسککک فطف أُسبوعاً وصلّ رکعتین ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ إِنَّ هذَا الطَّوَافَ وَهَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ عَنْ أَبِی وَأُمِّی وَعَنْ زَوْجَتِی وَعَنْ وُلْدِی وَعَنْ حَامَّتِی «۳» وَعَنْ جَمِیعِ أَهْلَ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْیُضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ» فلا تشاء أن قلت للرّجل: إنّی قد طفت عنک وصلّیت عنک رکعتین إلّاکنت صادقاً، فإذا أتیت قبر النبی صلی الله علیه و آله الحج فی السنة، ص: ۱۰۸ فقضیت ما یجب علیک فصلّ رکعتین، ثمّ قف عند رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ثمّ قل: «السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ مِنْ أَبِی وَأُمِّی وَزَوْجَتِی وَوُلْدِی وَجَمِیعِ حَامَّتِی، وَمِنْ جَمِیعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْیُضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ» فلا تشاء أن تقول للرّجل: إنّی أقرأت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عنک السلام، إلّاکنت صادقاً.

ثواب من وصل قریباً بحجّة أو عمرة

۲۸۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قلت له: أشرک أبویَّ فی حجّتی؟ قال: نعم، قلت: أشرک إخوتی فی حجّتی؟ قال: نعم إنّ اللّه عزّ وجلّ جاعلٌ لک حجّاً ولهم حجّاً ولک أجر لصلتک إیّاهم، قلت: فأطوف عن الرّجل والمرأة وهم بالکوفة؟ فقال: نعم تقول حین تفتتح الطواف: «أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ» الذی تطوف عنه. ۲۸۲/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبی جمیلة، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من وصل قریباً بحجّة أو عمرة کتب اللّه له حجّتین وعمرتین، وکذلک من حمل عن حمیم یضاعف اللّه له

الأجر ضعفين. ۲۸۳/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبی نصر «۴»، عن صفوان الجمّال قال: الحج فی السنة، ص: ۱۰۹ دخلت علی أبی عبد اللَّه علیه السلام فدخل علیه الحارث بن المغیرة فقال: بأبی أنت وأُمّی لی ابنة قیّمة لی علی کلّ شیء وهی عاتق «۱»، فأجعل لها حجّتی؟ قال: أمّا إنّه یکون لها أجر ویکون لک مثل ذلک، ولا ینقص من أجرها شیء. ۲۸۴/ «۲»- أبو علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: سألته عن الرجل یحجّ فیجعل حجّته وعمرته أو بعض طوافه لبعض أهله وهو عنه غائب ببلدٍ آخر، قال: فقلت: فینقص ذلک من أجره؟ قال: لا، هی له ولصاحبه، وله أجر سوی ذلک بما وصل، قلت: وهو میّت، هل یدخل ذلک علیه؟ قال: نعم، حتّی یکون مسخوطاً علیه فیغفر له، أو یکون مضیّقاً علیه فیوسّع علیه، فقلت: فیعلم هو فی مکانه أن عمل ذلک لحقه؟ قال: نعم، قلت: وإن کان ناصبیاً ینفعه ذلک؟ قال: نعم، یخفّف عنه. ۲۸۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: فی الرجل یشرک أباه وأخاه وقرابته فی حجّه، فقال: إذاً یکتب لک حجّاً مثل حجّهم، وتزداد أجراً بما وصلت. ۲۸۶/ «۴»- روی معاویة بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّ أبی قد حجّ ووالدتی قد حجّت، وإنّ أخویّ قد حجّا، وقد أردت أن أدخلهم فی حجّتی کأنّی قد أحببت أن یکونوا معی، فقال: إجعلهم معک، فإنّ اللَّه الحج فی السنة، ص: ۱۱۰ جاعل لهم حجّاً، ولک حجّاً، ولک أجراً بصلتک إیّاهم. ۲۸۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن ابن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: من وصل أباه أو ذا قرابة له فطاف عنه کان له أجره کاملًا، واللّذی طاف عنه مثل أجره، ویفضل هو بصلته إیّاه بطواف آخر. وقال: من حجّ فجعل حجّته عن ذی قرابته یصله بها کانت حجّته کاملة، وکان للذی حجّ عنه مثل أجره، إنّ اللَّه عزّ وجلّ واسع لذلک.

من أشرک فی حجّه جماعة

۲۸۸/ «۲»- موسی بن القاسم، عن علیّ بن أبی حمزة قال: سألت أبا الحسن موسی علیه السلام عن الرجل یشرک فی حجّته الأربعة والخمسة من موالیه؟ فقال: إن کانوا صرورة جمیعاً فلهم أجر، ولا یجزی عنهم الذی حجّ عنهم من حجّة الإسلام، والحجّة للّذی حجّ «۳». ۲۸۹/ «۴»- أحمد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أبی عمران الأرمنی، عن علیّ بن الحسین، عن محمّد بن الحسن، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: لو أشرکت ألفاً فی حجّتک لکان لکلّ واحد حجّة من غیر أن تنقص حجّتک شیئاً.

ثواب من حجّ بالنیابة

۲۹۰/ «۱»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسن، عن علیّ بن یوسف، عن أبی عبد اللَّه المؤمن، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قلت له: الرجل یحجُّ عن آخر ما له من الأجر والثواب؟ قال: للّذی یحجُّ عن رجل أجر وثواب عشر حجج. ۲۹۱/ «۲»- سئل الصادق علیه السلام عن الرجل یحجّ عن آخر أله من الأجر والثواب شیء؟ فقال: للّذی یحجّ عن الرجل أجر وثواب عشر حجج، ویغفر له ولأبیه ولأُمّه ولإبنه ولإبنته ولأُخته ولعمّه ولعمّته ولخاله ولخالته، إنّ اللَّه واسع کریم. ۲۹۲/ «۳»- روی أبان بن عثمان، عن یحیی الأزرق، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من حجّ عن إنسان اشترکا، حتّی إذا قضی طواف الفریضة انقطعت الشرکة، فما کان بعد ذلک من عمل کان لذلک الحاجّ. ۲۹۳/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العباس، عن علیّ بن أسباط، عن رجل من أصحابنا یقال له: عبد الرحمن بن سنان «۵» قال: کنت عند أبی عبد اللَّه علیه السلام إذ دخل علیه رجل فأعطاه ثلاثین دیناراً یحجّ بها عن إسماعیل، ولم یترک شیئاً من العمرة إلی الحجّ إلّااشترط علیه، حتّی اشترط علیه أن یسعی فی وادی محسّر، ثمّ قال: یا هذا إذا أنت فعلت هذا کان لإسماعیل حجّة بما أنفق من ماله وکان لک تسع حجج بما أتعبت من بدنک.

من دفع إلى غير واحد حجّة واحدة

۲۹۴/ «۱»- سأل علیّ بن یقطین أبا الحسن علیه السلام عن رجل دفع إلى خمسة نفر حجّة واحدة، فقال: یحجّ بها بعضهم، وکلّهم شرکاء فی الأجر، فقال له: لمن الحجّ؟ فقال: لمن صلّى بالحرّ والبرد. ۲۹۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عمّن ذکره، عن ابن أبی عمیر، عن علیّ بن یقطین قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: رجل دفع إلى خمس نفر حجّة واحدة فقال: یحجّ بها بعضهم فسوغها رجل واحد منهم، فقال لی: کلّهم شرکاء فی الأجر، فقلت: لمن الحجّ؟ فقال: لمن صلّى بالحرّ والبرد. ۲۹۶/ «۳»- روى عن علیّ بن یقطین قال: سألت أبا الحسن الأوّل علیه السلام عن رجل یعطی خمسة نفر حجّة واحدة فیخرج فیها واحد منهم ألهم أجر؟ قال: نعم لکلّ واحد منهم أجر حاجّ، قال: فقلت: فأیّهم أعظم أجراً؟ فقال: الذی علیه یأتیه الحرّ والبرد، وإن کانوا صرورة لم یجز ذلک عنهم، والحجّ لمن حجّ.

ثواب من حجّ عمّن أوصى بحجّة

۲۹۷/ «۴»- روى عن الحارث بن المغیرة قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّ ابنتی أوصت بحجّة ولم تحجّ، قال: فحجّ عنها فإنّها لک ولها، قلت: إنّ امرأتی ماتت ولم تحجّ، قال: فحجّ عنها فإنّها لک ولها. الحج فی السنة، ص: ۱۱۳ ۲۹۸/ «۱»- کتب عمرو بن سعید الساباطی إلى أبی جعفر علیه السلام یسأله عن رجل أوصى إلیه رجل أن یحجّ عنه ثلاثة رجال فیحلّ له أن یأخذ لنفسه حجّة منها؟ فوقّع بخطّه وقرأته: حجّ عنه إن شاء اللّه، فإنّ لک مثل أجره، ولا ینقص من أجره شیء إن شاء اللّه تعالى. ۲۹۹/ «۲»- أخبرنا المفضّل بن محمّد الجندلی، ثنا سلمة بن شبیب، ثنا عبد الرزاق، عن أبی معشر، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و سلم: إنّ اللّه عزّ وجلّ لیدخل بالحجّة الواحدة ثلاثة نفر الجنّة: المیّت، والحاجّ عنه، والمنفِّذ ذلک یعنی الوصیّ.

الحجّ عن المیّت یلحق به

۳۰۰/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن أبیه، عن أبان بن عثمان الأحمر التمیمی، عن معاویة بن عمّار الدهنی، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: أیّ شیء یلحق الرجل بعد موته؟ قال: یلحقه الحجّ عنه والصدقة عنه والصوم عنه.

أصناف الحاج

۳۰۱/ «۴»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۱۱۴ الحجّاج یصدرون على ثلاثة أصناف: صنف یعتق من النّار، وصنف یخرج من ذنوبه کهیئة یوم ولدته أُمّه، وصنف یحفظ فی أهله وماله، فذاک أدنى ما یرجع به الحاجّ. ۳۰۲/ «۱»- عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله: الحاجّ ثلاثة: أفضلُهم نصیباً: رجلٌ غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، والذی یلیه رجلٌ غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ویستأنف العمل، والثالث- وهو أقلّهم حظّاً-: رجلٌ حُفظ فی أهله وماله. ۳۰۳/ «۲»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: الحاجّ ثلاثة أثلاث: فثلث یعتقون من النّار لا- یرجع اللّه فی عتقهم، وثلث یستأنفون العمل وقد غفرت لهم ذنوبهم الماضیة، وثلث تخلف علیهم نفقاتهم ویعافون فی أنفسهم وأهالیهم. ۳۰۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله: الحاجّ ثلاثة: فأفضلهم نصیباً رجلٌ غفر له ذنبه ما تقدّم منه وما تأخّر ووقاه اللّه عذاب القبر، وأمّا الذی یلیه فرجلٌ غفر له ذنبه ما تقدّم منه، ویستأنف العمل فیما بقی من عمره، وأمّا الذی یلیه فرجل حفظ فی أهله وماله.

من حجّ للّه‌ومن حجّ لغیره

۳۰۵/ «۴»- حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنی موسی بن الحج فی السنة، ص: ۱۱۵ عمران، عن الحسین بن یزید، عن مندل الخادم، عن هارون بن خارجة، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحجّ حجّان: حجٌّ للّه‌وحجٌّ للناس، فمن حجّ للّه‌کان ثوابه علی اللّه الجنّة، ومن حجّ للناس کان ثوابه علی الناس یوم القیامة. ۳۰۶/ «۱»- إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاری، عن محمّد بن جعفر، عن أبیه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یأتی علی الناس زمان یکون فیه حجّ الملوک نزهة، وحجّ الأغنیاء تجارة، وحجّ المساکین مسألة.

الفصل العاشر: فی العمرة

إستحباب العمرة بعد الحج

۳۰۷/ «۱»- روی معاویة بن عمّار قال: سئل أبو عبد اللّه علیه السلام عن رجل أفرد الحجّ، هل له أن یعتمر بعد الحجّ؟ قال: نعم، إذا أمکن الموسی من رأسه فحسن له. ۳۰۸/ «۲»- الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللّه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قلت له: العمرة بعد الحجّ؟ قال: إذا أمکن الموسی من الرأس. ۳۰۹/ «۳»- موسی بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللّه قال: الحج فی السنة، ص: ۱۱۷ سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن المعتمر بعد الحجّ؟ قال: إذا أمکن الموسی من رأسه فحسن. ۳۱۰/ «۱»- روی أبان، عن أبی الجارود، عن أحدهما علیهما السلام قال: سألته عن العمرة بعد الحجّ فی ذی الحجّة؟ قال: حسن.

لکلّ شهر عمرة

۳۱۱/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: إنّ علیاً علیه السلام کان یقول: فی کلّ شهر عمرة. ۳۱۲/ «۳»- موسی بن القاسم، عن صفوان، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کان علیّ علیه السلام یقول: لکلّ شهر عمرة. ۳۱۳/ «۴»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: فی کتاب علی علیه السلام: فی کلّ شهر عمرة. ۳۱۴/ «۵»- روی علیّ بن أبی حمزة، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۱۱۸ لکلّ شهر عمرة، قال: فقلت له: أیکون أقلّ من ذلک؟ قال: لکلّ عشرة أیّام عمرة «۱». ۳۱۵/ «۲»- أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن الرضا علیه السلام قال: لکلّ شهر عمرة. ۳۱۶/ «۳»- روی إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: السّنة إثنا عشر شهراً یعتمر لکلّ شهر عمرة. ۳۱۷/ «۴»- حسین بن عثمان قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: فی السنة اثنا عشر عمرة، فی کلّ شهر عمرة. ۳۱۸/ «۵»- علیّ بن جعفر فی کتابه، عن أخیه قال: سألته عن العمرة متی هی؟ قال: یعتمر فیما أحبّ من الشهور. ۳۱۹/ «۶»- أخبرنا سفیانُ بن عیینة، عن ابن أبی نجیح، عن مجاهد: أنّ علیاً رضی الله عنه قال: فی کلّ شهر عمرة.

فضل العمرة فی رجب

۳۲۰/ «۷»- روی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال: الحجّة ثوابها الجنّة، والعمرة کفّارة لکلّ ذنب، وأفضل العمرة عمرة رجب. الحج فی السنة، ص: ۱۱۹ ۳۲۱/ «۱»- محمّد بن أبی عمیر، عن عمر بن أُذینة، عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قلت لأبی

جعفر علیه السلام: ما أفضل من حجّ الناس؟ فقال: عمرة فی رجب، وحجّة مفردة فی عامها. (الحدیث) ۳۲۲/ «۲»- موسی بن القاسم، عن حمّاد بن عیسی عن عمر بن أُذینة، عن زرارة بن أعین قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: الذی یلی الحجّ فی الفضل، قال: العمرة المفردة ثمّ یذهب حیث شاء- إلی أن قال:- وإنّما نزلت العمرة بالمدینة، فأفضل العمرة عمرة رجب «۳». ۳۲۳/ «۴»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: إعتمر فی أیّ الشهور شئت، وأفضل العمرة عمرة رجب. ۳۲۴/ «۵»- روی معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام: أنّه سئل أیّ العمرة أفضل عمرة فی رجب أو عمرة فی شهر رمضان؟ فقال: لا بل عمرة فی شهر رجب أفضل. ۳۲۵/ «۶»- محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: المعتمر یعتمر فی أیّ شهور السنة شاء، وأفضل العمرة عمرة رجب. الحج فی السنة، ص: ۱۲۰ ۳۲۶/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر؛ وحماد وصفوان بن یحیی وفضالة بن أیّوب، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- وأفضل العمرة عمرة رجب. ۳۲۷/ «۲»- روی عنهم علیهم السلام: أنّ العمرة فی رجب تلی الحجّ فی الفضل.

من أحرم فی رجب وأحلّ فی غیره

۳۲۸/ «۳»- عبد اللّه بن الحسن العلوی، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن عمرة رجب ما هی؟ قال: إذا أحرمت فی رجب وإن کان فی یوم واحد منه فقد أدرکت عمرة رجب، وإن قدمت فی شعبان فإنّها عمرة رجب أن تحرم فی رجب. ۳۲۹/ «۴»- فی روایة عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أحرمت وعلیک من رجب یوم ولیلة فعمرتک رجبیّة. ۳۳۰/ «۵»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بکیر، عن عیسی الفرّاء، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أهلّ بالعمرة فی رجب وأحلّ فی غیره کانت عمرته لرجب، وإذا أهلّ فی الحج فی السنة، ص: ۱۲۱ غیر رجب وطاف فی رجب فعمرته لرجب. ۳۳۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختریّ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السلام: فی رجل أحرم فی شهر وأحلّ فی آخر فقال: یکتب له فی الذی قد نوی أو یکتب له فی أفضلهما.

فضل العمرة فی شهر رمضان

۳۳۲/ «۲»- أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأُمّ معقل- وقد کانت قد فاتها الحجّ:- إعتمری فی شهر رمضان، فإنّ عمرة فیه تعدل حجّة. ۳۳۳/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمّد جمیعاً، عن علیّ بن مهزیار، عن علیّ بن حدید قال: کنت مقیماً بالمدینة فی شهر رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتین، فلمّا قرب الفطر کتبت إلی أبی جعفر علیه السلام أسأله عن الخروج فی عمرة شهر رمضان أفضل أو أُقیم حتّی ینقضی الشهر وأُتمّ صومی؟ فکتب إلیّ کتاباً قرأته بخطّه: سألت رحمک اللّه عن أیّ العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل یرحمک اللّه. الحج فی السنة، ص: ۱۲۲ ۳۳۴/ «۱»- الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن حمّاد بن عثمان قال: کان أبو عبد اللّه علیه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلی صبیحة ثلاث وعشرین من شهر رمضان، ثمّ یخرج مهلًّا فی ذلک الیوم. ۳۳۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عثمان، عن الولید بن صبیح قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: بلغنا أنّ عمرة فی شهر رمضان تعدل حجّة، فقال: إنّما کان ذلک فی امرأة وعدها رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال لها: إعتمری فی شهر رمضان فهی لک حجّة. ۳۳۶/ «۳»- حدّثنا محمّد بن عوف الطائی، حدّثنا أحمد بن خالد الوهبی، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن عیسی بن معقل بن أُمّ معقل الأسدی

أسد خُزيمة، حدّثنى يوسف بن عبد اللَّه بن سلام، عن جدّته أُمّ معقل قالت: لمّا حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حجّة الوداع، وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل فى سبيل اللَّه، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل، وخرج النبىُّ صلى الله عليه و سلم، فلمّا فرغ من حجّه جئته فقال: يا أُمّ معقل، ما منعك أن تخرجى معنا؟ قالت: لقد تهيّأنا فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذى نحجّ عليه، فأوصى به أبو معقل فى سبيل اللَّه. قال: فهلّا خرجتِ عليه؟ فإنّ الحجّ فى سبيل اللَّه، فأمّا إذ فاتتك هذه الحجّة معنا فاعتمرى فى رمضان فإنّها كحجّة، فكانت تقول: الحجُّ حجّة، والعمرة عمرة، وقد قال هذا لى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم ما أدرى ألى خاصّة؟ الحج فى السنة، ص: ۱۲۳ ۳۳۷/ «۱»- حدّثنا يحيى بن حكيم، ثنا أبو قتيبة، ثنا حرب بن سُريج، ثنا حرب بن علىّ، عن محمّد بن على، عن علىّ قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: عمرة فى رمضان تعدل حجّة. ۳۳۸/ «۲»- حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: عمرة فى رمضان تعدل حجّة. ۳۳۹/ «۳»- حدّثنا أبو كامل، حدّثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، أخبرنى رسول مروان الذى أرسل إلى أُمّ معقل قالت: كان أبو معقل حاجّاً مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم، فلمّا قدم قالت أُمّ معقل: قد علمت أنّ علىّ حجّة، فانطلقا يمشيان حتّى دخلا عليه، فقالت: يا رسول اللَّه إنّ علىَّ حجّة وإنّ لأبى معقل بكراً، قال أبو معقل: صدقت جعلته فى سبيل اللَّه، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: أعطها فلتحُجَّ عليه فإنّه فى سبيل اللَّه، فأعطاها البَكْر، فقالت: يا رسول اللَّه إنّى امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزئ عنّى من حجّتى؟ قال: عمرة فى رمضان تجزئ حجّة. ۳۴۰/ «۴»- حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمّد بن يحيى ثنا مسدّد، ثنا عبد الوارث بن سعيد العنبرى، عن عامر الأحول، عن بكر بن عبد اللَّه المزنى، عن ابن عباس رضى اللَّه عنهما قال: أراد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم الحجّ، فقالت امرأة لزوجها: حجّ بى مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، الحج فى السنة، ص: ۱۲۴ فقال: ما عندى ما أحجّك عليه، قالت: فحجّ بى على ناضحك، فقال: ذاك نعتقبه أنا وولدك، قالت: فحجّ بى على جملك فلان، قال: ذلك حبيس فى سبيل اللَّه، قالت: فبع تمر رقك قال: ذاك قوتى وقوتك، قال: فلمّا رجع النبى صلى الله عليه و آله و سلم من مكّة أرسلت إليه زوجها، فقالت: اقرأ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم منّى السلام وسله ما يعدل حجّة معك، فأتى زوجها النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا رسول اللَّه إنّ امرأتى تقرئك السلام ورحمة اللَّه وأنّها قالت: أن أحجّ بها معك، فقلت لها: ليس عندى، قالت: فحجّ بى على جملى فلان، قلت لها: ذلك حبيس فى سبيل اللَّه. قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: أما إنّك لو كنت حججت بها كان فى سبيل اللَّه؟ فقال: فضحك النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم تعجّباً من حرصها على الحجّ، قال: وإنّها أمرتنى أن أسألك ما تعدل حجّة معك، قال: اقرأها منّى السلام ورحمة اللَّه وأخبرها أنّها تعدل حجّة معى عمرة فى رمضان. ۳۴۱/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا روح ومحمّد بن مصعب قالا: ثنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أُمّ معقل الأسديّة أنّها قالت: يا رسول اللَّه إنّى أريد الحجّ وجملى أعجف فما تأمرنى؟ قال: إعتمرى فى رمضان، فإنّ عمرة فى رمضان تعدل حجّة. ۳۴۲/ «۲»- حدّثنا أحمد بن عبدة الضبىّ، حدّثنا يزيد- يعنى ابن زُريع-، حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال لإمرأة من الأنصار- يقال لها أُمّ سنان-: ما منعك أن تكونى حججتِ معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبى فلان- زوجها- حجّ هو وابنه على الحج فى السنة، ص: ۱۲۵ أحدهما، وكان الآخر يَسقى غلامنا، قال: فعُمرة فى رمضان تقضى حجّة أو حجّة معى. ۳۴۳/ «۱»- حدّثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح، ثنا يوسف بن عدى، ثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن المختار بن فلفل، عن طلق بن حبيب، عن أبى طليق: أنّ امرأته قالت له وله جمل وناقة: أعطنى جملك أحجّ عليه، فقال: هو حبيس فى سبيل اللَّه، فقالت: إنّه فى سبيل اللَّه أن أحجّ عليه، قالت: فأعطنى الناقة وحجّ على جملك، قال: لا أوثر على نفسى أحداً، قالت: فأعطنى من نفقتك، فقال: ما عندى فضل عمّا أخرج به وأدع لكم، ولو كان معى لأعطيتك، قالت: فإذا فعلت ما فعلت فاقرئ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم إذا لقيته وقل له الذى قلت لك، فلمّا لقى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أقرأه منها السلام وأخبره بالذى قالت له، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: صدقت أُمّ طليق لو أعطيتها جملك كان

فی سبیل اللَّه، ولو أعطیتها ناقتها كـانت فی سبیل اللَّه، ولو أعطیتها من نفقتك أخلفها اللَّه لك، قال: قلت: یا رسول اللَّه فما یعدل بحجّ؟ قال: عمرة فی رمضان.

العمرة إلی العمرة

۳۴۴/ «۲»- روینا عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: العمرة إلی العمرة یكفّران ما بینهما. ۳۴۵/ «۳»- قال الرضا علیه السلام: العمرة إلی العمرة كفّارة لما بینهما. الحج فی السنة، ص: ۱۲۶ ۳۴۶/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی قال: ثنا یونس بن محمّد وسریج بن النعمان قالا: ثنا فلیح، عن عاصم بن عبید اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر، عن أبیه، قال سریج بن ربیعة: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: العمرة إلی العمرة كفّارة لما بینهما من الذنوب والخطایا، والحجّ المبرور لیس له جزاء إلّاالجنّة. ۳۴۷/ «۲»- أخبر أبو محمّد بن یوسف، أنا أبو مروان عبد الملك بن محمّد القاضی بمدینة الرسول، نا عبد اللَّه بن زیدان البجلی، نا الحسن بن علی، نا سلیمان بن حرب، نا حمّاد بن زید، عن أیّوب السختیانی، عن عبید اللَّه بن عمر قال: ثمّ لقیت عبید اللَّه بن عمر، فحدّثنی عن سُمَیّ، عن أبی صالح، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: العُمرتان تكفّران ما بینهما، والحجُّ المبرور لیس له ثواب أو قال جزاء إلّاالجنّة. وزاد أیّوب فی حدیثه: وما سبّح الحاجُّ من تسبیحة ولا هلّل من تهلیلة ولا كبّر من تكبیرة إلّایبشّر بها تبشیرة. ۳۴۸/ «۳»- حدّثنا یحیی بن یحیی قال: قرأتُ علی مالك، عن سُمَیّ مولی أبی بكر بن عبد الرحمن، عن أبی صالح السمّان، عن أبی هریرة، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: العمرة إلی العمرة كفّارة لما بینهما، والحجّ المبرور، لیس له جزاء إلّاالجنّة.

الفصل الحادی عشر: الأغسال المستحبّة فی الحج

الأغسال المندوبة

۳۴۹/ «۱»- أخبرنی الشیخ أیّده اللَّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحمید، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: الغسل من الجنابة، وغسل الجمعة، والعیدین، ویوم عرفة، وثلاث لیال فی شهر رمضان، وحین تدخل الحرم، وإذا أردت دخول مسجد الرسول صلی الله علیه و آله، ومن غسّل المیّت. ۳۵۰/ «۲»- أخبرنی الشیخ أیّده اللَّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن حمّاد، عن حریز، عن محمّد بن مسلم، الحج فی السنة، ص: ۱۲۸ عن أحدهما علیهما السلام قال: الغسل فی سبعة عشر موطناً- إلی أن قال:- ویومی العیدین، وإذا دخلت الحرمین، ویوم تحرم، ویوم الزیارة، ویوم تدخل البیت، ویوم الترویة، ویوم عرفة، وإذا غسّلت میّتاً أو كفّنته أو مسسته بعدما یبرد، ویوم الجمعة، وغسل الكسوف إذا احترق القرص كلّه فاغتسل. ۳۵۱/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ الغُسل فی أربعة عشر موطناً: غسل المیّت، وغسل الجنب، وغسل من غسّل المیّت، وغسل الجمعة والعیدین، ویوم عرفة، وغسل الإحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدینة، ودخول الحرم، والزیارة. (الحدیث) ۳۵۲/ «۲»- أخبرنی الشیخ أیّده اللَّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الغسل من الجنابة، ویوم الجمعة، ویوم الفطر، ویوم الأضحی ویوم عرفة عند زوال الشمس، ومن غسّل میّتاً، وحین یحرم، وعند دخول مكّة والمدینة، ودخول الكعبة، وغسل الزیارة، والثلاث اللیالی فی شهر رمضان. ۳۵۳/ «۳»- حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهیثم العجلی، وأحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن أحمد السنانی، والحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعبد اللَّه الحج فی السنة، ص: ۱۲۹ بن محمّد الصائغ، وعلیّ بن عبد اللَّه الورّاق رضی اللَّه عنهم

قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمـد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال: حدّثنا بكر بن عبد اللَّه بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول قال: حدّثنا أبو معاويـة، عن الأعمش، عن جعفر بن محمّـد عليهما السـلام- فى حديث شـرائع الدين قال:- والأغسال منها غسل الجنابة، والحيض، وغسـل الميّت، وغسل من مسّ الميّت بعـدما يبرد، وغسل من غسّل الميّت، وغسل يوم الجمعـة، وغسل العيـدين، وغسل دخول مكّـة، وغسل دخول المدينـة، وغسل الزّيارة وغسل الإحرام، وغسل يوم عرفـة. (الحديث) ۳۵۴/ «۱»- عبـد الواحد بن محمّد بن عبدوس، عن علىّ بن محمّـد بن قتيبـة، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السـلام، فى كتاب كتبه إلى المأمون: وغسل يوم الجمعة سنّة، وغسـل العيدين، وغسل دخول مكّة والمدينة، وغسل الزيارة، وغسل الإحرام. (الحديث)

تقديم الغسل

۳۵۵/ «۲»- محمّـد بن يحيى عن أحمـد بن محمّـد، عن ابن أبى عمير، عن هشـام بن سـالم قال: أرسـلنا إلى أبى عبـد اللَّه عليه السـلام ونحن جماعـة ونحن بالمدينـة: إنّا نريـد أن نودّعك، فأرسل إلينا: أن اغتسـلوا بالمدينـة، فإنّى أخاف أن يعزّ الماء عليكم بـذى الحليفة فاغتسـلوا بالمدينـة والبسوا ثيابكم التى تحرمون فيها ثمّ تعالوا فرادى أو مثانى. الحج فى السـنة، ص: ۱۳۰ ۳۵۶/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسـماعيل بن مرار، عن يونس، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصـير قـال: سـألته عن الرجـل يغتسـل بالمدينـة لإحرامه، أيجزيه ذلك عن غسل ذى الحليفة؟ قال: نعم. (الحديث) ۳۵۷/ «۲»- موسى بن القاسم، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى قال: سـألت أبـا عبـد اللَّه عليه السـلام عن الرجل يغتسل بالمدينـة للإحرام، أيجزيه عن غسل ذى الحليفـة؟ قال: نعم. ۳۵۸/ «۳»- عن محمّد الحلبى: أنّه سأل أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الرجل يغتسل بالمدينة لإحرامه؟ فقال: يجزيه ذلك من الغسل بذى الحليفة.

إعادة الغسل

۳۵۹/ «۴»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم عليه السـلام عن الرجل يغتسل للزيارة ثمّ ينـام، أيتوضّـأ قبل أن يزور؟ قال: يعيـد غسـله لأنّه إنّما دخل بوضوء. ۳۶۰/ «۵»- أبو على الأشـعرى، عن محمّـد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسـحاق بن عمّـار قـال: سـألت أبـا الحسن عليه السـلام عن غسـل الزيارة، يغتسل الرجل بالليل ويزور بالليل بغسل واحـد، أيجزئه ذلك؟ قال: يجزئه ما لم يحدث ما يوجب وضوءاً، فإن أحدث الحج فى السـنة، ص: ۱۳۱ فليعد غسله بالليل. ۳۶۱/ «۱»- موسى بن القـاسم، عن عبـد اللَّه، عن إسـحاق بن عمّـار، عن أبى الحسن عليه السـلام قال: سألته عن غسل الزيارة يغتسل بالنهار، ويزور بالليل بغسل واحد؟ قال: يجزيه إن لم يحدث، فإن أحدث ما يوجب وضوءاً فليعد غسله بالليل.

الفصل الثانى عشر: فى الإحرام والتلبية

علّة الإحرام

۳۶۲/ «۱»- حـدّثنى عبـد الواحـد بن محمّد بن عبدوس النيسابورى العطّار قال: حدّثنى أبو الحسن علىّ بن محمّد بن قتيبة النيسابورى، عن أبو محمّـد الفضـل بن شـاذان النيسابورى، عن الرضا عليه السـلام- قال فى حـديث طويل:- فإن قيل: فلم أُمروا بالإحرام؟ قيل: لأن يخشـعوا قبل دخولهم حرم اللَّه وأمنه، ولئلّا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أُمور الدنيا وزينتها ولذّاتها، ويكونوا صابرين فيما هم فيه، قاصدين نحوه مقبلين عليهم بكليتهم، مع مـا فيه من التعظيم للَّهعزّ وجـلّ ولبيته، والتـذلّل لأنفسـهم عنـد قصـدهم إلى اللَّه تعـالى ووفادتهم إليه، راجين ثوابه، راهبين من عقابه، ماضـين نحوه مقبلين إليه بالذلّ والإسـتكانة والخضوع، وصـلّى اللَّه على محمّد وآله أجمعين. الحج فى السنة، ص: ۱۳۳ ۳۶۳/ «۱»- أبى رحمه الله قال: حـدّثنا سـعد بن عبـد اللَّه، عن محمّد بن عيسـى بن عبيد، عن العباس بن معروف، عن

بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- ووجب الإحرام لعلّة الحرم. ۳۶۴/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن عثمان بن عیسی عن أبی المغرا، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کانت بنو إسرائیل إذا قرّبت القربان تخرج نارٌ تأکل قربان مَنْ قُبل منه، وإنّ اللّه جعل الإحرام مکان القربان.

التهیّؤ للإحرام

۳۶۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان؛ وابن أبی عمیر جمیعاً، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا انتهیت إلی العقیق من قبل العراق أو إلی الوقت من هذه المواقیت وأنت ترید الإحرام إن شاء اللّه فانتف إبطک «۴»، وقلّم أظفارک، وأطلِ عانتک، وخُذ من شاربک، ولا یضرّک بأیّ ذلک بدأت، ثمّ استک واغتسل والبس ثوبیک، ولیکن فراغک من ذلک، إن شاء اللّه عند زوال الشمس، وإن لم یکن عند زوال الشمس فلا یضرّک ذلک، غیر إنّی أحبّ أن یکون ذلک عند زوال الشمس.

علّة التلبیة

۳۶۶/ «۱»- حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد رضی الله عنه قال: حدّثنا أبو الحسین محمّد بن جعفر الأسدیّ، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن جعفر بن عثمان الدارمی، عن سلیمان بن جعفر قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن التلبیة وعلّتها؟ فقال: إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم اللّه تعالی ذکره فقال: عبادی وإمائی لأُحرّمنّکم علی النّار کما أحرمتم لی، فیقولون: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ» إجابةً للّه‌عزّ وجلّ علی ندائه إیّاهم. ۳۶۷/ «۲»- روی محمّد بن القاسم الاسترآبادی، عن یوسف بن محمّد بن زیاد، وعلیّ بن محمّد بن سیّار، عن أبویهما، عن الحسن بن علیّ العسکری، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حدیث موسی علیه السلام: فنادی ربّنا عزّ وجلّ: یا أُمّة محمّد، فأجابوه کلّهم وهم فی أصلاب آبائهم وفی أرحام أُمّهاتهم: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ» قال: فجعل اللّه عزّ وجلّ تلک الإجابة شعار الحجّ.

فضل التلبیة

۳۶۸/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، الحج فی السنة، ص: ۱۳۵ عن الحسن بن سعید، عن حمّاد، عن عبد اللّه بن المغیرة قال: قلت لأبی الحسن الأوّل علیه السلام أُظلّل وأنا محرم؟ قال: لا، قلت: فأُظلّل وأُکفّر؟ قال: لا، قلت: فإن مرضت؟ قال: ظلّل وکفّر، ثمّ قال: أما علمت أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: ما من حاجّ یضحی ملبیّاً حتّی تغیب الشمس إلّاغابت ذنوبه معها. ۳۶۹/ «۱»- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: ما من مهلّ یهلّ بالتلبیة إلّاأهلّ مَن عن یمینه مِن شیءٍ إلی مقطع التراب، ومَن عن یساره إلی مقطع التراب، وقال له الملکان: أبشر یا عبد اللّه، وما یبشّر اللّه عبداً إلّابالجنّة. ۳۷۰/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن عبد اللّه، عن ابن فضّال، عن رجال شتّی عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من لبّی فی إحرامه سبعین مرّة إیماناً واحتساباً أشهد اللّه له ألف ألف ملک ببراة من النّار وبراة من النفاق. ۳۷۱/ «۳»- قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما من حاجّ یَضحی ملبیّاً حتّی تزول الشمس إلّا غابت ذنوبه معها. (الحدیث) ۳۷۲/ «۴»- روی عن سهل بن سعد قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: ما راح مسلم فی سبیل اللّه مجاهداً، أو حاجّاً مهلًّا، أو ملبیّاً إلّاغربت الشمس بذنوبه، وخرج منها. ۳۷۳/ «۵»- أخبرنا أبو منصور أحمد بن علیّ الدامغانی نزیل بیهق، أنا أبو بکر الحج فی السنة، ص: ۱۳۶ الإسماعیلی، نا أبو بکر محمّد بن هارون بن حمید المجدر، نا محمّد بن أبان البلخی، نا عبد الرزاق، نا سفیان، عن محمّد بن المنکدر، عن محرر، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: ما أهلّ مهلّ قط إلّاآبت الشمس بذنوبه. ۳۷۴/ «۱»- حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن

یوسف الأصبهانی، ثنا أبو سعید أحمد بن محمّد بن زیاد البصری بمکّة، ثنا الحسن بن محمّد الزعفرانی، ثنا مطرف بن عبد اللّه المدنی، حدّثنی عبد اللّه بن عمر، عن عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبید اللّه، عن عبد اللّه بن عامر بن ربیعة، عن جابر بن عبد اللّه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم قال: من من محرم یَضحی للشمس حتّی تغرب إلّاغربت بذنوبه حتّی یعود کما ولدته أُمّه. ۳۷۵/ «۲»- أخبرنا علیّ بن أبی علیّ المعدّل، حدّثنا عبید اللّه بن أحمد بن یعقوب المقرئ، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سلیمان، حدّثنا إبراهیم بن عبد اللّه الهروی، حدّثنا عبد اللّه بن عمر بن القاسم العمری، حدّثنا عاصم بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبید اللّه، عن عبد اللّه بن عامر بن ربیعة، عن أبیه عامر بن ربیعة قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: ما أضحی مؤمنٌ یُلبّی حتّی تغربَ الشمسُ إلّاغربت حین تغرب بذنوبه حتّی یعود کما بدأ. ۳۷۶/ «۳»- حدّثنا إبراهیم بن المنذر الحزامی، ثنا عبد اللّه بن نافع وعبد اللّه بن الحج فی السنة، ص: ۱۳۷ وهب ومحمّد بن فُلیح قالوا: ثنا عاصم بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبید اللّه، عن عبد اللّه بن عامر بن ربیعة، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: ما مِن مُحرم یضحی للّه یومه، یلبّی حتّی تغیب الشمس، إلّاغابت بذنوبه، فعاد کما ولدته أُمّه. ۳۷۷/ «۱»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا إسماعیل بن عیّاش، ثنا عمارة بن غزیّة الأنصاری، عن أبی حازم، عن سهل بن سعد الساعدی، عن رسول اللّه صلی الله علیه و سلم قال: ما من ملبٍّ یلبّی إلّالبّی ما عن یمینه وشماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ حتّی تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا. ۳۷۸/ «۲»- روی عن أبی هریرة، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: ما أهلّ مهلّ قطّ، ولا کبر مکبر قطّ إلّابشّر، قیل: یا رسول اللّه بالجنّة؟ قال: نعم.

الصلاة والدعاء عند الإحرام

۳۷۹/ «۳»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان، عن ابن أبی عمیر جمیعاً، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام أنّه قال: لا یکون إحرام إلّافی دبر صلاة مکتوبة أحرمت فی دبرها بعد التسلیم، وإن الحج فی السنة، ص: ۱۳۸ کانت نافلة «۱» صلّیت رکعتین وأحرمت فی دبرهما، فإذا انفتلت من صلاتک فأحمد اللّه واثن علیه وصلّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله وقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَکَ وَآمَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ أَمْرَکَ، فَإِنِّی عَبْدُکَ وَفِی قَبْضَتِکَ، لَاأُوقِی إِلَّا مَا وَقَیْتَ، وَلَا آخذ إِلَّا مَا أَعْطَیْتَ، وَقَدْ ذَکَرْتَ الْحَجَّ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَعْزِمَ لِی عَلَیْهِ عَلَی کِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ وَتُقَوِّیَنِی عَلَی مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتُسَلِّمَ «۲» مِنِّی مَنَاسِکِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَةٍ، وَاجْعَلْنِی مِنْ وَفْدِکَ الَّذِینَ رَضِیتَ وَارْتَضَیْتَ وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ «۳». أَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِی حَجِّی وَعُمْرَتِی، أَللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَی الْحَجِّ عَلَی کِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله، فَإِنْ عَرَضَ لِی شَیْءٌ یَحْبِسُنِی فَخَلِّنِی حَیْثُ حَبَسْتَنِی لِقَدَرِکَ الَّذِی قَدَّرْتَ عَلَیَّ «۴»، أَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَکُنْ حِجَّةً «۵» فَعُمْرَةً أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِی وَبَشَرِی وَلَحْمِی وَدَمِی وَعِظامِی وَمُخِّی وَعَصَبِی مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّیَابِ وَالطِّیبِ، أَبْتَغِی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ». قال: ویجزئک أن تقول هذا مرّة واحدة حین تحرم، ثمّ قم فامش هنیئة، فاذا استوت بک الأرض «۶» ماشیاً کنت أو راکباً فلبِّ. ۳۸۰/ «۷»- الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللّه بن سنان، وحمّاد، عن عبد اللّه بن المغیرة، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أردت الإحرام والتمتّع فقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَی الْحَجِّ فَیَسِّرْ ذلِکَ لِی، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّی وَأَعِنِّی عَلَیْهِ، وَحَلِّنِی حَیْثُ حَبَسْتَنِی لِقَدَرِکَ الَّذِی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِی وَبَشَرِی مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّیبِ وَالثِّیَابِ». الحج فی السنة، ص: ۱۳۹ وإن شئت قلت حین تنهض وإن شئت فأخّره حتّی ترکب بعیرک وتستقبل القبلة فافعل.

رفع الصوت بالتلبیة

۳۸۱/ «۱»- سئل النبیّ صلی الله علیه و آله فقیل: أیّ الحجّ أفضل؟ قال: العجّ والثجّ، قیل: ما العجّ والثجّ؟ قال: العجّ ضجیج الصّیاح ورفع الصوت بالتلبیة، والثجّ النحر؛ والنساء یخفضن أصواتهنّ بالتلبیة تسمع المرأة مثلها، وإن أسمعت أنینها أجزأها. ۳۸۲/ «۲»- حدّثنا أبو

بکر قال: نا وکیع، عن إبراهیم بن زید، عن محمّد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: قام رجل إلی النبیّ صلی الله علیه و سلم فقال: یا رسول اللَّه ما یوجب الحجّ؟ قال: زاد وراحلة، قال: یا رسول اللَّه فما الحاجّ؟ قال: الشعث التفل «۳»، قال: فقال: یا رسول اللَّه فما أفضل الحجّ؟ قال: العجّ والثجّ؟ قال: العجّ «۴»: العجیج بالتلبیة، والثجّ: نحر البُدن. ۳۸۳/ «۵»- أخبرنا سلیمان بن إبراهیم، أنبأ غانم بن العلاء، أنبأ علیّ بن الفضل بن شهریار، ثنا محمّد بن أیّوب الرازی، أخبرنا ابن الجمانی، ثنا إسماعیل بن عیّاش، الحج فی السنة، ص: ۱۴۰ عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبی فروة، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر رضی الله عنه أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: الحجّ المبرور لیس له ثواب عند اللَّه إلّاالجنّة، قیل: یا رسول اللَّه ما برّه؟ قال: العجّ والثجّ، قیل: فإن لم یکن، قال: فطیب الکلام وإطعام الطعام.

الفصل الثالث عشر: ما ورد فی الحرم ومکّة المکرّمة

حرمة الحرم

۳۸۴/ «۱»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بکیر، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: حرّم اللَّه حرمه أن یُختلی خلاه «۲» أو یعضد شجره إلّاالإذخر «۳» أو یصاد طیره. ۳۸۵/ «۴»- سعد بن عبد اللَّه، عن أبی جعفر، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن یحیی عن عبد اللَّه بن بکیر، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: حرّم اللَّه حرمه بریداً فی برید أن یختلا خلاه أو یعضد شجره إلّاشجرة الإذخر أو یصاد طیره، وحرّم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله المدینة ما بین لابتیها صیدها وحرّم ما حولها بریداً فی برید أن یختلی خلاها، أو یعضد شجرها إلّاعودی محالة الناضح. الحج فی السنة، ص: ۱۴۲ ۳۸۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختریّ، وهشام بن الحکم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قیل له: أیّما أفضل الحرم أو عرفة؟ فقال: الحرم، فقیل: وکیف لم تکن عرفات فی الحرم؟ فقال: هکذا جعلها اللَّه عزّ وجلّ. ۳۸۷/ «۲»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن العباس بن معروف، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- وحرّم الحرم لعلّة المسجد. ۳۸۸/ «۳»- روی عن النبیّ والأئمّة علیهم السلام أنّه حرّم الحرم لعلّة المسجد.

حکم من لم یرَ للحرم حرمة

۳۸۹/ «۴»- روی أنّ من جنی جنایة ثمّ لجأ إلی الحرم لم یقم علیه الحدّ ولا یطعم ولا یشرب ولا یسقی ولا یؤذی حتّی یخرج من الحرم فیقام علیه الحدّ، فإن أتی ما یوجب الحدّ فی الحرم، أُخذ به فی الحرم لأنّه لم یرَ للحرم حرمة. ۳۹۰/ «۵»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علیّ، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البُختری قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الرجل یجنی الجنایة فی غیر الحرم ثمّ یلجأ إلی الحرم أیقام علیه الحدّ؟ قال: لا ولا یطعم ولا یسقی ولا یکلّم ولا یبایع، فإنّه إذا فعل ذلک الحج فی السنة، ص: ۱۴۳ به یوشک أن یخرج فیقام علیه الحد، وإذا جنی فی الحرم جنایة أُقیم علیه الحد فی الحرم، لأنّه لم یرَ للحرم حرمة. ۳۹۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن رجل قتل رجلًا فی الحلّ ثمّ دخل الحرم؟ فقال: لا یقتل ولا یطعم ولا یسقی ولا یبایع ولا یؤوی حتّی یخرج من الحرم فیقام علیه الحدّ.

فضل مکّة المکرّمة

۳۹۲/ «۲»- روی سعید بن عبد اللَّه الأعرج، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أحبّ الأرض إلی اللَّه تعالی مكّهٔ، وما تربهٔ أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من تربتها، ولا حجر أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من حجرها، ولا شجر أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من شجرها، ولا جبال أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من جبالها، ولا ماء أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من مائها. ۳۹۳/ «۳»- حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال: حدّثنی أبی قال: حدّثنی محمّد بن أحمد قال: حدّثنی أبو عبد اللَّه الرازی، عن الحسن بن علیّ بن أبی عثمان، عن موسی بن بكر، عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللَّه تبارک وتعالی اختار من كلّ شیء أربعهٔ:- إلی أن قال:- واختار من البلدان أربعهٔ، فقال عزّ وجلّ: ی وَالتِّینِ وَالزَّیْتُونِ وَطُورِ سِینِینَ وَهذَا الْبَلَدِ الحج فی السنهٔ، ص: ۱۴۴ الْأَمِینِ ی «۱» فالتّین المدینهٔ، والزّیتون بیت المقدّس، وطور سینین الكوفهٔ، وهذا البلد الأمین مكّهٔ. (الحدیث) ۳۹۴/ «۲»- حدّثنا أبی رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد قال: حدّثنی أبو عبد اللَّه الرازی، عن الحسن بن علیّ بن أبی عثمان، عن موسی بن بكر، عن أبی الحسن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللَّه تبارک وتعالی اختار من البلدان أربعهٔ فقال عزّ وجلّ: ی وَالتِّینِ وَالزَّیْتُونِ وَطُورِ سِینِین وَهذَا الْبَلَدِ الْأَمِینِ ی التّین: المدینهٔ، والزّیتون: بیت المقدس، وطور سینین: الكوفهٔ، وهذا البلد الأمین: مكّهٔ. ۳۹۵/ «۳»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی مكّهٔ: ما أطیبک من بلد، وأحبّک إلیّ، ولولا أنّ قومی أخرجونی منک، ما سكنت غیرک. ۳۹۶/ «۴»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهری، عن أبی سلمهٔ قال: وقف النبیّ صلی الله علیه و سلم بالحزوَرَهٔ «۵» ۱ فقال: قد علمت أنّک خیر أرض اللَّه وأحبّ الأرض إلی اللَّه، ولولا أنّ أهلک أخرجونی ما خرجت. ۳۹۷/ «۶»- حدّثنا عیسی بن حمّاد المصری، أنبأنا اللیث بن سعد، أخبرنی عقیل بن محمّد بن مسلم، أنّه قال: إنّ أبا سلمهٔ بن عبد الرحمن بن عوف أخبره، أنّ عبد اللَّه بن عدی بن الحمراء قال له: الحج فی السنهٔ، ص: ۱۴۵ رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم وهو علی ناقته، واقف بالحزورهٔ یقول: واللَّه إنّک لخیر أرض اللَّه، وأحبّ أرض اللَّه إلیّ واللَّه لولا أنّی أُخرجتُ منکِ ما خرجت.

حرمهٔ مكّهٔ المكرّمهٔ

۳۹۸/ «۱»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللَّه عزّ وجلّ حرّم مكّهٔ یوم خلق السماوات والأرض ولا یُختلا خلاها، ولا یُعضد شجرها، ولا یُنفر صیدها، ولا یلتقط لقطتها إلّا المنشد، فقام إلیه العباس بن عبد المطّلب فقال: یا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه للقبر ولسقوف بیوتنا؟ فسكت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ساعهٔ، وندم العبّاس علی ما قال، ثمّ قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إلّاالإذخر. ۳۹۹/ «۲»- روینا عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله نهی أن ینفر صید مكّهٔ، وأن یقطع شجرها، وأن یختلی خلاها، ورخّص فی الإذخر وعصی الراعی، وقال: من أصبتموه اختلی الخلاء أو عضد الشجر، أو نفر الصّید یعنی فی الحرم فقد حلّ لكم سلبه، وأوجعوا ظهره بما استحلّ فی الحرم. ۴۰۰/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عن حریز، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: ألا إنّ اللَّه قد حرّم مكّهٔ یوم خلق السماوات والأرض، فهی حرام بحرام اللَّه إلی یوم القیامهٔ، لا یُنفر صیدها، ولا یُعضد شجرها، ولا یُختلی خلاها، ولا تحلُّ لقطتها إلّا لمنشد «۴»، فقال العبّاس: یا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه للقبر والبیوت، فقال رسول الحج فی السنهٔ، ص: ۱۴۶ اللَّه صلی الله علیه و آله: إلّاالإذخر. ۴۰۱/ «۱»- روی كلیب الأسدی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله استأذن اللَّه عزّ وجلّ فی مكّهٔ ثلاث مرّات من الدّهر، فأذن اللَّه له فیها ساعهٔ من النهار، ثمّ جعلها حراماً ما دامت السماوات والأرض. ۴۰۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یوم فتح مكّهٔ: إنّ اللَّه حرّم مكّهٔ یوم خلق السماوات والأرض، وهی حرام إلی أن تقوم الساعهٔ، لم تحلّ لأحد قبلی «۳» ولا تحلُّ لأحد بعدی، ولم تحلّ لی إلّاساعهٔ من نهار. ۴۰۳/ «۴»- حدّثنا علیّ بن عبد اللَّه قال: حدّثنا جریر، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عبّاس قال: قال

رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم- فى حديث- يوم فتح مكّة: إنّ هذا البلد حرّمه اللَّه يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة اللَّه إلى يوم القيامة، وإنّه لم يحلّ القتال فيه لأحدٍ قبلى، ولم يحلّ لى إلّاساعة من نهار، فهو حرام بحرمة اللَّه إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلّا من عرّفها، ولا يُختلى خلاه. فقال العبّاس: يا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه لقينهم «۵» ولبيوتهم «۶»، قال: إلّا الإذخر. الحج فى السنة، ص: ۱۴۷ ۴۰۴/ «۱»- حدّثنا محمّد بن عبد اللَّه بن نمير، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمّد بن إسحاق، ثنا أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن ينّاق، عن صفيّة بنت شيبة قالت: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يخطب عام الفتح فقال: يا أيّها الناس إنّ اللَّه حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، فهى حرامٌ إلى يوم القيامة، لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها إلّامُنشد. فقال العباس: إلّاالإذخر، فإنّه للبيوت والقبور، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إلّاالإذخر. ۴۰۵/ «۲»- عبد الرزاق قال: قلت: لمعمر قال: قلت للزهرى: أبلغك أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى أُحرّم المدينة قال: قد سمعت من ذلك، ولكن بلغنى أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: إنّ الناس لم يحرّموا مكّة، ولكن اللَّه حرّمها فهى حرام إلى يوم القيامة، وإنّ من أعتى «۳» الناس على اللَّه يوم القيامة رجل قَتل فى الحرم، ورجل قتل غير قاتله، ورجل أخذ بذحول «۴» أهل الجاهليّة.

فى أسماء مكّة وعلّة تسميتها

۴۰۶/ «۵»- روى فى أسماء مكّة أنّها مكّة، وبكّة، وأُمّ القرى وأُمّ رحم، والبُسّاسة، كانوا إذ ظلموا بها بسّتهم أى أهلكتهم، وكانوا إذ ظُلموا رحموا. ۴۰۷/ «۶»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى قال: حدّثنا أيمن بن محرز، الحج فى السنة، ص: ۱۴۸ عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أسماء مكّة خمسة: أُمّ القرى ومكّة، وبكّة، والبسّاسة كانوا إذ ظلموا بهم بسّتهم أى أخرجتهم وأهلكتهم، وأُمُّ رُحم كانوا إذا لزموها رُحموا. ۴۰۸/ «۱»- حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمر بن علىّ بن عبد اللَّه البصرى قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن عبد اللَّه بن أحمد بن جبلة الواعظ قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عامر الطائى قال: حدّثنا علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثنا أبى موسى بن جعفر قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد قال: حدّثنا أبى محمّد بن علىّ قال: حدّثنا أبى علىّ بن الحسين قال: حدّثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال: كان علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين إنّى أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقّهاً ولا تسأل تعنّتاً، فأحدق الناس بأبصارهم،- إلى أن قال الرجل:- فلم سمّيت مكّة أُمّ القرى قال عليه السلام: لأنّ الأرض دُحيت من تحتها. ۴۰۹/ «۲»- روى أنّ معد بن عدنان خاف أن يدرس الحرم فوضع أنصابه، وكان أوّل من وضعها، ثمّ غلبت جرهم على ولاية البيت فكان يلى منهم كابر عن كابر حتّى بغت جرهم بمكّة واستحلّوا حرمتها، وأكلوا مال الكعبة وظلموا من دخل مكّة، وعتوا وبغوا، وكانت مكّة فى الجاهلية لا يظلم ولا يبغى فيها، ولا يستحلّ حرمتها ملك إلّاهلك مكانه، وكانت تسمّى بكّة لأنّها تبكّ أعناق الباغين إذا بغوا فيها. وتسمّى بسّاسة، كانوا إذا ظَلموا فيها بسّتهم وأهلكتهم، وتسمّى أُمّ رحم، كانوا إذا لزموها رحموا، فلمّا بغت جرهم واستحلّوا فيها بعث اللَّه عليهم الرعاف الحجّ فى السنة، ص: ۱۴۹ والنمل وأفناهم، وغلبت خزاعة واجتمعت ليجلوا من بقى من جرهم عن الحرم- إلى أن قال:- فهزمت خزاعة جرهم وخرج من بقى من جرهم إلى أرض من أرض جهينة، فجاءهم سيل أتىّ «۱»، فذهب بهم ووليت خزاعة البيت. (الحديث) ۴۱۰/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّما سمّيت مكّة بكّة لأنّه يبكّ بها الرجال والنساء، والمرأة تصلّى بين يديك وعن يمينك وعن شمالك (وعن يسارك) ومعك ولا بأس بذلك، إنّما يكره فى سائر البلدان. ۴۱۱/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن العزرمى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّما سمّيت مكّة بكّة لأنّ الناس يتباكون فيها. ۴۱۲/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام لم سمّيت مكّة بكّة؟

قال: لأنّ الناس يبكّ بعضهم بعضاً فيها بالأيدى. ۴۱۳/ «۵»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: الحج فى السنة، ص: ۱۵۰ قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: أقوم أُصلّى بمكّة والمرأة بين يدىّ جالسة أو مارّة؟ فقال: لا بأس، إنّما سمّيت بكّة لأنّها تبكّ فيها الرّجال والنساء. ۴۱۴/ «۱»- عبد اللَّه بن الحسن العلوى، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام- فى حديث قال:- وسألته عن مكّة لم سمّيت بكّة؟ قال: لأنّ الناس يبكّ بعضهم بعضاً بالأيدى «۲» ولا يكون إلّافى المسجد حول الكعبة. ۴۱۵/ «۳»- سئل أمير المؤمنين عليه السلام فيما سئل- فى حديث طويل:- أين بكّة من مكّة؟ فقال: مكّة أكناف الحرم وبكّة مكان البيت، قال السائل: ولم سمّيت مكّة؟ قال: لأنّ اللَّه مكّ الأرض من تحتها أى دحاها قال: فلم سمّيت بكّة؟ قال: لأنّها بكّت عيون الجبّارين والمذنبين، قال: صدقت.

المراد ببكّة

۴۱۶/ «۴»- عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ بكّة موضع البيت، وإنّ مكّة جميع ما اكتنفه الحرم. ۴۱۷/ «۵»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن علىّ بن النعمان، عن سعيد بن عبد اللَّه الأعرج، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: موضع البيت بكّة، والقرية مكّة. الحج فى السنة، ص: ۱۵۱ ۴۱۸/ «۱»- عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مكّة جملة القرية، وبكّة موضع الحجر الذى تبكّ الناس «۲» بعضهم بعضاً.

من دخل مكّة بسكينة

۴۱۹/ «۳»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن محمّد بن على، عن المفضّل بن صالح، عن أبى حمزة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: من دخل مكّة بسكينة غفر اللَّه له ذنوبه. ۴۲۰/ «۴»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن أبان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لا يدخل مكّة رجل بسكينة إلّاغُفر له، قلت: ما السكينة؟ قال: يتواضع. ۴۲۱/ «۵»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام أنّه قال: من دخلها بسكينة غفر له ذنبه، قلت: كيف يدخلها بسكينة؟ قال: يدخلها غير متكبّر ولا متجبّر. ۴۲۲/ «۶»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أُنظروا إذا هبط الرجل منكم وادى مكّة، فالبسوا خلقان ثيابكم، أو سمل «۷» الحج فى السنة، ص: ۱۵۲ ثيابكم، فإنّه لم يهبط وادى مكّة أحد ليس فى قلبه من الكبر إلّاغفر له.

فضل الصّلاة والإنفاق بمكّة

۴۲۳/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، وغيره، عن أبيه، عن خلّاد القلانسى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مكّة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين عليهما السلام، الصلاة فيها بمائة ألف صلاة، والدّرهم فيها بمائة ألف درهم، والمدينة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين صلوات اللَّه عليهما، الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة، والدّرهم فيها بعشرة آلاف درهم، والكوفة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين عليهما السلام، الصلاة فيها بألف صلاة، والدّرهم فيها بألف درهم.

ثواب من صلّى بمكّة

۴۲۴/ «۲»- قال علىّ بن الحسين عليه السلام: من صلّى بمكّة سبعين ركعة فقرأ فى كلّ ركعة ب ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد ى، و ى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ى، وآية السخرة «۳»، وآية الكرسى، لم يمت إلّا شهيداً. (الحديث)

ثواب من صام یوماً بمکّة

۴۲۵/ «۴»- قال علیّ بن الحسین علیه السلام: الطاعم بمکّة کالصائم فیما سواها، وصیام یوم الحج فی السنة، ص: ۱۵۳ بمکّة یعدل صیام سنة فیما سواها، والماشی بمکّة فی عبادة اللَّه عزّ وجلّ.

ثواب من أدرک شهر رمضان بمکّة

۴۲۶/ «۱»- أخبرنا أبو محمّد بن یوسف إملاءً، أنا أبو سعید الأعرابی، نا محمّد بن إسماعیل الصائغ، نا یحیی بن عبد الحمید، أنا أبو الحسن محمّد بن أبی المعروف الأسفراینی بها، أنا عبد اللَّه بن إبراهیم بن أیّوب بن ماس، نا أبو برزة المفضّل بن محمّد الحاسب، نا یحیی الحمانی، نا عبد الرحیم بن زید العمی، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من أدرک شهر رمضان بمکّة من أوّله إلی آخره صیامه وقیامه کتب اللَّه له مائة ألف شهر رمضان فی غیرها، وکان له بکلّ یوم مغفرة وشفاعة، وبکلّ لیلة مغفرة وشفاعة، وبکلّ یوم حُملان فرس فی سبیل اللَّه، وله بکلّ یوم دعوة مستجابة. ۴۲۷/ «۲»- حدّثنا محمّد بن أبی عمر العدنی، ثنا عبد الرحیم بن زید العمّی، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من أدرک رمضان بمکّة فصام وقام منه ما تیسّر له کتب اللَّه له مائة ألف شهر رمضان فیما سواها وکتب اللَّه له بکلّ یوم عتق رقبة، وکلّ لیلة عتق رقبة، وکلّ یوم حُملان فرسٍ فی سبیل اللَّه، وفی کلّ یوم حسنة، وفی کلّ لیلة حسنة.

ثواب من ختم القرآن بمکّة

۴۲۸/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه، الحج فی السنة، ص: ۱۵۴ عن علیّ بن خالد، عمّن حدّثه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من ختم القرآن بمکّة لم یمت حتّی یری رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ویری منزله من الجنّة. ۴۲۹/ «۱»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن النضر بن شعیب، عن خالد بن ماد القلانسیّ، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من ختم القرآن بمکّة من جمعة إلی جمعة وأقلّ من ذلک وأکثر وختمه فی یوم الجمعة کتب اللَّه له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة کانت فی الدنیا إلی آخر جمعة تکون فیها، وإن ختمه فی سائر الأیّام فکذلک. ۴۳۰/ «۲»- بعض نسخ الرضوی علیه السلام: وانظر أین أنت فإنّما أنت فی حرم اللَّه، وساحة بلاد اللَّه، وهی دار العبادة، فوطّن نفسک علی العبادة، فإنّ الصلاة والصیام والصدقة وأفعال البرّ مضاعفة، والإثم والمعصیة أشدّ عذاباً مضاعفة فی غیرها، فمن همّ لمعصیةٍ ولم یعملها کتب علیه سیّئة لقوله تعالی: ی وَمَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِیمٍ ی «۳» ولیس ذلک فی بلد غیره، وإنّما أراد أصحاب الفیلة هدم الکعبة، فعاقبهم اللَّه بإرادتهم قبل فعلهم، فوطّن نفسک علی الورع، واحرز لسانک، فلا تنطق إلّابما لک لا علیک، وأکثر من التسبیح والتهلیل والصلاة علی محمّد صلی الله علیه و آله، وأْمُر بالمعروف وَانْهَ عن المنکر وافعل الخیر، وعلیک بصلاة اللیل وطول القنوت، وکثرة الطواف- إلی أن قال:- فإن قدرت أن لا تخرج من مکّة حتّی تختم القرآن فافعل.

فضل التسبیح بمکّة

۴۳۱/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، وأبی علی الکندی، عن علیّ بن عبد اللَّه بن جبلة، عن رجاله، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: تسبیح بمکّة یعدل خراج العراقین ینفق فی سبیل اللَّه. ۴۳۲/ «۲»- عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه البجلّی، عن خالد بن ماد القلانسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیه السلام: تسبیحة بمکّة أفضل من خراج

العراقین ینفق فی سبیل اللّه.

أجر الساجد بمکّة

۴۳۳/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن خالد، عمّن حدّثه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: الساجد بمکّة کالمتشحّط بدمه فی سبیل اللّه «۴».

أجر من مرض بمکّة أو صبر علی حرّها

۴۳۴/ «۵»- قال النبی صلی الله علیه و آله: من مرض یوماً بمکّة کتب اللّه له من العمل الصالح الذی کان یعمله عبادة ستّین سنة، ومن صبر علی حرّ مکّة ساعة تباعدت عنه النار مسیرة مائة عام، وتقرّبت منه الجنّة مسیرة مائة عام.

ثواب النائم بمکّة

۴۳۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللّه، عن خالد القلانسی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کان علیّ بن الحسین علیهما السلام یقول: النائم بمکّة کالمتشحّط فی البلدان.

فضل المقام بمکّة قبل الحج

۴۳۶/ «۲»- روی أبو بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: مقام یوم قبل الحجّ أفضل من مقام یومین بعد الحجّ.

أوّل من جعل لدور مکّة أبواب

۴۳۷/ «۳»- الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن یحیی بن أبی العلاء، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه علیهما السلام قال: لم یکن لدور مکّة أبواب، وکان أهل البلدان یأتون بقطرانهم فیدخلون فیضربون بها، وکان أوّل من بوّبها معاویة.

فضل الرجوع علی المجاورة

۴۳۸/ «۴»- قال الباقر أبو جعفر علیه السلام: من جاور سنة بمکّة غفر اللّه له ذنبه ولأهل بیته ولکلّ من استغفر له ولعشیرته الحج فی السنة، ص: ۱۵۷ ولجیرانه ذنوب تسع سنین قد مضت، وعصموا من کلّ سوء أربعین ومائة سنة، والإنصراف والرجوع أفضل من المجاورة. (الحدیث) ۴۳۹/ «۱»- حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسین بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السیاری، عن محمّد بن جمهور، رفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا قضی أحدکم نسکه فلیرکب راحلته ولیلحق بأهله فإنّ المقام بمکّة یقسّی القلب. ۴۴۰/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمّن ذکره، عن ذریح، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا فرغت من نسککَ فارجع فإنّه أشوق لک إلی الرجوع. ۴۴۱/ «۳»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن علیّ بن الحکم وصفوان جمیعاً، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لا ینبغی للرجل أن یقیم بمکّة سنة، قلت: کیف یصنع؟ قال: یتحوّل عنها، ولا ینبغی لأحد أن یرفع بناء فوق الکعبة. ۴۴۲/ «۴»- قال الصادق علیه السلام: لا أُحبّ للرجل أن یقیم بمکّة سنة، وکره المجاورة بها، وقال: ذلک یقسّی القلب. ۴۴۳/ «۵»- حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال:

حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد السيّارى قال: روى جماعة من أصحابنا، رفعوه الحج فى السنة، ص: ۱۵۸ إلى أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه كره المقام بمكّة، وذلك أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أُخرج عنها، والمقيم بها يقسو قلبه حتّى يأتى فى غيرها. الحج فى السنة، ص: ۱۵۹

الفصل الرابع عشر: فضل الأعمال الصالحة فى أيام العشر

فضل أيّام العشر

۴۴۴/ «۱»- عن أبى صالح، عن كعب قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه تبارك وتعالى اختار الساعات فاختار منها ساعات الصلوات، واختار الأيّام فاختار منها يوم الجمعة، واختار الشهور فاختار شهر رمضان، واختار الليالى فاختار ليلة القدر، فالصلاة تكفّر ما بينها وبين الصلاة، وشهر رمضان يكفّر ما بينه وبين رمضان، والجمعة تكفّر ما بينها وبين الجمعة، وأيّام الحجّ مثل ذلك، وما من أيّام الدنيا أحبّ إلى اللَّه من العمل فى أيّام العشر من ذى الحجّة، ولا ليالى أفضل منهنّ، فيموت المؤمن وهو بين حسنتين حسنة ينتظرها، وحسنة قد قضاها. ۴۴۵/ «۲»- عن النبى صلى الله عليه و آله قال: الحج فى السنة، ص: ۱۶۰ ما من عمل فى أيّام الدهر أزكى عند اللَّه من العمل فى أيّام العشر. وقال صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه تعالى ليس بتارك صبيحة أوّل ليلة من ذى الحجّة أحداً ممّن يصلّى إلى هذه القبلة إلّاغفر له. وقال صلى الله عليه و آله: ثلاثة ينزلون من الجنّة حيث يشاؤون، رجل قرأ ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى مائتى مرّة فى أيّام العشر. ۴۴۶/ «۱»- عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما من عمل أفضل من عمل فى هذه الأيّام العشر من ذى الحجّة، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلّارجل خرج بماله ونفسه فلم يرجع منهما بشىء. ۴۴۷/ «۲»- كتاب عمل ذى الحجّة للحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس من نسخة عتيقة بخطّه تاريخها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وهو من مصنّفى أصحابنا رحمهم الله بإسناده إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إنّه قال: ما من أيّام العمل الصالح فيها أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من أيّام العشر، يعنى عشر ذى الحجّة، قالوا: يا رسول اللَّه ولا الجهاد فى سبيل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل اللَّه إلّا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء. ۴۴۸/ «۳»- عن كعب: إنّ اللَّه اختار من الشهور شهر رمضان، فشهر رمضان يكفّر ما بينه وبين شهر رمضان، والحجّ مثل ذلك، فيموت العبد وهو بين حسنتين حسنة ينتظرها وحسنة قد قضاها، وما من أيام أحبّ إلى اللَّه من عشر ذى الحجّة ولا ليالى أفضل منها. الحج فى السنة، ص: ۱۶۱ ۴۴۹/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ و محمّد بن موسى قالا: نا أبو العبّاس الأصمّ، نا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرنى أبى، نا الأوزاعى قال: بلغنى أنّ العمل فى اليوم من أيّام العشر كقدر غزوةٍ فى سبيل اللَّه، يُصام نهارها و يحرس ليلها إلّاأن يختصّ امرؤ بشهادة. قال الأوزاعى: حدّثنى بهذا الحديث رجل من بنى مخزوم، عن النبى صلى الله عليه و سلم. ۴۵۰/ «۲»- حدّثنا علىّ بن محمّد قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس- رضى اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّام العمل الصالح فيها أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من هذه الأيّام: يعنى أيّام العشر، قالوا: يا رسول اللَّه ولا ـ الجهاد فى سبيل اللَّه؟ قال: ولا ـ الجهاد فى سبيل اللَّه إلّا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشىء. ۴۵۱/ «۳»- أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو جعفر محمّد بن عمر بن البخترى، نا أحمد بن الوليد الفحام، نا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: ما من أيّام فيهنّ العمل أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ وأفضل من أيّام العشر، قيل: يا رسول اللَّه ولا الجهاد فى سبيل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل اللَّه إلّارجل جاهد فى الحج فى السنة، ص: ۱۶۲ سبيل اللَّه بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشىء. ۴۵۲/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّام أحبّ إلى اللَّه فيهنّ العمل من هذه الأيّام أيّام العشر، فأكثروا فيهنّ التكبير والتهليل والتحميد. ۴۵۳/ «۲»- حدّثنا محمّد بن المظفّر، ثنا عبد اللَّه بن

محمّد بن جعفر، ثنا أسد بن محمّد المصیصی، ثنا سعید بن المغیرة، ثنا أبو إسحاق الفزاری، عن الأوزاعی، عن عبدة، عن زرّ بن حبیش، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّام العمل فیها أحبّ إلی اللَّه من أیّام العشر، قالوا: یا رسول اللَّه ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه إلّارجل خرج بنفسه وماله ثمّ لم یرجع حتّی تخرج مهجة نفسه. ۴۵۴/ «۳»- حدّثنا محمّد بن سلیمان الأزدی قال: ثنا أبو غسّان قال: أنا مسعود بن سعد، عن زید بن أبی زیاد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبی صلی الله علیه و آله قال: ما من أیّام أفضل عند اللَّه تعالی ولا أحبّ إلیه فیهنّ العمل من هذه الأیّام: أیّام العشر، فأکثروا فیهنّ من التحمید والتهلیل والتکبیر. ۴۵۵/ «۴»- حدّثنا محمّد بن سلیمان قال: ثنا أبو غسّان قال: ثنا زهیر بن معاویة قال: ثنا إبراهیم بن مهاجر، عن عبد اللَّه بن باباه، عن عبد اللَّه بن عمرو قال: کنت عند النبی صلی الله علیه و آله، فذکرت الأعمال فقال: ما من أیّام أفضل فیهنَّ العمل من الحج فی السنة، ص: ۱۶۳ هذه العشر، قالوا: یا رسول اللَّه ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد، إلّاأن یخرج الرجل بنفسه وماله فی سبیل اللَّه ثمّ یکون مهجة نفسه فیه. ۴۵۶/ «۱»- حدّثنا معاذ بن المثنی ثنا مسدّد، ثنا خالد، عن یزید بن أبی زیاد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّام أعظم عند اللَّه، ولا أحبّ إلیه العمل فیهنّ من أیّام العشر، فأکثروا فیهنّ من التسبیح والتکبیر والتهلیل. ۴۵۷/ «۲»- أخبرنا یزید بن هارون، أنا أصبغ، عن القاسم بن أبی أیّوب، عن سعید، عن ابن عباس، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: ما من عملٍ أزکی عند اللَّه، ولا أعظم أجراً من خیر یعمله فی عشر الأضحی، قیل: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه إلّارجل خرج بنفسه وماله فلم یرجع من ذلک بشیء، فقال: فکان سعید بن جبیر إذا دخل أیّام العشر اجتهد اجتهاداً شدیداً حتّی ما یکاد یُقدر علیه. ۴۵۸/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، حدّثنی أبی ثنا إسحاق بن عیسی الطبّاع، عن أبی إسحاق الفزاری (ح). وحدّثنا أحمد بن محمّد بن أبی موسی الأنطاکی، ثنا محمّد بن عبد الرحمن بن سهم، ثنا أبو إسحاق الفزاری، عن الأعمش، عن أبی وائل، عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الحج فی السنة، ص: ۱۶۴ ما من أیّام العمل فیهنّ أفضل من أیّام العشر، قیل: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه. ۴۵۹/ «۱»- حدّثنا أبو کامل، ثنا أبو النضر یعنی عاصم بن هلال، عن أیّوب، عن أبی الزبیر، عن جابر رضی الله عنه: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: أفضل أیّام الدنیا العشر: یعنی عشر ذی الحجّة، قیل: ولا مثلهنّ فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا مثلهنّ فی سبیل اللَّه إلّارجل عفّر وجهه فی التراب. (الحدیث) ۴۶۰/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهیم بن إسماعیل القاری، نا محمّد بن إبراهیم العبدی، وأخبرنا أبو سعد بن أبی عثمان الزاهد، أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهیم بن یوسف السنجانی قالا: نا محمّد بن عبد الرحمن العنبری، نا مسعود بن واصل، نا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعید بن المسیّب، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: ما من أیّام من أیّام الدنیا العمل فیها أحبّ إلی اللَّه أن یتعبّد له فیها من أیّام العشر. (الحدیث) ۴۶۱/ «۳»- حدّثنا أبو بکر بن نافع البصری، حدّثنا مسعود بن واصل، عن نهّاس بن قهم، عن قتادة، عن سعید بن المسیّب، عن أبی هریرة، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: الحج فی السنة، ص: ۱۶۵ ما من أیّامٍ أحبّ إلی اللَّه أن یُتعبّد له فیها من عشر ذی الحجّة. (الحدیث) ۴۶۲/ «۱»- أخبرنا محمّد بن عبد اللَّه الحافظ، نا أبو علی الحسین بن علی بن یزید الحافظ، نا عبد اللَّه بن محمّد بن وهب الدینوری، نا العبّاس بن الولید الأزدی [الرملی ، نا یحیی بن عیسی الرملی، نا یحیی بن أیّوب البجلی، عن عدیّ بن ثابت، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس- رضی اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّامٍ أفضل عند اللَّه ولا العمل فیهنّ أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من هذه الأیّام العشر، فأکثروا فیهنّ من التهلیل والتکبیر وذکر اللَّه، فإنّها أیّام التهلیل والتکبیر وذکر اللَّه. (الحدیث) ۴۶۳/ «۲»- أخبرنا الحسن بن سفیان، حدّثنا محمّد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا محمّد بن مروان العُقیلی، حدّثنا هشام- هو الدّستوانی-، عن أبی الزبیر، عن جابر رضی الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّامٍ أفضل عند اللَّه من عشر ذی الحجّة، قال: فقال رجل: یا رسول اللَّه هنَّ أفضل أم من عدّتهنّ جهاداً فی سبیل اللَّه؟ قال: هنّ أفضل من عدّتهنّ جهاداً فی سبیل اللَّه. (الحدیث) ۴۶۴/ «۳»- أخبرنا أبو الحسین بن بشران، أنا أبو بکر أحمد بن سلمان الفقیه إملاءً، نا محمّد بن مسلمة الواسطی، نا یزید بن هارون، نا أصبغ بن زید الورّاق، عن القاسم بن أیّوب، عن سعید بن

جبير، عن ابن عبّاس، عن النبی صلی الله علیه و آله: ما من عملٍ أزکی عند اللَّه ولا أعظم أجراً من خير يعمله فی العشر الأضحی الحج فی السنة، ص: ۱۶۶ قيل: ولا الجهاد فی سبيل اللَّه، قال: ولا الجهاد فی سبيل اللَّه إلّارجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلک بشیء.

الفصل الخامس عشر: الطواف بالبيت

علّة الحجّ والطواف

۴۶۵/ «۱»- حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد رحمه الله، ومحمّد بن أحمد السنانی، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب قالوا: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللَّه الکوفی، عن محمّد بن إسماعيل قال: حدّثنا علیّ بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل قال: حدّثنا هشام بن الحکم قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام فقلت له: ما العلّة التی من أجلها کلّف اللَّه العباد الحجّ والطواف بالبيت؟ فقال: إنّ اللَّه تعالی خلق الخلق لا لعلّة إلّاأنّه شاء، ففعل فخلقهم إلی وقت مؤجّل، وأمرهم ونهاهم ما يکون من أمر الطاعة فی الدين ومصلحتهم من أمر دنياهم، فجعل فيه الإجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا، وليتربّح کلّ قوم من التجارات من بلد إلی بلد، ولينتفع بذلک المکاری والجمال، ولتعرف آثار الحج فی السنة، ص: ۱۶۸ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وتعرف أخباره، ويذکر ولا ينسی، ولو کان کلّ قوم إنّما يتّکلون علی بلادهم وما فيها هلکوا، وخربت البلاد، وسقط الجلب «۱» والأرباح، وعميت الأخبار ولم يقفوا علی ذلک، فذلک علّة الحجّ.

فضل الطواف

۴۶۶/ «۲»- حدّثنا الحسين بن علیّ بن أحمد الصائغ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانی قال: حدّثنا جعفر بن عبيد اللَّه، عن الحسن بن محبوب، عن علیّ بن رئاب، عن محمّد بن قيس، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ذات يوم بأصحابه الفجر، ثمّ جلس معهم يحدّثهم حتّی طلعت الشمس، فجعل الرّجل يقوم بعد الرّجل حتّی لم يبق معه إلّارجلان: أنصاریّ وثقفیّ. فقال لهما رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: قد علمت أنّ لکما حاجة تريدان أن تسألانی عنها، فإن شئتما أخبرتکما بحاجتکما قبل أن تسألانی، وإن شئتما فاسألانی. قالا: بل تخبرنا أنت يا رسول اللَّه فإنّ ذلک أجلی للعمی وأبعد من الإرتياب وأثبت للإيمان. فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ... وأمّا أنت يا أخا الأنصار فإنّک جئت تسألنی عن حجّک وعمرتک وما لک فيهما من الثواب، فاعلم أنّک إذا توجّهت إلی سبيل الحجّ ثمّ رکبت راحلتک ومضت بک راحلتک لم تضع راحلتک خفّاً ولم ترفع خفّاً إلّاکتب اللَّه لک حسنة ومحی عنک سيّئة، فإذا أحرمت ولبّيک کتب اللَّه لک بکلّ تلبية عشر حسنات ومحی عنک عشر سيّئات. الحج فی السنة، ص: ۱۶۹ فإذا طفت بالبيت أُسبوعاً کان لک بذلک عند اللَّه عزّ وجلّ عهداً وذکراً يستحيی منک ربّک أن يعذّبک بعده، فإذا صلّيت عند المقام رکعتين کتب اللَّه لک بهما ألفی رکعة مقبولة. فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعةأشواط، کان لک بذلک عند اللَّه عزّ وجلّ مثل أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة. فإذا وقفت بعرفات إلی غروب الشمس فلو کان عليک من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها اللَّه لک. فإذا رميت الجمار کتب اللَّه لک بکلّ حصاة عشر حسنات تکتب لک لما تستقبل من عمرک. فإذا ذبحت هديک أو نحرت بدنتک کتب اللَّه لک بکلّ قطرة من دمها حسنة فکتب لک لما تستقبل من عمرک. فإذا طفت بالبيت أُسبوعاً للزيارة وصلّيت عند المقام رکعتين ضرب ملک کريم علی کتفيک، ثمّ قال: أمّا ما مضی فقد غفر لک فاستأنف العمل فيما بينک وبين عشرين ومائة يوم. ۴۶۷/ «۱»- عبد اللَّه بن معاوية، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أتی النبیّ صلی الله علیه و آله رجلان: رجل من ثقيف، ورجل من الأنصار- إلی أن قال:- فقال الأنصاری: يا رسول اللَّه حاجتی قال: إن شئت سألتنی وإن شئت بدأتک؟ فقال: يا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله تبدأنی. قال: جئت تسأل عن الحجّ، وعن الطواف

وعن السعی بین الصّفا والمروة ورمی الجمار وحلق الرأس ویوم عرفة؟ قال الرجل: إی‌والذی بعثک بالحقّ. الحج فی السنة، ص: ۱۷۰ قال: لا- ترفع ناقتک خفّاً إلّاکتب اللَّه لک به حسنة، ولا تضع خفّاً إلّاحطّ به عنک سیّئة، وطواف البیت والسّعی بین الصفا والمروة ینقیک کما ولدتک أُمّک من الذنوب، ورمی الجمار ذخر یوم القیامة، وحلق الرأس بکلّ شعرةٍ نور یوم القیامة، ویوم عرفة یباهی اللَّه بک الملائکة، فلو أحضرت ذلک الیوم برمل عالج، وقطر السماء، وأیّام العالم ذنوباً أذابه ذلک الیوم. وقال: إنّه لیس من عبدٍ یتوضّأ ثمّ یستلم الحجر ثمّ یصلّی رکعتین عند مقام إبراهیم ثمّ یرجع فیضع یده علی باب الکعبة فیحمد اللَّه ثمّ لا یسأل اللَّه شیئاً إلّا أعطاه إن شاء اللَّه. ۴۶۸/ «۱»- حدّثنا ابن سنجر، ثنا الحسن بن الربیع، ثنا العطّاف بن خالد المخزومی، عن إسماعیل بن رافع، عن أنس بن مالک قال: کنت قاعداً مع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی مسجد منی فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقیف، فسلّما علیه ودعیا له دعاء حسناً، فقالا- یا رسول اللَّه! جئناک لنسألک، فقال: إن شئتما أخبرتکما بما جئتما تسألانی عنه فعلت، وإن شئتما أسکت وتسألانی فعلت. قالا- أخبرنا یا رسول اللَّه نزدَدْ إیماناً أو یقیناً- الشکّ من إسماعیل، قال: لا أدری أیّهما قال: إیماناً أو یقیناً-، فقال الأنصاری للثقفیّ: سَلْ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، فقال الثقفی: بل أنت فسله، فإنّی أعرف لک حقّک، فسأله، فقال: أخبرنی یا رسول اللَّه! قال: جئتنی تسألنی عن مخرجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام وما لک فیه، وعن طوافک بالبیت وما لک فیه، وعن رکعتیک بعد الطواف وما لک فیهما، وعن طوافک بالصفا والمروة وما لک فیه، وعن وقوفک عشیّة عرفة وما لک فیه، وعن طوافک الحج فی السنة، ص: ۱۷۱ بالبیت بعد ذلک، یعنی طواف الإفاضة، فقال: والذی بعثک بالحقّ عن هذا جئتُ أسألک. قال: فإنّک إذا خرجت من بیتک تؤمّ البیت الحرام، لا تضع ناقتک خفّاً ولا ترفعه إلّاکتب اللَّه لک به حسنة، وحطّ عنک به خطیئة، ورفعک درجة، وأمّا رکعتاک بعد الطواف کعتق رقبة من بنی إسماعیل، وأمّا طوافک بین الصفا والمروة بعد ذلک کعتق سبعین رقبة. وأمّا وقوفک عشیّة عرفة، فإنّ اللَّه تبارک وتعالی یهبط إلی السماء الدنیا، فیباهی بکم الملائکة یقول: هؤلاء عبادی جاؤوا شُعثاً غبراء من کلّ فجّ عمیق، یرجون رحمتی ومغفرتی، فلو کانت ذنوبکم کعدد الرمل، وکعدد القطر وکزبد البحر لغفرتها، أفیضوا عبادی مغفوراً لکم ولمن شفّعتم له. وأمّا رمیک الجمار، فلک بکلّ حصاة ترمیها تکفیر کبیرة من الکبائر الموبقات الموجبات، وأمّا نحرک، فمذخور لک عند ربّک، وأمّا حلاقک رأسک، فلک بکلّ شعرة حلقتها حسنة، وتمحی عنک بها خطیئة، قال: یا رسول اللَّه فإن کانت الذنوب أقلّ من ذلک؟ قال: اذاً یُذخر لک فی حسناتک. وأمّا طوافک بالبیت بعد ذلک- یعنی الإفاضة- فإنّک تطوف ولا ذنب لک، یأتی ملک حتّی یضع یده بین کتفیک ثمّ یقول: إعمل فیما تستقبل فقد غُفر لک ما مضی ۴۶۹/ «۱»- عن أبی عبد اللَّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: من طاف بهذا البیت أُسبوعاً وأحسن صلاة رکعتیه غفر له. ۴۷۰/ «۲»- محمّد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن خاله علیّ بن محمّد، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن الحج فی السنة، ص: ۱۷۲ أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: زین الإیمان الإسلام کما أنّ زین الکعبة الطواف. ۴۷۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عمّن أخبره، عن العبد الصالح علیه السلام قال: دخلت علیه وأنا أُرید أن أسأله عن مسائل کثیرة، فلمّا رأیته عظم علیّ کلامه فقلت له: ناولنی یدک أو رجلک أُقبلها، فناولنی یده فقبّلتها، فذکرت قول رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فدمعت عیناى، فلمّا رآنی مطأطئاً رأسی قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما من طائف یطوف بهذا البیت حین تزول الشمس، حاسراً عن رأسه حافیاً، یقارب بین خطاه، ویغضّ بصره، ویستلم الحجر فی کلّ طواف من غیر أن یؤذی أحداً، ولا یقطع ذکر اللَّه عزّ وجلّ عن لسانه إلّاکتب اللَّه عزّ وجلّ له بکلّ خطوة سبعین ألف حسنة، ومحی عنه سبعین ألف سیّئة، ورفع له سبعین ألف درجة، وأعتق عنه سبعین ألف رقبة، ثمن کلّ رقبة عشرة آلاف درهم، وشفّع فی سبعین من أهل بیته، وقضیت له سبعون ألف حاجة إن شاء فعاجله، وإن شاء فآجله. ۴۷۲/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن الحسن بن یوسف، عن زکریّا المؤمن، عن علیّ بن میمون الصائغ قال: قدم رجل علی علیّ بن الحسین علیهما السلام فقال: قدمت حاجّاً؟ فقال: نعم، فقال: أتدری ما للحاجّ؟ قال: لا، قال: من قدم حاجّاً وطاف بالبیت وصلّی رکعتین کتب اللَّه له سبعین ألف حسنة، ومحی

عنه سبعین ألف سیّئة، ورفع له سبعین ألف درجة، وشفّعه فی سبعین ألف حاجة، وکتب له عتق سبعین ألف رقبة، قیمة کلّ رقبة عشرة آلاف درهم. الحج فی السنة، ص: ۱۷۳ ۴۷۳/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن أبیه، عن الحسن بن یوسف، عن زکریّا، عن علیّ بن میمون الصائغ قال: قدم رجل علی أبی الحسن علیه السلام، فقال له علیه السلام: قدمت حاجّاً؟ فقال: نعم، فقال: تدری ما للحاجّ؟ قال: قلت: لا، قال: من قدم حاجّاً وطاف بالبیت وصلّی رکعین، کتب اللّه له سبعین ألف حسنة، ومحی عنه سبعین ألف سیّئة، وشفّع فی سبعین ألف حاجة، وکتب له عتق سبعین رقبة، کلّ رقبة عشرة آلاف درهم. ۴۷۴/ «۲»- حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن جعفر قال: حدّثنی سهل بن زیاد، عن محمّد بن إسماعیل، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: یا إسحاق من طاف بهذا البیت طوافاً واحداً کتب اللّه له ألف حسنة، ومحی عنه ألف سیّئة، ورفع له ألف درجة، وغرس له ألف شجرة فی الجنّة، وکتب له ثواب عتق ألف نسمة، حتّی إذا صار إلی الملتزم «۳» فتح اللّه له ثمانیة أبواب الجنّة، فقال له: أُدخل من أیّها شئت، قال: فقلت: جعلت فداک هذا کلّه لمن طاف؟ قال: نعم أفلا أُخبرک بما هو أفضل من هذا؟ قلت: بلی قال: من قضی لأخیه المؤمن حاجة کتب اللّه له طوافاً وطوافاً وطوافاً حتّی بلغ عشراً. ۴۷۵/ «۴»- موسی بن القاسم، عن محمّد بن سعید بن غزوان، عن أبیه، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث- أنّه قال: یا أبان هل تدری ما ثواب من طاف بهذا البیت أُسبوعاً؟ فقلت: لا واللّه ما الحج فی السنة، ص: ۱۷۴ أدری، قال: یکتب له ستّة آلاف حسنة، ویمحا عنه ستة آلاف سیّئة، ویرفع له ستة آلاف درجة. ۴۷۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کان أبی یقول: من طاف بهذا البیت أُسبوعاً، وصلّی رکعتین فی أیّ جوانب المسجد شاء، کتب اللّه له ستّة آلاف حسنة، ومحی عنه ستّة آلاف سیّئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وقضی له ستّة آلاف حاجة، فما عجّل منها فبرحمة اللّه، وما أخّر منها فشوقاً إلی دعائه. ۴۷۷/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عبد اللّه الخزّاز، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إنّ للکعبة للحظة فی کلّ یوم، یغفر لمن طاف بها، أو حنّ قلبه «۳» إلیها، أو حبسه عنها عذر. ۴۷۸/ «۴»- روینا عن جعفر بن محمّد صلوات اللّه علیهما أنّه قال: ما من عبدٍ مؤمن طاف بهذا البیت أُسبوعاً وصلّی رکعتین، وأحسن طوافه وصلاته إلّاغفر اللّه له. ۴۷۹/ «۵»- حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنی علیّ بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن ابن أبی بشیر، عن منصور، عن إسحاق بن عمّار، عن محمّد بن مسلم، عن أبی الحسن علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۱۷۵ دخل علیه رجل فقال له: أقدمت حاجّاً؟ قال له: نعم، قال: تدری ما للحجّاج من الثواب؟ قلت: لا أدری جعلت فداک، قال: من قدم حاجّاً حتّی إذا دخل مکّة متواضعاً، فإذا دخل المسجد الحرام قصّر خطاه مخافة اللّه عزّ وجلّ، فطاف بالبیت طوافاً وصلّی رکعتین کتب اللّه له سبعین ألف حسنة، وحطّ عنه سبعین ألف سیّئة، ورفع له سبعین ألف درجة، وشفّعه فی سبعین ألف حاجة، وحسب له عتق سبعین رقبة، قیمة کلّ رقبة عشرة آلاف درهم. ۴۸۰/ «۱»- روی أنّ من طاف بالبیت خرج من ذنوبه. ۴۸۱/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إنّ للّه تبارک وتعالی حول الکعبة عشرین ومائة رحمة، منها ستّون للطائفین وأربعون للمصلّین، وعشرون للناظرین. ۴۸۲/ «۳»- حدّثنا علیّ بن الحسین بن شاذویه المؤدّب قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری، عن أبیه الحسن بن موسی الخشّاب، عن جعفر بن محمّد بن حکیم، عن زکریّا المؤمن، عن المشمعلّ الأسدی قال: خرجت ذات سنة حاجّاً، فانصرفت إلی أبی عبد اللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، فقال: من أین بک یا مشمعلّ؟ فقلت: جعلت فداک کنت حاجّاً، فقال: أوَتدری ما للحاجّ من الثواب؟ فقلت: ما أدری حتّی تعلمنی، فقال: إنّ العبد إذا طاف بهذا البیت أُسبوعاً وصلّی رکعتیه وسعی بین الصفا والمروة، کتب اللّه له ستّة آلاف حسنة، وحطّ عنه ستّة آلاف سیّئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وقضی له الحج فی السنة، ص: ۱۷۶ ستّة آلاف حاجة، للدّنیا کذا، وادّخر له للآخرة کذا. (الحدیث) ۴۸۳/ «۱»- أخبرنا سهل بن عبد اللّه الغازی، ثنا أحمد بن موسی الحافظ، ثنا أبو الحسین أحمد بن عبد اللّه بن دلیک، ثنا إبراهیم بن فرقد، ثنا بشر بن عبید الداری، ثنا

إبراهيم بن يزيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: يُنزل اللَّه كلّ يوم على حجّاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة، ستّين للطائفين، أربعين للمصلّين، وعشرين للناظرين. ۴۸۴/ «۲»- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: طواف سبع يعدل رقبة. ۴۸۵/ «۳»- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدى، نا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدّثنى محمّد بن معاوية (ح). وأخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو بكر محمّد بن يحيى بن أبى زكريا الفقيه بهمدان، نا موسى بن إسحاق الأنصارى، نا محمّد بن معاوية. وأخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو، أنا أبو عبد اللَّه الصفّار، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج، نا محمّد بن معاوية النيسابورى. ونا أبو الحسن العلوى، أنا محمّد بن محمّد بن سعد الهروى، نا محمّد بن عبد الرحمن الشامى، نا محمّد بن معاوية، نا محمّد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: الحج فى السنة، ص: ۱۷۷ يقول اللَّه تبارك وتعالى: كلّ يوم مائة رحمة: ستّين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكّة، وعشرين على سائر الناس. ۴۸۶/ «۱»- حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا يحيى بن يمان، عن شريك، عن أبى إسحاق، عن عبد اللَّه بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من طاف بالبيت خمسين مرّة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه. ۴۸۷/ «۲»- حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حريث بن السائب، ثنا محمّد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من طاف حول البيت أُسبوعاً لا يلغو فيه، كان كعدل رقبةٍ يعتقها.

الدعاء عند الطواف

۴۸۸/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: طف بالبيت سبعة أشواط وتقول فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى يُمْشى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ «۴» كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ «۵» الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى يَهْتَزُّ الحج فى السنة، ص: ۱۷۸ لَهُ عَرْشكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا» ما أحببت من الدعاء. وكلّما انتهيت إلى باب الكعبة فصلّ على النبى صلى الله عليه و آله وتقول فيما بين الركن اليمانى والحجر الأسود: «رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» وقل فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّى إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّى خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِى». ۴۸۹/ «۱»- وروى عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: من قال فى طوافه عشر مرّات: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَداً فَرْداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً» كتب اللَّه له خمسة وأربعين حسنة. ۴۹۰/ «۲»- أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو، نا أبو عبد اللَّه الصفّار، نا أبو بكر بن أبى الدنيا، نا المثنى بن معاذ، نا أبى، عن المسعودى، حدّثنى عبد الأعلى التميمى قال: قالت خديجة بنت خويلد: يا رسول اللَّه ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: قولى: «أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَخَطَايَاىَ وَعَمْدِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى، إِنَّكَ إِنْ لَاتَغْفِرْ لِى تُهْلِكْنِى». ۴۹۱/ «۳»- قال أبو إسحاق «۴» روى هذا الدعاء معاوية بن عمّار، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: وكلّما انتهيت إلى باب الكعبة فصلّ على النبى صلى الله عليه و آله وتقول فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّى الحج فى السنة، ص: ۱۷۹ إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّى خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِى وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى». فإذا انتهيت إلى مؤخّر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليمانى بقليل فى الشوط السابع فابسط يديك على الأرض وألصق خدّك وبطنك بالبيت ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهذَا مَكَانُ الْعَائِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثمّ أقرّ لربّك بما عملت من الذنوب، فإنّه ليس من عبدٍ مؤمن يقرّ لربّه بذنوبه فى هذا المكان إلّاغفر له إن شاء اللَّه- إلى أن قال عليه السلام:- وتستجير باللَّه من النار وتختار لنفسك من الدعاء، ثمّ استقبل الركن اليمانى والركن الذى فيه الحجر الأسود فاختم به، وإن لم تستطع فلا يضرّك وتقول: «أَللَّهُمَّ قَنِّعْنِى بِمَا رَزَقْتَنِى

وَبَارِکْ لِی فِیمَا آتَیْتَنِی». ثمّ تأتی مقام إبراهیم فتصلّی رکعتین واجعله أماماً واقرأ فیهما بسورة التوحید: ی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ی وفی الرکعة الثانیة ی قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ ی ثمّ تشهد واحمدِ اللَّه واثْنِ علیه وصلّ علی النبی صلی الله علیه و آله واسأله أن یتقبّل منک، فهاتان الرکعتان هما الفریضة لیس یکره لک أن تصلّیهما فی أیّ الساعات شئت، عند طلوع الشمس وعند غروبها، ثمّ تأتی الحجر الأسود فتقبّله وتستلمه أو تشیر إلیه، فإنّه لابدّ من ذلک. ۴۹۲/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا فرغت من طوافک وبلغت مؤخّر الکعبة- وهو بحذاء المستجار دون الرکن الیمانی بقلیل- فابسط یدیک علی البیت، وألصق بطنک وخدّک بالبیت وقل: «أَللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ، وَهَذَا مَکَانُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ». الحج فی السنة، ص: ۱۸۰ ثمّ أقرَّ لربّک بما عملت فإنّه لیس من عبدٍ مؤمن یقرّ لربّه بذنوبه فی هذا المکان إلّا غفر اللَّه له إن شاء اللَّه، وتقول: «أَللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِیَةُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَخَفِیَ عَلَی خَلْقِکَ» ثمّ تستجیر باللَّه من النّار وتخیّر لنفسک من الدّعاء، ثمّ استلم الرّکن الیمانی ثمّ ائت الحجر الأسود. ۴۹۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا کنت فی الطواف السابع فائت المتعوّذ، وهو إذا قمت فی دبر الکعبة حذاء الباب فقل: «أَللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ» ثمّ استلم الرّکن الیمانی ثمّ ائت الحجر فاختم به.

الصلاة علی النبی وآله

۴۹۴/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعیم قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: دخلت طواف الفریضة فلم یفتح لی شیء من الدّعاء إلّا الصلاة علی محمّد وآل محمّد، وسعیت فکان کذلک، فقال: ما أُعطی أحدٌ ممّن سأل أفضل ممّا أعطیت. ۴۹۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۱ إنّ فی هذا الموضع- یعنی حین یجوز الرّکن الیمانی- ملکاً أُعطی سماع أهل الأرض، فمن صلّی علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حین یبلغه أبلغه إیّاه.

الدعاء عند الرکن الیمانی

۴۹۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن العلاء بن المقعد قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: إنّ ملکاً موکّلًا بالرّکن الیمانی منذ خلق اللَّه السماوات والأرضین لیس له هجِیر إلّا التأمین علی دعائکم، فلینظر عبد بما یدعو، فقلت له: ما الهَجِیر؟ فقال: کلام من کلام العرب: أی لیس له عمل. وفی روایة أُخری لیس له عمل غیر ذلک. ۴۹۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: یستحبّ أن تقول بین الرّکن والحجر: «أَللَّهُمَّ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» وقال: إنّ ملکاً موکّلًا یقول: آمین. ۴۹۸/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن علی، عن ربعی، عن العلاء بن المقعد قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: إنّ اللَّه عزّ وجلّ وکّل بالرّکن الیمانی ملکاً هجیراً یؤمّن علی دعائکم. ۴۹۹/ «۴»- قال ابن مردویه: حدّثنا عبد الباقی، أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدّثنا سعید بن سلیمان، عن عبد اللَّه هرمز، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۲ قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما مررت علی الرّکن إلّارأیت علیه ملکاً یقول آمین، فإذا مررتم علیه فقولوا: «رَبَّنَا آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

علّة التعلّق بأستار الكعبة

۵۰۰/ «۱»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعى رفعه: أنّه قيل لأمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث:- التعلّق بأستار الكعبة لأىّ معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية وذنب فهو يتعلّق بثوبه يتضرّع إليه ويخضع له أن يتجافى عن ذنبه. ۵۰۱/ «۲»- حدّثنا الحسين بن على بن أحمد الصائغ رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحجّال، عن سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الهمدانى، عن ذى النون المصرى، عن الصادق عليه السلام- فى حديث:- قال: قلت له: الرجل يتعلّق بأستار الكعبة ما يعنى بذلك؟ قال: مثل ذلك مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلّق بثوبه يستخذى «۳» له رجاء أن يهب له جرمه. ۵۰۲/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عيسى بن عبد اللَّه القرشى، نا صدقة بن حرب الدينورى، نا أحمد بن أبى الحوارى، قال: سمعت أبا سليمان الدارمى عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة قال: الحج فى السنة، ص: ۱۸۳ قيل لعلىّ بن أبى طالب رضى الله عنه- فى حديث:- يا أمير المؤمنين فتعلّق الرجل بأستار الكعبة لأىّ معنى هو؟ قال: هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلّق بثوبه، ويبتهل إليه، ويتخدّع له ليهب له جنايته.

موضع الإستلام من الكعبة

۵۰۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: من أين أستلم الكعبة إذا فرغت من طوافى؟ قال: من دبرها.

الإقرار بالذنوب عند الملتزم

۵۰۴/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، عن علىّ عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: أقرّوا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا، فقولوا: وما حفظته علينا حفظتك، ونسيناه فاغفره لنا، فإنّه من أقرّ بذنبه فى ذلك الموضع وعدّه وذكره واستغفر اللَّه منه كان حقّاً على اللَّه عزّ وجلّ أن يغفر له.

فضل الحطيم

۵۰۵/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنى محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد قال: الحج فى السنة، ص: ۱۸۴ حدّثنى إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن سليمان الدّيلمى، عن أبيه سليمان، عن ميسر بيّاع الزُّطّى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث قال:- يا ميسّر أىُّ البقاع أعظم حرمة؟ قال: قلت: اللَّه ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: يا ميسّر، ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنّة، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة. (الحديث) ۵۰۶/ «۱»- حدّثنى محمّد بن الحسن رضى الله عنه قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن علىّ بن عقبة بن خالد، عن ميسر قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام وعنده فى الفسطاط نحو من خمسين رجلًا، فجلس بعد سكوت منّا طويلًا- إلى أن قال:- ثمّ قال: أتدرون أىّ بقعة فى المسجد الحرام أعظم عند اللَّه حرمة؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرادّ على نفسه قال: ذاك ما بين الرّكن الأسود والمقام وباب الكعبة، وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام، ذاك الذى كان يزوّد فيه غنيماته ويصلّى فيه. ۵۰۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان، عن زرارة قال: سألته عن الرّجل يصلّى بمكّة يجعل المقام خلف ظهره وهو مستقبل القبلة، فقال: لا بأس

یصلّی حیث شاء من المسجد بین یدی المقام أو خلفه، وأفضله الحطیم والحجر وعند المقام، والحطیم حذاء الباب «۳». ۵۰۸/ «۴»- قال الصادق علیه السلام: إن تهیّأ لک أن تصلّی صلواتک کلّها الفرائض وغیرها الحج فی السنة، ص: ۱۸۵ عند الحطیم فافعل، فإنّه أفضل بقعة علی وجه الأرض، والحطیم ما بین باب البیت والحجر الأسود، وهو الموضع الذی تاب اللّه فیه علی آدم وبعده الصلاة فی الحجر أفضل وبعد الحجر ما بین الرکن العراقی «۱» وباب البیت وهو الموضع الذی کان فیه المقام، وبعده خلف المقام حیث هو الساعة، وما قرب من البیت فهو أفضل. ۵۰۹/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام عن أفضل موضع فی المسجد یصلّی فیه، قال: الحطیم ما بین الحجر وباب البیت، قلت: والذی یلی ذلک فی الفضل؟ فذکر أنّه عند مقام إبراهیم علیه السلام قلت: ثمّ الذی یلیه فی الفضل؟ قال: فی الحِجر، قلت: ثمّ الذی یلی ذلک؟ قال: کلّما دنی من البیت.

لم سمّی الحطیم؟

۵۱۰/ «۳»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن معاویة قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن الحطیم، فقال: هو ما بین الحجر الأسود وبین الباب، وسألته لم سمّی الحطیم؟ فقال: لأنّ الناس یحطم بعضهم بعضاً هناک.

علّة استلام الحجر وتقبیله

۵۱۱/ «۴»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمّد بن الحج فی السنة، ص: ۱۸۶ أبی عمیر، عن حمّاد بن عثمان، عن عبید اللّه، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: سألته لم یستلم الحجر؟ قال: لأنّ مواثیق الخلائق فیه. ۵۱۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبد اللّه بن بکیر، عن الحلبی قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: لم جعل استلام الحجر؟ فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ حیث أخذ میثاق بنی آدم دعا الحجر من الجنّة، فأمره فالتقم المیثاق، فهو یشهد لمن وافاه بالموافاة. ۵۱۳/ «۲»- عبد اللّه بن الحسن العلویّ، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام- فی حدیث قال:- وسألته عن استلام الحجر لم یستلم؟ قال: لأنّ اللّه تبارک وتعالی علوّاً کبیراً أخذ مواثیق العباد، ثمّ دعا الحجر من الجنّة فأمره فالتقم المیثاق، فالواقفون شاهدون ببیعتهم. ۵۱۴/ «۳»- حدّثنا علیّ بن محمّد قدس سره قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه الکوفی، عن محمّد بن إسماعیل البرمکی، عن علیّ بن عباس، عن القاسم بن الربیع الصحّاف، عن محمّد بن سنان: إنّ أبا الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله علّة استلام الحجر: إنّ اللّه تبارک وتعالی لمّا أخذ مواثیق بنی آدم التقمه الحجر، فمن الحج فی السنة، ص: ۱۸۷ ثمّ کلّف الناس بمعاهدة ذلک المیثاق، ومن ثمّ یقال عند الحجر: «أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیْثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِی بِالْمُوَافَاةِ». ومنه قول سلمان رضی الله عنه: لیجیئنّ الحجر یوم القیامة مثل جبل أبی قبیس، له لسان وشفتان یشهد لمن وافاه بالموافاة. ۵۱۵/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، عن محمّد بن حسّان، عن الولید بن أبان، عن علیّ بن جعفر، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: طوفوا بالبیت واستلموا الرکن فإنّه یمین اللّه فی أرضه، یصافح بها خلقه مصافحة العبد أو الدخیل، ویشهد لمن استلمه بالموافاة. قال مصنّف العلل معنی یمین اللّه: طریق اللّه الذی یأخذ به المؤمنون إلی الجنّة، ولهذا قال الصادق علیه السلام: إنّه بابنا الذی ندخل منه الجنّة ولهذا قال علیه السلام: إنّ فیه باباً من أبواب الجنّة لم یغلق منذ فتح، وفیه نهر من الجنّة تلقی فیه أعمال العباد وهذا هو الرکن الیمانی لا رکن الحجر. ۵۱۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن أحمد بن موسی عن علیّ بن جعفر، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إستلموا الرکن، فإنّه یمین اللّه فی خلقه، یصافح به خلقه مصافحة العبد أو الرجل، ویشهد لمن استلمه بالموافاة. ۵۱۷/ «۳»- علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن

أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن الحج فى السنة، ص: ۱۸۸ شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ اللَّه تبارك وتعالى لمّا أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها «۱»، ولذلك يقال: «أَمَانَتِي أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُوَافَاةِ». ۵۱۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى عن حريز، عن أبى بصير، وزرارة، ومحمّد بن مسلم كلّهم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ اللَّه تعالى خلق الحجر الأسود ثمّ أخذ الميثاق على العباد، ثمّ قال للحجر: إلتقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم. ۵۱۹/ «۳»- روى وإنّما صار الناس يستلمون الحجر والركن اليمانى ولا يستلمون الركنين الآخرين، لأنّ الحجر الأسود والركن اليمانىّ عن يمين العرش، وإنّما أمر اللَّه أن يستلم ما عن يمين عرشه. ۵۲۰/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، رفعه، عن أحدهما عليهما السلام: أنّه سئل عن تقبيل الحجر؟ فقال: إنّ الحجر كان درّة بيضاء فى الجنّة، وكان آدم يراها، فلمّا أنزلها اللَّه تعالى إلى الأرض، نزل إليها آدم عليه السلام، فبادر فقبّلها، فأجرى اللَّه تبارك وتعالى بذلك السنّة. ۵۲۱/ «۵»- أخبرنى علىّ بن حاتم فيما كتب إلىّ قال: حدّثنا جميل بن زياد قال: حدّثنا أحمد بن الحسين النخّاس، عن زكريّا أبى محمّد المؤمن، عن عامر بن معقل، الحج فى السنة، ص: ۱۸۹ عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: أتدرى لأىّ شىء صار الناس يلثمون «۱» الحجر؟ قلت: لا، قال: إنّ آدم عليه السلام شكى إلى ربّه عزّ وجلّ الوحشة فى الأرض، فنزل جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنّة كان آدم إذا مرّ عليها فى الجنّة ضربها برجله، فلمّا رآها عرفها فبادر يلثمها، فمن ثمّ صار الناس يلثمون الحجر. ۵۲۲/ «۲»- روى عن النبى صلى الله عليه و آله والأئمة عليهم السلام: أنّه إنّما يقبّل الحجر ويستلم ليؤدّى إلى اللَّه العهد الذى أُخذ عليهم فى الميثاق، وإنّما يستلم الحجر لأنّ مواثيق الخلائق فيه، وكان أشدّ بياضاً من اللّبن فاسودّ من خطايا بنى آدم، ولولا ما مسّه من أرجاس الجاهليّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۲۳/ «۳»- محمّد بن يحيى وغيره، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن أبى سعيد القمّاط، عن بكير بن أعين قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام لأىّ علّة وضع اللَّه الحجر فى الرّكن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟ ولأىّ علّة تقبّل؟ ولأىّ علّة أُخرج من الجنّة؟ ولأىّ علّة وضع ميثاق العباد والعهد فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السّبب فى ذلك؟ تخبرنى جعلنى اللَّه فداك فإنّ تفكّرى فيه لعجب، قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسألة واستقصيت فافهم الجواب وفرّغ قلبك واصغ سمعك، أُخبرك إن شاء اللَّه، إنّ اللَّه تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهى جوهرة أُخرجت من الجنّة إلى آدم عليه السلام، فوضعت فى ذلك الرّكن لعلّة الميثاق، وذلك أنّه لمّا أُخذ من بنى آدم من ظهورهم ذرّيتهم حين أخذ اللَّه عليهم الميثاق فى ذلك المكان، الحج فى السنة، ص: ۱۹۰ وفى ذلك المكان ترائى «۱» لهم، ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم عليه السلام، فأوّل من يبايعه ذلك الطائر وهو واللَّه جبرئيل عليه السلام، وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجّة والدليل على القائم، وهو الشاهد لمن وافاه فى ذلك المكان، والشاهد على من أدّى إليه الميثاق والعهد الذى أخذ اللَّه عزّ وجلّ على العباد. وأمّا القُبلة والإستلام فلعلّة العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق وتجديداً للبيعة، ليؤدّوا إليه العهد الذى أخذ اللَّه عليهم فى الميثاق، فيأتوه فى كلّ سنة ويؤدّوا إليه ذلك العهد والأمانة اللذين أُخذا عليهم، ألا ترى أنّك تقول: «أَمَانَتِي أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُوَافَاةِ». (الحديث) ۵۲۴/ «۲»- حدّثنا أحمد بن القاسم قال: حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطى قال: حدّثنا عبد اللَّه بن المؤمّل قال: سمعت عطاء بن أبى رباح يحدّث، عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قبيس له لسان وشفتان، يشهدان لمن استلمه بالحقّ، وهو يمين اللَّه عزّ وجلّ التى يصافح بها خلقه. ۵۲۵/ «۳»- حدّثنا قتيبة، عن جرير، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فى الحجر: واللَّه ليبعثنّه اللَّه يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحقّ. الحج فى السنة، ص: ۱۹۱ ۵۲۶/ «۱»- حدّثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعى، ثنا بكر بن محمّد القرشى، ثنا الحارث بن غسان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس- رضى اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: يبعث اللَّه الحجر الأسود والرّكن اليمانى يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان، يشهدان لمن استلمهما بالوفاء. ۵۲۷/ «۲»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن الزبير

بن عربی: أنّ رجلًا سأل ابن عمر عن استلام الحجر؟ فقال: رأیت النبی صلی الله علیه و سلم یستلمه ویقبّله، فقال الرجل: أرأیت إن غُلبت علیه؟ أرأیت إن زوحِمتُ؟ فقال ابن عمر: اجعل بالیمن، رأیت النبیّ صلی الله علیه و سلم یستلمه ویقبّله.

مسح الحجر والرکن الیمانی

۵۲۸/ «۳»- حدّثنا علیّ بن عبد العزیز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حمّاد بن زید، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللَّه بن عبید بن عمیر قال: قال رجل لابن عمر: یا أبا عبد الرحمن ما لی أراک تستلم الرکنین ولا تترکهما؟ وکان ابن عمر یفعله، قال: إنّی سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: إنّ مسحهما یحطّ الذنوب. ۵۲۹/ «۴»- عبد الرزاق، عن معمر والثوری، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللَّه الحج فی السنة، ص: ۱۹۲ بن عبید بن عمیر، عن أبیه، عن ابن عمر، عن النبی صلی الله علیه و سلم أنّه قال: إنّ مسح الحجر الأسود والرکن الیمانی یحطّان الخطایا حطّاً.

علّة إسوداد الحجر

۵۳۰/ «۱»- عن المنذر الثوری، عن أبی جعفر علیه السلام قال: سألته عن الحجر، فقال: نزلت ثلاثة أحجار من الجنّة: الحجر الأسود استودعه إبراهیم، ومقام إبراهیم وحجر بنی إسرائیل، قال أبو جعفر: إنّ اللَّه استودع إبراهیم الحجر الأبیض وکان أشدّ بیاضاً من القراطیس، فاسودّ من خطایا بنی آدم. ۵۳۱/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنی سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی، عن عبد اللَّه بن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها فی المیثاق ائتلف هاهنا، وما تناکر منها فی المیثاق هو فی هذا الحجر الأسود، أما واللَّه إنّ له لعینین وأُذنین وفماً ولساناً ذلقاً، ولقد کان أشدّ بیاضاً من اللّبن، ولکنّ المجرمین یستلمونه والمنافقین فبلغ کمثل ما ترون. ۵۳۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن إسماعیل بن محمّد التغلبی، عن أبی طاهر الورّاق، عن الحسن بن أیّوب، عن عبد الکریم بن عمرو، عن عبد اللَّه بن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۱۹۳ أنّه ذکر الحجر فقال: أما إنّ له عینین وأنفاً ولساناً، ولقد کان أشدّ بیاضاً من اللبن، أما إنّ المقام کان بتلک المنزلة. ۵۳۳/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن عبد الرحمن بن أبی نجران، والحسین بن سعید جمیعاً، عن حمّاد بن عیسی عن حریز بن عبد اللَّه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان الحجر الأسود أشدّ بیاضاً من اللّبن، فلولا ما مسّه من أرجاس الجاهلیّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۳۴/ «۲»- حدّثنا محمّد بن عبد اللَّه الحضرمی، ثنا محمّد بن عمران بن أبی لیلی، حدّثنی أبی، عن ابن أبی لیلی، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: الحجر الأسود من حجارة الجنّة، وما فی الأرض من الجنّة غیره، وکان أبیض کالمها «۳» ولولا ما مسّه من رجس الجاهلیّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۳۵/ «۴»- حدّثنا قتیبة، حدّثنا جریر، عن عطاء بن السائب، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: نزل الحجرالأسود منالجنّة وهوأشدّ بیاضاً منالّلبن، فسوّدته خطایا بنی آدم. ۵۳۶/ «۵»- ثنا محمّد بن البصری، ثنا أبو الجنید، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، عن النبی صلی الله علیه و آله قال: الحج فی السنة، ص: ۱۹۴ الحجر الأسود یاقوتة بیضاء من یاقوت الجنّة، وإنّما سوّدته خطایا المشرکین، یُبعث یوم القیامة مثل أُحد، یشهد لمن استلمه، وقبّله من أهل الدنیا.

الصلاة بین الباب والحجر

۵۳۷/ «۱»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن أبی أیّوب الخزّاز، عن أبی عبیدة قال: قلت لأبی

عبد اللّه علیه السلام: الصلاة فی الحرم کلّه سواء؟ فقال: یا أبا عبیدة ما الصلاة فی المسجد الحرام کلّه سواء، فکیف یکون فی الحرم کلّه سواء، قلت: فأیّ بقاعه أفضل؟ قال: ما بین الباب إلی الحجر الأسود.

فضل الرکن والمقام

۵۳۸/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الرّکن الیمانی باب من أبواب الجنّة لم یغلقه اللّه منذ فتحه. وفی روایة أُخری بابنا إلی الجنّة الذی منه ندخل. ۵۳۹/ «۳»- محمّد بن الحسن، عن أبیه، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن محمّد بن حسان السلمی، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیه السلام قال: نزل جبرئیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد، السّلام «۴» یقرأک السلام، الحج فی السنة، ص: ۱۹۵ ویقول: خلقت السماوات السبع وما فیهنّ، والأرضین السبع وما علیهنّ، وما خلقت موضعاً أعظم من الرکن والمقام. (الحدیث) ۵۴۰/ «۱»- حدّثنا أبو سعید أحمد بن یعقوب بن إبراهیم بن مهران الثقفی إملاءً من أصل کتابه، ثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبة، ثنا أحمد بن هشام بن مهرام المدائنی، ثنا داود بن الزبرقان قال: ثنا أیّوب السختیانی، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: الرّکن والمقام یاقوتتان من یواقیت الجنّة.

عدد طواف المندوب

۵۴۱/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: یستحبّ أن تطوف ثلاثمائة وستّین أُسبوعاً عدد أیّام السنة، فإن لم تستطع فثلاثمائة وستّین شوطاً، فإن لم تستطع فما قدرت علیه من الطواف. ۵۴۲/ «۳»- أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن علیّ، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: یستحبّ أن یطاف بالبیت عدد أیّام السنة، کلّ أُسبوع لسبعة أیّام، فذلک إثنان وخمسون أُسبوعاً. ۵۴۳/ «۴»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن الحسین بن الحجّ فی السنة، ص: ۱۹۶ سعید، عن الحسین بن علیّ بن یقطین، عن بکر بن علیّ بن عبد العزیز، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- یستحبّ أن یطوف الرّجل فی مقامه بمکّة عدد أیّام السّنة ثلاثمائة وستّین أُسبوعاً، فإن لم یقدر علی ذلک طاف ثلاثمائة وستّین شوطاً.

استحباب إحصاء الأسابیع

۵۴۴/ «۱»- روی معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام أنّه قال: یستحبّ أن تحصی أُسبوعک فی کلّ یوم ولیلة. ۵۴۵/ «۲»- زید النرسی قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن الرجل یحوّل خاتمه لیحفظ به طوافه؟ قال: لا بأس إنّما یرید به التحفّظ. ۵۴۶/ «۳»- أخبرنا أبو بکر بن فورک، أنا عبد اللّه بن جعفر الأصبهانی، أنا یونس بن حبیب، أنا أبو داود الطیالسی، نا همام، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللّه بن عبید بن عمیر اللیثی، عن أبیه، عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و سلم یقول: من طاف بالبیت سبعاً یحصیه، کتب اللّه له بکلّ خطوة حسنة، ومحیت عنه سیّئة، ورفعت له به درجة، وکان له عدل رقبة.

فضل الطواف قبل الحج

۵۴۷/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، الحج فی السنة، ص: ۱۹۷ عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: طواف قبل الحجّ أفضل من سبعین طوافاً بعد الحجّ.

فضل الطواف على الصلاة

۵۴۸/ «۱»- موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حماد، عن حريز قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الطواف بغير أهل مكّة ممّن جاور بها أفضل أو الصلاة؟ فقال: الطواف للمجاورين أفضل، والصلاة لأهل مكّة والقاطنين بها أفضل من الطواف. ۵۴۹/ «۲»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد اللَّه، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الطواف لغير أهل مكّة أفضل من الصلاة، والصلاة لأهل مكّة أفضل. ۵۵۰/ «۳»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من أقام بمكّة سنة فالطواف أفضل له من الصلاة، ومن أقام سنتين خلط من ذا ومن ذا، ومن أقام ثلاث سنين كانت الصلاة أفضل له من الطواف.

طواف النبى صلى الله عليه و آله بالبيت يوم الفتح

۵۵۱/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن عليّة، عن خالد الحذّاء، عن عكرمة: الحج فى السنة، ص: ۱۹۸ أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم طاف بالبيت على بعير، فكان إذا أتى على الحجر الأسود أشار إليه. ۵۵۲/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا يحيى بن أبى بكير، ثنا إبراهيم بن طهمان، حدّثنى خالد الحذّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم على بعيره، فكلّما أتى على الركن أشار إليه وكبّر.

صلاة النبىّ صلى الله عليه و آله خلف المقام

۵۵۳/ «۲»- حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا سلام بن مسكين، حدّثنا ثابت البُنانى، عن عبد اللَّه بن رباح الأنصارى، عن أبى هريرة: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم لما دخل مكّة طاف بالبيت وصلّى ركعتين خلف المقام، يعنى يوم الفتح.

الطواف فى عصر القائم عليه السلام

۵۵۴/ «۳»- محمّد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن [محمّد بن هلال، عن أحمد بن محمّد، عن رجل، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أوّل ما يظهر القائم من العدل أن ينادى مناديه أن يسلّم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الأسود والطواف «۴».

الطواف عن النبىّ وأهل بيته صلوات اللَّه عليهم أجمعين

۵۵۵/ «۱»- أبو علىّ الأشعرىّ، عن الحسن بن علىّ الكوفى، عن علىّ بن مهزيار، عن موسى بن القاسم قال: قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك فقيل لى: إنّ الأوصياء لا يطاف عنهم، فقال لى: بل طف ما أمكنك فإنّه جائز، ثمّ قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إنّى كنت استأذنتك فى الطواف عنك وعن أبيك، فأذنت لى فى ذلك، فطفت عنكما ما شاء اللَّه، ثمّ وقع فى قلبى شىء فعملت به، قال: وما هو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فقال ثلاث مرّات: صلّى اللَّه على رسول اللَّه، ثمّ اليوم الثانى عن أمير المؤمنين، ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليهما السلام، والرّابع عن الحسين عليه السلام، والخامس عن علىّ بن الحسين عليهما السلام، والسادس عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام، واليوم السابع عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام، واليوم التاسع عن أبيك علىّ عليه السلام، واليوم العاشر عنك يا سيّدى، وهؤلاء الذين أدين اللَّه بولايتهم. فقال: إذن واللَّه تدين اللَّه بالدّين الذى لا يقبل من العباد غيره، قلت: وربّما طفت عن أُمّك فاطمة عليها السلام وربّما لم أطف، فقال: إستكثر من هذا فإنّه أفضل ما أنت عامله إن شاء اللَّه.

الطواف عن أقارب النبىّ صلى الله عليه و آله

۵۵۶/ «۲»- محمّد بن يحيى عن حمدان بن سليمان، عن الحسن بن محمّد بن سلام، عن أحمد بن بكر بن عصام، عن داود الرقى قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۰ دخلت على أبى عبد اللَّه عليه السلام ولى على رجل مال قد خفت تواه «۱» فشكوت إليه ذلك، فقال لى: إذا صرت بمكّة فطف عن عبد المطلب طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن أبى طالب طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن عبد اللَّه طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن آمنة طوافاً وصلّ عنها ركعتين، وطف عن فاطمة بنت أسد طوافاً وصلّ عنها ركعتين، ثمّ ادع اللَّه أن يردّ عليك مالك. قال: ففعلت ذلك، ثمّ خرجت من باب الصفا فإذا غريمى واقف يقول: يا داود حبستنى، تعال فاقبض مالك.

الطواف والصلاة فى الجاهليّة

۵۵۷/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علىّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد قال: حدّثنا أبو يزيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله: أنّه قال فى وصيّته له: يا علىّ إنّ عبد المطّلب سنَّ فى الجاهلية خمس سنن أجراها اللَّه له فى الإسلام- إلى أن قال:- ولم يكن للطواف عدد عند قريش، فسنّ فيهم عبد المطّلب سبعة أشواط، فأجرى اللَّه ذلك فى الإسلام. يا على إنّ عبد المطّلب كان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح على النصب، ويقول: أنا على دين أبى إبراهيم عليه السلام. ۵۵۸/ «۳»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهرى: الحج فى السنة، ص: ۲۰۱ إنّ العرب كانت تطوف بالبيت عراة إلّاالحمس- قريشاً وأحلافها- فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف فى ثوبى أحمس؛ فإنّه يحلّ له أن يلبس ثيابه، فإن لم يجد من يعيره من الحمس، فإنّه يلقى ثيابه ويطوف عرياناً، وإن طاف فى ثياب نفسه ألقاها إذا قضى طوافه، يحرّمها فيجعلها حراماً عليه «۱».

من دفن من الأنبياء عليهم السلام وغيرهم حول الكعبة

۵۵۹/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد شباب الصيرفى، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: دفن فى الحِجْر ممّا يلى الركن الثالث عذارى بنات إسماعيل. ۵۶۰/ «۳»- بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحجر: بيت إسماعيل وفيه قبر هاجر وقبر إسماعيل عليه السلام. ۵۶۱/ «۴»- نوادر أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سألته عن الحجر؟ فقال: إنّكم تسمّونه الحطيم، وإنّما كان لغنم إسماعيل، وإنّما دفن فيه أُمّه وكره أن يوطأ قبرها فحجر عليه، وفيه قبور أنبياء. ۵۶۲/ «۵»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۲ إنّ إسماعيل دفن أُمّه فى الحجر وحجر عليها لئلّا يوطأ قبر أُمّ إسماعيل فى الحجر. ۵۶۳/ «۱»- أخبرنا الأُستاذ أبو القاسم بن كمح، عن الشيخ جعفر الدوريستى، عن الشيخ المفيد، عن أبى جعفر بن بابويه، عن محمّد بن على ماجيلويه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن علىّ البرقى، عن أحمد بن محمّد، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ إسماعيل عليه السلام توفّى وهو ابن مائة وثلاثين سنة، ودفن بالحجر مع أُمّه، فلم يزل بنو إسماعيل ولاة الأمر يقيمون للناس حجّهم وأمر دينهم يتوارثونها كابر عن كابر حتّى كان زمن عدنان بن أُدد. ۵۶۴/ «۲»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر أو أبى عبد اللَّه عليهما السلام- فى حديث إبراهيم وإسماعيل قال:- وتوفّى إسماعيل بعده وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، فدفن فى الحجر مع أُمّه. ۵۶۵/ «۳»- روى أنّ إبراهيم عليه السلام لمّا قضى مناسكه أمره اللَّه بالإنصراف فانصرف، وماتت أُمّ إسماعيل، فدفنها فى الحجر وحجر عليها، لئلّا يوطأ

قبرها. ۵۶۶/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن الولید شباب الصیرفی، عن معاویة بن عمار الدّهنی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: دفن ما بین الرکن الیمانی والحجر سبعون نبیّاً أماتهم اللَّه جوعاً وضرّاً. الحج فی السنة، ص: ۲۰۳ ۵۶۷/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو عمرو بن السماک، نا حنبل بن إسحاق، حدّثنی عمّی أبو عبد اللَّه أحمد بن محمّد بن حنبل، نا یحیی بن سلیمان، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خیثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عبد اللَّه بن ضمرة السلولی قال: ما بین المقام إلی الرکن إلی بئر زمزم إلی الحجر قبر سبعة وسبعین نبیّاً، جاءوا حاجّین فماتوا فقبروا هنالک.

الحِجر لیس من البیت

۵۶۸/ «۲»- محمّد بن الحسین، عن الحسن بن علی بن فضّال، وعبد اللَّه الحجال، عن ثعلبة بن میمون، عن زرارة، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته عن الحجر هل فیه شیء من البیت؟ فقال: لا، ولا قلامة ظفر. ۵۶۹/ «۳»- محمّد بن الحسین، عن الحسن بن علی، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّی کنت أُصلّی فی الحجر فقال لی رجل: لا تصلّ المکتوبة فی هذا الموضع، فإنّ فی الحجر من البیت، فقال: کذب، صلّ فیه حیث شئت. ۵۷۰/ «۴»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضالة بن أیّوب، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الحجر أ من البیت هو أو فیه شیء من البیت؟ فقال: لا ولا- قلامة ظفر ولکن إسماعیل دفن أُمّه فیه فکره أن توطأ، فحجر علیه حجراً الحج فی السنة، ص: ۲۰۴ وفیه قبور أنبیاء. ۵۷۱/ «۱»- روی أنّ فیه قبور الأنبیاء علیهم السلام، وما فی الحجر شیء من البیت ولا قلامة ظفر. (الحدیث)

علّة تسمیة مقام إبراهیم علیه السلام

۵۷۲/ «۲»- حدّثنا أبو الولید قال: حدّثنی جدّی قال: حدّثنا مسلم بن خالد الزنجی، عن ابن جریج، عن کثیر بن کثیر، عن سعید بن جبیر قال: حدّثنا عبد اللَّه بن عباس قال: لبث إبراهیم ما شاء اللَّه أن یلبث ثمّ جاء الثالثة فوجد إسماعیل علیه السلام قاعداً تحت الدّوحة التی بناحیة البئر یبری نبلًا أو نبالًا له، فسلّم علیه ونزل إلیه فقعد معه، فقال إبراهیم: یا إسماعیل إنّ اللَّه تعالی قد أمرنی بأمر، فقال له إسماعیل: فأطع ربّک فیما أمرک، فقال إبراهیم: یا إسماعیل أمرنی ربّی أن أبنی له بیتاً- إلی أن قال:- ویبنی الشیخ إبراهیم، فلمّا ارتفع البناء وشقّ علی الشیخ إبراهیم تناوله قرب له إسماعیل هذا الحجر- یعنی المقام- فکان یقوم علیه ویبنی ویحوله فی نواحی البیت حتّی انتهی إلی وجه البیت. یقول ابن عباس: فلذلک سمّی مقام إبراهیم لقیامه علیه.

فضل الصلاة عند مقام إبراهیم علیه السلام

۵۷۳/ «۳»- من کتاب المسائل من مسائل داود الحضرمی قال: الحج فی السنة، ص: ۲۰۵ سألت أبا الحسن علیه السلام عن الصلاة بمکّة فی أیّ موضع أفضل؟ قال: عند مقام إبراهیم الأوّل «۱»، فإنّه مقام إبراهیم وإسماعیل ومحمّد صلی الله علیه و آله. ۵۷۴/ «۲»- قال أبو جعفر علیه السلام: من صلّی عند المقام رکعتین عدلتا عتق ست نسمات.

فضل مقام جبرئیل علیه السلام

۵۷۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن صفوان بن یحیی عن معاویة بن عمار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: ائت مقام جبرئیل علیه السلام، وهو تحت المیزاب فإنّه کان مقامه إذا استأذن علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فقل: «أَیْ جَوَادُ، أَیْ کَرِیمُ، أَیْ قَرِیبُ، أَیْ بَعِیدُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَیْتِهِ، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تَرُدَّ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ». (الحدیث)

فضل ماء الميزاب

۵۷۶/ «۴»- عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن صارم قال: اشتكى رجل من إخواننا بمكّة، حتّى سقط للموت، فلقيت أبا عبد اللّه عليه السلام فى الطريق، فقال لى: يا صارم ما فعل فلان؟ فقلت: تركته بحال الموت، فقال: أما لو كنت مكانكم لأسقيته من ماء الميزاب، قال: فطلبناه عند كلّ أحد فلم نجده، فبينا الحج فى السنة، ص: ۲۰۶ نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة، ثمّ أرعدت وأبرقت وأمطرت، فجئت إلى بعض من فى المسجد، فأعطيته درهماً وأخذت قدحاً، ثمّ أخذت من ماء الميزاب، فأتيته به فسقيته، فلم أبرح من عنده حتّى شرب سويقاً وبرئ بعد ذلك.

الفصل السادس عشر: فى السعى بين الصفا والمروة

فضل السعى بين الصفا والمروة

۵۷۷/ «۱»- قال علىّ بن الحسين عليه السلام: السّاعى بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة فتشفع فيه بالايجاب. ۵۷۸/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن ابن محبوب، عن علىّ بن رئاب، عن محمّد بن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله لرجل من الأنصار: إذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك عند اللّه أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة. ۵۷۹/ «۳»- روى أنّ الحاجّ إذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه.

علّة السعى

۵۸۰/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا خلّف إسماعيل بمكّة عطش الصبىّ، فكان فيما بين الصفا والمروة شجر، فخرجتْ أُمّه حتّى قامت على الصّفا، فقالت: هل بالوادى من أنيس؟ فلم تجبها أحد، فمضت حتّى انتهت إلى المروة، فقالت: هل بالوادى من أنيس؟ فلم تجب، ثمّ رجعت إلى الصفا وقالت ذلك، حتّى صنعت ذلك سبعاً، فأجرى اللّه ذلك سنّة، وأتاها جبرئيل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أُمّ ولد إبراهيم، قال لها: إلى من تركتكم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاك لقد قلت له حيث أراد الذّهاب: يا إبراهيم إلى من تركتنا؟ فقال: إلى اللّه عزّ وجلّ، فقال جبرئيل عليه السلام: لقد وكّلكم إلى كاف، قال: وكان الناس يجتنبون الممرّ إلى مكّة لمكان الماء، ففحص الصبىّ برجله فنبعت زمزم. قال: فرجعت من المروة إلى الصبىّ وقد نبع الماء، فأقبلت تجمع التّراب حوله مخافة أن يسيح الماء ولو تركته لكان سيحاً، قال: فلمّا رأت الطير الماء حلقت عليه فمرّ ركب من اليمن يريد السفر، فلمّا رأوا الطير قالوا: ما حلقت الطير إلّاعلى ماء، فأتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الركب من الطعام، وأجرى اللّه عزّ وجلّ لهم بذلك رزقاً، وكان الناس يمرّون بمكّة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء. ۵۸۱/ «۲»- عبد اللّه بن الحسن العلوى، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۹ وسألته عن السعى بين الصفا والمروة؟ فقال: جعل لسعى إبراهيم عليه السلام. ۵۸۲/ «۱»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: ما من بقعة أحبُّ إلى اللّه من المسعى لأنّه يذلّ فيها كلّ جبّار. وروى أنّه سئل لم جعل السعى؟ فقال: مذلّة للجبّارين. ۵۸۳/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه قال: ليس للّهمنسك أحبّ إليه من السعى، وذلك أنّه يذلّ فيه الجبّارين. ۵۸۴/ «۳»- أحمد بن محمّد، عن التيملى، عن الحسين بن أحمد الحلبى، عن أبيه، عن رجل، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: جعل السعى بين الصفا والمروة مذلّة للجبّارين. ۵۸۵/ «۴»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار؛ وأحمد بن ادريس جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعری قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن أسلم، عن یونس، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: ما من بقعةٍ أحبّ إلی اللّه عزّ وجلّ من المسعی لأنّه یذلّ فیه کلّ جبّار.

إطالة الوقوف علی الصفا والمروة

۵۸۶/ «۵»- موسی بن القاسم، عن النخعی أبی الحسین- یعنی أیّوب بن نوح-، الحج فی السنة، ص: ۲۱۰ عن عبید بن الحارث، عن حمّاد المنقری قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام: إن أردت أن یکثر مالک فأکثر الوقوف علی الصفا. ۵۸۷/ «۱»- محمّد بن یحیی عن حمدان بن سلیمان، عن الحسن بن علیّ بن الولید رفعه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من أراد أن یکثر ماله فلیطل الوقوف علی الصفا والمروة.

الدعاء عند الوقوف علی الصفا والمروة

۵۸۸/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن یعقوب بن شعیب قال: حدّثنی جمیل قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: هل من دعاء موقّت أقوله علی الصفا والمروة؟ فقال: تقول إذا وقفت علی الصفا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ» ثلاث مرّات. ۵۸۹/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضالة بن أیّوب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر علیه السلام کیف یقول الرّجل علی الصفا والمروة؟ قال: یقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» ثلاث مرّات. ۵۹۰/ «۴»- فی الفقیه: ثمّ أخرج إلی الصفا وقم علیه حتّی تنظر إلی البیت، وتستقبل الحج فی السنة، ص: ۲۱۱ الرکن الذی فیه الحجر الأسود، واحمد اللّه واثن علیه، واذکر من آلائه ومن حسن ما صنع إلیک ما قدرت علیه، ثمّ قل: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» ثلاث مرّات، وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعَافِیَةَ، وَالْیَقِینَ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ» ثلاث مرّات وتقول: «أَللَّهُمَّ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً، وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»- ثلاث مرّات-، وقل: «الْحَمْدُ للَّهِ» مائة مرّة، و «اللَّهُ أَکْبَرُ» مائة مرّة، و «سُبْحَانَ اللَّه» مائة مرّة، و «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مائة مرّة، و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَیْهِ» مائة مرّة، و «صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» مائة مرّة، وتقول: «یَا مَنْ لَایَخِیبُ سَائِلُهُ، وَلَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ»، وادع لنفسک بما أحببت، ولیکن وقوفک علی الصفا أوّل مرّة أطول من غیرها، ثمّ انحدر وقف علی المرقاة الرابعة حیال الکعبة وقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَوَحْشَتِهِ وَظُلْمَتِهِ وَضِیقِهِ وَضَنْکِهِ، أَللَّهُمَّ أَظِلَّنِی فِی ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لَاظِلَّ إِلَّا ظِلُّکَ» ثمّ انحدر عن المرقاة وأنت کاشف عن ظهرک وقل: «یَا رَبِّ الْعَفْوُ، وَیَا مَنْ یَأْمُرُ بِالْعَفْوُ، وَیَا مَنْ هُوَ أَوْلَی بِالْعَفْوِ، وَیَا مَنْ یُثِیبُ عَلَی الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ، یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ، یَا قَرِیبُ یَا بَعِیدُ، أُرْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ، وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَمَرْضَاتِکَ».

الدعاء عند السعی

۵۹۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۲۱۲ إنحدر من الصفا ماشیاً إلی المروة وعلیک السکینة والوقار، حتّی تأتی المنارة وهی علی طرف المسعی فاسْعَ ملأ فروجک «۱» وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ» حتّی تبلغ المنارة الأُخری، فإذا جاوزتها فقل: «یَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْکَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ، اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَایَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». ثمّ امش وعلیک السکینة والوقار حتّی تأتی المروة، فاصعد علیها حتّی یبدو لک البیت، واصنع علیها کما صنعت علی الصفا، وطف بینهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة. ۵۹۲/ «۲»- فقه الرضا علیه السلام: ثمّ تنحدر إلی المروة وأنت تمشی، فإذا بلغت حدّ السعی وهی

بين الميلين الأخضرين هرول، واسع ملء فروجك وقل: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ» فإذا جزت حدّ السعى فاقطع الهرولة، وامش على السكون والتُّؤَدَة والوقار، وأكثر من التسبيح، والتكبير والتهليل، والتمجيد، والتحميد للّه، والصلاة على رسوله، حتّى تبلغ المروة فاصعد عليه، وقل ما قلت على الصفا وأنت مستقبل البيت. ثمّ انحدر منها حتّى تأتى الصفا، تفعل ذلك سبع مرّات، يكون وقوفك على الصفا أربع مرّات، وعلى المروة أربع مرّات، والسعى ما بينهما سبع مرّات، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة. ۵۹۳/ «۳»- بعض نسخ الفقه الرضوى صلوات اللّه عليه قال: ثمّ ائت متوجّهاً إلى المروة، ويكون وقوفك على الصفا أربع مرار، وعلى المروة الحج فى السنة، ص: ۲۱۳ أربع مرار، تفتح بالصفا، وتختم بالمروة، وليكن آخر دعائك: «إِسْتَعْمِلْنِی بِسُنَّةِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وَتَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ». وعلى المروة فليكن آخر دعائك: «أَخْتِمْ لِیَ اللَّهُمَّ بِخَیْرٍ، وَاجْعَلْ عَاقِبَتِی إِلَی خَیْرٍ، أَللَّهُمَّ فَقِنِی مِنَ الذُّنُوبِ، وَاعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمْرِی، حَتَّی لَاأَعُودَ بَعْدَهَا أَبَداً، إِنَّکَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ». وإذا نزلت من الصفا وأنت تريد المروة فامش على هنيأتك وقل: «أَللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِکَ، وَأَحْیِنَا عَلَی سُنَّةِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَی مِلَّةِ رَسُولِکَ، وَأَعِذْنَا مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ». فإذا بلغت المسعى وأنت فى بطن الوادى- وهناك ميلان أخضران- فاسْعَ ما بينهما، وقل فى سعيك: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَکْبَرُ، وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی آلِهِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، وَاهْدِنِی الطَّرِیقَ الْأَقْوَم، إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ» حتّى تقطع وتجاوز الميلين، فإنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يمشى حتّى تضرب قدماه فى بطن المسيل، ثمّ يسعى ويقول: ولا يقطع الأبطح إلّاسدّاً «۱». فتأتى المروة وقل فى مشيك: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَی وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولی فاصعد عليها حتّى يبدو لك البيت، واستقبل وارفع يديك، وقل ما قلت على الصفا، وتكبر مثل ما كبرت عليه، ثمّ انحدر من المروة، وامش حتّى تأتى بطن الوادى مثل ما سعيت من الصفا إلى المروة سبعة أشواط.

المواطن التى ليس فيها دعاء موقّت

۵۹۴/ «۲»- عن أبى جعفر عليه السلام، أنّه قال: الحج فى السنة، ص: ۲۱۴ سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقّت: الصلاة على الجنائز، والقنوت، والمستجار، والصفا، والمروة، والوقوف بعرفات، وركعتا الطواف. ۵۹۵/ «۱»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، انّه قال: وتدعو على الصفا والمروة كلّما رقيت عليها بما قدرت عليه، وتدعو بينهما كذلك (كلّما سرت) «۲». قال صاحب المستدرك: وروينا عن أهل البيت عليهم السلام فى ذلك دعاء كثيراً ليس منه شىء موقّت.

الفصل السابع عشر: ما ورد فى عرفات

علّة تسمية عرفات

۵۹۶/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم يوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، وقد عرّفه ذلك، فسمّيت عرفات، لقول جبرئيل عليه السلام اعترف واعرف «۲». ۵۹۷/ «۳»- حدّثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع بن مسلم القرشى، عن أبى طهفة، عن أبى الطفيل، عن ابن عباس قال: الحج فى السنة، ص: ۲۱۶ إنّما سمّيت عرفات لأنّ جبرئيل عليه السلام كان يقول لإبراهيم: هذا موضع كذا، هذا موضع كذا، فيقول: قد عرفت فلذلك سمّيت عرفات. ۵۹۸/ «۱»- حدّثنى المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء قال: إنّما سمّيت عرفة لأنّ جبرئيل كان يرى إبراهيم عليهما السلام المناسك فيقول: عرفت عرفت، فسمّى عرفات.

حدّ عرفة

۵۹۹/ «۲»- روی معاویة بن عمّار وأبو بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: حدّ منی من العقبة إلی وادی مُحسِّر «۳» وحدّ عرفة من المأزمین «۴» إلی أقصی الموقف. ۶۰۰/ «۵»- عدّة عن أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن علیّ بن النعمان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: حدّ عرفات من المأزمین إلی أقصی الموقف. ۶۰۱/ «۶»- عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: کلّ عرفة موقف، وکلّ مزدلفة موقف، وکلّ منی منحر. ۶۰۲/ «۷»- قال الصادق علیه السلام: حدّ عرفة من بطن عرنة «۸» ۱ وثویّة «۹» ۲ ونمرة «۱۰» ۳ إلی ذی الحجة فی السنة، ص: ۲۱۷ المجاز، وخلف الجبل موقف إلی وراء الجبل، ولیست عرفات من الحرم، والحرم أفضل منها. ۶۰۳/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- وحدّ عرفة من بطن عُرنة وثویّة ونمرة إلی ذی المجاز، وخلف الجبل موقف. ۶۰۴/ «۲»- حدّثنی المثنّی قال: ثنا سوید قال: أخبرنا ابن المبارک، عن سفیان، عن زید بن أسلم، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: عرفة کلّها موقف إلّاعرنة، وجمع کلّها موقف إلّامُحسّراً. ۶۰۵/ «۳»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا القاسم بن عبد اللّه العُمری، ثنا محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: کلّ عرفة موقف، وارتفعوا عن بطن عرفة، وکلّ المزدلفة موقف، وارتفعوا عن بطن محسّر، وکلّ منی منحر إلّاما وراء العقبة.

الدعاء عند التوجّه إلی عرفات

۶۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، الحج فی السنة، ص: ۲۱۸ عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا غدوت إلی عرفة فقل وأنت متوجّه إلیها: «أَللَّهُمَّ إِلَیْکَ صَمَدْتُ وَإِیَّاکَ اعْتَمَدْتُ وَوَجْهَکَ أَرَدْتُ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی رَحْلَتِی، وَأَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی، وَأَنْ تَجْعَلَنِیَ الْیَوْمَ مِمَّنْ تُبَاهِی بِهِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّی» ثمّ تلبّ وأنت غاد إلی عرفات. فإذا انتهیت إلی عرفات فاضرب خباک بنمرة- ونمرة هی بطن عُرنة- دون الموقف ودون عرفة- فإذا زالت الشمس یوم عرفة فاغتسل، وصلِّ الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتین، وإنّما تعجّل العصر وتجمع بینهما لتفرغ نفسک للدّعاء، فإنّه یوم دعاء ومسألة. (الحدیث)

أفضل الموقف بعرفة

۶۰۷/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: عرفة کلّها موقفٌ، وأفضل ذلک سفحُ الجبل، ونهی عن النزول والوقوف بالأراک، وقال: الجبال أفضل. ۶۰۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن مسمع، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: عرفات کلّها موقف، وأفضل الموقف سفح الجبل «۳». ۶۰۹/ «۴»- موسی بن القاسم، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الوقوف بعرفات فوق الجبل أحبّ إلیک أم علی الحج فی السنة، ص: ۲۱۹ الأرض؟ فقال: علی الأرض.

ثواب الوقوف بعرفات

۶۱۰/ «۱»- أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من الذّنوب ذنوب لا تُغفر إلّابعرفات. ۶۱۱/ «۲»- عبد اللّه بن ضمرة، عن کعب، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أنّه قال فی حدیث: ومن وافی بعرفة فسلم من ثلاث: أُذنه لا تسمع إلّاإلی حقّ، وعیناه

أن تنظر إلّـا إلى حلال، ولسانه أن ينطق إلّابحقّ، غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبـد البحر. ۶۱۲/ «۳»- عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- قال فى حديث:- فإذا وقف بعرفات فلو كانت له ذنوباً عدد الثرى رجع كما ولدته أُمّه. ۶۱۳/ «۴»- حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّـد بن على بن الحسين بن موسى بـابويه القمّى قـال: حـدّثنا محمّـد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّـد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبى الحسن علىّ بن الحسين البرقى، عن عبد اللّه بن جبلّة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله- فى حديث:- والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ للّهباباً فى سماء الدنيا يقال له: باب الحج فى السنة، ص: ۲۲۰ الرحمـة، وباب التوبة، وباب الحاجات، وباب التفضّل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلّااسـتأهل من اللّه فى ذلك الوقت هذه الخصال. وإنّ للّهمائة ألف ملك، مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك، وللّه على أهل عرفات رحمة ينزلها على أهل عرفات، فإذا انصـرفوا أشـهد اللّه ملائكته بعتق أهل عرفات من النار، وأوجب لهم الجنّة، ونادى منادٍ: إنصـرفوا مغفورين، فقـد أرضـيتمونى ورضـيت عنكم. ۶۱۴/ «۱»- أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علىّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الطوسى رضى الله عنه قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قـال: حـدّثنا محمّـد بن علىّ بن خشـيش بن نصـر بن جعفر بن إبراهيم التميمى فى بنى فزارة قال: حـدّثنا أبو بكر محمّـد بن أحمـد بن علىّ بن عبـد الوهّاب الإسـفرائنى إملاءً فى المسـجد الحرام فى ذى الحجّـة من سـنة ثمان وسـبعين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو سعيـد المنذر بن محمّد بن المنذر بهراة قال: حدّثنا يوسف بن موسـى المروزى قال: حدّثنا الحسن بن علىّ المغالى أبو عبد اللّه العينى قال: حـدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا مالك، عن أبى زياد، عن الأعرج، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: إذا كان يوم عرفـة غفر اللّه تعـالى للحـاجّ الخُلّص، وإذا كـان ليلـة المزدلفـة غفر اللّه تعـالى للتجّـار الخلّص، وإذا كـان يوم منى غفر اللّه تعـالى للجمّـالين، وإذا كـان عنـد جمرة العقبـة غفر اللّه تعـالى للسؤّال، فلا يشـهد خلق ذلك الموقف ممّن قال: «لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ» إلّا غفر اللّه له. ۶۱۵/ «۲»- زيد النرسـى فى أصـله قال: سـمعت علىّ بن مزيد قال: سمعت أبا عبد الحج فى السنة، ص: ۲۲۱ اللّه عليه السـلام يقول: ما أحـدٌ ينقلب من الموقف من برّ الناس وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم إلّابرحمـة ومغفرة، يُغفر للكافر ما عمل فى سـنته، ولا يغفر له ما قبله ولا ما يفعل بعـد ذلك، ويُغفر للمؤمن من شـيعتنا جميع ما عمل فى عمره وجميع ما يعمله فى سـنته بعـدما ينصـرف إلى أهله، من يوم يدخل إلى أهله، ويقال له بعد ذلك: قد غُفر لك، وطهرت من الدّنس، فاسـتقبل واستأنف العمل. وحاجّ غفر له ما عمل فى عمره، ولا يكتب عليه سيّئة فيمـا يسـتأنف، وذلـك أن تـدركه العصـمة من اللّه، فلا يأتى بكبيرة أبـداً، فما دون الكبائر مغفور له. ۶۱۶/ «۱»- قال الصـادق عليه السـلام: مـا من رجل من أهل كورة وقف بعرفـة من المؤمنين إلّا غفر اللّه لأهل تلك الكورة من المؤمنين، وما من رجل وقف بعرفـة من أهـل بيت من المؤمنين إلّـاغفر اللّه لأهل ذلك البيت من المؤمنين. ۶۱۷/ «۲»- محمّـد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرّضا عليه السـلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما يقف أحدٌ على تلك الجبال «۳» برّ ولا فاجر إلّااسـتجاب اللّه له، فأمّا البرّ فيسـتجاب له فى آخرته ودنياه، وأمّا الفاجر فيستجاب له فى دنياه. ۶۱۸/ «۴»- أحمد بن محمّد بن عيسـى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصـر، عن الرّضا عليه السلام قال: وكان أبو جعفر عليه السلام يقول: الحج فى السنة، ص: ۲۲۲ ما من برّ ولا فاجر يقف بجبال عرفات فيـدعو اللّه إلّااسـتجاب اللّه له، أمّا البرّ ففى حوائج الدُّنيا والآخرة، وأمّا الفاجر ففى أمر الدّنيا. ۶۱۹/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّـال، عن الرّضـا عليه السـلام قال: سـمعته يقول: ما وقف أحـد فى تلك الجبال إلّااسـتجيب له، فأمّـا المؤمنون فيسـتجاب لهم فى آخرتهم، وأمّا الكفّار لهم فى دنياهم. ۶۲۰/ «۲»- حـدّثنى عن مالك، عن إبراهيم بن أبى عَبَلَـة، عن طلحة بن عبيد اللّه بن كريز: أنّ رسول اللّه صـلى الله عليه و سـلم قال: ما رؤى الشـيطان يوماً هو فيه أصـغر ولا أدحر «۳» ولاـ أحقر ولا أغيظ منه فى يوم عرفـة، وما ذاك إلّالما رأى فيه من تنزّل الرّحمـة، وتجاوز اللّه عن الـذّنوب العظام إلّاما رأى يوم بـدر، قيل: ما رأى يوم بـدر يا رسول اللّه؟ قال: أما إنّه قد رأى جبرائيل عليه السـلام يزع الملائكة. ۶۲۱/ «۴»- أخبرنا عبد الرزّاق، عمّن سمع قتادة يقول: حدّثنا خلاس بن عمرو، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة: أيّها الناس إنّ اللّه تطوّل

عليكم فى هـذا اليوم، فيغفر لكم إلّاالتبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأَعطى مُحسنكم ما سأل، اندفعوا بسم اللَّه «۵» ۱. الحج فى السنة، ص: ۲۲۳ ۶۲۲/ «۱»- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمـد بن سلمان الفقيه، نا أحمد بن محمّد بن عيسى نا أبو نعيم، نـا مرزوق، عن أبى الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم عرفة، فإنّ اللَّه تبارك وتعالى يباهى بهم الملائكة فيقول: أُنظروا إلى عبادى أَتوْنى شُعثاً غُبراً ضاحين «۲» من كلّ فجٍّ عميق، أُشهدكم أنّى قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إنّ فيهم فلاناً مرائياً وفلاناً قال: يقول اللَّه عزّ وجلّ: قد غفرت لهم، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: فما من يوم أكثر عتيقاً من النّار من يوم عرفة. ۶۲۳/ «۳»- حدّثنا زياد بن أيّوب، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبى إسحاق، عن مجاهد، عن أبى هريرة، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: إنّ اللَّه يباهى بأهل عرفات أهل السماء فيقول: أُنظروا إلى عبادى جاءونى شعثاً غُبراً.

علّة الوقوف بعرفات

۶۲۴/ «۴»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعىّ رفعه: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لِمَ لمْ يكن فى الحرم؟ فقال: لأنّ الحج فى السنة، ص: ۲۲۴ الكعبة بيته والحرم بابه، فلمّا قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرّعون. (الحديث) ۶۲۵/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عيسى بن عبد اللَّه القرشى، نا صدقة بن حرب الدينورى، نا أحمد بن أبى الحوارى قال: سمعت أبا سليمان الدارمى عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة قال: سئل علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه عن الوقوف بالجبل، ولِمَ لمْ يكن فى الحرم؟ قال: لأنّ الكعبة بيت اللَّه، والحرم باب اللَّه، فلمّا قصدوه وافدين وَقَفَهُم بالباب يتضرّعون.

علّة الوقوف بعد العصر

۶۲۶/ «۲»- حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى قال: حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبى الحسن علىّ بن الحسن البرقى، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد اللَّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فسأله أعلمهم عن مسائل، وكان فيما سأله أن قال: أخبرنى لأىّ شىء أمر اللَّه بالوقوف بعرفات بعد العصر؟ فقال النبى صلى الله عليه و آله: إنّ العصر هى التى عصى آدم فيها ربّه، ففرض اللَّه عزّ وجلّ على أُمّتى الوقوف والتضرّع والدعاء فى أحبّ المواضع إليه، وتكفّل لهم بالجنّة، والساعة التى ينصرف بها الناس هى الساعة التى تلقّى فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه، إنّه هو التوّاب الرحيم. (الحديث)

فضل ليلة عرفة

۶۲۷/ «۱»- عن النبى صلى الله عليه و آله قال: إذا كانت عشيّة عرفة يقول اللَّه لملائكته: أُنظروا إلى عبادى وإمائى شعثاً غبراً، جاؤونى من كلّ فجّ عميق، لم يرَوْا رحمتى ولا عذابى- يعنى الجنّة والنار- أُشهِدكُم ملائكتى إنّى قد غفرت لهم الحاجّ وغير الحاجّ، فلم يُر يوماً أكثر عتقاء من النار من يوم عرفة وليلتها. ۶۲۸/ «۲»- قال الصادق عليه السلام: إذا كان عشيّة عرفة بعث اللَّه عزّ وجلّ ملكين يتصفّحان وجوه الناس، فإذا فقدا رجلًا قد عوّد نفسه الحجّ قال لصاحبه: يا فلان ما فعل فلان؟ قال: فيقول: اللَّه أعلم، قال: فيقول أحدهما: أللّهمّ إن كان حبسه عن الحجّ فقر فاغنه، وإن كان حبسه دين فاقض عنه دينه، وإن كان حبسه مرض فاشفه، وإن كان حبسه موت فاغفر له وارحمه. ۶۲۹/ «۳»- عن علىّ بن الحسين عليهما السلام- فى حديث قال:- إنّ اللَّه عزّ وجلّ إذا كان عشيّة عرفة وضحوة «۴» يوم منى باهى كرام ملائكته بالواقفين بعرفات ومنى ۶۳۰/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أزهر بن القاسم، ثنا المثنّى يعنى

ابن سعید-، عن قتادة، عن عبد اللّه بن بابا، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص، أنّ النبی صلی الله علیه و سلم کان یقول: إنّ اللّه عزّ وجلّ یُباهی ملائکته عشیّة عرفة بأهل عرفة فیقول: «أُنظروا إلی الحج فی السنة، ص: ۲۲۶ عبادی أتونی شُعثاً غُبراً».

الدعاء بعرفات

۶۳۱/ «۱»- فی کتاب الدعوات: روی جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام یرفعه إلی النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال: من دعا به فی لیلة عرفة أو لیالی الجمع غفر اللّه له، والدعاء: أَللَّهُمَّ یَا شَاهِدَ کُلِّ نَجْوَی وَمَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَی وَعَالِمَ کُلِّ خَفِیَّةٍ وَمُنْتَهَی کُلِّ حَاجَةٍ، یَا مُبْتَدِءاً بِالنِّعَمِ عَلَی الْعِبَادِ، یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ، یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، یَا جَوَادُ، یَا مَنْ لَایُوَارِی مِنْهُ لَیْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِتَاجٍ، یَا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِیَاءٌ، أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ، الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّاً وَخَرَّ مُوسی صَعِقاً، وبِاسْمِکَ الَّذِی رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَی وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ. وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الْمَکْتُوبِ الطَّاهِرِ، الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ، وَبِاسْمِکَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ، الَّذِی هُوَ نُورٌ عَلَی کُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، یُضِیءُ مِنْهُ کُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِکَتِکَ. وَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ جَبْرَئِیلَ وَمِیکَائِیلَ وَإِسْرَافِیلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وَعَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَجَمِیعِ الْمَلَائِکَةِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِی مَشَی بِهِ الخِضْرُ عَلَی قُلَلِ الْمَاءِ، کَمَا مَشَی بِهِ عَلَی جَدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَی وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَیْتَ بِهِ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ. وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ أَحْیی عِیسَی بْنُ مَرْیَمَ الْمَوْتَی وَتَکَلَّمَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّاً، وَأَبْرَءَ الْأَکْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِکَ، وَجَبْرَئِیلُ الحج فی السنة، ص: ۲۲۷ وَمِیکَائِیلُ وَإِسْرَافِیلُ، وَحَبِیبُکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وَمَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِیَاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُکَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِینَ. وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنَادَی فِی الظُّلُمَاتِ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذلِکَ تُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ. وَبِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ دَاوُدَ وَخَرَّ لَکَ سَاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ بِهِ آسِیَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِی عِنْدَکَ بَیْتاً فِی الْجَنَّةِ وَنَجِّنِی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَیْتَهُ، وَآتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ وَذِکْری لِلْعَالَمِینَ. وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یَعْقُوبُ فَرَدَدْتُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَیْنِهِ یُوسُفَ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ. وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ سُلَیْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْکاً لَایَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الوَهَّابُ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَالَ تَعَالَی ی سُبْحَانَ الَّذِی أَسْرَی بِعَبْدِهِ لَیْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی ی «۱» وقوله: ی سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هذَا وَمَا کُنَّا لَهُ مُقْرِنِینَ وَإِنَّا إِلَی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ی «۲». وَبِاسْمِکَ الَّذِی تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ عَلَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ، وَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِیمَ، وَبِحَقِّ فَصْلِکَ یَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمَوَازِینِ إِذَا نُصِبَتْ، وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَی وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَی وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِی کَتَبْتَهُ عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِکَ الْخَلْقَ وَالدُّنْیَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَیْ عَامٍ. الحج فی السنة، ص: ۲۲۸ وَأَشْهَدُ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ فِی خَزَائِنِکَ الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ لَمْ یَظْهَرْ عَلَیْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، لَامَلَکٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفًی، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارُ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّیْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَالْقُرْآنِ الْعَظِیمِ، وَبِحَقِّ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ، وَبِحَقِّ طه وَیس وَکهیعص وَحمعسق، وَبِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسی وَإِنْجِیلِ عِیسی وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، وَعَلَی جَمِیعِ الرُّسُلِ وَبَاهِیّاً شَرَاهِیّاً. أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ تِلْکَ الْمُنَاجَاتِ الَّتِی کَانَتْ بَیْنَکَ وَبَیْنَ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَیْنَاءَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَلَّمْتَهُ مَلَکَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی

کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّیرَانُ لِتِلْکَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ یَا نَارُ کُونِی بَرْداً وَسَلَاماً، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی کَتَبْتَهُ عَلَی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْکَرَامَةِ، یَا مَنْ لَایُخْفِیهِ سَائِلٌ وَلَا یَنْقُصُهُ نَائِلٌ، یَا مَنْ بِهِ یُسْتَغَاثُ وَإِلَیْهِ یُلْجَأُ، أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَةِ مِنْ کِتَابِکَ وَبِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَجَدِّکَ الْأَعْلَی وَکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الْعُلَی أَللَّهُمَّ رَبَّ الرِّیَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَالشَّیَاطِینَ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ، وَبِحَقِّ کُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَیْکَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِکَةِ الْمُقَرَّبِینَ، وَالرُّوحَانِیِّینَ وَالْکَرُّوبِیِّینَ وَالْمُسَبِّحِینَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهَارِ لَایَفْتُرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ، وَبِحَقِّ کُلِّ وَلِیٍّ یُنَادِیکَ بَیْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ یَا مُجِیبُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَبْدَیْنَا وَمَا أَخْفَیْنَا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. یَا حَافِظَ کُلِّ غَرِیبٍ، یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ، یَا قُوَّةَ کُلِّ ضَعِیفٍ، یَا نَاصِرَ کُلِّ مَظْلُومٍ، یَا رَازِقَ کُلِّ مَحْرُومٍ، یَا مُونِسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، یَا صَاحِبَ کُلِّ مُسَافِرٍ، یَا عِمَادَ کُلِّ حَاضِرٍ، یَا غَافِرَ کُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِیئَةٍ، یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ، یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، یَا کَاشِفَ کَرْبِ الحج فی السنة، ص: ۲۲۹ الْمَکْرُوبِینَ، یَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِینَ، یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِینَ، یَا مُنْتَهَی غَایَةَ الطَّالِبِینَ، یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، یَا دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ، یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ، یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ، یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ، یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ، یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ. إِغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی لَایَغْفِرُهَا غَیْرُکَ یَا اللَّهُ، وَاحْمِلْ عَنِّی کُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَاجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَیُسْراً، وَأَنْزِلْ یَقِینَکَ فِی صَدْرِی وَرَجَاءَکَ فِی قَلْبِی حَتَّی لَاأَرْجُوَ غَیْرَکَ. أَللَّهُمَّ احْفَظْنِی وَعَافِنِی فِی مَقَامِی وَاصْحَبْنِی فِی لَیْلِی وَنَهَارِی، وَمِنْ بَیْنَ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفِی، وَعَنْ یَمِینِی وَعَنْ شِمَالِی، وَمِنْ فَوْقِی وَمِن تَحْتِی، وَیَسِّرْ لِیَ السَّبِیلَ، وَأَحْسِنْ لِیَ التَّیْسِیرَ، وَلَا تَخْذُلْنِی فِی الْعَسِیرِ، وَاهْدِنِی یَا خَیْرَ دَلِیلٍ، وَلَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِی الْأُمُورِ، وَلَقِّنِی کُلَّ سُرُورٍ، وَاقْلِبْنِی إِلَی أَهْلِی بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِی الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ، وَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ طَیِّبَاتِ رِزْقِکَ، وَاسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِکَ، وَأَجِرْنِی مِنْ عَذَابِکَ وَنَارِکَ، وَاقْلِبْنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی إِلَی جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ. أَللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ، وَمِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ، وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِکَ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَکِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِی الْکِتَابِ الْمُنْزَلِ. أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْنِی مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَلَا تَحْرِمْنِی صُحْبَةَ الْأَخْیَارِ، وَأَحْیِنِی حَیَاةً طَیِّبَةً، وَتَوَفَّنِی وَفَاةً طَیِّبَةً، تُلْحِقُنِی بِالْأَبْرَارِ، وَارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ الْأَنْبِیَاءِ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ. الحج فی السنة، ص: ۲۳۰ أَللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَصُنْعِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْإِسْلَامِ وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ، یَا رَبِّ کَمَا هَدَیْتَهُمْ لِدِینِکَ وَعَلَّمْتَهُمْ کِتَابَکَ فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَصُنْعِکَ عِنْدِی خَاصَّةً، کَمَا خَلَقْتَنِی فَأَحْسَنْتَ خَلْقِی، وَعَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِیمِی، وَهَدَیْتَنِی فَأَحْسَنْتَ هِدَایَتِی. فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی إِنْعَامِکَ عَلَیَّ قَدِیماً وَحَدِیثاً، فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَا سَیِّدِی قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَکَمْ مِنْ غَمٍّ یَا سَیِّدِی قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَکَمْ مِنْ هَمٍّ یَا سَیِّدِی قَدْ کَشَفْتَهُ، وَکَمْ مِنْ بَلَاءٍ یَا سَیِّدِی قَدْ صَرَفْتَهُ، وَکَمْ مِنْ عَیْبٍ یَا سَیِّدِی قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ فِی کُلِّ مَثْوًی وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلَی هَذِهِ الْحَالِ وَکُلِّ حَالٍ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ نَصِیباً فِی هَذَا الْیَوْمِ، مِنْ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَیْرٍ تَسُوقُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِیَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ، وَبِیَدِکَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْکَرِیمُ، الْمُعْطِی الَّذِی لَایُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا یُخَیَّبُ آمِلُهُ، وَلَا یَنْقُصُ نَائِلُهُ، وَلَا یَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ یَزْدَادُ کَثْرَةً وَطِیباً وَعَطَاءً وَجُوداً، وَارْزُقْنِی مِنْ خَزَائِنِکَ الَّتِی لَاتَفْنَی وَمِنْ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَکَ لَمْ یَکُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ، بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. ۶۳۲/ «۱»- دعاء آخر فی عشیّة عرفة: یَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِی لَاتَضُرُّکَ، وَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِی لَا تَنْقُصُکَ، فَأَعْطِنِی مَا لَایَنْقُصُکَ، وَاغْفِرْ لِی مَا لَایَضُرُّکَ. ۶۳۳/ «۲»- ومن الأدعیة فی عشیّة عرفة: «أَللَّهُمَّ لَاتَحْرِمْنِی خَیْرَ مَا عِنْدَکَ، بِشَرِّ مَا عِنْدِی، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِی بِتَعَبِی وَنَصَبِی فَلَا تَحْرِمْنِی أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَی مُصِیبَتِهِ». ۶۳۴/ «۳»-

يستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدعاء: الحج فى السنة، ص: ٢٣١ أَللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِيَتِى وَاسْتِعْدَادِى رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِى، يَا مَنْ لَايَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّى لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلَا لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِى بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِى وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِى عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ. فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَايَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِى مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِى يَا إِلهِى فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِى تُحْيِى بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِى غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِى، وَتُعَرِّفَنِى الْإِجَابَةَ فِى دُعَائِى وَأَذِقْنِى طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِى وَلَا تُشْمِتْ بِى عَدُوِّى، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَىَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِى. أَللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَرْفَعُنِى، وَإِنْ رَفَعْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَضَعُنِى، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَعْرِضُ لَكَ فِى عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِى حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِى نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلهِى عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. أَللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِى، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِى، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِى، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِى، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّى فَانْصُرْنِى، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّى، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلهِى فَاغْفِرْ لِى، آمِينَ آمِينَ آمِينَ. ۶۳۵/ «۱»- موسى بن القاسم، عن إبراهيم- يعنى ابن أبى السماك-، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّما تعجّل الصلاة، وتجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء، فإنّه يوم دعاء ومسألة، الحج فى السنة، ص: ٢٣٢ ثمّ تأتى الموقف وعليك السكينة والوقار، فاحمد اللَّه وهلّله ومجّده وأثن عليه وكبّره مائة مرّة، واحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة مرّة، واقرأ ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى مائة مرّة، وتخيّر لنفسك من الدعاء ما أحببت، واجتهد فإنّه يوم دعاء ومسألة، وتعوّذ باللَّه من الشيطان، فإنّ الشيطان لن يذهلك فى موطن قطّ أحبّ إليه من أن يذهلك فى ذلك الموطن، وإيّاك أن تشتغل بالنظر إلى الناس وأقبل قبل نفسك، وليكن فيما تقوله: «أَللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلْنِى مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِى إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ». وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا، فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ». وتقول: «أَللَّهُمَّ لَاتَمْكُرْ بِى، وَلَا تَخْدَعْنِى، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِى». وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا». وليكن فيما تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: «أَللَّهُمَّ حَاجَتِى إِلَيْكَ الَّتِى إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرُّنِى مَا مَنَعْتَنِى، وَالَّتِى إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِى مَا أَعْطَيْتَنِى، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ». وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ وَمُلْكُ يَدِكَ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ، وَأَجَلِى بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِى لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّى، وَأَنْ تُسَلِّمَ مِنِّى مَنَاسِكِىَ الَّتِى أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً» ويستحبّ أن يطلب عشيّة عرفة بالعتق والصدقة. الحج فى السنة، ص: ٢٣٣ ۶۳۶/ «۱»- روى زرعة، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا أتيت الموقف فاستقبل البيت وسبّح اللَّه مائة مرّة، وكبّر اللَّه مائة مرّة، وتقول: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» مائة مرّة، وتقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِى، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ» مائة مرّة، ثمّ تقرأ عشر آيات من أوّل سورة البقرة ثمّ تقرأ ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى ثلاث مرّات وتقرأ آية الكرسى حتّى تفرغ منها. ثمّ تقرأ آية السخرة: ى إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ى «۲» إلى آخره، ثمّ تقرأ: ى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ى و ى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ى حتّى تفرغ منهما. ثمّ تحمد اللَّه عزّ وجلّ على كلّ نعمة أنعم عليك، وتذكر أنعمه واحدة واحدة ما أحصيت منها، وتحمده على ما أنعم عليك من أهل أو مال، وتحمد اللَّه تعالى على ما أبلاك، وتقول: «أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَعْمَائِكَ الَّتِى لَاتُحْصَى بِعَدَدٍ، وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ» وتحمده بكلّ آية ذكر فيها الحمد لنفسه فى القرآن، وتسبّحه بكلّ تسبيح ذكر به نفسه فى القرآن، وتكبّره بكلّ تكبير كبّر به نفسه فى القرآن، وتهلّله بكلّ تهليل هلّل به نفسه فى القرآن، وتصلّى على محمّد وآل محمّد وتكثر منه

وتجتهد فيه، وتدعو اللَّه عزّ وجلّ بكلّ اسم سمّى به نفسه فى القرآن، وبكلّ اسم تحسنه، وتدعوه بأسمائه التى فى آخر الحشر وتقول: «أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمنُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لَاتَخِيبُهُ، الحج فى السنة، ص: ۲۳۴ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيكَ أَنْ لَاتَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهِ مَا سَأَلَ، أَنْ تَغْفِرَ لِى جَمِيعَ ذُنُوبِى فِى جَمِيعَ عِلْمِكَ فِىَّ» وتسأل اللَّه حاجتك كلّها من أمر الآخرة والدنيا وترغب إليه فى الوفادة فى المستقبل فى كلّ عام، وتسأل اللَّه الجنّة سبعين مرّة، وتتوب إليه سبعين مرّة. وليكن من دعائك: «أَللَّهُمَّ فُكَّنِى مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ» فإنْ نفد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فأعده من أوّله إلى آخره، ولا تملّ من الدعاء والتضرّع والمسألة. ۶۳۷/ «۱»- أخبرنا محمّد بن عبد اللَّه الحافظ، نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدى الحافظ بهمدان، نا علىّ بن الحسين بن عبد الصمد الطيالسى علان الحافظ، نا أبو إبراهيم الترجمانى، نا عبد الرحمان بن محمّد الطلحى، نا عبد الرحمان بن محمّد المحاربى، عن محمّد بن روقة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللَّه- رضى اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما من مسلم يقف عشيّة عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه، ثمّ يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ» مائة مرّة، ثمّ يقرأ: ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى مائة مرّة، ثمّ يقول: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» مائة مرّة، إلّاقال اللَّه تعالى: يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبّحنى وهلّلنى، وكبّرنى وعظّمنى، وعرفنى، وأثنى علىّ، وصلّى على نبيّى، اشهدوا ملائكتى أنّى قد غفرت له، وشفّعته فى نفسه، ولو سألنى عبدى هذا لشفّعته فى أهل الموقف كلّهم.

أعظم الناس جرما

۶۳۸/ «۱»- أخبرنا محمّد، حدّثنى موسى حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن علىّ عليهم السلام قال: قيل: يا رسول اللَّه أىّ أهل عرفات أعظم جرماً؟ قال: الذى ينصرف من عرفات وهو يظنّ أنّه لم يُغفر له، قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: يعنى الذى يقنط من رحمة اللَّه عزّ وجلّ. ۶۳۹/ «۲»- إدريس بن يوسف، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قلت: أىّ أهل عرفات أعظم جرماً؟ قال: المنصرف من عرفات وهو يظنّ أنّ اللَّه لم يغفر له. ۶۴۰/ «۳»- روى أنّ أعظم الناس جرماً من أهل عرفات الذى ينصرف من عرفات وهو يظنّ أنّه لم يغفر له- يعنى الذى يقنط من رحمة اللَّه عزّ وجلّ-.

إستحباب سدّ الخلل

۶۴۱/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن عمر بن حفص، عن سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام- عشيّة من العشيّات ونحن بمنى وهو يحثّنى على الحجّ ويرغّبنى فيه-: يا سعيد أيّما عبد رزقه اللَّه رزقاً من رزقه فأخذ ذلك الرزق، فأنفقه على نفسه وعلى عياله، ثمّ أخرجهم قد ضحاهم بالشمس «۵» حتّى يقدم بهم عشيّة الحج فى السنة، ص: ۲۳۶ عرفة إلى الموقف فيقيل، ألم تر فرجاً تكون هناك فيها خلل «۱» وليس فيها أحد؟ فقلت: بلى جعلت فداك؟ فقال: يجىء بهم قد ضحاهم حتّى يشعب «۲» بهم تلك الفرج «۳»، فيقول اللَّه تبارك وتعالى لا شريك له: عبدى رزقته من رزقى، فأخذ ذلك الرزق فأنفقه، فضحّى به نفسه وعياله، ثمّ جاء بهم حتّى شعّب بهم هذه الفرجة التماس مغفرتى، أغفر له ذنبه، وأكفيه ما أهمّه وأرزقه. قال سعيد: مع أشياء قالها نحواً من عشرة.

دعاء الأنبياء عليهم السلام

۶۴۲/ «۴»- روى معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام: ألا أعلّمك دعاء يوم عرفة، وهو دعاء من كان قبلى من الأنبياء؟ فقال علىّ عليه السلام: بلى يا رسول اللَّه، قال: فتقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِى وَهُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ، وَخَيْرُ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِى، وَدِينِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى، وَلَكَ تُرَاثِى، وَبِكَ حَوْلِى وَمِنْكَ قُوَّتِى، أَللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتِى بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَأْتِى بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ الحج فى السنة، ص: ۲۳۷ وَخَيْرَ النَّهَارِ».

الدعاء عند غروب الشمس

۶۴۳/ «۱»- روى زرعة، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا غربت الشمس يوم عرفة فقل: «أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى، وَاقْلِبْنِى الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِى مَرْحُوماً مَغْفُوراً لِى، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ، وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَاجْعَلْنِى الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِى أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِى فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ، أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِىَّ» فإذا أفضتَ فاقتصد فى السير، وعليك بالدعة، واترك الوجيف الذى يصنعه كثير من الناس فى الجبال والأودية.

الدعاء لإخوان المؤمنين

۶۴۴/ «۲»- زيد قال: رأيت معاوية بن وهب البجلّى فى الموقف وهو قائم يدعو، فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد، وسمعته يعدّ رجلًا رجلًا من الآفاق يسمّيهم ويدعو لهم حتّى نفر الناس، فقلت له: يا أبا القاسم أصلحك اللَّه لقد رأيت منك عجباً، فقال: يا ابن أخى فما الذى أعجبك ممّا رأيت منّى؟ فقال: رأيتك لا تدعو لنفسك، وأنا أرمقك حتّى الساعة فلا أدرى أىّ الأمرين أعجب، ما أخطأت من حظّك فى الدعاء لنفسك فى مثل هذا الموقف، أو عنايتك وإيثار إخوانك على نفسك حتّى تدعو لهم فى الآفاق؟ فقال: يا ابن أخى فلا- تكثرنّ تعجّبك من ذلك، إنّى سمعت مولاى ومولاك ومولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة: جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان واللَّه فى زمانه سيّد أهل السماء، الحج فى السنة، ص: ۲۳۸ وسيّد أهل الأرض، وسيّد من مضى منذ خلق اللَّه الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آبائه رسول اللَّه وأمير المؤمنين والأئمة من آبائه صلّى اللَّه عليهم- يقول:- وإلّا صمّت أُذنا معاوية وعميت عيناه، ولا نالته شفاعة محمّد وأمير المؤمنين صلوات اللَّه عليهما: من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب، ناداه ملك من سماء الدّنيا: يا عبد اللَّه لك مائة ألف مثل ما سألت، وناداه ملك من السماء الثانية: يا عبد اللَّه لك مائتا ألف مثل الذى دعوت، وكذلك ينادى من كلّ سماء تضاعف حتّى ينتهى إلى السماء السابعة، فيناديه ملك: يا عبد اللَّه لك سبعمائة ألف مثل الذى دعوت، فعند ذلك يناديه اللَّه: عبدى أنا اللَّه الواسع الكريم الذى لا ينفد خزائنى، ولا ينقص رحمتى شىء، بل وسعت رحمتى كلّ شىء، لك ألف ألف مثل الذى دعوت. فأىّ حظّ أكثر يا ابن أخى من الذى اخترته أنا لنفسى. (الخبر) ۶۴۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبى عمير قال: كان عيسى بن أعين إذا حجّ فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لإخوانه حتّى يفيض الناس، قال: فقلت له: تنفق مالك وتتعب بدنك، حتّى إذا صرت إلى الموضع الذى تبثّ فيه الحوائج إلى اللَّه عزّ وجلّ أقبلت على الدعاء لإخوانك وتركت نفسك؟ فقال: إنّى على ثقة من دعوة الملك، وفى شكّ من الدعاء لنفسى. ۶۴۶/ «۲»- أحمد بن محمّد العاصمى، عن علىّ بن الحسين السلمى، عن علىّ بن أسباط، عن إبراهيم بن أبى البلاد، أو عبد اللَّه بن جندب قال: الحج فى السنة، ص: ۲۳۹ كنت فى الموقف فلمّا أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلّمت عليه، وكان مصاباً بإحدى عينيه، وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنّها علقة دم. فقلت له: قد أصبت بإحدى عينيك، وأنا واللَّه مشفق على الأُخرى فلو قصّرت من البكاء قليلًا. فقال: لا واللَّه يا أبا محمّد ما دعوت

لنفسی الیوم بدعوۀ، فقلت: لمن دعوت؟ قال: دعوت لإخوانی، لأنّی سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: من دعا لأخیه بظهر الغیب، وکّل اللَّه به ملکاً یقول: ولک مثلاه. فأردت أن أکون إنّما أدعو لإخوانی، ویکون الملک یدعو لی، لأنّی فی شکّ من دعائی لنفسی، ولست فی شکٍّ من دعاء الملک لی. ۶۴۷/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه قال: رأیت عبد اللَّه بن جندب بالموقف، فلم أر موقفاً کان أحسن من موقفه، ما زال مادّاً یدیه إلی السماء ودموعه تسیل علی خدّه حتّی تبلغ الأرض، فلمّا انصرف الناس قلت له: یا أبا محمّد ما رأیت موقفاً قطّ أحسن من موقفک. قال: واللَّه ما دعوت إلّالإخوانی، وذلک أنّ أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام أخبرنی: أنّه من دعا لأخیه بظهر الغیب نودی من العرش: ولک مائۀ ألف ضعف مثله. فکرهت أن أدع مائۀ ألف ضعف مضمونۀ لواحد لا أدری یستجاب أم لا؟

الإفاضۀ من عرفات

۶۴۸/ «۲»- حمید بن زیاد، عن ابن سماعۀ، عمّن ذکره، عن أبان، عن إسحاق بن الحج فی السنۀ، ص: ۲۴۰ عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من السنّۀ أن لا یخرج الإمام من منی إلی عرفۀ حتّی تطلع الشمس. ۶۴۹/ «۱»- الحسین بن سعید، عن فضالۀ وحمّاد، عن معاویۀ بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا غربت الشمس فأَفِضْ مع الناس، وعلیک السکینۀ والوقار، وأفِضْ من حیث أفاض الناس، واستغفر اللَّه إنّ اللَّه غفور رحیم، فإذا انتهیت إلی الکثیب الأحمر عن یمین الطریق فقل: «أَللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِی، وَزِدْ فِی عَمَلِی، وَسَلِّمْ لِی دِینِی، وَتَقَبَّلْ مَنَاسِکِی» وإیّاک والوضیف «۲» الذی یصنعه کثیر من الناس، فإنّه بلغنا أنّ الحجّ لیس بوضف الخیل ولا إیضاع «۳» الإبل، ولکن اتّقوا اللَّه وسیروا سیراً جمیلًا، ولا توطؤا ضعیفاً، ولا توطؤا مسلماً، واقتصدوا فی السیر، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان یکفّ بناقته حتّی کان یصیب رأسه مقدم الرحل ویقول: «یا أیّها الناس علیکم بالدّعۀ» فسنّۀ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله تتّبع. قال معاویۀ بن عمّار: وسمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: «أَللَّهُمَّ أعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ» یکرّرها حتّی أفاض الناس، قلت: ألا تفیض فقد أفاض الناس؟ قال: إنّی أخاف الزّحام وأخاف أنْ أُشرک فی عنت «۴» إنسان.

الفصل الثامن عشر: ما ورد فی المشعر الحرام

المرور بالمأزمین والوقوف بالمشعر

۶۵۰/ «۱»- قال الصادق علیه السلام: ومن مرّ بین مأزمی «۲» منی غیر مستکبر غفر اللَّه له ذنوبه، وإنّ أبواب السماء لا تغلق تلک اللیلۀ لأصوات المؤمنین، لهم دویّ کدویّ النحل، یقول اللَّه عزّ وجلّ: أنا ربّکم وأنتم عبادی أدّیتم حقّی وحقّ علیّ أن أستجیب لکم، فیحطّ تلک اللیلۀ عمّن أراد أن یحطّ عنه ذنوبه ویغفر لمن أراد أن یغفر له، فإذا ازدحم الناس فلم یقدروا علی أن یتقدّموا ولا یتأخّروا، کبّروا فإنّ التکبیر یذهب بالضغاط. والحاجّ إذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه، والوقوف بعرفۀ سنّۀ وبالمشعر فریضۀ، وما من عمل أفضل یوم النحر من دم مسفوک، أو مشی فی برّ الوالدین أو الحج فی السنۀ، ص: ۲۴۲ ذی رحم قاطع یأخذ علیه بالفضل ویبدأه بالسلام، أو رجل أطعم من صالح نسکه ثمّ دعا إلی بقیّۀ جیرانه من الیتامی وأهل المسکنۀ والمملوک وتعاهد الأُسراء. ۶۵۱/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن یحیی بن إبراهیم، عن أبیه، عن معاویۀ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: أما علمت أنّه إذا کان عشیّۀ عرفۀ برز اللَّه فی ملائکته إلی سماء الدنیا، ثمّ یقول: اُنظروا إلی عبادی أتونی شعثاً غبراً، أرسلت إلیهم رسولًا من وراء وراء، فسألونی ودعونی، أُشهدکم أنّه حقّ علیّ أن أُجیبهم الیوم، قد شفّعت محسنهم فی مسیئهم، وقد تقبّلت من محسنهم، فأفیضوا مغفوراً لکم، ثمّ یأمر ملکین، فیقومان بالمأزمین هذا من هذا الجانب وهذا من الجانب، فیقولان: «أَللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ» فما تکاد تری من صریع ولا کسیر. ۶۵۲/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن ابن فضّال، عن رجل، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام

قال: من مرّ بالمأزمين وليس فى قلبه كبر نظر اللّه إليه، قلت: ما الكبر؟ قال: يغمص الناس «۳» ويسفه الحقّ، وقال: وملكان موكّلان بالمأزمين يقولان: «رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ». ۶۵۳/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: يوكّل اللّه عزّ وجلّ ملكين بمأزمى عرفة فيقولان: «سَلِّمْ سَلِّمْ».

التكبير بين المأزمين

۶۵۴/ «۱»- محمّد بن أحمد السنانى وعلىّ بن محمّد بن موسى الدقّاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبد اللّه بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران- فى حديث قال:- قلت لجعفر بن محمّد عليه السلام: فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط «۲» هناك؟ قال: لأنّ قول العبد «اللّه أكبر» معناه: اللّه أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوتة، والآلهة المعبودة من دونه، فإنّ إبليس فى شياطينه يضيّق على الحاجّ مسلكهم فى ذلك الموضع، فإذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتّى يقعوا فى اللجة الخضراء. (الحديث)

علّة تسمية مزدلفة وجمع

۶۵۵/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار،- فى حديث قال:- وإنّما سمّيت المزدلفة لأنّهم إزدلفوا إليها من عرفات. ۶۵۶/ «۴»- عن النبىّ والأئمة عليهم السلام: أنّه إنّما سمّيت المزدلفة جمعاً لأنّه يجمع فيها بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين.

حدّ المشعر الحرام

۶۵۷/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى عن حريز، وابن أُذينة، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال للحكم بن عتيبة: ما حدّ المزدلفة؟ فسكت، فقال أبو جعفر عليه السلام: حدّها ما بين المأزمين إلى الجبل إلى حياض محسّر. ۶۵۸/ «۲»- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: حدّ المشعر الحرام من المأزمين إلى الحياض إلى وادى محسّر. ۶۵۹/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار قال: حدّ المشعر الحرام من المأزمين إلى الحياض إلى وادى محسّر. (الحديث) ۶۶۰/ «۴»- عن أبى علىّ الأشعرىّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار، عن أبى الحسين عليه السلام قال: سألته عن حدّ جمع، فقال: ما بين المأزمين إلى وادى محسّر. ۶۶۱/ «۵»- محمّد بن يعقوب، عن علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار وحمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- ولا تجاوز الحياض ليلة المزدلفة. ۶۶۲/ «۶»- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى قال: أتينا جابر بن عبد اللّه فحدّثنا: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: المزدلفة كلّها موقف.

علّة الوقوف بالمشعر

۶۶۳/ «۱»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعى رفعه: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لِمَ لم يكن فى الحرم؟ فقال: لأنّ الكعبة بيته والحرم بابه، فلمّا قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرّعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار فى الحرم؟ قال: لأنّه لمّا أُذن لهم بالدّخول وقفهم بالحجاب الثانى، فلمّا طال تضرُّعهم بها أُذن لهم لتقريب قربانهم، فلمّا قضوا تفثهم «۲» تطهّروا بها من الذّنوب التى كانت حجاباً بينهم وبينه، أُذن لهم بالزّيارة على الطهارة. ۶۶۴/ «۳»- حدّثنا الحسين بن علىّ بن أحمد الصائغ رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحجّال، عن سعد بن عبد اللّه قال:

حدّثنى محمّد بن الحسن الهمدانى قال: سألت ذا النون المصرى قلت: يا أبا الفيض لم صيّر الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم؟ قال: حدّثنى من سأل الصادق عليه السلام ذلك فقال: لأنّ الكعبة بيت اللّه والحرم حجابه والمشعر بابه، فلمّا أن قصده الزائرون وقفهم بالباب حتّى أذن لهم بالدخول، ثمّ وقفهم بالحجاب الثانى وهو مزدلفة، فلمّا نظر إلى طول تضرّعهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلمّا قربوا قربانهم، وقضوا تفثهم، وتطهّروا من الذنوب التى كانت لهم حجاباً دونه، أمرهم بالزيارة على طهارة. (الحديث) ۶۶۵/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللّه بن الجرّاح العدل بمرو، نا عيسى بن عبد اللّه القرشى، نا صدقة بن حرب الدينورى، نا أحمد بن أبى الحج فى السنة، ص: ۲۴۶ الحوارى قال: سمعت أبا سليمان الدارمى عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة- فى حديث قال:- قيل (لعلىّ بن أبى طالب رضى الله عنه): يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام؟ قال: لأنّه لمّا أذن لهم بالدّخول إليه، وقفهم بالحجاب الثانى وهو المزدلفة، فلمّا أن طال تضرّعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلمّا أن قضوا تفثهم وقرّبوا قربانهم فتطهّروا بها من الذّنوب التى كانت لهم، أذن لهم بالوفادة إليه على الطهارة.

إكثار الدعاء فى المشعر

۶۶۶/ «۱»- فقه الرضا عليه السلام: فإذا أصبحت فصلّ الغداة وقف بها كوقوفك بعرفة وادع اللّه كثيراً. ۶۶۷/ «۲»- على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، وحمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- ولا تجاوز الحياض ليلة المزدلفة، وتقول: «أَللَّهُمَّ هذِهِ جَمْعٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْمَعَ لِى فِيهَا جَوَامِعَ الْخَيْرِ، أَللَّهُمَّ لَاتُؤْيِسْنِى مِنَ الْخَيْرِ الَّذِى سَأَلْتُکَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِى فِى قَلْبِى، وَأَطْلُبُ إِلَيْکَ أَنْ تُعَرِّفَنِى مَا عَرَّفْتَ أَوْلِيَائَکَ فِى مَنْزِلِى هذَا، وَأَنْ تَقِيَنِى جَوَامِعَ الشَّرِّ» وإن استطعت أن تُحيى تلك الليلة فافعل، فإنّه بلغنا أنّ أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين، لهم دوىّ كدوىّ النّحل. يقول اللّه جلّ ثناؤه: أنا ربّكم وأنتم عبادى أدّيتم حقّى، وحقّ علىّ أن أستجيب لكم، فيحطّ تلك اللّيلة عمّن أراد أن يحطّ عنه ذنوبه، ويغفر لمن أراد أن يغفر له. الحج فى السنة، ص: ۲۴۷ ۶۶۸/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: أصبح على طهر بعدما تصلّى الفجر، فقف إن شئت قريباً من الجبل، وإن شئت حيث شئت، فإذا وقفت فاحمد اللّه عزّ وجلّ وأثن عليه، واذكر من آلائه وبلائه ما قدرت عليه، وصلّ على النبى صلى الله عليه و آله ثمّ ليكن من قولك: «أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، فُکَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ، وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِى فِى مَوْطِنِى هذَا أَنْ تُقِيلَنِى عَثْرَتِى، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِى، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا زَادِى». ثمّ أفض حين يشرق لك ثبير، وترى الإبل مواضع أخفافها.

الفصل التاسع عشر: ما ورد فى منى

علّة تسمية منى

۶۶۹/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ جبرئيل أتى إبراهيم عليه السلام فقال: تمنَّ يا إبراهيم، فكانت تسمّى منى فسمّاها الناس منى «۲». ۶۷۰/ «۳»- حدّثنا علىّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللّه الكوفى، عن محمّد بن إسماعيل البرمكى، عن علىّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الصحّاف، عن محمّد بن سنان: الحج فى السنة، ص: ۲۴۹ إنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه العلّة الّتى من أجلها سمّيت منى منى إنّ جبرئيل عليه السلام قال: هناك يا إبراهيم،

تمنّ علی ربّک ما شئت، فتمنّ إبراهیم فی نفسه أن یجعل اللّه مکان إبنه إسماعیل کبشاً یأمره بذبحه فداءً له أعطی مناه.

الدّعاء عند التوجّه إلی منی

۶۷۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا توجّهت إلی منی فقل: «أَللَّهُمَّ إِیَّاکَ أَرْجُو، وَإِیَّاکَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِی أَمَلِی، وَأَصْلِحْ لِی عَمَلِی». ۶۷۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: إذا انتهیت إلی منی فقل: «أَللَّهُمَّ هذِهِ مِنی وَهِیَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِا عَلَیْنَا مِنَ الْمَنَاسِک، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیْنَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَی أَنْبِیَائِکَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُکَ وَفِی قَبْضَتِکَ». (الحدیث)

فضل منی

۶۷۳/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن علیّ بن أسباط، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: إذا أخذ الناس منازلهم بمنی نادی‌منادٍ: یامنی قدجاء أهلک، فاتّسعی‌فی الحج فی السنة، ص: ۲۵۰ فجاجک «۱» واترعی فی مثابک «۲» ومنادٍ ینادی: لو تدرون بمن حللتم لأیقنتم بالخلف بعد المغفرة. ۶۷۴/ «۳»- علی، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أخذ الناس منازلهم بمنی نادی منادٍ: لو تعلمون بفناء من حللتم لأیقنتم بالخلف بعد المغفرة. ۶۷۵/ «۴»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن یوسف، عن زکریّا بن محمّد، عن مسعود الطائی، عن عبد الحمید قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: إذا اجتمع الناس بمنی نادی منادٍ: أیّها الجمع لو تعلمون بمن أحللتم لأیقنتم بالمغفرة بعد الخلف، ثمّ یقول اللّه تبارک وتعالی: إنّ عبداً إذا أوسعتُ علیه فی رزقه لم یَفِدْ إلیّ فی کلّ أربعٍ لمحروم. ۶۷۶/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن داود بن أبی یزید، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أخذ الناس مواطنهم بمنی نادی مناد من قبل اللّه عزّ وجلّ: إن أردتم أن أرضی فقد رضیت.

لم جعلت أیّام منی ثلاثاً؟

۶۷۷/ «۱»- حدّثنا أبی ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید قالا: حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدّثنا إبراهیم بن هاشم قال: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال لی: أتدری لم جعلت أیّام منی ثلاثاً؟ قال: قلت: لأیّ شیء جعلت فداک، ولماذا؟ قال لی: من أدرک شیئاً منها أدرک الحجّ.

علّة تسمیة أیّام التشریق

۶۷۸/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: نا وکیع قال: نا سفیان، عن جابر، عن أبی جعفر قال: إنّما سمّیت أیّام التشریق لأنّهم کانوا یشرقون فی الشمس.

فضل یوم النحر

۶۷۹/ «۳»- ثنا محمّد بن بشار، ثنا یحیی بن سعید، ثنا ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد اللّه بن یحیی عن عبد اللّه بن قرط قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: أعظم الأیّام عند اللّه یوم النحر ثمّ یوم القرّ «۴».

الحجّ الأكبر

۶۸۰/ «۱»- أبو على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن ذريح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحجّ الأكبر يوم النحر «۲».

التكبير فى الأضحى

۶۸۱/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد اللَّه، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: التكبير أيّام التشريق فى دُبر «۴» ۱ الصلوات، قال: التكبير بمنى فى دُبر خمس عشرة صلاة، وبالأمصار فى دبر عشر صلوات، أوّل التكبير فى دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» وإنّما جعل فى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات التكبير لأنّه إذا نفر النّاس فى النفر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التكبير، وكبّر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير. ۶۸۲/ «۵»- محمّد بن أحمد بن يحيى عن أبى جعفر، عن أبيه، عن حفص بن الحج فى السنة، ص: ۲۵۳ غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن علىّ عليهم السلام قال: على الرجال والنساء أن يكبّروا أيّام التشريق فى دبر الصلوات، وعلى من صلّى وحده وعلى من صلّى تطوّعاً. ۶۸۳/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علىّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى وفضالة، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن التكبير أيّام التشريق لأهل الأمصار، فقال: يوم النحر صلاة الظهر إلى انقضاء عشر صلوات، ولأهل منى فى خمس عشرة صلاة، فإن أقام إلى الظهر والعصر كبّر. ۶۸۴/ «۲»- حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابورى العطّار رضى الله عنه بنيسابور فى شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال: حدّثنا علىّ بن محمّد بن قتيبة النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون علىّ بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الاسلام على سبيل الإيجاز والإختصار، فكتب عليه السلام له- فى حديث:- والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر- إلى أن قال:- وفى الأضحى فى دبر عشر صلوات، يبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر، وبمنى فى دبر خمس عشرة صلاة. ۶۸۵/ «۳»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: والتكبير أيّام التشريق بعقب كلّ صلاة مكتوبة بعد السلام يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الحج فى السنة، ص: ۲۵۴ الْأَنْعَامِ» ويكبّر الإمام إذا صلّى فى جماعة، فإذا سكت كبّر من خلفه يجهرون بالتكبير، وكذلك يكبّر من صلّى وحده، ومن سبقه الإمام بالصلاة لم يكبّر حتّى يقضى ما فاته، ثمّ يكبّر بعد ذلك إذا سلّم. ۶۸۶/ «۱»- عبد اللَّه بن الحسن، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن القول فى أيّام التشريق ما هو؟ قال: يقول: «اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ». ۶۸۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد اللَّه، عن زرارة قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: التكبير فى أيّام التشريق فى دبر الصلوات، فقال: التكبير بمنى فى دبر خمس عشرة صلاة، وفى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات، وأوّل التكبير فى دبر صلاة الظهر يوم النحر، تقول فيه: «اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» وإنّما جعل فى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات، لأنّه إذا نفر الناس فى النفر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التكبير، وكبّر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير. ۶۸۸/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان الحج فى السنة، ص: ۲۵۵ جميعاً، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: التكبير أيّام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيّام التشريق، إن أنت أقمت بمنى وإن أنت خرجت فليس عليك

التکبیر، والتکبیر أن تقول: «اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ، لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ، وللَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِیمَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ عَلَی مَا أَبْلَانَا».

فی صیام أیّام التشریق

۶۸۹/ «۱»- روی عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن صیام أیّام التشریق؟ فقال: إنّما نهی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن صیامها بمنی فأمّا بغیرها فلا بأس. ۶۹۰/ «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن أبی عمیر، عن محمّد بن أبی حمزة، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن صیام أیّام التشریق؟ فقال: أمّا بالأمصار فلا بأس به، وأمّا بمنی فلا. ۶۹۱/ «۳»- محمّد بن عقیل، عن الحسن بن الحسین، عن علیّ بن عیسی عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن یزید الرفاعیّ رفعه، عن أمیر المؤمنین علیه السلام- فی حدیث- قیل له: فلم حرّم الصیام أیّام التشریق؟ قال: لأنّ القوم زوّار اللَّه وهم فی ضیافته، ولا یجمل بمضیف أن یصوّم أضیافه. (الحدیث) الحج فی السنة، ص: ۲۵۶ ۶۹۲/ «۱»- عن النبی صلی الله علیه و آله والأئمة علیهم السلام: إنّما کره الصیام فی أیّام التشریق، لأنّ القوم زوّار اللَّه فهم فی ضیافته، ولا ینبغی للضّیف أن یصوم عند من زاره وأضافه. ۶۹۳/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عیسی بن عبد اللَّه القرشی، نا صدقة بن حرب الدینوری، نا أحمد بن أبی الحواریة قال: سمعت أبا سلیمان الدارمی عبد الرحمن بن أحمد بن عطیة- فی حدیث- قیل لعلیّ بن أبی طالب رضی الله عنه: یا أمیر المؤمنین، فمن أین حُرّم صیام أیام التشریق؟ قال: لأنّ القوم زوّار اللَّه، وهم فی ضیافته، ولا یجوز للضّیف أن یصوم دون إذن مَن أضافه.

فضل رمی الجمار

۶۹۴/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن علیّ بن رئاب، عن محمّد بن قیس، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لرجل من الأنصار: إذا رمیت الجمار کان لک بکلّ حصاة عشر حسنات، تکتب لک فیما تستقبل من عمرک. ۶۹۵/ «۴»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: رمی الجمار ذخر یوم القیامة. الحج فی السنة، ص: ۲۵۷ ۶۹۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أبیه، عن حمّاد، عن حریز، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام فی رمی الجمار قال: له بکلّ حصاة یرمی بها تحطّ عنه کبیرة موبقة. ۶۹۷/ «۲»- قال الصادق علیه السلام: الحاجّ إذا رمی الجمار خرج من ذنوبه. ۶۹۸/ «۳»- قال الصادق علیه السلام: من رمی الجمار یحطّ عنه بکلّ حصاة کبیرة موبقة. ۶۹۹/ «۴»- حدّثنا إبراهیم بن سعید الجوهری، ثنا سعد بن عبد الحمید بن جعفر، ثنا ابن أبی الزناد، عن موسی بن عقبة، عن صالح مولی التّوأمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إذا رمیت الجمار کان لک نوراً یوم القیامة. ۷۰۰/ «۵»- حدّثنا علیّ بن سعید الرازی، ثنا عبد المؤمن بن علیّ الزعفرانی، ثنا عبد السلام بن حرب، عن حجّاج، عن القاسم بن الولید والقاسم بن أبی بزة، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سأل رجل النبیّ صلی الله علیه و سلم عن رمی الجمار ما له فیه؟ فسمعته یقول: تجدُ ذلک عند ربّک أحوج ما تکون إلیه.

موضع أخذ الحصی

۷۰۱/ «۶»- روینا عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام: الحج فی السنة، ص: ۲۵۸ أنّه کان یستحبّ أنْ یأخذ حصی الجمار من المزدلفة. ۷۰۲/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: خذ حصی الجمار من مزدلفة، وإن أخذتها من منی أجزأک.

صفة الحصی

۷۰۳/ «۲»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: تُلتقط حصی الجمار إلتقاطاً، کلّ حصاة منها بقدر الأنملة، ویُستحب أن تکون زُرْقاً کحیلةً ومنقَّطةً، ویکره أن تکسّر من الحجارة کما یفعل کثیر من الناس، واغسِلْها، وإن لم تغسلها وکانت نقیّةً لم تضرّک. ۷۰۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن علیه السلام قال: حصی الجمار تکون مثل الأنملة، ولا تأخذها سوداء ولا بیضاء، ولا حمراء، خذها کحلیة منقّطة تخذفهنّ خذفاً. (الحدیث) ۷۰۵/ «۴»- عن النبی صلی الله علیه و آله قال: یا أیّها الناس علیکم بحصی الخذف «۵». ۷۰۶/ «۶»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حصی الجمار قال: الحج فی السنة، ص: ۲۵۹ کره الصمّ «۱» منها، وقال: خذ البرش «۲».

إستحباب الطهارة للرّمی

۷۰۷/ «۳»- عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام: أنّه استحبّ الغسل لرمی الجمار. ۷۰۸/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- ویستحبّ أن ترمی الجمار علی طهر «۵» ۱. ۷۰۹/ «۶»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن البرقی، عن أبی جعفر، عن أبی غسّان، عن حمید بن مسعود قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن رمی الجمار علی غیر طهور؟ قال: الجمار عندنا مثل الصفا والمروة حیطان، إنْ طفت بینهما علی غیر طهور لم یضرّک، والطّهر أحبّ إلیّ، فلا تدعْه وأنت قادر علیه.

کیفیّة رمی الجمار

۷۱۰/ «۷»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: خذ حصی الجمار بیدک الیسری وارْم بالیمنی الحج فی السنة، ص: ۲۶۰ ۷۱۱/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: تُرمی کلّ جمرة بسبع حصیات، وترمی من أعلی الوادی، وتجعل الجمرة عن یمینک ولا ترم من أعلی الجمرة، وکبّر مع کلّ حصاة تکبیرة إذا رمیتها، ولا تقدّم جمرةً علی جمرة، وقف بعد الفراغ من الرّمی، وادعُ بما قُسم لک، ثمّ ارجع إلی رحلک من منی ولا ترم من الحصی بشیء قد رُمی به، فإن عجز علیک شیء من الحصی فلا بأس أن تأخذ من قرب الجمرة. ۷۱۲/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن علیه السلام- فی حدیث قال:- وتضعها «۳» علی الإبهام، وتدفعها بظفر السبّابة، وارمها من بطن الوادی، واجعلهنّ عن یمینک کلّهنّ، ولا ترم علی الجمرة، وتقف عند الجمرتین الأولیین، ولا تقف عند الجمرة العقبة «۴». ۷۱۳/ «۵»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن یعقوب بن شعیب قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن الجمار، فقال: قم عند الجمرتین ولا تقم عند جمرة العقبة، قلت: هذا من السنّة؟ قال: نعم، قلت: ما أقول إذا رمیت؟ فقال: کبر مع کلّ حصاة. ۷۱۴/ «۶»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، عن الحج فی السنة، ص: ۲۶۱ الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إرم فی کلّ یوم عند زوال الشمس، وقل کما قلت حین رمیت جمرة العقبة، وابْدأ بالجمرة الأُولی فارمها عن یسارها فی بطن المسیل، وقل کما قلت یوم النحر، ثمّ قُم عن یسار الطریق، فاستقبل القبلة، واحمد اللّه وأثنِ علیه، وصلّ علی النبیّ وآله، ثمّ تقدّم قلیلًا فتدعو وتسأله أنْ یتقبّل منک، ثمّ تقدّم أیضاً، ثمّ افعل ذلک عند الثانیة، واصنع کما صنعت بالأُولی وتقف وتدعو اللّه کما دعوت، ثمّ تمضی إلی الثالثة، وعلیک السکینة والوقار، فارْم ولا تقف عندها. ۷۱۵/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: خذ حصی الجمار ثمّ ائت الجمرة القصوی التی عند العقبة فارمها من قبل وجهها، ولا ترمها من أعلاها، وتقول والحصی فی یدک: «أَللَّهُمَّ هؤُلَاءِ حَصَیَاتِی فَأَحْصِهِنَّ لِی، وَارْفَعْهُنَّ فِی عَمَلِی» ثمّ ترمی فتقول مع کلّ حصاة: «اللَّهُ أَکْبَرُ، أَللَّهُمَّ أَدْحِرْ عَنِّی الشَّیْطَانَ، أَللَّهُمَّ تَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ، وَعَلَی سُنَّةِ نَبِیِّکَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً، وَعَمَلًا مَقْبُولًا، وَسَعْیاً مَشْکُوراً، وَذَنْباً مَغْفُوراً»

ولیکن فیما بینک وبین الجمرة قدر عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً، فإذا أتیت رحلک، ورجعت من الرمی فقل: «أَللَّهُمَّ بِکَ وَثَقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، فَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمَوْلَی وَنِعْمَ النَّصِیرُ».

وقت رمی الجمار

۷۱۶/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن إسماعیل بن همام قال: سمعت الحج فی السنة، ص: ۲۶۲ أبا الحسن الرضا علیه السلام یقول: لا ترمی الجمرة یوم النحر حتّی تطلع الشمس، وقال: ترمی الجمار من بطن الوادی وتجعل کلّ جمرة عن یمینک، ثمّ تنفتل فی الشقّ الآخر إذا رمیت جمرة العقبة.

ذکر الأئمة علیهم السلام بمنی

۷۱۷/ «۱»- قال رجل لعلیّ بن الحسین علیهما السلام: یا ابن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إنّا إذا وقفنا بعرفات وبمنی ذکرنا اللَّه ومجّدناه، وصلّینا علی محمّد وآله الطیّبین الطّاهرین- إلی أن قال:- فقال علیّ بن الحسین علیهما السلام: أوَلا أُنبّئکم بما هو أبلغ فی قضاء الحقوق من ذلک؟ قالوا: بلی یا بن رسول اللَّه، قال: أفضل من ذلک أن تجدّدوا علی أنفسکم ذکر توحید اللَّه، والشهادة به، وذکر محمّد صلی الله علیه و آله رسول اللَّه، والشهادة له بأنّه سیّد النبیّین، وذکر علیّ علیه السلام ولیّ اللَّه والشهادة له بأنّه سیّد الوصیّین، وذکر الأئمة الطاهرین من آل محمّد الطیّبین بأنّهم عباد اللَّه المخلصین.

فضل الأضحیة

۷۱۸/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أحمد بن محمّد، عن الحکم بن أیمن، عن میمون البان، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الإیمان: حسن الخلق، وإطعام الطّعام، وإراقة الدماء. ۷۱۹/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه الحج فی السنة، ص: ۲۶۳ البرقی، عن أحمد بن یحیی المقری، عن عبید اللَّه بن موسی عن إسرائیل، عن أبی إسحاق، عن شریح بن هانی، عن علیّ علیه السلام أنّه قال: لو علم الناس ما فی الأضحیة لاشتدانوا وضحّوا، إنّه لیغفر لصاحب الأضحیة عند أوّل قطرة تقطر من دمها. ۷۲۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللَّه، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیه السلام- فی حدیث له:- إذا ذبح الحاجّ کان فداؤه من النّار. ۷۲۱/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن أحمد بن محمّد، وابن فضّال، عن ثعلبة بن میمون، عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إن اللَّه عزّ وجلّ یحبّ إطعام الطعام وإراقة الدّماء. ۷۲۲/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن الحسین السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن محمّد بن أحمد الأیادی، عن عبد اللَّه بن محمّد، عن عمرو بن شمر، عن أبان بن محمّد، عن محمّد بن علیّ علیهما السلام قال: ما من عمل أفضل یوم النحر من دم مسفوک، أو مشی فی برّ الوالدین، أو ذی رحم قاطع یأخذ علیه بالفضل ویبدؤه بالسلام «۴»، أو رجل أطعم من صالح نسکه «۵»، ودعا إلی بقیّتها جیرانه من الیتامی وأهل المسکنة والمملوک، وتعاهد الأُسراء «۶». الحج فی السنة، ص: ۲۶۴ ۷۲۳/ «۱»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، عن محمّد بن علیّ الصیرفی، عن الحسن بن علیّ بن یوسف، عن سیف بن عمیرة، عن عبید اللَّه بن الولید الوصّافی، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللَّه یحبّ إراقة الدّماء، وإطعام الطعام، وإغاثة اللّهفان. ۷۲۴/ «۲»- محمّد بن یحیی عن عبد اللَّه بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللَّه یحبّ إهراق الدماء، وإطعام الطعام. ۷۲۵/ «۳»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، عن محمّد بن الحسین بن أحمد، عن خالد، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ اللَّه یحبّ إطعام الطّعام وإراقة الدّماء بمنی

أفضل الأضاحی

۷۲۶/ «۴»- موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی عن حمّاد بن عیسی وابن أبی عمیر، عن عمر بن أُذینة، عن زرارة بن أعین، عن أبی جعفر علیه السلام- فی المتمتّع- قال: وعلیه الهدی، قلت: وما الهدی؟ فقال: أفضله بدنة، وأوسطه بقرة، وأخفضه شاة، وقال: قد رأیت الغنم تقلّد بخیط أو بسیر «۵». الحج فی السنة، ص: ۲۶۵ ۷۲۷/ «۱»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن أبی بصیر قال: سألته عن الأضاحی، فقال: أفضل الأضاحی فی الحجّ الإبل والبقر، وقال: ذوو الأرحام، ولا تضحّی بثور ولا جمل. ۷۲۸/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن‌ابن‌أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبیّ قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الإبل والبقر، أیّهما أفضل أن یُضحّی بها؟ قال: ذوات الأرحام، وسألته عن أسنانها، فقال: أمّا البقر فلا یضرّک بأیّ أسنانها ضحّیت، وأمّا الإبل فلا یصلح إلّاالثنیّ فما فوق. ۷۲۹/ «۳»- موسی بن القاسم، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: تکون ضحایاکم سماناً، فإنّ أبا جعفر علیه السلام کان یستحبّ أن تکون أُضحیته سمینة. ۷۳۰/ «۴»- الحسین بن سعید، عن فضالة، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: أفضل البدن ذوات الأرحام من الإبل والبقر، وقد تجزی الذّکورة من البدن والضحایا من الغنم الفحولة. ۷۳۱/ «۵»- حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن یحیی الحجّ فی السنة، ص: ۲۶۶ العطّار، عن محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری، عن موسی بن جعفر البغدادی، عن عبید اللَّه بن عبد اللَّه، عن موسی بن إبراهیم، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: استفرهوا «۱» ضحایاکم فإنّها مطایاکم علی الصراط.

الدّعاء عند الذبح

۷۳۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان؛ وابن أبی عمیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا اشتریت هدیک فاستقبل به القبلة وانحره أو اذبحه، وقل: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ، وَبِذَلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ، أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی»، ثمّ أمرّ السکّین ولا تنخعها «۳» ۱ حتی تموت. ۷۳۳/ «۴»- علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن الأضحیة؟ فقال: ضحّ بکبش أملح أقرن فحلًا سمیناً، فإن لم تجد کبشاً سمیناً فمن فحولة المعزی أو موجأ من الضأن أو المعز، فإن لم تجد فنعجة من الضأن سمینة. قال: وکان علیّ علیه السلام یقول: ضحّ بثنیّ فصاعداً، واشتره سلیم الأُذنین والعینین، واستقبل القبلة، وقل حین ترید أن تذبح: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ الحج فی السنة، ص: ۲۶۷ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ، وَبِذَلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ» ثمّ کل وأطعم. ۷۳۴/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن‌أبی‌عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی قال: لا یذبح لک الیهودیّ ولا النصرانی أُضحیتک، فإن کانت امرأة فلتذبح لنفسها، وتستقبل القبلة وتقول: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ». ۷۳۵/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، حدّثنا یعقوب، حدّثنا أبی، عن ابن إسحاق، حدّثنی یزید بن أبی حبیب المصری، عن خالد بن أبی عمران، عن أبی عیّاش، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصاری: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم ذبح یوم العید کبشین، ثمّ قال حین وجّههما: «إِنِّی وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ وَبِذَلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ، بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ».

إخراج لحوم الأضاحی من منی

۷۳۶/ «۳»- حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی الله عنه قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن یونس، عن جمیل الحج فی السنة، ص: ۲۶۸ بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن حبس لحوم الأضاحی فوق ثلاثة أیّام بمنی قال: لا بأس بذلک الیوم، إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إنّما نهی عن ذلک أوّلًا لأنّ الناس کانوا یومئذٍ مجهودین، فأمّا الیوم فلا بأس. وقال أبو عبد اللَّه علیه السلام: کنّا ننهی عن إخراج لحوم الأضاحی بعد ثلاثة أیّام لقلّة اللّحم وکثرة الناس، فأمّا الیوم فقد کثر اللّحم وقلّ الناس، فلا بأس بإخراجه. ۷۳۷/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته عن إخراج لحوم الأضاحی من منی فقال: کنّا نقول: لا یخرج منها شیء لحاجة الناس إلیه، فأمّا الیوم فقد کثر النّاس فلا بأس بإخراجه. ۷۳۸/ «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن إبراهیم الحذّاء، عن فضیل، عن عثمان، عن أبی الزبیر، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصاری قال: أمرنا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أن لا نأکل لحوم الأضاحی بعد ثلاثة، ثمّ أذن لنا أن نأکل ونقدّد ونهدی إلی أهالینا. ۷۳۹/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن حنّان بن سدیر، عن أبی جعفر علیه السلام، وعن محمّد بن الفضیل، عن أبی الصباح، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: نهانا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن لحوم الأضاحی بعد ثلاث، ثمّ أذن فیها وقال: کلوا من الحج فی السنة، ص: ۲۶۹ لحوم الأضاحی بعد ثلاث وادّخروا. ۷۴۰/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن محمّد بن حمران، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان النبی صلی الله علیه و آله نهی أن یحبس لحوم الأضاحی فوق ثلاثة أیّام من أجل الحاجة، فأمّا الیوم فلا بأس به.

کراهة غسل الرأس بالخطمی

۷۴۱/ «۲»- عبد اللَّه بن الحسن العلوی، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن الرجل هل یصلح له أن یغسل رأسه یوم النحر بالخطمی قبل أن یحلقه؟ قال: کان أبی ینهی ولده عن ذلک. ۷۴۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن مفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: للرّجل أن یغسل رأسه بالخطمی قبل أن یحلقه؟ قال: یقصّر ویغسله.

فضل الحلق

۷۴۳/ «۴»- روی أنّ من حلق رأسه بمنی کان له بکلّ شعرة نوراً یوم القیامة، ولا الحج فی السنة، ص: ۲۷۰ یجوز للضّرورة أن یقصّر وعلیه الحلق. ۷۴۴/ «۱»- قال الصادق علیه السلام: لا یزال العبد فی حدّ الطائف بالکعبة مادام شعر الحلق علیه.

دفن الشعر بمنی

۷۴۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن إبراهیم بن مسلم، عن أبی شبل، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ المؤمن إذا حلق رأسه بمنی ثمّ دفنه جاء یوم القیامة وکلّ شعرة لها لسان طلق تلبّی باسم صاحبها. ۷۴۶/ «۳»- کان أبو عبد اللَّه علیه السلام یکره أن یخرج الشعر من منی وکان یقول: علی من أخرجه أن یردّه.

حدّ الحلق

۷۴۷/ «۴»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: یبلغ بالحلق إلی العظمین الشاخصین تحت الصدغین. ۷۴۸/ «۵»- محمّد بن

یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم، عن جعفر، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام قال: السنّة فی الحلق أن یبلغ العظمین.

الدعاء عند الحلق

۷۴۹/ «۱»- فقه الرضا علیه السلام: وإذا أردت أن تحلق رأسک فاستقبل القبلة وابدأ بالناصیة، واحلق من العظمین، النابتین بحذاء الأُذنین، وقل: «أَللَّهُمَّ أَعْطِنِی بِکُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً فِی یَوْمِ الْقِیَامَةِ».

الجمع بین الحلق والتقصیر

۷۵۰/ «۲»- موسی بن القاسم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا ذبحت أضحیتک فاحلق رأسک واغتسل، وقلّم أظفارک وخذ من شاربک.

الصّلاة فی مسجد الخیف

۷۵۱/ «۳»- روی أبی حمزة الثمالی، عن أبی جعفر علیه السلام أنّه قال: من صلّی فی مسجد الخیف «۴» بمنی مائة رکعة قبل أن یخرج منه عدلت عبادة سبعین عاماً، ومن سبّح اللّه فیه مائة تسبیحة کتب له کأجر عتق رقبة، ومن هلّل اللّه فیه مائة تهلیلة عدلت أجر إحیاء نسمة، ومن حمد اللّه فیه مائة تحمیدة عدلت أجر خراج العراقین یتصدّق به فی سبیل اللّه عزّ وجلّ. الحج فی السنة، ص: ۲۷۲ ۷۵۲/ «۱»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: صلّ ستّ رکعات فی مسجد منی فی أصل الصومعة «۲».

من صلّی من الأنبیاء فی مسجد الخیف

۷۵۳/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: صلّ فی مسجد الخیف وهو مسجد منی وکان مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی عهده عند المنارة التی فی وسط المسجد وفوقها إلی القبلة نحواً من ثلاثین ذراعاً، وعن یمینها وعن یسارها وخلفها نحواً من ذلک، فقال: فتحرّ ذلک «۴» ۱ فإن استطعت أن یکون مصلّاک فیه فافعل، فإنّه قد صلّی فیه ألف نبیّ، وإنّما سمّی الخیف لأنّه مرتفع عن الوادی، وما ارتفع عنه یسمّی خیفاً. ۷۵۴/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبی نجران، عن المفضّل، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: صلّی فی مسجد الخیف سبعمائة نبیّ، وإنّ ما بین الرکن والمقام لمشحون من قبور الأنبیاء، وإنّ آدم لفی حرم اللّه عزّ وجلّ.

الإفاضة من منی

۷۵۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن الوشّاء، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: إذا أفاض الرجل من منی وضع یده ملک فی کتفیه ثمّ قال: استأنف.

زیارة البیت

۷۵۶/ «۲»- موسى بن القاسم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: ثمّ احلق رأسك واغتسل وقلّم أظفارك، وخذ من شاربك، وزر البيت، وطف به أُسبوعاً تفعل كما صنعت يوم قدمت مكّة. ۷۵۷/ «۳»- علىّ، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- فإذا أتيت البيت يوم النحر فقمت على باب المسجد قلت: «أَللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى نُسُكِكَ، وَسَلِّمْنِى لَهُ، وَسَلِّمْهُ لِى، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِى ذُنُوبِى، وَأَنْ تُرْجِعَنِى بِحَاجَتِى، أَللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُكَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ، وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ، مُتَّبِعاً لِأَمْرِكَ، رَاضِياً بِقَدَرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ، أَنْ تُبَلِّغَنِى عَفْوَكَ، وَتُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ». الحج فى السنة، ص: ۲۷۴ ثمّ تأتى الحجر الأسود فتستلمه وتقبّله، فإن لم تستطع فاستلمه بيدك وقبّل يدك، فإن لم تستطع فاستقبله وكبّر وقل كما قلت حين طفت بالبيت يوم قدمت مكّة، ثمّ طف بالبيت سبعة أشواط كما وصفت لك يوم قدمت مكّة، ثمّ صلّ عند مقام إبراهيم ركعتين، تقرأ فيهما ب ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى و ى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ى ثمّ ارجع إلى الحجر الأسود فقبّله إن استطعت واستقبله وكبّر. ثمّ اخرج إلى الصفا فاصعد عليه واصنع كما صنعت يوم دخلت مكّة، ثمّ ائت المروة فاصعد عليها، وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلّ شىء أحرمت منه إلّاالنساء، ثمّ ارجع إلى البيت وطف به أُسبوعاً آخر، ثمّ تصلّى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ قد أحللت من كلّ شىء، وفرغت من حجّك كلّه وكلّ شىء أحرمت منه.

الفصل العشرون: وداع البيت

من أين يودّع البيت

۷۵۸/ «۱»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن أبان، عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى عبد اللّه: هو ذا أخرج- جعلت فداك- فمن أين أُودّع البيت؟ قال: تأتى المستجار بين الحجر والباب فتودّعه من ثمّ، ثمّ تخرج فتشرب من زمزم، ثمّ تمضى، فقلت: أصبُّ على رأسى؟ فقال: لا تقرب الصبّ. ۷۵۹/ «۲»- الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدى، عن يعقوب بن يزيد، عن عبد اللّه بن جبلة، عن قثم بن كعب قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إنّك لتدمن الحجّ؟ قلت: أجل، قال: فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب وتقول: «الْمِسْكِينُ عَلَى بَابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ».

طواف الوداع

۷۶۰/ «۱»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: ينبغى لمن أراد الخروج من مكّة بعد قضاء حجّه أن يكون آخر عهده بالبيت يطوف به بطواف الوداع، ثمّ يودّعه، يضع يده بين الحجر الأسود والباب، ويدعو ويودّع وينصرف. ۷۶۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا أردت أن تخرج من مكّة وتأتى أهلك، فودّع البيت وطف بالبيت أُسبوعاً، وإن استطعت أن تستلم الحجر الأسود والرّكن اليمانى فى كلّ شوط فافعل، وإلّا فافتتح به واختم به، فإن لم تستطع ذلك فموسّع عليك، ثمّ تأتى المستجار فتصنع عنده كما صنعت يوم قدمت مكّة، وتخيّر لنفسك من الدّعاء، ثمّ استلم الحجر الأسود، ثمّ ألصق بطنك بالبيت تضع يدك على الحجر والأُخرى ممّا يلى الباب، واحمد اللّه وأثن عليه، وصلّ على النبى صلى الله عليه و آله ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأُوذِىَ فِى جَنْبِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، أَللَّهُمَّ اقْلِبْنِى مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِى بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ، أَللَّهُمَّ إِنْ أَمتَّنِی فَاغْفِرْ لِی وَإِنْ أَحْيَيْتَنِی فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ. أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، حَمَلْتَنِی عَلَی دَوَابِّكَ وَسَيَّرْتَنِی فِی بِلَادِكَ حَتَّی أَقْدَمْتَنِی حَرَمَكَ وَأَمْنِكَ وَقَدْ كَانَ فِی حُسْنِ ظَنِّی بِكَ الحج فی السنة، ص: ۲۷۷ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی فَإِنْ كُنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لِی ذُنُوبِی فَازْدَدْ عَنِّی رِضاً وَقَرِّبْنِی إِلَيْكَ زُلْفَی وَلَا تُبَاعِدْنِی، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِی فَمِنَ الْآنَ فَاغْفِرْ لِی قَبْلَ أَنْ تَنْأَی «۱» عَنْ بَيْتِكَ دَارِی، فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِی، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ بَيْتِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٌ بِكَ وَلَا بِهِ، أَللَّهُمَّ احْفَظْنِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ، وَمِنْ خَلْفِی وَعَنْ يَمِينِی، وَعَنْ شِمَالِی حَتّی تُبَلِّغَنِی أَهْلِی، فَإِذَا بَلَّغْتَنِی أَهْلِی فَاكْفِنِی مَؤُونَةَ عِبَادِكَ وعِيَالِی فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنِّی». ثمّ ائت زمزم فاشرب من مائها ثمّ اخرج وقل: «آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، إِلَی رَبِّنَا رَاغِبُونَ، إِلَی اللَّهِ رَاجِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (الحديث) «۲»

أسماء زمزم

۷۶۲/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسی عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: أسماء زمزم: ركضة جبرئيل، وحفيرة إسماعيل، وحفيرة عبد المطّلب، وزمزم، وبرّة، والمضمونة، والرّواء، وشبعة، وطعام ومطعم، وشفاء سقم. ۷۶۳/ «۴»- عبد الرزّاق، عن الثوری، عن ابن خُثيم أو عن العلاء- شكّ أبو بكر-، عن أبی الطفيل، عن ابن عباس قال: سمعته يقول: كنا نسمّيها شُباعة «۵» ۱ يعنی زمزم، وكنّا نجدها نعم العون علی العيال.

فضل ماء زمزم

۷۶۴/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی محمّد بن عيسی بن عبيد اليقطينی، عن القاسم بن يحيی عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام فی حديث أربعمائة قال: الإطّلاع فی بئر زمزم يذهب الدّاء، فاشربوا من مائها ممّا يلی الرّكن الذی فيه الحجر الأسود، فإنّ تحت الحجر أربعة أنهار من الجنّة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان وهما نهران. ۷۶۵/ «۲»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبی عبد اللَّه، عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ماء زمزم خير ماء علی وجه الأرض، وشرّ ماء علی وجه الأرض ماء برهوت التی بحضر موت ترده هامّ الكفّار باللّيل.

فی شرب ماء زمزم

۷۶۶/ «۳»- علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيی وابن أبی عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغت من الرّكعتين فائت الحجر الأسود وقبّله واستلمه أو أشر إليه فإنّه الحج فی السنة، ص: ۲۷۹ لابدّ من ذلك، وقال: إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلی الصفا فافعل، وتقول حين تشرب: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، قال: وبلغنا أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله قال حين نظر إلی زمزم: لو لا أنّی أشقّ علی أُمّتی لأخذت منه ذنوباً أو ذنوبين «۱». ۷۶۷/ «۲»- علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حمّاد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغ الرّجل من طوافه وصلّی ركعتين فليأت زمزم، وليستق منه ذنوباً أو ذنوبين، وليشرب منه وليصبّ علی رأسه وظهره وبطنه ويقول: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، ثمّ يعود إلی الحجر الأسود. ۷۶۸/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبی عمير، عن حفص بن البختری، عن أبی الحسن موسی عليه السلام، وابن أبی عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبيد اللَّه الحلبی، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قالا: يستحبّ أن تستقی من ماء زمزم

دلواً أو دلوين، فتشرب منه وتصبّ على رأسك وجسدك، وليكن ذلك من الدلو الذى بحذاء الحجر. ۷۶۹/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: إذا شربت من ماء زمزم فقل: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، وكان أبو الحسن عليه السلام يقول: إذا شرب من زمزم: «بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ للَّهِ، الشُّكْرُ للَّهِ». الحج فى السنة، ص: ۲۸۰ ۷۷۰/ «۱»- وأخرج الحميدى، وابن النجّار، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من طاف بالبيت سبعاً، وصلّى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت له ذنوبه كلّها بالغة ما بلغت. ۷۷۱/ «۲»- عبد الرزّاق، عن عبد اللَّه بن عمر، ولا أعلم الثورى إلّاقد حدّثنا عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبى مليكة قال: كنت عند ابن عبّاس، فجاءه رجل، فجلس إلى جنبه، فقال له ابن عبّاس: من أين جئت؟ قال: شربت من زمزم، قال: شربتها كما ينبغى؟ قال: وكيف ينبغى يا ابن عبّاس؟ قال: تستقبل القبلة وتسمّى اللَّه ثمّ تشرب وتتنفّس ثلاث مرّات، فإذا فرغت حَمِدتَ اللَّه تعالى وتتضلّع «۳» منها، فإنّى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ آية ما بيننا وبين المنافقين أنّهم لا يتضلّعون من زمزم.

الإستهداء من ماء زمزم

۷۷۲/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبى عبداللَّه، عن أبيه عليهما السلام: الحج فى السنة، ص: ۲۸۱ أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يستهدى ماء زمزم وهو بالمدينة. ۷۷۳/ «۱»- ابن جريج قال: حدّثنى ابن أبى حسين: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم كتب إلى سهيل بن عمرو: إن جاءك كتابى ليلًا فلا تُصبحنّ أو نهاراً فلا تُسمينّ حتّى تبعث إلىّ ماءً من زمزم، فاستعانت امرأة سهيل أُثيلة الخزاعيّة جدّة أيّوب بن عبد اللَّه بن زهير، فأدلجتا وجوار معهما، فلم تصبحا حتّى فَرَتا مزادتين، فزعبتاهما وجعلتاهما فى كُرَين غوطيّين، ثمّ ملأتهما ماءً، فبعثت بهما إلى النبى صلى الله عليه و سلم.

الإستشفاء بماء زمزم

۷۷۴/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعرى، عن ابن القدّاح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ماء زمزم دواء ممّا شُرب له. ۷۷۵/ «۳»- أروى عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: ماء زمزم شفاء لما شرب له. ۷۷۶/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: الحج فى السنة، ص: ۲۸۲ زمزم شفاء من كلّ داء- وأظنّه قال: كائناً ما كان- قال: وعرضت أنا هذا الحديث على يحيى بن المبارك. ۷۷۷/ «۱»- روى أنّ من رَوّى من ماء زمزم أحدث به شفاء، وصرف عنه داء. ۷۷۸/ «۲»- وفى حديث آخر: ماء زمزم شفاء لمن استعمل. ۷۷۹/ «۳»- حدّثنا أبو كامل، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا خالد الحذّاء، عن حميد بن هلال، عن عبد اللَّه بن الصامت، عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: زمزم طعام طعم «۴»، وشفاء سُقم. ۷۸۰/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: أخبرنا أبو إسحاق، عن قيس بن كركم قال: سألت ابن عبّاس فقلت: أخبرنى عن ماء زمزم فقال: أخبرنى بعلم لا تنزح ولا تنزف ولا تزم، طعام من طُعم وشفاء من سُقم. ۷۸۱/ «۶»- حدّثنا موسى بن هارون وعلىّ بن سعيد الرازى قالا: ثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرّانى، ثنا مسكين بن بكير، ثنا محمّد بن مهاجر، عن إبراهيم بن أبى حُرّة، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضى اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم، الحج فى السنة، ص: ۲۸۳ وشرّ ماء على وجه الأرض ماء بوادى برهوت بقيّة حضرموت «۱» كرجل الجراد من الهوام يُصبح يتدفّق ويمسى لا بلال بها. ۷۸۲/ «۲»- ثنا عمر بن الحسن بن علىّ، ثنا محمّد بن هشام بن عيسى المروزى، ثنا محمّد بن حبيب الجارودى، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفى به شفاك اللَّه، وإن شربته لشبعك

أشبعک اللّه به، وإن شربته ليقطع ظمأک قطعه اللّه، وهی هزمة «۳» جبريل وسقا اللّه إسماعيل. ۷۸۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ ومحمّد بن موسی قالا: نا أبو العباس الأصم، نا هارون بن سليمان، نا عبد الرحمن بن مهدی، عن إسرائيل، عن أبی إسحاق، عن قيس قال: سمعت ابن عبّاس يقول: زمزم خير ما يعلم طعام طعم وشفاء سقم. ۷۸۴/ «۵»- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح، نا جعفر بن أحمد بن الدهقان، نا سويد بن سعيد قال: الحج فی السنة، ص: ۲۸۴ رأيت ابن المبارک أتی زمزم فملأ إناء ثمّ استقبل الكعبة فقال: أللّهمّ انّ ابن أبی الموال نا عن ابن المنكدر، عن جابر أنّ النبی صلی الله عليه و سلم قال: ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثمّ شربه. ۷۸۵/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سعيد بن زكريّا وزيد بن الحباب، عن عبد اللّه بن المؤمل، عن أبی الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و سلم: ماء زمزم لما شرب له. الحج فی السنة، ص: ۲۸۵

الفصل الحادی والعشرون: من مات فی طريق الحج

من مات ذاهباً أو جائيا

۷۸۶/ «۱»- محمّد بن يحيی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسی عن زكريّا المؤمن، عن شعيب العقرقوفی، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: الحاجّ والمعتمر فی ضمان اللّه، فإن مات متوجّهاً غفر اللّه له ذنوبه، وإن مات محرماً بعثه اللّه ملبّياً، وإن مات بأحد الحرمين بعثه اللّه من الآمنين، وإن مات منصرفاً غفر اللّه له جميع ذنوبه. ۷۸۷/ «۲»- علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: من مات فی طريق مكّة ذاهباً أو جائياً أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة. الحج فی السنة، ص: ۲۸۶ ۷۸۸/ «۱»- عن جعفر بن محمّد صلوات اللّه عليهما أنّه قال: ضمان الحاجّ المؤمن علی اللّه، إن مات فی سفره أدخله الجنّة، وإن ردّه إلی أهله لم يكتب عليه ذنب بعد وصوله إلی منزله بسبعين ليلة. ۷۸۹/ «۲»- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضمنت لستّة الجنّة: رجل خرج بصدقة فمات فله الجنّة، ورجل خرج يعود مريضاً فمات فله الجنّة، ورجل خرج مجاهداً فی سبيل اللّه فمات فله الجنّة، ورجل خرج حاجّاً فمات فله الجنّة، ورجل خرج إلی الجمعة فمات فله الجنّة، ورجل خرج فی جنازة رجل مسلم فمات فله الجنّة. ۷۹۰/ «۳»- محمّد بن يحيی عن علیّ بن إسماعيل، عن علیّ بن الحكم، عن جعفر بن عمران، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللّازم لهما فی ضمان اللّه، إن أبقاه أدّاه إلی عياله وإن أماته أدخله الجنّة. ۷۹۱/ «۴»- أخبرنا أبو بكر محمّد الحسن بن أحمد السمرقندی الحافظ، أنبأ أبو بكر بن أبی زكريّا إمام جامع بلخ، أنبأ إسحاق المستملی، ثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمّد بن خلف الخوارى بخوار، ثنا أبو يزيد عصمة بن يزيد الهروی، ثنا عمران بن سهل أبو سعيد البلخی، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلی، ثنا أبو معشر، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه رضی الله عنه قال رسول اللّه صلی الله عليه و سلم: من مات فی طريق مكّة ذاهباً أو راجعاً لم يعرض ولم يحاسب أو غفر له. الحج فی السنة، ص: ۲۸۷ ۷۹۲/ «۱»- حدّثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن جميل بن أبی ميمونة، عن عطاء بن يزيد اللّيثی، عن أبی هريرة قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و سلم: من خرج حاجّاً فمات كتب اللّه له أجر الحاجّ إلی يوم القيامة، ومن خرج معتمراً فمات كتب اللّه له أجر المعتمر إلی يوم القيامة، ومن خرج غازياً فی سبيل اللّه فمات كتب له أجر الغازی إلی يوم القيامة. ۷۹۳/ «۲»- حدّثنا أبی، ثنا أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم بن سالم، ثنا الحسن بن أبی الربيع، ثنا الحسين بن علیّ الجعفیّ، عن محمّد بن السمّاک، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول اللّه صلی الله عليه و سلم: من خرج فی هذا الوجه لحجّ أو عمرة، فمات فيه لم يعرض ولم يُحاسب، وقيل له: أدخل الجنّة؛ قالت: فقال رسول اللّه صلی الله عليه و سلم: إنّ اللّه تعالی يباهی بالطائفين.

من مات فی أحد الحرمين

۷۹۴/ «۳»- قال الصادق علیه السلام: من مات فی أحد الحرمین أمن من الفزع الأکبر یوم القیامة. الحج فی السنة، ص: ۲۸۸ ۷۹۵/ «۱»- عن النبیّ صلی الله علیه و آله قال: ومن مات فی أحد الحرمین بعثه اللَّه ولا حساب علیه. ۷۹۶/ «۲»- علیّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق، عن محمّد بن سلیمان الدّیلمی، عن أبی حجر الأسلمی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من أتی مکّة حاجّاً ولم یزرنی إلی المدینة جفوته یوم القیامة، ومن أتانی زائراً وجبت له شفاعتی، ومن وجبت له شفاعتی وجبت له الجنّة، ومن مات فی أحد الحرمین مکّة والمدینة لم یعرض ولم یحاسب، ومن مات مهاجراً إلی اللَّه عزّ وجلّ حشر یوم القیامة مع أصحاب بدر. ۷۹۷/ «۳»- نقلًاعن کتاب المنبئ عن زهد النبی صلی الله علیه و آله، بإسناده عنه صلی الله علیه و آله أنّه قال لأبی ذر- فی حدیث:- ومن مات فی حرم اللَّه، آمنه اللَّه من الفزع الأکبر، وأدخله الجنّة. (الخبر) ۷۹۸/ «۴»- عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال: من مات بمکّة فکأنّما مات فی السماء الدنیا. ۷۹۹/ «۵»- أخبرنا أبو الحسین بن بشران، أنا أبو علیّ محمّد بن أحمد الصوّاف، نا الحسن بن علیّ بن الولید الفارسی، أنا أبو الحسن خلف بن عبد الحمید، نا أبو الصباح عبد الغفور بن سعید الأنصاریّ، عن أبی هاشم الرهان، عن زاذان، عن الحج فی السنة، ص: ۲۸۹ سلمان، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم أنّه قال: من مات فی أحد الحرمین استوجب شفاعتی وجاء یوم القیامة من الآمنین. ۸۰۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن محمّد بن جعفر، ثنا محمّد بن أحمد بن راشد، ثنا محمّد بن خلف، ثنا الفریابی، ثنا سفیان، عن عبد اللَّه بن المؤمّل، عن محمّد بن عباد المخزومی، عن محمّد بن قیس بن مخرمة، عن أبیه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من مات فی أحد الحرمین بعث یوم القیامة ملبّیاً. ۸۰۱/ «۲»- ذکر أبو بکر الطلحی قال: ثنا أبو حصین القاضی، ثنا أحمد بن عبد اللَّه بن یونس، ثنا سفیان، عن عبد اللَّه بن المؤمّل، عن محمّد بن عباد بن جعفر، عن محمّد بن قیس بن مخرمة، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم أنّه قال: من مات فی أحد الحرمین بعثه اللَّه یوم القیامة آمناً. ۸۰۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن علیّ بن مهدی الکوفی، حدّثنا موسی بن عبد الرحمن المسروقی، حدّثنا زید بن الحباب، عن عبد اللَّه بن المؤمّل المکّی، عن أبی الزبیر، عن جابر، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: من مات فی أحد الحرمین بعث آمناً یوم القیامة. ۸۰۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا علیّ بن عیسی نا أحمد بن عبدوس بن حمدویه الصفار النیسابوری، نا أیّوب بن الحسن، نا محمّد بن إسماعیل بن أبی الحج فی السنة، ص: ۲۹۰ فدیک بالمدینة، نا سلیمان بن یزید الکعبی، عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من مات فی أحد الحرمین بُعث من الآمنین یوم القیامة، ومن زارنی محتسباً إلی المدینة کان فی جواری یوم القیامة. ۸۰۴/ «۱»- حدّثنا أبو عبید والقاضی أبو عبد اللَّه وابن مخلّد قالوا: نا محمّد بن الولید البسری، نا وکیع، نا خالد بن أبی خالد وأبو عون، عن الشعبی؛ والأسود بن میمون، عن هارون أبی قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من زارنی بعد موتی، فکأنّما زارنی فی حیاتی، ومن مات بأحد الحرمین بعث من الآمنین یوم القیامة. ۸۰۵/ «۲»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبید، نا عبید بن شریک وابن ملحان- واللفظ لابن ملحان-، نا یحیی بن بکیر، نا اللّیث، حدّثنی یونس، عن ابن شهاب، عن عبید اللَّه بن عبد اللَّه، عن الصمیتة إمرأةمن بنی اللّیث بن بکر کانت فی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم سمعتها تحدّث یعنی عن صفیّة بنت أبی عبید، أنّها سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: من استطاع منکم أن یموت بالمدینة فلیمت، فإنّه من یمت بها یشفع له أو یشهد له. ۸۰۶/ «۳»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الصبعی، نا الحسین بن علیّ بن زیاد، حدّثنی ابن أبی أویس، حدّثنی عبد العزیز بن محمّد الحج فی السنة، ص: ۲۹۱ الدراوردی. وأخبرنا عبد اللَّه بن یوسف الأصبهانی، أنا عبد اللَّه بن محمّد بن إسحاق الفاکهی، نا أبو یحیی بن أبی مسرة، نا یحیی بن محمّد الحارثی، نا عبد العزیز بن محمّد، عن أُسامة بن زید، عن عبد اللَّه بن عکرمة، عن عبید اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبیه، عن سبیعة الأسلمیّة أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: من استطاع منکم أن یموت بالمدینة فلیمت، فإنّه لن یموت بها أحد إلّاکنت له شهیداً أو شفیعاً یوم القیامة. ۸۰۷/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا أبو عمرو بن السماک، نا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور، نا معاذ بن هشام، نا أبی، عن أیّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: من استطاع أن یموت بالمدینة فلیمت فإنّی أشفع

لمن یموت بها. ۸۰۸/ «۲»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا عمرو بن مطر، نا أحمد بن الحسین بن نصر الحدا، نا الصلت بن مسعود، نا سفیان بن موسی- وکان ثقة-، قال أیّوب: عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من استطاع أن یموت بالمدینة فلیمت فإنّه من مات بالمدینة شفّعت له یوم القیامة. ۸۰۹/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن یوسف الأصبهانی، أنا أبو بکر القطّان، نا علیّ بن الحسن بن أبی عیسی الهلالی، نا عبد الغفّار بن عبید اللَّه القرشی، حدّثنی صالح بن أبی الأخضر، عن الزهری، عن عبید اللَّه بن عبد اللَّه أنّه حدّثه عن الصمیتة أنّها الحج فی السنة، ص: ۲۹۲ سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: من استطاع أن یموت بالمدینة فلیمت، فمن مات بالمدینة کنت له شفیعاً وشهیداً.

من مات بین الحرمین

۸۱۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن الحسن بن علیّ بن یقطین، عن زبیدة، عن جمیل، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من مات بین الحرمین بعثه اللَّه فی الآمنین یوم القیامة، أما إنّ عبد الرحمن بن الحجّاج وأبا عبیدة منهم. ۸۱۱/ «۲»- أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدی، أنبأ الهیثم بن کلیب الشاشی ببخاری ثنا أبو هشام القدیدی محمّد بن سلیمان بن الحکم بقدید، عن عمّه أیّوب بن الحکم، عن مسلم بن خالد الزنجی، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالک رضی الله عنه یقول: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: من مات بین الحرمین حشره اللَّه یوم القیامة من الآمنین وکتب شهیداً وشفیعاً یوم القیامة.

من دفن فی الحرم

۸۱۲/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن إسماعیل، الحج فی السنة، ص: ۲۹۳ عن أبی إسماعیل السّراج، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: من دفن فی الحرم أمن من الفزع الأکبر، فقلت: من برّ الناس وفاجرهم؟ قال: من برّ الناس وفاجرهم.

الفصل الثانی والعشرون: ما ورد فی المدینة المنوّرة

الإختتام بالمدینة

۸۱۳/ «۱»- علیّ بن محمّد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أبیه قال: سألت أبا جعفر علیه السلام أبدء بالمدینة أو بمکّة؟ قال: إبدء بمکّة واختم بالمدینة فإنّه أفضل. ۸۱۴/ «۲»- محمّد بن أحمد بن یحیی عن أبی جعفر، عن أبیه، عن غیاث بن إبراهیم، عن جعفر، عن أبیه قال: سألت أبا جعفر علیه السلام أبدأ بالمدینة أو بمکّة؟ قال: إبدأ بمکّة واختم بالمدینة فإنّه أفضل. ۸۱۵/ «۳»- حدّثنا محمّد بن أحمد السنانی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی الحج فی السنة، ص: ۲۹۵ بن زکریّا القطّان قال: حدّثنا بکر بن عبد اللَّه بن حبیب قال: حدّثنا تمیم بن بهلول، عن أبیه، عن إسماعیل بن مهران، عن جعفر بن محمّد علیه السلام قال: إذا حجّ أحدکم فلیختم حجّه بزیارتنا، لأنّ ذلک من تمام الحجّ. ۸۱۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن المثنّی عن سدیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إبدؤوا بمکّة واختموا بنا. ۸۱۷/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینی، عن القاسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیه السلام- فی حدیث أربعمائة- قال: أتمّوا برسول اللَّه صلی الله علیه و آله حجّکم إذا خرجتم إلی بیت اللَّه، فإنّ ترکه جفاء وبذلک أُمرتم وأتمّوا بالقبور التی ألزمکم اللَّه عزّ وجلّ حقّها وزیارتها.

أدب دخول المدينة

۸۱۸/ «۳»- قال جعفر بن محمّد عليهما السلام- فى حديث:- فإذا دخلت المدينة فاغتسل، وائت المسجد، فابدأ بقبر النبى صلى الله عليه و آله، فقف به وسلّم على النبىّ صلى الله عليه و آله، واشهد له بالرسالة والبلاغ، وأكثر من الصلاة عليه، وادع من الدّعاء بما فتح اللَّه لك فيه.

فضل المقام بالمدينة

۸۱۹/ «۱»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: أيّما أفضل المقام بمكّة أو بالمدينة؟ فقال: أىّ شىء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولى مع قولك؟ قال: إنّ قولك يردُّك إلى قولى، قال: فقلت له: أمّا أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكّة، قال: فقال: أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد اللَّه عليه السلام ذاك يوم فطر وجاء إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فسلّم عليه فى المسجد ثمّ قال: قد فضّلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله. ۸۲۰/ «۲»- حدّثنا حمّاد بن إسماعيل بن عليّة، حدّثنا أبى، عن وهيب، عن يحيى بن أبى إسحاق، أنّه حدّث عن أبى سعيد مولى المَهْرِىّ: أنّه أصابهم بالمدينة جهدٌ وشدّة، وأنّه أتى أبا سعيد الخُدْرِى، فقال له: إنّى كثير العيال وقد أصابتنا شدّة فأردت أن أنقل عيالى إلى بعض الرّيف «۳»، فقال أبو سعيد: لا تفعل إلزم المدينة، فإنّا خرجنا مع نبىّ اللَّه صلى الله عليه و سلم- أظنّ أنّه قال:- حتّى قدمنا عُسفان، فأقام بها ليالى، فقال الناس: واللَّه! ما نحن هاهنا فى شىء وإنّ عيالنا لخلوف «۴»، ما نأمن عليهم، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه و سلم فقال: ما هذا الذى بلغنى من حديثكم؟- ما أدرى كيف قال:- والذى أحلف به، أو والذى نفسى بيده! لقد هممت أو إن شئتم- لا أدرى أيّتهما قال- لأمرنّ بناقتى تُرحل «۵»، ثمّ لا أحلّ لها عقدة حتّى أقدم المدينة. (الحديث)

فضل الإقامة بالمدينة فى شهر رمضان

۸۲۱/ «۱»- حدّثنا الحسن بن علىّ بن نصر الطوسى، ثنا عبد اللَّه بن أيّوب المخرمى، ثنا عبد اللَّه بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه و سلم: رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان.

الدعاء للإقامة بالمدينة

۸۲۲/ «۲»- قال الشيخ فى المصباح: يستحب أن يقول فى السجدة بين الأذان والإقامة: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِى بَارّاً وَرِزْقِى دَارّاً، وَاجْعَلْ لِى عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله مُسْتَقَرّاً وَقَرَاراً».

المدينة حرم النبى صلى الله عليه و آله

۸۲۳/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن حسّان بن مهران قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات اللَّه عليه: مكّة حرم اللَّه، والمدينة حرم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه و آله، والكوفة حرمى، لا يريدها جبّار بحادثة إلّاقصمه اللَّه. الحج فى السنة، ص: ۲۹۸ ۸۲۴/ «۱»- عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن عيسى جميعاً، عن زياد القندى، عن محمّد بن عمارة، عن فضيل بن يسار قال: سألته- إلى أن قال:- فقال: إنّ اللَّه أدّب نبيّه فأحسن تأديبه، فلمّا ائتدب فوّض إليه، فحرّم اللَّه الخمر، وحرّم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كلّ مسكر فأجاز اللَّه له ذلك، وحرّم اللَّه مكّة وحرّم رسول اللَّه

المدینة فأجاز اللّه ذلک کلّه له. (الحدیث) ۸۲۵/ «۲»- حدّثنا یعقوب بن یزید، عن زیاد القندی، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- إنّ اللّه لما أدّب نبیّه ائتدب ففوّض إلیه، وإنّ اللّه حرّم مکّة، وإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حرّم المدینة، فأجاز اللّه له، وإنّ اللّه حرّم الخمر، وإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حرّم کلّ مسکر، فأجاز اللّه له. ۸۲۶/ «۳»- حدّثنا الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ بن الحسن الطوسی رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال: أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن الزبیر القرشی قال: أخبرنا علیّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانی، عن عاصم بن عبد الواحد المدایني قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: مکّة حرم إبراهیم، والمدینة حرم محمّد صلی الله علیه و آله، والکوفة حرم علیّ بن أبی طالب علیه السلام، إنّ علیاً حرّم من الکوفة ما حرّم إبراهیم من مکّة، وما حرّم محمّد صلی الله علیه و آله من المدینة.

حدود المدینة

۸۲۷/ «۱»- أبو علیّ الأشعری، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن علیّ بن مهزیار، عن فضالة بن أیّوب، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ مکّة حرم اللّه حرّمها إبراهیم علیه السلام، وإنّ المدینة حرمی ما بین لابتیها حرم لا یعضد «۲» شجرها، وهو ما بین ظلّ عائر إلی ظلّ وعیر «۳»، ولیس صیدها کصید مکّة، یؤکل هذا ولا یؤکل ذلک، وهو برید «۴». ۸۲۸/ «۵»- حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن أبی العبّاس قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله المدینة؟ قال: نعم حرّم بریداً فی برید، غضاها، قال: قلت: صیدها؟ قال: لا، یکذب الناس. ۸۲۹/ «۶»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: کنت عند زیاد بن عبد اللّه و عنده ربیعة الرأی فقال زیاد: ما الذی حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینة؟ فقال له: برید فی برید، فقال لربیعة: وکان علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أمیال، فسکت ولم یجبه، فأقبل علیّ زیاد فقال: یا أبا عبد اللّه ما تقول أنت؟ الحج فی السنة، ص: ۳۰۰ فقلت: حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینة ما بین لابتیها، قال: وما بین لابتیها؟ قلت: ما أحاطت به الحرار «۱»، قال: وما حرّم من الشجر؟ قال: من عیر إلی وعیر. قال صفوان: قال ابن مسکان: قال الحسن: فسأله إنسان وأنا جالسٌ فقال له: وما بین لابتیها؟ فقال: ما بین الصورین «۲» إلی الثنیّة «۳». ۸۳۰/ «۴»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن حمّاد بن عیسی وفضالة، عن معاویة بن عمّار قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: ما بین لابتی المدینة ظلّ عائر إلی ظلّ وعیر حرم، قلت: طائره کطائر مکّة؟ قال: لا، ولا یعضد شجرها. ۸۳۱/ «۵»- عن جعفر بن محمّد صلوات اللّه علیه أنّه قال: ما بین لابتی المدینة حرم، فقیل له: طیرها کطیر مکّة؟ قال: لا- ولا- یعضد شجرها، قیل له: وما لابتاها؟ قال: ما أحاطت به الحرّة، حرّم ذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله، لا یهاج صیدها ولا یُعضد شجرها. ۸۳۲/ «۶»- روی زرارة بن أعین، عن أبی جعفر علیه السلام قال: حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله المدینة ما بین لابتیها صیدها، وحرّم علیه السلام ما حولها بریداً فی برید أن یختلا خلاها أو یعضد شجرها إلّاعودی الناضح. الحج فی السنة، ص: ۳۰۱ ۸۳۳/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار قال: حدّثنا الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: حدّ ما حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینة من ذباب «۲» إلی واقم «۳» والعریض «۴» والنقب «۵» من قبل مکّة. ۸۳۴/ «۶»- حدّثنا یحیی بن أیّوب وقتیبة بن سعید وابن حجر جمیعاً، عن إسماعیل، قال ابن أیّوب: حدّثنا إسماعیل بن جعفر، أخبرنی عمرو بن أبی عمرو- مولی المطّلب بن عبد اللّه بن حنطب- أنّه سمع أنس بن مالک یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم- فی حدیث:- فلمّا أشرف علی المدینة قال: أللّهمّ إنّی أُحرّم ما بین جبلیها مثل ما حرّم به إبراهیم مکّة، أللّهمّ بارک لهم فی مُدّهم

وصاعهم. ۸۳۵/ «۷»- حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن أبى أحمد، قال أبو بكر: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الأسدى، حدّثنا سفيان، عن أبى الزبير، عن جابر الحج فى السنة، ص: ۳۰۲ قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى حرّمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها. ۸۳۶/ «۱»- حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر- يعنى ابن مضر-، عن ابن الهاد، عن أبى بكر بن محمّد، عن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، عن رافع بن خديج قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى أُحرّم ما بين لابتيها- يريد المدينة-.

دعاء النبى صلى الله عليه و سلم لأهل المدينة

۸۳۷/ «۲»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن عمرو بن سليم الزرقى، عن عاصم بن عمر، عن علىّ بن أبى طالب قال: خرجنا مع رسول اللّه صلى الله عليه و سلم حتّى إذا كنّا بحرّة السّقيا «۳» التى كانت لسعد بن أبى وقاص، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: ائتونى بوضوء، فتوضّأ ثمّ قام فاستقبل القبلة ثمّ قال: اللّهمّ إنّ إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكّة بالبركة، وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم فى مُدّهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكّة مع البركة بركتين. الحج فى السنة، ص: ۳۰۳ ۸۳۸/ «۱»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان قال: ثنا وهيب قال: ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم، عن عبد اللّه بن زيد، عن رسول اللّه صلى الله عليه و سلم أنّه قال: إنّ إبراهيم حرّم مكّة ودعا لها، وحرّمت المدينة كما حرّم إبراهيم مكّة، ودعوت لهم فى مدّها وصاعها «۲» مثل ما دعا به إبراهيم لمكّة. ۸۳۹/ «۳»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا عثمان بن عمر، أنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن عبد اللّه بن أبى قتادة، عن أبى قتادة: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم توضّأ، ثمّ صلّى بأرض سعد بأرض الحرّة عند بيوت السقيا، ثمّ قال: أللّهمّ إنّ إبراهيم خليلك وعبدك ونبيّك دعاك لأهل مكّة، وأنا محمّد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بمكّة، أدعوك أن تبارك لهم فى صاعهم ومدّهم وثمارهم، أللّهمّ حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة، واجعل ما بها منوراء خمّ، أللّهمّ إنّى حرّمت مابين لابتيها كماحرّمت علىلسان إبراهيم الحرم. ۸۴۰/ «۴»- حدّثنا يحيى عن مالك، عن سهيل بن أبى صالح، أبيه، عن أبى هريرة، أنّه قال: كان الناس إذا رأوا أوّل الثمر جاؤا به إلى النبىّ صلى الله عليه و سلم، فإذا أخذه رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: أللّهمّ بارك لنا فى ثمرنا، وبارك لنا فى مدينتنا، وبارك لنا فى صاعنا، وبارك لنا فى مدّنا، أللّهمّ إنّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيّك، وإنّى عبدك ونبيّك، وإنّه دعاك لمكّة، وإنّى أدعوك للمدينة، بمثل ما دعاك لمكّة ومثله معه، قال: ثمّ يدعو أصغر وليد له الحج فى السنة، ص: ۳۰۴ فيعطيه ذلك الثمر.

من أحدث بالمدينة حدثا

۸۴۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللّه، قلت: وما الحدث؟ قال: القتل. ۸۴۲/ «۲»- روينا عن علىّ صلوات اللّه عليه أنّه خطب الناس وقال فى خطبته: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللّه والملائكة والنّاس أجمعين، لا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلًا.

المدينة قبّة الإسلام

۸۴۳/ «۳»- عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: المدينة قبّة الاسلام، ودار الايمان، وأرض الهجرة، ومثوى الحلال والحرام.

بناء مسجد النبی صلی الله علیه و آله

۸۴۴/ «۴»- علیّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن جمیعاً، عن سهل بن زیاد، عن أحمد الحجّ فی السنة، ص: ۳۰۵ بن محمّد بن أبی نصر؛ وعن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد اللَّه بن المغیرة جمیعاً، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سمعته یقول: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بنی مسجده بالسمیط، ثمّ إنّ المسلمین کثروا، فقالوا: یا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فزید فیه، فقال: نعم، فأمر به فزید فیه، وبناه بالسعیدة، ثمّ إنّ المسلمین کثروا، فقالوا: یا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فزید فیه، فقال: نعم، فأمر به، فزید فیه، وبُنی جداره بالأُنثی والذکر، ثمّ اشتدّ علیهم الحرّ، فقالوا: یا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فظلّ، فقال: نعم، فأمر به، فأقیمت فیه سواری من جذوع النخل، ثمّ طرحت علیه العوارض والخصف والإذخر، فعاشوا فیه حتّی أصابتهم الأمطار، فجعل المسجد یکف علیهم، فقالوا: یا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فطیّن. فقال لهم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: لا، عریش «۱» کعریش موسی علیه السلام، فلم یزل کذلک حتّی قبض صلی الله علیه و آله، وکان جداره قبل أن یظلّل قامة، وکان إذا کان الفیء ذراعاً وهو قدر مریض «۲» عنز صلّی الظهر، فإذا کان ضعف ذلک صلّی العصر. وقال: والسمیط: لبنة لبنة، والسعیدة: لبنة ونصف، والذکر والأُنثی لبنتان مخالفتان.

المسجد الذی أُسّس علی التقوی

۸۴۵/ «۳»- حدّثنی محمّد بن حاتم، حدّثنا یحیی بن سعید، عن حمید الخرّاط قال: الحجّ فی السنة، ص: ۳۰۶ سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: مرّ بی عبد الرحمن بن أبی سعید الخدری قال: قلت له: کیف سمعت أباک یذکر فی المسجد الذی أُسّس علی التقوی قال: قال أبی: دخلت علی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی بیت بعض نسائه فقلت: یا رسول اللَّه! أیُّ المسجدین الذی أُسّس علی التقوی قال: فأخذ کفّاً من حصباء فضرب به الأرض ثمّ قال: هو مسجدکم هذا لمسجد المدینة قال: فقلت: أشهد أنّی سمعت أباک هکذا یذکره. ۸۴۶/ «۱»- حدّثنا قتیبة، حدّثنا اللّیث، عن عمران بن أبی أنس، عن عبد الرحمن بن أبی سعید، عن أبی سعید الخدری أنّه قال: تماری رجلان «۲» فی المسجد الذی أُسّس علی التقوی من أوّل یوم، فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: هو مسجدی هذا. ۸۴۷/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا وکیع، ثنا ربیعة بن عثمان، عن عمران بن أبی أنس، عن سهل بن سعد قال: اختلف رجلان علی عهد رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی المسجد الذی أُسّس علی التقوی فقال أحدهما: هو مسجد الرّسول وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتیا النبیّ صلی الله علیه و سلم فقال: هو مسجدی هذا.

أربعة من قصور الدنیا

۸۴۸/ «۱»- أخبرنا الشیخ المفید أبو علیّ الحسن بن محمّد الطوسی قراءة علیه قال: أخبرنا والدی رحمه الله قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن علیّ بن علیّ الدعبلی قال: حدّثنا أبی أبو الحسن علیّ بن علیّ بن دعبل بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن زید بن ورقاء أخو دعبل بن علیّ الخزاعی رضی الله عنه ببغداد سنة إثنین وسبعین ومائتین، عن علیّ بن موسی الرّضا، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیهم السلام أنّه قال: أربعة من قصور الجنّة فی الدنیا: المسجد الحرام، ومسجد الرّسول، ومسجد بیت المقدّس ومسجد الکوفة.

حدّ مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله وحدّ الروضة

۸۴۹/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین، عن محمّد بن مسلم قال: سألته عن حدّ مسجد الرسول قال: الأُسطوانة التی عند رأس القبر إلی الأُسطوانتین من وراء المنبر عن یمین القبلة، وکان من وراء المنبر طریق تمرّ فیه الشاة ویمرّ الرجل منحرفاً، وکان ساحة المسجد من البلاط إلی الصحن. ۸۵۰/ «۳»- أحمد بن إدریس وغیره، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن إسماعیل، عن محمّد بن عمرو بن سعید، عن موسی بن أکیل، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال: الحج فی السنة، ص: ۳۰۸ قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: کم کان مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ قال: کان ثلاثة آلاف وستمائة ذراع مکسرة. ۸۵۱/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن علیّ بن النعمان، عن عبد اللَّه بن مسکان، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: حدّ الروضة من مسجد الرسول صلی الله علیه و آله إلی طرف الظلال، وحدّ المسجد إلی الأُسطوانتین عن یمین المنبر إلی الطریق ممّا یلی سوق اللّیل. ۸۵۲/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن حدید، عن مرازم قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عمّا یقول الناس فی الرّوضة، فقال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: فیما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، فقلت له: جعلت فداک فما حدّ الروضة؟ فقال: بُعد أربع أساطین من المنبر إلی الظّلال، فقلت: جعلت فداک من الصحن فیها شیء؟ قال: لا. ۸۵۳/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن جمیل، عن أبی بکر الحضرمیّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة، ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، وقوائم منبری ربّت فی الجنّة، قال: قلت: هی روضة الیوم؟ قال: نعم إنّه لو کشف الغطاء لرأیتم.

الصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله

۸۵۴/ «۴»- قد روینا عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه صلوات اللَّه علیهم، الحج فی السنة، ص: ۳۰۹ عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: صلاة فی مسجد المدینة عشرة آلاف صلاة. ۸۵۵/ «۱»- علیّ بن زید، عن سعید بن المسیّب، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام- فی حدیث قال:- یا سعید أخبرنی أبی الحسین، عن أبیه، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، عن جبرئیل، عن اللَّه جلّ جلاله أنّه قال: ما من عبد من عبادی آمن بی، وصدّق بک، وصلّی فی مسجدک رکعتین علی خلاء من الناس، إلّاغفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فلم أر شاهداً أفضل من علیّ بن الحسین علیه السلام حیث حدّثنی بهذا الحدیث. ۸۵۶/ «۲»- محمّد بن أحمد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعید، عن مصدّق، عن عمّار بن موسی عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته عن الصلاة فی المدینة، هل هی مثل الصلاة فی مسجد رسول اللَّه؟ قال: لا، إنّ الصلاة فی مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ألف صلاة، والصلاة فی المدینة مثل الصلاة فی سائر البلدان. ۸۵۷/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن أبی إسماعیل السرّاج، عن ابن مسکان، عن أبی الصامت قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله تعدل بعشرة آلاف صلاة.

الفصل الثالث والعشرون: فی الزیارة

زیارة النبی والأئمة صلوات اللَّه علیهم أجمعین

۸۵۸/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن عباد بن سلیمان، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن إبراهیم بن أبی حجر الأسلمی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من أتی مکّة حاجّاً ولم یزرنی إلی المدینة جفانی، ومن جفانی جفوته یوم القیامة، ومن جاءنی زائراً وجبت له شفاعتی، ومن وجبت له شفاعتی وجبت له الجنّة. ۸۵۹/ «۲»-

حکیم بن داود، عن سلمة، عن علیّ بن سیف، عن سلیمان بن عمرو النخعی، عن عبد اللَّه بن الحسن، عن أبیه، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الحج فی السنة، ص: ۳۱۱ من زارنی بعد وفاتی کان کمن زارنی فی حیاتی، وکنت له شهیداً وشافعاً یوم القیامة. ۸۶۰/ «۱»- محمّد بن أحمد بن داود، عن أبی أحمد إسماعیل بن عیسی بن محمّد المؤدّب قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن عبد اللَّه القرشی قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هیثم بمصر قال: حدّثنا أبو الحسن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن علیّ علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من زار قبری بعد موتی کان کمن هاجر إلیّ فی حیاتی، فإن لم تستطیعوا فابعثوا إلیّ بالسلام فإنّه یبلغنی. ۸۶۱/ «۲»- محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ زیارة قبر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله تعدل حجّة مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله مبرورة. ۸۶۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن ابن أبی نجران قال: قلت لأبی جعفر «۴» علیه السلام: جعلت فداک ما لمن زار رسول اللَّه صلی الله علیه و آله متعمّداً؟ فقال: له الجنّة. الحج فی السنة، ص: ۳۱۲ ۸۶۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن السدوسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من أتانی زائراً کنت شفیعه یوم القیامة. ۸۶۴/ «۲»- محمّد بن یحیی عن سلمة، عن علیّ بن سیف بن عمیرة، عن طفیل بن مالک النخعی، عن إبراهیم بن أبی یحیی عن صفوان بن سلیمان، عن أبیه، عن النبیّ صلی الله علیه و آله قال: من زارنی فی حیاتی وبعد موتی کان فی جواری یوم القیامة. ۸۶۵/ «۳»- هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: من زارنی حیّاً أو میّتاً کنت له شفیعاً یوم القیامة. ۸۶۶/ «۴»- بعض نسخ الرضوی: روی عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنّه قال: من زار قبری حلّت له شفاعتی، ومن زارنی میّتاً فکأنّما زارنی حیّاً. ۸۶۷/ «۵»- حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد السلام بن صالح الهروی قال: قلت لعلیّ بن موسی الرضا علیه السلام: یا ابن رسول اللَّه ما تقول فی الحدیث الذی یرویه أهل الحدیث: أنّ المؤمنین یزورون ربّهم من منازلهم فی الجنّة؟ فقال: یا أبا الصلت إنّ اللَّه فضّل نبیّه محمّداً صلی الله علیه و آله علی جمیع خلقه من النبیّین والملائکة، وجعل الحج فی السنة، ص: ۳۱۳ طاعته طاعته، ومتابعته متابعته، وزیارته فی الدنیا والآخرة زیارته، فقال: ی مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه ی «۱» وقال: ی إِنَّ الَّذِینَ یُبَایِعُونَکَ إِنَّمَا یُبَایِعُونَ اللَّهَ ی «۲». وقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من زارنی فی حیاتی أو بعد موتی فقد زار اللَّه، ودرجة النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجنّة أرفع الدرجات، فمن زاره إلی درجته فی الجنّة من منزله فقد زار اللَّه تبارک وتعالی. (الحدیث) ۸۶۸/ «۳»- حدّثنی محمّد بن یعقوب قال: حدّثنا عدّة من أصحابنا، منهم أحمد بن إدریس ومحمّد بن یحیی عن العمرکی بن علی، عن یحیی- وکان خادماً لأبی جعفر الثانی علیه السلام- عن بعض أصحابنا رفعه، عن محمّد بن علیّ بن الحسین علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من زارنی أو زار أحداً من ذریّتی زرته یوم القیامة فأنقذته من أهوالها. ۸۶۹/ «۴»- سعد بن عبد اللَّه بن أبی خلف، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن خالد البرقی، عن القاسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: بینا الحسن بن علیّ فی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إذ رفع رأسه فقال: یا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟ فقال: یا بنیّ من أتانی زائراً بعد موتی فله الجنّة، ومن أتی أباک زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتی أخاک زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاک زائراً بعد موتک فله الجنّة. الحج فی السنة، ص: ۳۱۴ ۸۷۰/ «۱»- أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن علیّ رفعه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: یا علیّ من زارنی فی حیاتی أو بعد موتی أو زارک فی حیاتک أو بعد موتک أو زار إبنیک فی حیاتهما أو بعد موتهما ضمنت له یوم القیامة أن أُخلّصه من أهوالها وشدائدها حتّی أُصیّره معی فی درجتی. ۸۷۱/ «۲»- الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن عثمان بن عیسی عن العلاء بن المسیّب، عن الصادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال الحسن بن علی علیهما السلام

لرسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا أبه ما جزاء من زارک؟ فقال: من زارنی أو زار أباک أو زار أخاک کان حقّاً علیّ أن أزوره یوم القیامة حتّی أُخلّصه من ذنوبه. ۸۷۲/ «۳»- محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن علیّ الکوفی قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللّه قال: حدّثنی القاضی أبو إسحاق إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه الرازی قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنی قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الفارسی قال: حدّثنا محمّد بن منصور قال: حدّثنا إبراهیم بن عبد اللّه بن حسین بن عثمان بن معلّی بن جعفر قال: قال الحسن بن علیّ علیه السلام: یا رسول اللّه ما لمن زارنا؟ قال: من زارنی حیّاً أو میّتاً أو زار أباک حیّاً أو میّتاً أو زار أخاک حیّاً أو میّتاً أو زارک حیّاً أو میّتاً کان حقّاً علیّ أن أستنقذه یوم القیامة. الحج فی السنة، ص: ۳۱۵ ۸۷۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن عثمان بن عیسی عن المعلّی أبی شهاب قال: قال الحسین علیه السلام لرسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا أبتاه ما لمن زارک؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا بنیّ من زارنی حیّاً أو میّتاً أو زار أباک أو زار أخاک أو زارک کان حقّاً علیّ أن أزوره یوم القیامة وأُخلّصه من ذنوبه. ۸۷۴/ «۲»- سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن خلف، عن القاسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: بینا الحسین بن علیّ علیهما السلام فی حجر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، إذ رفع رأسه فقال: یا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟ فقال: یا بنیّ من أتانی زائراً بعد موتی فله الجنّة، ومن أتی أباک زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتی أخاک زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاک زائراً بعد موتک فله الجنّة. ۸۷۵/ «۳»- محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن الکوفی، عن محمّد بن علیّ بن معمّر قال: حدّثنا محمّد بن مسعدة قال: حدّثنی عبد الرحمن بن أبی نجران، عن علیّ بن شعیب، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: بینا الحسین بن علیّ علیه السلام قاعد فی حجر رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم إذ رفع رأسه فقال له: یا أبه، قال: لبّیک یا بنیّ، قال: ما لمن أتاک بعد وفاتک زائراً لا یرید إلّا زیارتک؟ فقال: یا بنیّ من أتانی بعد وفاتی زائراً لا یرید إلّازیارتی فله الجنّة، ومن أتی أباک بعد وفاته زائراً لا یرید إلّازیارته فله الجنّة، ومن أتی أخاک بعد وفاته الحج فی السنة، ص: ۳۱۶ زائراً لا یرید إلّازیارته فله الجنّة، ومن أتاک بعد وفاتک زائراً لا یرید إلّازیارتک فله الجنّة. ۸۷۶/ «۱»- حدّثنی حمزة بن محمّد العلویّ رضی الله عنه قال: حدّثنی أحمد بن محمّد الهمدانی قال: حدّثنی علیّ بن حمدون الرواس قال: حدّثنا محمّد بن الحسین القواریریّ قرابة یعلی بن عبید قال: حدّثنا جعفر بن أمین الثغری قال: حدّثنا عثمان بن عیسی الرّواسی، عن العلاء بن المسیّب، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین بن علیّ علیهم السلام قال: قال الحسین صلوات اللّه علیه: یا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: یا بنیّ من زارنی حیّاً ومیّتاً، ومن زار أباک حیّاً ومیّتاً، ومن زار أخاک حیّاً ومیّتاً ومن زارک حیّاً ومیّتاً کان حقیقاً علیّ أن أزوره یوم القیامة وأُخلّصه من ذنوبه وأُدخله الجنّة. ۸۷۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبة، عن زید الشحام قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: ما لمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله؟ قال: کمن زار اللّه عزّ وجلّ فوق عرشه، قال: قلت: فما لمن زار أحداً منکم؟ قال: کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله. ۸۷۸/ «۳»- حدّثنا الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ بن الحسن الطوسی رحمه الله قال: أخبرنا الحسین بن إبراهیم القزوینی قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علیّ بن حبشی قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن الحج فی السنة، ص: ۳۱۷ محمّد بن الحسین قال: حدّثنا أبی قال: حدّثنا صفوان بن یحیی عن الحسین بن أبی غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام- فی حدیث:- أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بکی بکاءً شدیداً فقال له الحسین علیه السلام: لم بکیت؟ قال: أخبرنی جبرئیل أنّکم قتلی ومصارعکم شتّی فقال له: یا أبه، فما لمن یزور قبورنا علی تشتّتها؟ فقال: یا بنیّ أُولئک طوائف من أُمّتی، یزورونکم یلتمسون بذلک البرکة، وحقیق علیّ أن آتیهم یوم القیامة حتّی أُخلّصهم من أهوال الساعة من ذنوبهم ویسکنهم اللّه الجنّة. ۸۷۹/ «۱»- روی عبد الرحمن بن مسلم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام أنّه قال: من زارنا فی مماتنا فکأنّما زارنا فی حیاتنا، ومن جاهد عدوّنا فکأنّما جاهد معنا، ومن تولّی لمحبّنا فقد أحبّنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقیرنا کان مکافأته علی جدّنا محمّد صلی الله علیه و آله. ۸۸۰/ «۲»- محمّد بن أحمد بن

داود، عن أحمـد بن محمّد بن سـعید قال: أخبرنا أحمد بن یوسف قال: حدّثنا هارون بن مسـلم قال: حدّثنی أبی عبد اللَّه الحرانی قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السـلام: ما لمن زار قبر الحسـین علیه السـلام؟ قال: من أتاه وزاره وصـلّی عنده رکعتین کتبت له حجّهٔ مبرورهٔ، فإن صـلّی عنـده أربع رکعات کتبت له حجّهٔ وعمرهٔ، قلت: جعلت فـداک وکـذلک لکلّ من زار إماماً مفترضهٔ طاعته؟ قال: وکذلک کلّ من زار إماماً مفترضهٔ طاعته. الحج فی السـنهٔ، ص: ۳۱۸ ۸۸۱/ «۱»- أبو علیّ الأشـعری، عن عبد اللَّه بن موسی عن الحسن بن علیّ الوشـاء، عن أبی الحسن الرضـا علیه السـلام قال: إنّ لکلّ إمام عهـداً فی عنق أولیائه وشـیعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهـد وحسن الأداء زیـارهٔ قبورهم، فمن زارهم رغبـهً فی زیـارتهم وتصـدیقاً بما رغبوا فیه کان أئمّتهم شـفعاء لهم یوم القیامـهٔ. ۸۸۲/ «۲»- قـال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله للحسن علیه السـلام: من زارک بعـد موتـک، أو زار أباک، أو زار أخاک، فله الجنّهٔ. ۸۸۳/ «۳»- أبی ومحمّد بن الحسن معاً، عن الحسن بن متیـل، عن الحسن بن علیّ الکـوفی، عن علیّ بن حسـان، عن عبـد الرحمن بن کـثیر مـولی أبی جعفر علیه السـلام قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السـلام: لو أنّ أحدکم حجّ دهره ثمّ لم یزر الحسین علیه السلام لکان تارکاً حقّاً من حقوق اللَّه ومن حقوق رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، لأنّ حقّ الحسین علیه السلام فریضهٔ من اللَّه واجبهٔ علی کلّ مسلم. ۸۸۴/ «۴»- حدّثنی محمّد بن عبـد اللَّه الحمیری، عن أبیه، عن علیّ بن محمّـد بن سالم، عن محمّـد بن خالـد، عن عبـد اللَّه بن حمّاد البصـری، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمان الأصمّ قال: حدّثنا هشام بن سالم، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام- فی حدیث طویل- الحج فی السـنهٔ، ص: ۳۱۹ أنّه أتاه رجل فقـال: هـل یزار والـدک؟ فقـال: نعم، قال: فما لمن زاره؟ قال: الجنّهٔ إن کان یأتمّ به، قال: فما لمن ترکه رغبـهً عنه؟ قال: الحسـرهٔ یوم الحسرهٔ. ۸۸۵/ «۱»- روی عن أبی محمّـد الحسن بن علیّ العسـکری علیهم السـلام أنّه قـال: من زار جعفراً أو أباه لم یشـتک عینه ولم یصـبه سقم، ولم یمت مبتلی ۸۸۶/ «۲»- روی عن الصـادق علیه السـلام أنّه قـال: من زارنی غُفِرتْ له ذنوبه ولم یمت فقیراً. ۸۸۷/ «۳»- روی فی بعض مؤلّفات أصـحابنا، عن معلّی بن خنیس قال: سـمعت أبا عبـد اللَّه علیه السـلام یقول: ما من رجل یزورنا أو یزور قبورنا، إلّاغشیته الرحمهٔ، وغُفِرت له ذنوبه. ۸۸۸/ «۴»- حدّثنی أبو القاسم بن [سـعید] قال: ثنا [سـعد] قال: ثنا حفص بن سلیمان، عن لیث، عن مجاهـد، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم: من حجّ فزار قبری بعد وفاتی کان کمن زارنی فی حیاتی. ۸۸۹/ «۵»- أخبرنا أبو سـعد المالینی، أنا أبو أحمد بن عدی الحافظ، نا محمّد بن موسـی الحلوانی، نا محمّد بن إسـماعیل بن سـمرهٔ، نا موسـی بن هلال، عن عبـد اللَّه العمری، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم: من زار قبری وجبت له شـفاعتی. ۸۹۰/ «۶»- أخبرنا أبو سعید بن أبی عمرو، نا أبو عبد اللَّه الصفّار، نا أبو بکر بن الحج فی السنهٔ، ص: ۳۲۰ أبی الدنیا، حدّثنی سعید بن عثمان الجرجانی، نا محمّد بن إسـماعیل بن أبی فدیک، أخبرنی أبو المثنی سلیمان بن یزید الکعبی، عن أنس بن مالک أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سـلم قال: من زارنی بالمدینهٔ محتسباً، کنت له شهیداً وشفیعاً یوم القیامهٔ. ۸۹۱/ «۱»- أخبرنا أبو عبـد اللَّه الحافظ، نا أبو عبد اللَّه الصـفّار إملاء، نا محمّد بن موسـی البصری، نا عبد الملک بن قریب، نا محمّد بن مروان- وهو یتیم لبنی السدی لقیته ببغداد-، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن أبی هریرهٔ قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من عبد یسلّم علیّ عند قبری إلّاوکّل اللَّه به ملک یبلغنی، وکفی أمر آخرته ودنیاه، وکنت له شهیداً وشفیعاً یوم القیامهٔ.

زیارهٔ فاطمهٔ الزهراء علیها السلام

۸۹۲/ «۲»- محمّـد بـن أحمـد بـن داود، عـن علیّ بن حبشـی بن قـونی، عن علیّ بن سـلمان الزراری، عن محمّـد بن الحسـین بن أبی الخطاب، عن محمّـد بن إسـماعیل، عن الخیبری، عن یزیـد بن عبـد الملک، عن أبیه، عن جـدّه قال: دخلت علی فاطمـهٔ علیها السـلام فبدأتنی بالسلام، ثمّ قالت: ما غدا بک؟ قلت: طلب البرکهٔ، قالت: أخبرنی أبی وهو ذا هو أنّه من سلّم علیه وعلیّ ثلاثهٔ أیّام أوجب اللَّه له الجنّهٔ، قلت لهـا: فی حیاته وحیاتک؟ قالت: نعم وبعـد موتنا. ۸۹۳/ «۳»- عن أمیر المؤمنین، عن فاطمـهٔ علیهـا السـلام قالت: قال لی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: یا فاطمهٔ من صلّی علیک غفر اللَّه له، وألحقه بی حیث کنت من الجنّهٔ. ۸۹۴/ «۴»- محمّد بن أحمد بن

داود، عن محمّد بن وهبان البصری قال: حدّثنا أبو الحج فی السنة، ص: ۳۲۱ محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السیرافی قال: حدّثنا العبّاس بن الولید بن العبّاس المنصوری قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن عیسی العریضی قال: حدّثنا أبو جعفر علیه السلام ذات یوم قال: إذا صرت إلی قبر جدّتک فاطمة علیها السلام فقل: «یَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَکِ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَکِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَکِ فَوَجَدَکِ لِمَا امْتَحَنَکِ صَابِرَةً، وَزَعَمْنَا أَنَّا لَکِ أَوْلِیَاءٌ وَمُصِدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِکُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوکِ صلی الله علیه و آله وَأَتَانَا بِهِ وَصِیُّهُ علیه السلام، فَإِنَّا نَسْأَلُکِ إِنْ کُنَّا صَدَّقْنَاکِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِیقِنَا لَهُمَا بِالْبُشْرَی لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَایَتِکِ».

فی موضع قبرها الشریف

۸۹۵/ «۱»- ذکر جامع کتاب المسائل وأجوبتها من الأئمّة علیهم السلام، فیما سئل عن مولانا علیّ بن محمّد الهادی علیهما السلام فقال فیه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهیم بن محمّد الهمدانی قال: کتبت إلیه: إن رأیت أن تخبرنی عن بیت أُمّک فاطمة علیها السلام أهی فی طیبة أو کما یقول الناس فی البقیع؟ فکتب: هی مع جدّی صلوات اللَّه علیه، قلت: وهذا النصّ کاف فی أنّها علیها السلام مع النبی صلی الله علیه و آله. (الحدیث) ۸۹۶/ «۲»- علیّ بن محمّد وغیره، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن قبر فاطمة علیها السلام، فقال: دفنت فی بیتها فلمّا زادت بنو الحج فی السنة، ص: ۳۲۲ أُمیّة فی المسجد صارت فی المسجد. ۸۹۷/ «۱»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت الرضا علیه السلام عن فاطمة بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، أی مکان دفنت؟ فقال: سأل رجل جعفراً علیه السلام عن هذه المسألة- وعیسی بن موسی حاضر- فقال له عیسی: دفنت فی البقیع. فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لک، فقلت له: أصلحک اللَّه، ما أنا وعیسی بن موسی أخبرنی عن آبائک، فقال: دفنت فی بیتها. ۸۹۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنّة ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، لأنّ قبر فاطمة صلی الله علیه و آله بین قبره ومنبره، قبرها روضة من ریاض الجنّة، وإلیه ترعة من ترع الجنّة. ۸۹۹/ «۳»- روی إنّ فاطمة علیها السلام توفّیت ولها ثمان عشرة سنة وشهران، وأقامت بعد النبی صلی الله علیه و آله خمسة وسبعین یوماً. وروی: أربعین یوماً، وتولّی غسلها وتکفینها أمیر المؤمنین علیه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسین علیهم السلام فی اللیل، وصلّوا علیها ولم یعلم بها أحد، ودفنها فی البقیع. ۹۰۰/ «۴»- روی أنّه قال علیّ علیه السلام- فی حدیث وفاة فاطمة الزهراء علیها السلام:- یا أسماء غسّلیها وحنّطیها وکفّنیها، قال: فغسّلوها، وکفّنوها، وحنّطوها، الحج فی السنة، ص: ۳۲۳ وصلّوا علیها لیلًا، ودفنوها بالبقیع، وماتت بعد العصر «۱».

موضع بیت فاطمة علیها السلام

۹۰۱/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن معاویة بن وهب قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: هل قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة؟ فقال: نعم، وقال: وبیت علیّ وفاطمة علیها السلام ما بین البیت الذی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله إلی الباب الذی یحاذی الزقاق إلی البقیع، قال: فلو دخلت من ذلک الباب والحائط مکانه أصاب منکبک الأیسر ثمّ سمّی سائر البیوت. (الحدیث)

الصلاة فی بیت علی وفاطمة علیهما السلام

۹۰۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عثمان، عن جمیل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین منبری وبیوتی روضة من ریاض الجنّة، ومنبری علی ترعة من ترع

الجنّة «۴» ۱، وصلاة فی مسجدی تعدل ألف صلاة فیما سواه من الحج فی السنة، ص: ۳۲۴ المساجد إلّاالمسجد الحرام؟ قال جمیل: قلت له: بیوت النبی صلی الله علیه و آله وبیت علیّ منها؟ قال: نعم وأفضل. ۹۰۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان، وابن أبی عمیر، وغیر واحد، عن جمیل بن درّاج قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: الصلاة فی بیت فاطمة علیها السلام مثل الصلاة فی الرّوضة؟ قال: وأفضل. ۹۰۴/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: الصلاة فی بیت فاطمة علیها السلام أفضل أو فی الرّوضة؟ قال: فی بیت فاطمة علیها السلام.

موضع مسجد فاطمة علیها السلام

۹۰۵/ «۳»- قال ابن الجهم: سمعت الرضا علیه السلام یقول: موضع الأُسطوانة ممّا یلی صحن المسجد، مسجد فاطمة علیها السلام.

کیفیة زیارة النبی صلی الله علیه و آله

۹۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان، وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی الحج فی السنة، ص: ۳۲۵ عبد اللّه علیه السلام قال: إذا دخلت المدینة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حین تدخلها، ثمّ تأتی قبر النبی صلی الله علیه و آله ثمّ تقوم فتسلّم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ تقوم عند الأُسطوانة المقدّمة من جانب القبر الأیمن عند رأس القبر عند زاویة القبر وأنت مستقبل القبلة، ومنکبک الأیسر إلی جانب القبر، ومنکبک الأیمن ممّا یلی المنبر، فإنّه موضع رأس رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وتقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ، وَجَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ بِالْحِکْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّیْتَ الَّذِی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِینَ، وَغَلُظْتَ عَلَی الْکَافِرِینَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِکَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُکَرَّمِینَ. الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی اسْتَنْقَذَنَا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَالضَّلَالَةِ، أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ، وَعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ، وَأَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِینَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، مِنَ الْأَوَّلِینَ وَالْآخِرِینَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ وَأَمِینِکَ، وَنَجِیِّکَ وَحَبِیبِکَ، وَصَفِیِّکَ وَخَاصَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ. أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِیلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، أَللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ: ی وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِیماً ی «۱» وَإِنِّی أَتَیْتُ نَبِیَّکَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِی، وَإِنِّی أَتَوجَّهُ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَرَبِّکَ لِیَغْفِرَ ذُنُوبِی». وإن کانت لک حاجة فاجعل قبر النبی صلی الله علیه و آله خلف کتفیک، واستقبل القبلة، الحج فی السنة، ص: ۳۲۶ وارفع یدیک، واسأل حاجتک، فإنّک أحری أن تقضی إن شاء اللّه. ۹۰۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: کیف السلام علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عند قبره؟ فقال: قل: «السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ، وَجَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ، فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَی نَبِیّاً عَنْ أُمَّتِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَآلِ إِبْرَاهِیمَ، إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ».

زیارة الأئمّة علیهم السلام بالبقیع

۹۰۸/ «۲»- حدّثنی حکیم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد اللّه بن أحمد، عن بکر بن صالح، عن عمرو بن هشام [هاشم ، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم [أحدهما] علیهم السلام قال: إذا أتیت قبور الأئمة بالبقیع فقف عندهم واجعل القبلة خلفک والقبر بین

يديك ثمّ تقول: «السَّلَامُ عَلَيْكَمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَمْ أَهْلَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَمْ الْحُجَجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَّامُونَ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُم فَغَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ الحج فى السنة، ص: ۳۲۷ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا. وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الْأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَتْ مَنْبَتُكُمْ، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتَنَا عَلَيْكُمْ، رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا، إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ لِعِلْمِكُمْ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ، وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْإِخْلَاصَ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا. يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَايَسْهُو، وَدَائِمٌ لَايَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي، وَعَرَّفْتَنِي أَئِمَّتِي وَبِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي مَذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ» وادع لنفسك بما أحببت. ۹۰۹/ «۱»- حدّثنى حكيم بن داود بن حكيم قال: حدّثنى سلمة بن الخطاب، عن عمر بن على، عن عمّه، عن عمر بن يزيد بيّاع السابرى رفعه قال: كان محمّد بن علىّ بن الحنفيّة يأتى قبر الحسن بن على عليه السلام فيقول: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَيْفَ لَاتَكُونُ كَذلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ الْهُدَى وَحَلِيفُ التَّقْوَى وَخَامِسُ أَهْلِ الْكَسَاءِ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً، غَيْرُ أَنَّ النَّفْسَ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا الحج فى السنة، ص: ۳۲۸ شَاكَّةٌ، فِي حَيَاتِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام فقال: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ فَعَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلَامُ». ۹۱۰/ «۱»- حدّثنى علىّ بن الحسين، وغيره، عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن يزيد بن إسحاق الأشعرى، عن الحسن بن عطيّة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: تقول عند قبر علىّ بن الحسين ما أحببت. ۹۱۱/ «۲»- روى أبو الحسين أحمد بن الحسين بن رجاء الصّيداوى هذه الزيارة لعثمان بن سعيد العمرى ومعه أبو القاسم بن روح، قال: عند زيارتهما لمولانا أبى عبد اللَّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وقفا على باب السلام فقالا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَأَبَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ دَارِ الْفَنَاءِ وَزَعِيمَ دَارِ الْبَقَاءِ، إِنَّا خَالِصَتُكَ وَمَوَالِيكَ، وَنَعْتَرِفُ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى مُشَفِّعِكَ اللَّهِ تَعَالَى رَبِّنَا وَرَبِّكَ، فَمَا خَابَ عَبْدٌ قَصَدَ بِكَ رَبَّهُ، وَأَتْعَبَ فِيكَ قَلْبَهُ، وَهَجَرَ فِيكَ أَهْلَهُ وَصَاحِبَهُ، وَاتَّخَذَكَ وَلِيَّهُ وَحَسْبُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

وداع قبر النبى صلى الله عليه و آله

۹۱۲/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل، ثمّ ائت قبر النبى صلى الله عليه و آله بعد ما تفرغ من حوائجك، واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل: «أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ الحج فى السنة، ص: ۳۲۹ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ فَإِنِّي فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ». ۹۱۳/ «۱»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن وداع قبر النبىّ صلى الله عليه و آله قال: تقول: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، لَاجَعَلَهُ آللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ». ۹۱۴/ «۲»- جماعة من مشايخى، عن سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ بن فضّال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلى العمرة، فأتى القبر من موضع رأس رسول اللَّه صلى

الله عليه و آله بعد المغرب، فسلّم على النبى صلى الله عليه و آله ولزق بالقبر، ثمّ أتى المنبر، ثمّ انصرف حتّى أتى القبر، فقام إلى جانبه فصلّى، وألصق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأُسطوانة التى دون الأُسطوانة المخلقة التى عند رأس النبيّ صلى الله عليه و آله، فصلّى ستّ ركعات- أو ثمانى ركعات- فى نعليه. قال: فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر، فلمّا فرغ من ذلك سجد سجدة أطال فيها السجود حتّى بلّ عرقه الحصى قال: وذكر بعض أصحابنا أنّه رآه ألصق خدّه بأرض المسجد.

الفصل الرابع والعشرون: ما ورد فى المسجد الحرام ومساجد المدينة

فضل الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه و آله

۹۱۵/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان وفضالة، وابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كم تعدل الصلاة فيه؟ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فى غيره إلّا المسجد الحرام. ۹۱۶/ «۲»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الصلاة فى مسجدى كألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام، فإنّ الصلاة فى المسجد الحرام تعدل ألف صلاة فى مسجدى. الحج فى السنة، ص: ۳۳۱ ۹۱۷/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى مثل ألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام، فإنّها خير من ألف صلاة. ۹۱۸/ «۲»- الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن معاوية بن وهب، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الصلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام فإنّه أفضل منه. ۹۱۹/ «۳»- أبى رحمه الله، عن عبد اللَّه بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل عند اللَّه عشرة آلاف صلاة فى غيره من المساجد إلّا المسجد الحرام، فإنّ الصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة. ۹۲۰/ «۴»- حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى رحمه الله قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضّل، عن رجاء بن يحيى بن الحسين العبرتائى الكاتب سنة أربع عشرة وثلاثمائة، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الأصمّ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبد اللَّه بن أبى داود الهنابى، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدُئلى، عن أبيه، عن أبى ذر، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى وصيّته له قال: الحج فى السنة، ص: ۳۳۲ يا أبا ذر، صلاة فى مسجدى هذا تعدل مائة ألف صلاة فى غيره من المساجد إلّا المسجد الحرام، وصلاة فى المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة فى غيره. ۹۲۱/ «۱»- صحّ الحديث عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: الصلاة فى المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة، وفى مسجدى هذا تعدل ألف صلاة، وقد روى خمسين ألف صلاة. ۹۲۲/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الصفّار، عن سلمة، وحدّثنى حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطّاب، عن علىّ بن سيف، عن أبيه، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره. ۹۲۳/ «۳»- حدّثنا أبى، عن سعد بن عبد اللَّه بن أبى خلف القمّى الأشعرى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلّى، عمّن حدّثه، عن مرازم قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الصلاة فى مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره، وصلاة فى مسجد الحرام تعدل ألف صلاة فى مسجدى، ثمّ قال: إنّ اللَّه فضّل مكّة وجعل بعضها أفضل من بعض. (الحديث) «۴» ۹۲۴/ «۵»- حدّثنى حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن إسماعيل بن جعفر، الحج فى السنة، ص: ۳۳۳ عن بعض أصحابه، عن مرازم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: صلاة فى مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فى غيره من المساجد. ۹۲۵/ «۱»- أبى رحمه الله قال: حدّثنى علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن علىّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام:

صلاة فی المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فی غیره من المساجد. ۹۲۶/ «۲»- حدّثنا إسماعیل بن أسد قال: حدّثنا زکریّا بن عدیّ قال: أنبأنا عبید بن عمرو، عن عبد الکریم، عن عطاء، عن جابر رضی الله عنه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وصلاة فی المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فیما سواه. ۹۲۷/ «۳»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن أیّوب، عن نافع: أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجد المدینة أفضل من ألف صلاة فی غیره إلّاالمسجد الحرام. ۹۲۸/ «۴»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة قال: إنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّا المسجد الحرام. ۹۲۹/ «۵»- عبد الرزّاق، عن ابن جریج قال: سمعت نافعاً مولی ابن عمر یقول: حدّثنا إبراهیم بن عبد اللّه بن معبد، أنّ ابن عباس حدّث: أنّ میمونة زوج النبیّ صلی الله علیه و سلم الحج فی السنة، ص: ۳۳۴ قالت: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و سلم یقول: صلاة فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّامسجد الکعبة. ۹۳۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللّه بن یوسف قال: أخبرنا مالک، عن زید بن راح وعبید اللّه بن أبی عبد اللّه الأغرّ، عن أبی عبد اللّه الأغرّ، عن أبی هریرة: أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۱/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: ثنا هشیم بن بشیر قال: ثنا سفیان، عن محمّد بن طلحة بن رکانة المطلبی، عن جبیر بن مطعم قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: إنّ صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۲/ «۳»- عبد الرزّاق، عن عبد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فی غیره إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا أبو عبد اللّه الحسین بن الحسن بن أیّوب الطوسی، نا أبو حاتم الرازی، نا محمّد بن بکّار بن بلال، حدّثنی سعید بن الحجّ فی السنة، ص: ۳۳۵ بشیر، عن قتادة، عن عبد اللّه بن الصامت، عن أبی ذر: أنّه سأل رسول اللّه صلی الله علیه و سلم عن الصلاة فی بیت المقدس أفضل، أو الصلاة فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و سلم؟ فقال: صلاة فی مسجدی هذا أفضل من أربع صلوات فیه، ولنعم المصلّی هو أرض المحشر والمنشر. (الحدیث) ۹۳۴/ «۱»- عبد الرزّاق قال: سمعت إبراهیم المکّی یحدّث عن عطاء قال: جاء الشرید إلی النبی صلی الله علیه و سلم یوم الفتح فقال: إنّی نذرت إن اللّه فتح علیک مکّة أن أُصلّی فی بیت المقدس، قال: فقال له النبی صلی الله علیه و سلم: هاهنا أفضل ثلاث مرّات،- إلی أن قال:- صلاة فی هذا المسجد أفضل من ألف صلاة فیما سواه من المساجد. ۹۳۵/ «۲»- حدّثنا إبراهیم بن جمیل، ثنا محمّد بن یزید بن شدّاد، ثنا سعید بن سالم القدّاح، ثنا سعید بن بشیر، عن إسماعیل بن عُبید اللّه، عن أُمّ الدرداء، عن أبی الدرداء قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: فضل الصلاة فی المسجد الحرام علی غیره بمائة ألف صلاة، وفی مسجدی ألف صلاة، وفی مسجد بیت المقدس خمسمائة صلاة. ۹۳۶/ «۳»- حدّثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا أبو الخطاب الدمشقی قال: حدّثنا زریق أبو عبد اللّه الإلهانیّ، عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: صلاة الرّجل فی بیته بصلاة، وصلاته فی مسجد القبائل بخمس وعشرین صلاة، وصلاة فی المسجد الذی یُجمع فیه بخمسمائة صلاة، وصلاة فی المسجد الحجّ فی السنة، ص: ۳۳۶ الأقصی بخمسین ألف صلاة، وصلاة فی مسجدی بخمسین ألف صلاة، وصلاة فی المسجد الحرام بمائة ألف صلاة. ۹۳۷/ «۱»- حدّثنا عبد اللّه بن یوسف، أنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن إسحاق الفاکهی، نا أبو یحیی بن أبی مسرة، نا أبی، نا إبراهیم بن أبی یحیی عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: صلاة فی المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة فی مسجدی ألف صلاة، وفی بیت المقدس خمسمائة صلاة.

فضل إکثار الصلاة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله

۹۳۸/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن الکاهلیّ قال: کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السلام فقال: أکثروا من الصلاة والدّعاء فی هذا المسجد، أما إنّ لکلّ عبد رزقاً یجاز إلیه جوزاً «۳». ۹۳۹/ «۴»- حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن علیّ بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمی قال: أمرنی أبو

عبد اللَّه عليه السلام أن أكثر الصلاة فى مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ما استطعت، الحج فى السنة، ص: ۳۳۷ وقال: إنّك لا تقدر عليه كلّما شئت. وقال لى: تأتى قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ فقلت: نعم، فقال: أما إنّه يسمعك من قريب، ويبلغه عنك إذا كنت نائياً. ۹۴۰/ «۱»- حدّثنى جماعة مشايخى، عن عبد اللَّه بن جعفر الحميرى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، وفضالة بن أيّوب جميعاً، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام لابن أبى يعفور: أكثر الصلاة فى مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فإنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فى مسجد غيره إلّاالمسجد الحرام، فإنّ صلاة فى مسجد الحرام تعدل ألف صلاة فى مسجدى. ۹۴۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبىعمير، وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا فرغت من الدّعاء عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله فائت المنبر فامسحه بيدك، وخذ برمّانتيه- وهما السفلاوان- وامسح عينيك ووجهك به، فإنّه يقال: إنّه شفاء العين، وقم عنده فاحمد اللَّه وأثن عليه وسل حاجتك، فإنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: ما بين منبرى وبيتى روضة من رياض الجنّة، ومنبرى على ترعة من ترع الجنّة- والترعة هى الباب الصغير-. ثمّ تأتى مقام النبى صلى الله عليه و آله فتصلّى فيه ما بدالك، فإذا دخلت المسجد فصلّ على النبى صلى الله عليه و آله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك، وأكثر من الصلاة فى مسجد الرسول صلى الله عليه و آله. الحج فى السنة، ص: ۳۳۸ ۹۴۲/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن علىّ بن حديد، عن مرازم قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: الصيام بالمدينة والقيام عند الأساطين ليس بمفروض، ولكن من شاء فليصم فإنّه خير له، إنّما المفروض صلاة الخمس وصيام شهر رمضان، فأكثروا الصلاة فى هذا المسجد ما استطعتم فإنّه خير لكم، واعلموا أنّ الرجل قد يكون كيساً فى أمر الدنيا، فيقال: ما أكيس فلاناً، فكيف من كان كاس فى أمر آخرته. ۹۴۳/ «۲»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن حديد، عن مرازم قال: دخلت أنا وعمّار وجماعة على أبى عبد اللَّه عليه السلام بالمدينة، فقال: ما مقامكم؟ فقال عمّار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسة عشر يوماً، فقال: أصبتم المقام فى بلد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله والصلاة فى مسجده واعملوا لآخرتكم، وأكثروا لأنفسكم، إنّ الرجل قد يكون كيساً فى الدنيا، فيقال: ما أكيس فلاناً! وإنّما الكيس كيس الآخرة. ۹۴۴/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا الحكم بن موسى قال أبو عبد الرحمن عبد اللَّه: وسمعته أنا من الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال، عن نبيط بن عمرو، عن أنس بن مالك، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال: من صلّى فى مسجدى أربعين صلاة، لا يفوته صلاة كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق.

الصلاة عند قبر النبى صلى الله عليه و آله

۹۴۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن وهب قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: صلّوا «۲» إلى جانب قبر النبى صلى الله عليه و آله وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا.

مقام جبرئيل عليه السلام

۹۴۶/ «۳»- سئل الصادق جعفر بن محمّد صلى الله عليه و آله عن مقام جبرئيل عليه السلام فقال: تحت الميزاب الذى إذا خرجت من الباب الذى يقال له: باب فاطمة بحيال الباب، والميزاب فوقك، والباب من وراء ظهرك.

فضل الصيام بالمدينة

۹۴۷/ «۴»- روى عن بعضهم عليهم السلام قال: إذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيّام فأتمّ الصلاة، وكذلك أيضاً بمكّة، وإن أقمت ثلاثة أيّام فأتمّ الصلاة، فإذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيّام صمت ثلاثة أيّام «۵»، صمت يوم الأربعاء، وصلّ ليلة الأربعاء عند

أَسطوانة التوبة وهی أَسطوانة أبی لبابة التی کان ربط إلیها نفسه. (الحدیث) الحج فی السنة، ص: ۳۴۰ ۹۴۸/ «۱»- موسی بن القاسم قال: حدّثنا معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إن کان لک مقام بالمدینة ثلاثة أیّام صمت أوّل یوم الأربعاء، وتصلّی لیلة الأربعاء عند أُسطوانة أبی لبابة، وهی أُسطوانة التوبة التی کان ربط نفسه إلیها حتّی نزل عذره من السّماء، وتقعد عندها یوم الأربعاء. ثمّ تأتی لیلة الخمیس الأُسطوانة التی تلیها ممّا یلی مقام النبی صلی الله علیه و آله لیلتک ویومک، وتصوم یوم الخمیس، ثمّ تأتی الأُسطوانة التی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله ومصلّاه لیلة الجمعة فتصلّی عندها لیلتک ویومک وتصوم یوم الجمعة، فإن استطعت أن لا تتکلّم بشیء فی هذه الأیّام فافعل إلّاما لابدّ لک منه، ولا تخرج من المسجد إلّا لحاجة، ولا تنام فی لیل ولا نهار فافعل، لأنّ ذلک ممّا یعدّ فیه الفضل. ثمّ احمد اللَّه فی یوم الجمعة، وأثن علیه، وصلّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله، وسل حاجتک، ولیکن فیما تقول: «أَللَّهُمَّ مَا کَانَتْ لِی إِلَیْکَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتُ أَنَا فِی طَلَبِهَا وَالْتِمَاسِهَا، أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُکَهَا، أَوْ لَمْ أَسْأَلْکَهَا، فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی صَغِیرِهَا وَکَبِیرِهَا». فإنّک حریّ أن تقضی إلیک حاجتک إن شاء اللَّه. ۹۴۹/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقیم ثلاثة أیّام: الأربعاء والخمیس والجمعة، فصلّ ما بین القبر والمنبر یوم الأربعاء عند الأُسطوانة التی تلی القبر فتدعو اللَّه عندها، وتسأله کلّ حاجة تریدها فی آخرة أو دنیا، والیوم الثانی عند أُسطوانة التوبة، ویوم الجمعة عند مقام النبیّ صلی الله علیه و آله مقابل الأُسطوانة الکثیرة الحج فی السنة، ص: ۳۴۱ الخلوق، فتدعو اللَّه عندهنّ لکلّ حاجة، وتصوم تلک الثلاثة الأیّام. ۹۵۰/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صم الأربعاء والخمیس والجمعة، وصلّ لیلة الأربعاء ویوم الأربعاء عند الأُسطوانة التی تلی رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ولیلة الخمیس ویوم الخمیس عند أُسطوانة أبی لبابة، ولیلة الجمعة ویوم الجمعة عند الأُسطوانة التی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله، وادع بهذا الدعاء لحاجتک، وهو: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَجَمِیعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا». ۹۵۱/ «۲»- أروی عن موسی بن جعفر علیهما السلام أنّه قال: یستحبّ إذا قدم المرء مدینة الرسول صلی الله علیه و آله أن یصوم ثلاثة أیّام، فإن کان له بها مقام أن یجعل صومها فی یوم الأربعاء والخمیس والجمعة. ۹۵۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن یوسف، أنا عبد الرحمن بن یحیی القاضی الزهری بمکّة، نا عبد اللَّه بن سعدویه المروزی، نا هارون بن موسی الفروی، نا عمر بن أبی بکر، عن القاسم بن عبد اللَّه، عن عمر، عن کثیر بن عبد اللَّه المزنی، عن نافع، عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: صلاة فی مسجدی هذا کألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وصیام شهر رمضان بالمدینة کصیام ألف شهر فیما سواه، وصلاة الجمعة بالمدینة کألف فیما سواه. ۹۵۳/ «۴»- أخبرنا عبد اللَّه بن یوسف، أنا أبو الحسن محمّد بن نافع بن إسحاق الحج فی السنة، ص: ۳۴۲ الخزاعی، أنا المفضّل بن محمّد، نا هارون بن موسی الفروی، نا جدّی أبو علقمة، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللَّه رضی اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الصلاة فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، والجمعة فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وشهر رمضان فی مسجدی هذا أفضل من ألف شهر رمضان فیما سواه إلّاالمسجد الحرام.

أسف الإمام الصادق علیه السلام علی ما غیّر من الآثار

۹۵۴/ «۱»- أبی علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن الحلبی قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: هل أتیتم مسجد قبا أو مسجد الفضیخ أو مشربة أُمّ إبراهیم؟ فقلت: نعم، فقال: أما إنّه لم یبق من آثار رسول اللَّه صلی الله علیه و آله شیء إلّاوقد غیّر غیر هذا.

فى إتيان مساجد المدينة وقبور الشهداء

۹۵۵/ «۲»- محمّد بن يعقوب، عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل، عن صفوان؛ وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلّها، مسجد قبا فإنّه المسجد الذى أُسّس على التقوى من أوّل يوم، ومشربة أُمّ إبراهيم عليه السلام، ومسجد الفضيخ، وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب: وهو مسجد الفتح «۳». الحج فى السنة، ص: ۳۴۳ قال: وبلغنا أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان إذا أتى قبور الشهداء قال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح: «يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، إكْشِفْ هَمِّى وَغَمِّى وَكَرْبِى كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وكَرْبَهُ وكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِى هَذَا الْمَكَانِ». ۹۵۶/ «۱»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد اللَّه بن هلال، عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام إنّا نأتى المساجد التى حول المدينة فبأيّها أبدأ؟ فقال: «۲» إبدأ بقبا فصلّ فيه وأكثر، فإنّه أوّل مسجد صلّى فيه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى هذه العرصة، ثمّ ائت مشربة أُمّ إبراهيم عليه السلام «۳» فصلّ فيها، وهى مسكن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ومصلّاه، ثمّ تأتى مسجد الفضيخ فتصلّى فيه، فقد صلّى فيه نبيّك. فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أُحد فبدأت بالمسجد الذى دون الحرّة فصلّيت فيه، ثمّ مررت بقبر حمزة بن عبد المطّلب عليه السلام فسلّمت عليه، ثمّ مررت بقبور الشهداء فأقمت عندهم، فقلت: «السَّلَامُ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، أَنْتُمْ لَنَا فُرُطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ»، ثمّ تأتى المسجد الذى فى المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أُحداً فصلّ فيه، فعنده خرج النبىّ صلى الله عليه و آله إلى أُحد حيث لقى المشركين فلم يبرحوا حتّى حضرت الصلاة فصلّى فيه، ثمّ مر أيضاً حتّى ترجع فتصلّى عند قبور الشهداء ما كتب اللَّه لك. الحج فى السنة، ص: ۳۴۴ ثمّ امض على وجهك حتّى تأتى مسجد الأحزاب فتصلّى فيه وتدعو اللَّه فيه، فإنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله دعا فيه يوم الأحزاب وقال: «يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ، إكْشِفْ غَمِّى وَهَمِّى وَكَرْبِى، فَقَدْ تَرَى حَالِى وِحَالَ أَصْحَابِى». ۹۵۷/ «۱»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن مفضّل بن صالح، عن ليث المرادى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن مسجد الفضيخ لم سمّى مسجد الفضيخ؟ قال: النخل يسمّى الفضيخ، فلذلك سمّى مسجد الفضيخ. ۹۵۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن المثنّى وعمرو بن علىّ، ومحمّد بن معمر قالوا: ثنا أبو عامر، عن كثير بن زيد، حدّثنى عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، حدّثنى جابر بن عبد اللَّه قال: دعا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فى مسجد الفتح ثلاثاً: يوم الاثنين، يوم الثلاثاء، يوم الأربعاء، فاستُجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين فعُرف البشر فى وجهه، قال جابر: فلم ينزل بى أمر إلّاتوخّيت تلك الساعة، فأدعوا فيها فأعرف الإجابة. وقال محمّد بن المثنّى فى حديثه: فى مسجد قبا. ۹۵۹/ «۳»- حدّثنى أبى، ومحمّد بن عبد اللَّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ، عن الحسن، عن عبد اللَّه بن يحيى عن حريز، عمّن أخبره، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الحج فى السنة، ص: ۳۴۵ من أتى مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين رجع بعمرة. ۹۶۰/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذى أُسّس على التقوى فقال: مسجد قبا. ۹۶۱/ «۲»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس قال: ثنا محمّد بن سليمان الكرمانى قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: قال سهل بن حنيف رضى الله عنه: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من تطهّر فى بيته، ثمّ أتى مسجد قباء، فصّلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة. ۹۶۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن العلاء أبو كريب وسفيان بن وكيع قالا: حدّثنا أبو أُسامة، عبد الحميد بن جعفر قال: حدّثنا أبو الأبرد مولى بنى خطمة أنّه سمع أسيد بن ظهير الأنصارى، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم، يحدّث عن النبى صلى الله عليه و سلم أنّه قال: صلاة فى مسجد قباء كعمرة. ۹۶۳/ «۴»- حدّثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى، حدّثنى أبى، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى، عن أبيه، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن الحج فى السنة، ص: ۳۴۶ جدّه: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: من توضّأ فأسبغ الوضوء ثمّ عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره، ولم يحمله على الغدوّ إلّاالصلاة فى مسجد قباء، فصلّى فيه أربع ركعات يقرأ فى كلّ ركعة بأُمّ القرآن كان له

مثل أجر المعتمر إلی بیت اللَّه تعالی. ۹۶۴/ «۱»- حدّثنا عبید بن غنام، ثنا أبو بکر بن أبی شیبة (ح). وحدّثنا الحسین بن إسحاق التستری، ثنا عثمان بن أبی شیبة قالا: ثنا عبد اللَّه بن نمیر، ثنا موسی بن عبیدة، أخبرنی یوسف بن طهمان، عن أبی أمامة بن سهل بن حنیف، عن أبیه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من توضّأ فأحسن وضوءه ثمّ دخل مسجد قباء فرکع فیه أربع رکعات کان ذلک عدل رقبة. ۹۶۵/ «۲»- حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا یحیی عن عبید اللَّه قال: حدّثنی نافع، عن ابن عمر قال: کان النبی صلی الله علیه و سلم یأتی قباء راکباً وماشیاً. زاد ابن نمیر قال: حدّثنا عبید اللَّه، عن نافع: فیصلّی فیه رکعتین. ۹۶۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علی، عن حریز، عن فضیل بن یسار قال: إنّ زیارة قبر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وزیارة قبور الشهداء «۴» وزیارة قبر الحسین علیه السلام تعدل حجّة مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. الحج فی السنة، ص: ۳۴۷ ۹۶۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سمعته یقول: عاشت فاطمة علیها السلام بعد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله خمسة وسبعین یوماً لم تر کاشرة ولا ضاحکة، تأتی قبور الشهداء فی کلّ جمعة مرّتین: الإثنین والخمیس، فتقول: هاهنا کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وهاهنا کان المشرکون.

فضل الصلاة فی مسجد الغدیر

۹۶۸/ «۲»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الصلاة فی مسجد غدیر خم وأنا مسافر، فقال: صلّ فیه فإنّ فیه فضلًا کثیراً وقد کان أبی یأمر بذلک. ۹۶۹/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: تستحبّ الصلاة فی مسجد الغدیر، لأنّ النبی صلی الله علیه و آله أقام فیه أمیر المؤمنین علیه السلام وهو موضع أظهر اللَّه عزّ وجلّ فیه الحقّ. ۹۷۰/ «۴»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن الحجّال، عن عبد الصمد بن الحج فی السنة، ص: ۳۴۸ بشیر، عن حسّان الجمّال قال: حملت أبا عبد اللَّه علیه السلام من المدینة إلی مکّة قال: فلمّا انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر فی میسرة المسجد فقال: ذاک موضع قدم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حیث قال: «مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». (الحدیث) ۹۷۱/ «۱»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الصلاة فی مسجد غدیر خم بالنهار وأنا مسافر، فقال: صلّ فیه فإنّ فیه فضلًا وقد کان أبی یأمر بذلک.

الفصل الخامس والعشرون: ما ورد بعد قضاء المناسک

علامة قبول الحج

۹۷۲/ «۱»- أخبرنا عبد اللَّه، أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: آیة قبول الحجّ ترک ما کان علیه العبد مقیماً من الذنوب. ۹۷۳/ «۲»- أخبرنا عبد اللَّه، أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من علامة قبول الحجّ: إذا رجع الرجل رجع عمّا کان علیه من المعاصی، هذا علامة قبول الحجّ، وإن رجع من الحجّ ثمّ انهمک فیما کان علیه من زنا، أو خیانة، أو الحج فی السنة، ص: ۳۵۰ معصیة، فقد ردّ علیه حجّه.

الحاجّ وعدم کتابة الذنب

۹۷۴/ «۱»- جعفر بن أحمد، عن علىّ بن محمّد بن شجاع قال: روى أصحابنا: قيل لأبى عبد اللَّه عليه السلام: لم صار الحجّ لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر؟ قال: إنّ اللَّه جلّ ذكره أمر المشركين فقال: ى فَسِيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ى «۲» ولم يكن يقصر بوفده عن ذلك. ۹۷۵/ «۳»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد قال: كتبت لأبى الحسن عليه السلام: كيف صار الحاجّ لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر من يوم يحلق رأسه؟ فقال: إنّ اللَّه أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر، إذ يقول: ى فَسِيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ى فأباح للمؤمنين إذا زاروه حلا من الذنوب أربعة أشهر، وكانوا أحقّ بذلك من المشركين. ۹۷۶/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام: لأىّ شىء صار الحاجّ لا تكتب عليه الذنب أربعة الحج فى السنة، ص: ۳۵۱ أشهر؟ قال: إنّ اللَّه أباح للمشركين الحرم فى أربعة أشهر إذ يقول: ى فَسِيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ى ثمّ وهب لمن يحجّ من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر.

الحاجّ ونور الحج

۹۷۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن أبى محمّد الحجّال، عن داود بن أبى يزيد، عمّن ذكره، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحاجّ لا يزال عليه نور الحجّ ما لم يلمّ «۲» بذنب.

بعد قضاء المناسك

۹۷۸/ «۳»- روى أنّ منادياً ينادى بالحاجّ إذا قضوا مناسكهم: قد غفر لكم ما مضى فاستأنفوا العمل. ۹۷۹/ «۴»- روى أنّ الحاجّ والمعتمر يرجعان كمولودين، مات أحدهما طفلًا لا ذنب له، وعاش الآخر ما عاش معصوماً. ۹۸۰/ «۵»- الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: للحاجّ والمعتمر إحدى ثلاث خصال: إمّا يقال له: قد غفر لك ما مضى وما بقى، وإمّا أن يقال له: قد غُفر لك ما مضى فاستأنف العمل، وإمّا أن يقال له: قد حُفظت الحج فى السنة، ص: ۳۵۲ فى أهلك ولدك، وهى أحسنهنّ. ۹۸۱/ «۱»- عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من قضى نسكه، وقد سلم المسلمون من لسانه ويده، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. ۹۸۲/ «۲»- عبد الرزّاق قال: حدّثنى الأسلمى قال: حدّثنى ابن المنكدر قال: سئل رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم ما برّ الحاجّ؟ قال: إطعام الطعام وترك الكلام، قال الأسلمى: وحدّثنى صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من حجّ البيت فقضى مناسكه، وسَلِمَ المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدّم من ذنبه. ۹۸۳/ «۳»- حدّثنا إبراهيم بن سعيد قال: ثنا سعد بن عبد الحميد قال: ثنا ابن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إذا قضيت حجّك فأنت مثل ما ولدتك أُمّك.

الحاجّ وتعجيل الرحلة

۹۸۴/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، بإسناده قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الحج فى السنة، ص: ۳۵۳ السير قطعة من العذاب، وإذا قضى أحدكم سفره، فليسرع الإياب إلى أهله. ۹۸۵/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمّن ذكره، عن ذريح، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغت من نسككَ فارجع، فإنّه أشوق لك إلى الرجوع. ۹۸۶/ «۲»- ثنا محمّد بن مخلّد، نا إبراهيم بن محمّد بن العتيق، نا أبو مروان العثمانى، نا أبو حمزة الليثى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: إذا قضى أحدكم حجّه فليعجّل الرحلة إلى أهله، فإنّه أعظم لأجره.

نيّة العود إلى الحج

۹۸۷/ «۳»- محمّـد بن يحيى عن محمّـد بن أحمد، عن حمزة بن يعلى، عن بعض الكوفيّين، عن أحمد بن عائذ، عن عبد اللَّه بن سـنان قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: من رجع من مكّة وهو ينوى الحجّ من قابل زيد فى عمره.

من ينوى عدم العود

۹۸۸/ «۴»- قال رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله: من أراد الـدنيا والآخرة فليؤمّ هذا البيت، ومن رجع من مكّة وهو ينوى الحجّ الحج فى السنة، ص: ۳۵۴ من قابـل زيـد فى عمره، ومن خرج من مكّة ولا- ينوى العود إليهـا فقـد قرب أجله، ودنا عـذابه. ۹۸۹/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين الأحمسـى، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام قال: من خرج من مكّة وهو لا يريد العود إليها فقـد اقترب أجله ودنا عذابه. ۹۹۰/ «۲»- أحمـد بن محمّد بن عيسـى عن الحسن بن على، عن محمّد بن أبى حمزة، رفعه قال: من خرج من مكّة وهو لا يريـد العود إليها فقـد اقترب أجله، ودنا عذابه. ۹۹۱/ «۳»- أحمـد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ، عن أبى عبد اللَّه عليه السـلام قال: إنّ يزيد بن معاوية حجّ فلما انصرف قال: إذا جعلنا ثافلًا «۴» يميناً فلن نعود بعدها سنينا للحجّ والعمرة ما بقينا فنقّص اللَّه عمره، وأماته قبل أجله. ۹۹۲ «۵»- محمّد بن الحسين، عن محمّد بن خالد، عن أبى الجهم، عن أبى حذيفة قال: كنّا مع أبى عبد اللَّه عليه السلام ونزلنا الطريق فقال: ترون هذا الجبل ثافلًا؟ إنّ يزيد بن معاوية لمّا رجع من حجّه مرتحلًا إلى الشام، أنشأ يقول: الحج فى السنة، ص: ۳۵۵ إذا تركنا ثافلًا يميناً فلن نعود بعده سنينا للحجّ والعمرة ما بقينا فأماته اللَّه قبل أجله.

كراهة إتيان المسافر أهله ليلا

۹۹۳/ «۱»- أحمـد بن أبى عبـد اللَّه البرقى، عن النوفلى، عن السـكونى، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام، عن أبيه، عن جابر بن عبـد اللَّه الأنصـارى قـال: نهى رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله أن يطرق الرجـل أهله ليلًا إذا جـاء من الغيبـة حـتّى يؤذنهم. ۹۹۴/ «۲»- عدّة من أصـحابنا، عن سـهل بن زياد، عن صـفوان، عن عبد اللَّه بن سـنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: يكره للرجل إذا قدم من سفره أن يطرق أهله ليلًا حتّى يصبح.

مصافحة الحاج

۹۹۵/ «۳»- الحسـين بـن محمّـد، عـن معلّى بن محمّـد، عن علىّ بن أسـباط، عن سـليمان الجعفرى، عمّن رواه، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام قال: كان علىّ بن الحسـين عليهما السلام يقول: بادروا بالسّلام على الحاجّ والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذّنوب. ۹۹۶/ «۴»- فى رواية أبى الحسـين الأسدى رضـى الله عنه قال: قال الصادق عليه السـلام: من عانق حاجّاً بغباره كان كأنّما استلم الحجر الأسود. الحج فى السـنة، ص: ۳۵۶ ۹۹۷/ «۱»- قـال الصادق عليه السـلام: من عانق حاجّاً بغباره كان كمن اسـتلم الحجر الأسود. ۹۹۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن علىّ بن عثمان، عن علىّ بن عبد اللَّه، عن أبى عبد اللَّه عليه السـلام قال: كان علىّ بن الحسـين عليهما السلام يقول: يا معشر من لم يحجّ، استبشروا بالحاجّ، وصافحوهم وعظّموهم، فإنّ ذلك يجب عليكم، تشـاركوهم فى الأجر. ۹۹۹/ «۳»- محمّـد بن موسـى بن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر الأسدى، عن سـهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيـد، عن محمّـد بن أبى حمزة، عمّن حـدّثه، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام قـال: من لقى حاجّاً فصافحه كان كمن اسـتلم الحجر. ۱۰۰۰/ «۴»- أخبرنا أبو محمّـد التميمى ومحمّـد بن إسـحاق الباقرجى قالا: أنبأ ابن المتيم، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا حميـد بن الربيع، ثنـا خالـد بن نـافع قـال: حـدّثنى حمّـاد بن أبى سـليمان، عن إبراهيم قـال: كان يقال: صافحوا الحاجّ قبل أن يتلطّخوا بالـذنوب. ۱۰۰۱/ «۵»- حـدّثنا أبو بكر قال: حـدّثنا وكيع، عن إسـماعيل بن عبد الملك، عن حبيب بن أبى ثابت قال: الحج فى السـنة، ص: ۳۵۷ كنّا نلتقى الحجّاج بالقادسيّة فنصافحهم قبل أن يقارفوا.

توقير الحاج

۱۰۰۲/ «۱»- قال أبو جعفر عليه السلام: وقّروا الحاجّ والمعتمرين، فإنّ ذلك واجب عليكم.

إستحباب الوليمة

۱۰۰۳/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علىّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال فى وصيّته له: يا علىّ لا وليمة إلّافى خمس: فى عرس أو خرس أو عِذار أو وِكار أو ركاز، والعرس التزويج، والخُرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار فى شراء الدار، الرّكاز الذى يقدم من مكّة. ۱۰۰۴/ «۳»- حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رضى الله عنه قال: حدّثنى عمّى محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن سجّادة العابد واسمه الحسن بن علىّ بن أبى عثمان، عن موسى بن بكر قال: قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الحج فى السنة، ص: ۳۵۸ لا وليمة إلّافى خمس: فى عرس أو خُرس أو عذار، أو وِكار أو ركاز، فأمّا العرس فالتزويج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار الرّجل يشترى الدار، والرّكاز الذى يقدم من مكّة.

تهنئة القادم

۱۰۰۵/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى قال: حدّثنى أبى مرسلًا، عن أبى عبد اللّه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان يقول للقادم من مكّة: «تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ». ۱۰۰۶/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه فى مجلس واحد أربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم فى دينه ودنياه- إلى أن قال:- إذا قدم أخوك من مكّة فقبّل بين عينيه وفاه الذى قبّل به الحجر الأسود الذى قبّله رسول اللّه صلى الله عليه و آله، والعين التى نظر بها إلى بيت اللّه، وقبّل موضع سجوده ووجهه، وإذا هنّأتموه فقولوا له: «قَبَّلَ اللَّهُ نُسُكَكَ، وَرَحِمَ سَعْيَكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِكَ بِبَيْتِهِ الْحَرَامِ». الحج فى السنة، ص: ۳۵۹ ۱۰۰۷/ «۱»- جامع البزنطى، عن صدقة الأحدب قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا لقيت أخاك وقد قدم من الحجّ فقل: «أَلْحَمْدُ للَّهِ الَّذِى يَسَّرَ سَبِيلَكَ، وَهَدَى دَلِيلَكَ، وَأَقْدَمَكَ بِحَالِ عَافِيَةٍ، قَدْ قَضَى الْحَجّ وَأَعَانَ عَلَى السَّفَرِ، تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَجَعَلَهَا لَكَ حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَلِذُنُوبِكَ طَهُوراً». ۱۰۰۸/ «۲»- الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن عبد الوهّاب بن الصباح، عن أبيه قال: لقى مسلم مولى أبى عبد اللّه عليه السلام صدقة الأحدب وقد قدم من مكّة، فقال له مسلم: «أَلْحَمْدُ للَّهِ الَّذِى يَسَّرَ سَبِيلَكَ، وَهَدَى دَلِيلَكَ، وَأَقْدَمَكَ بِحَالِ عَافِيَةٍ، وَقَدْ قَضَى الْحَجَّ وَأَعَانَ عَلَى السَّعَةِ، فَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَجَعَلَهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَلِذُنُوبِكَ طَهُوراً». فبلغ ذلك أبا عبد اللّه عليه السلام فقال له: كيف قلت لصدقة؟ فأعاد عليه، فقال: من علّمك هذا؟ فقال: جعلت فداك مولاى أبو الحسن عليه السلام، فقال له: نعم ما تعلّمت، إذا لقيت أخاً من إخوانك فقل له هكذا، فإنّ الهدى بنا هدى، وإذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون. والحمد للّهربّ العالمين وصلّى اللّه على محمد وآله الطيّبين الطاهرين

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يومٍ. مركز "القائميّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة –فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت– عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَی. – من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةَ المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة "تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم – فی حدّ

التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللّه تعالی؛ و اللّه ولیّ التوفیق.

مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹